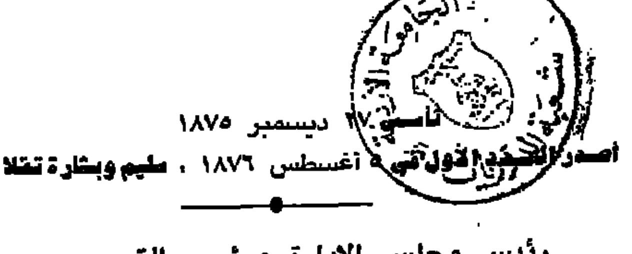


ديسمبر ١٨٧٥
أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد : ٢٧ من رجب ١٤١٧ هـ - ٨ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٦ - ٢٩ هاتور ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٧٩ | 8 Dec. 1996 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

توفير كل الضمانات لاستقبال أكبر الاستثمارات .. ولا تأميم أو مصادرة فى مصر

مشروع قانون حوافز الاستثمار يحتفظ بالمزايا الحالية ويضيف تيسيرات جديدة

فى اجتماع لرئيس الوزراء مع ١٤ وزيرا و٣٢ من رجال الأعمال:

- دراسة أسعار الطاقة من الغاز الطبيعى للمشروعات الصناعية
- تطوير ميناء الأدبية ومحطة إنتاج الكهرباء بجبل عتاقة
- مراجعة الأراضى المخصصة للاستثمار السياحى وعدم السماح ببيعها
- اجتماع الأسبوع القادم لتقديم كل الإمكانات لتنفيذ مشروعات المؤتمر الاقتصادى

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أن مصر مؤهلة لاستقبال أكبر الاستثمارات بما توفره من استقرار فى السياسات، وما تقدمه من ضمانات وإمكانات توفر أفضل مناخ للاستثمار.

وأشار رئيس الوزراء - فى الاجتماع المشترك الذى حضره ١٤ وزيرا و٣٢ من كبار رجال الأعمال لمتابعة نتائج المؤتمر الاقتصادى - إلى أن الحكومة ملتزمة بإزالة جميع العقبات لتشجيع الاستثمار فى مصر، وتعميق المصداقية لدى العالم بتطابق السياسات مع واقع الأداء الاقتصادى، وإعداد قانون حوافز الاستثمار الذى يؤكد الاحتفاظ بكل حافز استثمارى جاء فى كل القوانين التى تتعامل مع الاستثمار ويضيف تيسيرات جديدة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن رئيس الوزراء أكد خلال الاجتماع أنه ليس هناك مجال للتفكير فى أن يتضمن أى مشروع قانون، من قريب أو بعيد، كلمة التأميم أو المصادرة، فهذه كلمة سقطت بغير رجعة من قاموس السياسة المصرية والاقتصاد الوطنى، فى ظل فلسفة النظام الديمقراطى الذى أرسى قواعده الرئيس حسنى مبارك، والذى يقوم على الحرية والتعددية، ولا مجال فيه للتأميم.

وأضاف أن قانون حوافز الاستثمار فضلا عن احتفاظه بجميع الحوافز الاستثمارية، فإنه سيضيف حوافز جديدة للاستثمار فى المناطق النائية والجديدة، وللمشروعات التى تنتقل من الوادى القديم إلى المناطق الجديدة، كما سيميز المشروعات ذات العمالة الكثيفة بحوافز مناسبة لما تسهم به فى توفير فرص عمل جديدة.

وقال وزير الإعلام إن رئيس الوزراء استعرض فى الاجتماع المشروعات الكبرى التى طرحت خلال المؤتمر الاقتصادى، والتى انتهت دراسات الجدوى بشأنها، وتقرر عقد اجتماع فى الأسبوع القادم يضم رجال الأعمال المصريين أصحاب تلك المشروعات، لاتخاذ القرارات اللازمة لإتمام التعاقدات وبدء التنفيذ، ووضع خطة للترويج لها.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل:

■ لجنة وزارية بشكل عاجل، تضم وزراء قطاع الأعمال العام والتخطيط والصناعة والبترول والدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس هيئة الاستثمار، لدراسة الأسعار الخاصة بالطاقة من الغاز الطبيعى اللازم للمشروعات الصناعية ذات الطبيعة الخاصة، مع وضع دراسة مقارنة حول سعر الطاقة فى دول المنطقة.

■ مجموعة عمل من وزراء الصناعة والنقل والمواصلات لدراسة تطوير وتعميق ميناء الأدبية، لتعظيم إمكاناته فى خدمة المشروعات الاستثمارية القائمة، والمشروعات الكبرى المستقبلية.

■ مجموعة عمل برئاسة وزير الإسكان والتعمير، لتحديد الأراضى التى يمكن إضافتها إلى المدن الصناعية والمجتمعات العمرانية لتلبية احتياجات المشروعات الجديدة، مع تحديد الأسعار المقترحة لتلك الأراضى ومنها ٦ أكتوبر والسادات والعاشر من رمضان.

■ تكليف وزارة الكهرباء، بتقديم دراسة جدوى حول تطوير محطة إنتاج الكهرباء بجبل عتاقة، لخدمة المشروعات المطروحة فى هذه المنطقة.

وأضاف وزير الإعلام أن رئيس الوزراء أكد أن صدور القرار الجمهورى بتخصيص أراض للمشروعات السياحية يعنى موافقة جميع الجهات المعنية على التخصيص، وبما لايسمح بأى ثغرة لغير الجادين، وأنه لن يسمح بالتحايل أو بالاستغلال ببيع أى قطعة أرض مخصصة للاستثمار السياحى، أو انتقال ملكيتها لآخر حتى ولو كان مشروعا سياحيا، سواء كان البيع باسمه أو باسم شركاء جدد.

كما تقرر مراجعة جميع الأراضى التى خصصت وأسماء المستثمرين لتلك الأراضى والتزامهم بالمواصفات، وتوقيتات التنفيذ وطبيعة المشروع مع طبيعة المنطقة.

كما سيتم تحديد الأراضى التى خصصت للاستثمار السياحى قبل صدور القانون رقم ٧٠، وتحديد الأراضى التى لم يبدأ تنفيذ مشروعات بها أو المخالفة للمواصفات، لاتخاذ قرار بشأنها.

وأشار وزير الإعلام إلى أن رئيس الوزراء، تناول آفاق التنمية التى تفتح أبواب الاستثمار فى المشروعات الجديدة، مشيرا إلى أن مرحلة جديدة بقيادة الرئيس مبارك، قد أعلنت مماورها، تؤكد أن مصر تتجه إلى إقامة حضارة جديدة تتوازى مع حضارة الوادى القديم، من خلال مشروعات عملاقة سوف تتضمنها الخطة الخمسية الرابعة، باعتبارها الرابطة بين ٣ خطط انتهت و٣ خطط قادمة فى القرن الجديد.

وأوضح أن مشروع دلتا جنوب الوادى سيفتح آفاق الاستثمار فى الزراعة والسياحة والصناعة والغاز والتعدين والطرق والكهرباء، والتنقيب عن المعادن والبترول، إلى جانب مشروع تنمية سيناء، وأن الخطة الخمسية الرابعة سوف تتضمن إقامة بنية أساسية جديدة خارج الوادى، كما أشار إلى مايجرى إعداده من تحديد ومسح لخريطة مصر يشملان مناطق التنمية والاستثمار فى مجالات الزراعة والتعدين والسياحة والآثار والطاقة والغاز الطبيعى، وخريطة إنتاج الطاقة الشمسية من الرياح، وخريطة الخدمات من طرق وسكك حديد، حتى يمكن أن تكون تلك الخرائط قاعدة للاستثمار العالمى



حديث للدكتور الجنزورى وعمرو موسى قبل الاجتماع مع رجال الأعمال
[تصوير : نور صبيح]

مبارك وعرفات يبحثان آخر تطورات المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

القيادة الفلسطينية تشيد بدور مصر لتحقيق سلام عادل وشامل بالمنطقة

الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات خلال جلسة مباحثاتهما بالقاهرة أمس
[تصوير: عبدالحكيم أحمد]

عقد الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات جلسة مباحثات أمس تناولا خلالها آخر تطورات القضية الفلسطينية، ووسائل دفع جهود السلام وتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

حضر الاجتماع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، ومن الجانب الفلسطينى محمود عباس - أبومازن - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وزهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة، وياسر عبدربه وزير الإعلام فى السلطة الفلسطينية.

وكان الرئيس الفلسطينى قد وصل إلى القاهرة بعد ظهر أمس فى زيارة سريعة.

وقد دعت القيادة الفلسطينية الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا - بوصفهما راعيى عملية السلام فى الشرق الأوسط - إلى التدخل الفورى لدى الحكومة الإسرائيلية، للالتزام بالاتفاقات الموقعة والتنفيذ الأمين والدقيق لهذه الاتفاقيات.

وطالبت القيادة الفلسطينية فى بيان أصدرته أمس، الدول الأوروبية وكلا من مصر والأردن - بوصفهما شهودا على الاتفاق الانتقالى - بالتدخل لوقف النشاطات الاستيطانية.

وأشاد البيان بموقف مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك، والمشاورات المستمرة التى تتسم بالأهمية والحيوية بين الرئيس مبارك والرئيس عرفات، خاصة فيما يتعلق بدفع عملية السلام التى تلعب مصر فيها دورا رئيسيا للوصول إلى سلام شامل وعادل.

[تفاصيل أخرى... ص٨]

رسالة من مبارك تسلمها أمير البحرين

المنامة - أ.ش.أ - تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بالعلاقات بين البلدين، وسبل تطويرها، وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. سلم الرسالة السيد محمود سامى سفير مصر لدى البحرين. وأعرب أمير البحرين، خلال المقابلة، عن شكره وتقديره للدور الكبير الذى يضطلع به الرئيس مبارك فى دعم مسيرة السلام بوضعها فى مسارها الصحيح، بما يضمن الحقوق العربية المشروعة، ويكفل إشاعة أجواء الأمن والاستقرار فى المنطقة، منوها بدور مصر الكبير فى دعم الموقف القومى العربى

بدء أعمال القمة الخليجية بالدوحة

بحث الموقف من العراق وإيران وعملية السلام بالمنطقة

دعم التعاون الأمنى لمكافحة التطرف والإرهاب

الدوحة - من زكريا نيل وأمين محمد أمين: فى غياب البحرين بدأت مساء أمس أعمال قمة مجلس التعاون الخليجى السابعة عشرة برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر، ولم تنجح الجهود الخليجية لإثناء البحرين عن قرارها بعد تعثر جهود الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى فى ترتيب لقاء بين وزيرى خارجيتى البحرين وقطر بالرياض أمس الأول.

وتبحث القمة القضايا الخليجية والعربية الراهنة لاسيما الموقف من العراق وإيران والعملية السلمية فى الشرق الأوسط.

وسيحدد البيان الختامى - الذى يصدر بعد ظهر غد - موقف الدول الخليجية من مسيرة السلام فى ضوء التعنت الإسرائيلى وكذلك الموقف من العراق، مع تأكيد دعم شعبه، والمطالبة برفع الظلم عنه نتيجة السياسة الخاطئة لحاكمه.

وستوجه القمة رسالة إلى إيران لن تختلف عن مضمون الرسالة التى وجهتها القمة السابقة فى مسقط وهو علاقات حسن الجوار وإعادة الجزر الثلاث إلى الإمارات سلميا بالاضافة إلى دراسة مقترحات بتطوير ودعم قوات درع الجزيرة، وتعاون أمنى أكبر لمكافحة التطرف والإرهاب، مع تأكيد أهمية الانتهاء من توحيد التعريفة الجمركية بين الدول الأعضاء. كما سيبحث القادة تأثير عودة العراق إلى السوق النفطية بعد ساعات من اختتام أعمال القمة.

[رسالة الدوحة .... ص٩]

فى بيان لوزير الإسكان أمام مجلس الشعب حول عمارات القطامية ومدينة نصر:

الإخلاء لحماية المواطنين ولم يصدر قرار بإزالة العمارات

الحكومة كشفت العيوب وأبلغت النيابة لمحاسبة المقصرين

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير أن الحكومة تتصدى بكل حزم لأية مخالفات تقع وتمس مصالح وحياة المواطنين، وقد اتخذت إجراءات فورية من شأنها تحقيق الأمن والاستقرار للأسر التى أضيرت من تصدع بعض العمارات السكنية فى مدينة نصر والقطامية، وتوفير مساكن بديلة لهم فى مدينتى العبور والعاشر من رمضان، وإحالة المقصرين إلى القضاء، ليلقوا الجزاء العادل.

وأضاف أن ماحدث لايقلل من دور قطاع التعاون الإسكانى فى تخفيف أزمة الإسكان وبناء نحو ربع مليون وحدة سكنية على مدار ٢٥ سنة، من أجل محدودى الدخل.

وأكد وزير الإسكان والتعمير - فى بيانه أمام مجلس الشعب أمس - أن الحكومة كانت الجهة السباقة فى إعلان عيوب العمارات، تأييدا لمصداقيتها، ونفى أن هناك قرارا بإزالة العمارات - ١٧٠ - وأن عملية الإخلاء قصد بها حماية المواطنين. وأضاف أن الحكومة أيضا هى التى تقدمت بالبلاغ إلى النيابة، لإجراء التحقيقات والكشف عن كل من تسبب فى هذا الأمر دون وازع من ضمير، وكذلك هى التى أعدت عددا من البدائل أمام السكان

وقد عقب الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قائلا: بما أن القضية معروضة على النيابة العامة، وكذلك قيام لجنة الإسكان بدراسة الأمر، فإن هذا يتطلب من الأعضاء أن يرسلوا بياناتهم حول هذه القضية، لتدخل ضمن التقرير الذى يعد حولها، ثم يعرض على المجلس بعد ذلك

[تفاصيل الجلسة... ص١٣]

يجرى حاليا تشكيل لجنة هندسية على مستوى عال لإعداد تقرير فنى متكامل حول ١٢٩ عمارة بالقطامية، ومشروع النقابات بمدينة نصر ويضم ٤١ عمارة.

تضم اللجنة مجموعة من أساتذة الهندسة بجامعات القاهرة، وعين شمس، وحلوان، بالاضافة إلى مركز بحوث البناء، والإسكان التابع للوزارة. وسوف يحدد تقرير هذه اللجنة العيوب الفنية والهندسية بكل عمارة وطريقة الإصلاح . إذا ثبت إمكانية ذلك.

المتحدث باسم الخارجية:

المستوطنات اليهودية تثير التعقيدات وتعرقل السلام

المرحلة الحالية لاتستدعى تغيير السياسات الأمريكية بالمنطقة

واشنطن - من هدى توفيق ووكالات الأنباء - رفضت الولايات المتحدة اتخاذ موقف أكثر تشددا من المستوطنات اليهودية فى الأراضى العربية المحتلة، غير أنها أكدت أن السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط لاتزال تعتبر المستوطنات عاملا يعرقل عملية السلام. وكشف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيقولاس بيرنز - فى تصريحات صحفية الليلة قبل الماضية - عن أن واشنطن راضية بوصفها للمستوطنات بأنها «عامل مثير للتعقيدات».

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى الأسبق قد انتقد موقف بلاده من هذه القضية، وطالب بضرورة أن تتخذ موقفا أشد من سياسة الاستيطان الإسرائيلية، محذرا من أنها سوف تقضى على عملية السلام.

وردا على بيكر قال بيرنز إن الولايات المتحدة تتوخى الحذر، وتختار كلماتها بعناية عند تعاملها مع الأحداث وتحديد رؤيتها للمشكلات. وأضاف إن الحكومة الأمريكية تعتقد أن هذه أفضل طريقة للتشجيع على إحراز تقدم وحل المشاكلات التى تعترض عملية السلام. وطالب المتحدث بأن يكون الحكم على حكومة كلينتون وسياساتها تجاه السلام استنادا إلى الأفعال والنتائج وأشار إلى أن ماتم إحرازه فى هذه العملية خلال السنوات الأربع الماضية، فاق كل ما تم انجازه منذ عام ١٩٤٨

وفى الوقت نفسه أكد بيرنز أن الولايات المتحدة لن تغير سياستها إزاء عملية السلام على الرغم من الصعوبات التى تواجهها. وأضاف ان المرحلة الحالية لاتستدعى تغييرا فى السياسة بسبب الإحباطات والبطء، ولا تتطلب أيضا موقفا تكتيكيا مختلفا.

.. ورسالة للرئيس اليمنى

صنعاء - أ.ش.أ - تسلم الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رسالة من الرئيس حسنى مبارك.

وصرح الدكتور محمود مرتضى، سفير مصر فى صنعاء عقب تسليمه الرسالة، بأنها تأتى فى إطار التشاور المستمر، والتواصل بين الرئيسين حول المستجدات فى الشرق الأوسط ودعم الموقف العربى، وتعميق وتعزيز العلاقات المصرية - اليمنية.

المبعوث الأوروبى: مهمتنا إقناع إسرائيل بتنفيذ الاتفاقات

أكد السيد ميجول موراتينوس المبعوث الأوروبى لعملية السلام فى الشرق الأوسط، أن المهمة الأساسية للاتحاد الأوروبى الآن هى إقناع إسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة

وقال لدى وصوله أمس إلى القاهرة إنه سيطلع المسئولين المصريين على المهام المكلف بها، وسيستمع إلى الرؤية المصرية لدور الاتحاد فى عملية السلام.

بحث تعيين ٩٠ ألفا فى وظائف التدريس

علم مندوب «الأهرام» أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يبحث حاليا تعيين أكثر من ٩٠ ألفا من خريجى المؤهلات العليا ، لتلبية احتياجات التربية والتعليم، وسد العجز فى مجال التدريس بالمراحل المختلفة من المؤهلات والتخصصات المطلوبة بجميع المحافظات.

استصلاح ١,٨ مليون فدان بمعدل ١٥٠ ألفا سنويا

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى حرص الوزارة على استمرار برامج استصلاح الأراضى الجديدة فى مساحة ١.٨ مليون فدان بمعدل ١٥٠ ألف فدان سنويا .

□□

..و٧٧٣ مليون جنيه تكاليف ٢٩ محطة كهربائية جديدة

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أنه تقرر تنفيذ عدد من المشروعات الكهربائية تصل تكاليفها إلى ٧٧٣ مليون جنيه، تتضمن إقامة ٢٩ محطة محولات كهربائية جديدة .

[التفاصيل... ص١٢]

الجنزورى يصدر تعليمات بسرعة إنهاء تراخيص المبانى

أعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أنه أصدر تعليمات مشددة لأجهزة الحكم المحلى بالمحافظات والمحافظين فى مجلس المحافظين الأخير، بضرورة التيسير على المواطنين، وسرعة إصدار تراخيص المبانى إذ أن قيام اللجان الفنية والهندسية بعملية حصر المبانى المخالفة لايعنى إعاقة لحركة البناء.

وقال رئيس الوزراء إن قرار حصر للمبانى المخالفة، الذى يجرى بمعرفة اللجان الفنية والهندسية يهدف إلى تحديد الأبنية التى تهدد أرواح المواطنين فقط وإن للمبانى المخالفة التى يتأكد من سلامتها لن يصدر بشأنها قرار إزالة.

[تحقيق... ص٣]

مكتب استشارى بالغردقة لتلبية احتياجات الاستثمار

اتفقت وزارة البحث العلمى والهيئة العربية للتصنيع على إنشاء مكتب استشارى ومعرض بالغردقة لتلبية احتياجات المستثمرين من الخدمات البحثية والتكنولوجية والهندسية المتكاملة. ودعت الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى - فى افتتاحها محطة تحلية المياه بالغردقة - جميع المستثمرين إلى حضور مؤتمر ومعرض سيعقدان فى يناير المقبل لمشاهدة نماذج من ابتكارات الباحثين تلبى احتياجاتهم من المعدات التكنولوجية الوطنية.

[الاقتصاد... ص١٤ و١٥]

الزمالك يهزم شبين ٤ / صفر

أضاف الزمالك فوزا جديدا إلى رصيد انتصاراته فى الدورى الممتاز لكرة القدم، على حساب فريق الجمهورية سبين، بأربعة أهداف مقابل لاشىء. سجلهم محمد صبرى من ضربة جزاء، وأحمد الكاس - هدفين - وأسامة نبيه. لعب الزمالك مباراة قوية وضح إصرار لاعبوه خلالها على أن تكون رسالة إطمئنان لجماهيره قبل لقاء شوتنج ستارز - بطل نيجيريا - فى المباراة النهائية للبطولة الافريقية للأندية أبطال الدورى يوم الجمعة القادم.. كما صعد بهذا الفوز للمركز الثانى بعد ارتفاع رصيده إلى ٢٨ نقطة - وله ٥ مباريات مؤجلة ..

[الرياضة ص ١٦ و ١٧ و ١٨]

رئيس وزراء بولندا يشيد بالبرنامج المصرى للإصلاح الاقتصادى

أشاد السيد فولد زيمرسيموزفيس رئيس وزراء بولندا ببرنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى، معربا عن أمله فى زيادة حجم التبادل التجارى، والتعاون الاقتصادى بين البلدين.

وقال لدى استقبال الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء له بمطار القاهرة أمس، إن زيارته لمصر تهدف لدعم العلاقات الاقتصادية بين مصر وبولندا.

رئيس وزراء أوكرانيا يزور مصر فى فبراير المقبل

يزور بافلولازارينكو رئيس وزراء أوكرانيا مصر فى نهاية فبراير المقبل، أو أوائل مارس.

صرح بذلك فيكتور ناجاتيشوك سفير أوكرانيا بالقاهرة، وأكد أن بلاده تتطلع إلى الزيارة المتوقع أن يقوم بها الرئيس حسنى مبارك إلى كييف فى النصف الأول من العام القادم، تلبية لدعوة الرئيس الأوكرانى .

هولبروك مرشح لرئاسة الوفد الأمريكى فى الأمم المتحدة

[تقرير... ص٤]

واشنطن - وكالات الأنباء - من الألغاز التى تحيط بنهر النيل أنه يجرى نحو الشمال، إلا أنه فى إحدى مناطق السودان ينحرف ويغير اتجاهه إلى الجنوب الغربى، ثم يستعيد اتجاهه نحو الشمال ليصب فى البحر المتوسط.

وفى محاولة لتفسير هذا الإنحراف غير المألوف، أوضحت أعمال الرصد بواسطة رادار فضائى انطلق - فى مهمتين - على متن المكوك الأمريكى «انديفور» - أن هناك مجرى آخر لنهر النيل مطمور تحت عدة طبقات من الرمال فى الصحراء.

ويقول الباحث الأمريكى بوب ستيرن من جامعة تكساس، فى دراسة نشرت بمجلة «ساينس» الأمريكية أنه لابد من وجود سبب قوى أجبر النهر على هذا الانعطاف الكبير، وفى غياب هذا السبب كان من الضرورى أن يتجه النهر مباشرة إلى البحر المتوسط.

وأضاف أن اكتشاف مجرى آخر للنهر يرجح أنه أرغم منذ فترة تتراوح مابين ١٠ آلاف عام ومليون عام، على ترك مجراه مما يثبت أن حركة الطبقات الأرضية - فى هذا الوقت - كانت نشطة فى هذه المنطقة.

نيويورك - وكالات الأنباء - لم تلمس الأمم المتحدة حتى الآن أفعالا جدية للقضاء على آخر مظاهر التخلف وأكثرها وحشية، وهى العبودية وقد توسل الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أمس الأول - بمناسبة اليوم العالمى للقضاء على العبودية - إلى الدول الأعضاء بألا تستهين بهذه المشكلة الملحة، وبأن تترجم كلمات الرفض لهذه الظاهرة إلى أفعال ملموسة.

وقال غالى: فى كلمة أمام الجمعية العامة للمنظمة الدولية، إن الأشكال المعاصرة للعبودية تشمل الاسترقاق مقابل الديون والعمل بالإكراه والاستغلال الجنسى، والجسدى للخدم، وبيع السيدات والأطفال فى سوق الدعارة. وحذر غالى من أن الاتجار فى الناس بات نشاطا دوليا على قدر عال من التنظيم، ويرقى - بالفعل - لمرتبة الجريمة المنظمة.

ولم يحدد غالى - لأسباب سياسية ودبلوماسية - أسماء الدول التى تنتشر فيها ظاهرة العبودية، غير أن البعثات الدبلوماسية فى الأمم المتحدة لم يمر عليهم وقت طويل كى ينسوا تقرير منظمة العمل الدولية الصادر أخيرا والذى يؤكد انتشار الظاهرة فى جنوب وجنوب شرق آسيا وغرب إفريقيا.

عصرا: الملك لله

☐ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (الملك لله) بطولة الهام شاهين وهشام عبد الحميد ويوسف داود واخراج حسام الدين مصطفى .

الرشاوى

☐ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الرشاوى) بطولة شيلي لونج وانتوني جورج واخراج ويليام وورد. وتدور أحداثه حول (ماجي) التي أحبت (مارتن) وينصحها صديقها بالابتعاد عن (مارتن) الذى يستغلها لأغراضه الشخصية .

البعد الثالث

☐ يستضيف برنامج «البعد الثالث» بعد الظهر على القناة الثالثة الناقد طارق الشناوي الذي يتحدث عن البعد الثالث فى افلام «اللص والكلاب» و«خرج ولم يعد» و«الكيت كات» و«سواق الاوتوبيس» و«الحب فوق هضبة الهرم». البرنامج تقديم أمل صبرى واخراج سعاد شعيب.

تسمع اليوم

تسجيلات من زمن فات

☐ يقدم برنامج «تسجيلات من زمن فات» ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة من برنامج «نجوم الشاشة» الذي قدمته سامية صادق واستضافت فيه تحية كاريوكا، وحلقة من برنامج «اخترت لكم» قدمها على فايق زغلول مع فنان الكاريكاتير رخا. تقديم مشيرة كامل.

أسماء الفائزين فى مسابقة صوت العرب الثقافية

☐ تذيع اذاعة صوت العرب ١١,٠٠ صباحا أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية التى قدمتها بالتعاون مع اليونسكو فى نوفمبر الماضى بمناسبة مرور ٥٠ عاما على إنشاء منظمة اليونسكو. وسيقام حفل تكريم للفائزين وتوزيع الجوائز عليهم ١١,٠٠ صباح الثلاثاء القادم بمقر اللجنة الوطنية لليونسكو

مع رئيس جهاز شئون البيئة

☐ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ومجدى علام المستشار الاعلامي للجهاز، ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفوني ٣٩٢١٤٣٧، ٣٩٢٣٣٧١١. البرنامج تقديم نبيلة مصطفى ووجيه عرفات واخراج حساد عزت.

الهام شاهين

هذا المساء: ق١

☐ يقدم برنامج «هذا المساء» فى سهرة الليلة على القناة الاولى حلقة عن مؤتمر جراحة المناظير فيستضيف الدكاترة محيي حماد وفريدة عباد ومحمد حقي وهارفي من فرنسا وهاني المصرى من اليونان ومحمد سعد من الكويت والمطربة مها البدرى.

عبد السلام النابلسي

القناة الأولى

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يا مصر
١٠,٢٠ السيرك ومقتطفات من السيرك الروسى والأمريكى
١٠,٣٥ كارتون (كاليميرا)
١٠,٤٨ مع الأصدقاء عن أدب التعامل مع الآخرين
١١,٢٠ معلومة فى رحلة
١١,٤١ حتى يأتى الطبيب عن الاسعافات الأولية فى حوادث المرور
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ المجلة الاسلامية .
١٢,٣٧ الفيلم العربى (نور عيونى)
٢,٣٨ قضايا طبية .
٣,٥ المسلسل العربى لن أعيش فى جلباب أبى
٤,٥ البرامج التعليمية وتتضمن رياضيات وعلوم بيئية ٢/ث
٥,١٥ كاميرا اليوم
٥,٣٢ المجلة السياحية
٥,٥٦ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار
٧,٢١ المسلسل العربى (على عليوة)
٨,٣١ دائرة الحظ
٨,٥١ حديث الروح مع د/محمد رأفت سعيد عن طعم الإيمان
٩,٠٠ الاخبار وموضوع للمناقشة
١٠,٨ العلم والإيمان عن الشريط الوراثى فى تحديد صفات الكائن الحى
١١,٠٠ رسالة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
١١,٣٠ هذا المساء
١٢,٠٠ اخر الانباء ومتابعة السهرة
١,٠٠ الصورة الغنائية
١,٣٠ لعب وفن
٢,١٥ مجلة الأغانى
٢,٤٥ إبتسامة أخر الليل
٣,١٥ القرآن والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر بالانجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم يتحدث د/طه مصطفى عن جوانب الحديث فى القرآن الكريم
١٠,١٧ البرامج التعليمية وتتضمن فيزياء ٣ث وكيمياء ٢/ث
١١,٢٥ مباراة الكرة الخماسية بين فريقى أوكرانيا وروسيا
١,٣٣ مباراة الكرة الخماسية بين فريقى البرازيل وأسبانيا
٣,٢٥ هوايات عن عمل برواز صورة مزينة بورق الشجر
٤,٠٠ الفيلم الأجنبى (الرشاوى)
٥,٥٤ لقاء كل يوم عن المؤتمر القومى لتنمية شمال سيناء
٦,١١ كنت فين عن الفنانة ليلى جمال ومشوار حياتها
٦,٤٥ اتيليه
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية وتتضمن لغة فرنسية للإعدادية ورياضة للابتدائية
٧,٥٦ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالإنجليزية
٨,١٥ أضواء على الصحافة العالمية
٨,٣٠ كان ياما كان
٩,١٥ المسلسل الأجنبى
٩,٥٧ رسالة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
١٠,٧ حكاوى القهاوى عن وكالة خان جعفر
١١,٠٠ الفيلم الأجنبى (لا مكان للاختباء)
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ معك فى الأوبرا
٢,٠٠ حلقة أجنبية قصيرة
٢,٢٢ القرآن والختام

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١,١٨ بوجى وطمطم ١٢,٠٠ الاعجاز العلمى فى القرآن ١٢,٢ جوه الجون ١,٢٣ عالم صغير ١,٤٣ البعد الثالث ٢,٨ دنيا التأمينات ٢,٣٢ صندوق بريد (ق٣) ٤,٢ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ هو وهى والثقافة ٦,٢٩ دنيا محفوظ ٧,٤٠ غدا تقرأ الصحافة ٧,٥٠ للتعاونيات إلى أين ٨,٤٥ ضيف (ق٣) ٩,٢٧ أسرار النجوم ١٠,٣٠ المسلسل العربى (الفرسان) ١١,٢٦ رسالة مهرجان القاهرة للسينمائى الدولى ١١,٤١ موال لبلدى ١١,٥٦ غنوة: فيلم ١٢,٢٧ عمالقة الغناء ١٢,٥٧ مجلة المنوعات ١,٣٣ نجوم ولكن ٢,٣ القرآن والختام

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,١٥ زهور ٢,٣٠ حدوتة توتة ٣,٠٠ تليبرس ٤,١٠ عالم الكمبيوتر ٤,٤٠ كأس التفوق ٥,٤٥ رايح جاى ٦,١٠ النص الحلو ٥,٣٥ كنوز أجدادنا ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ الجامعة والمجتمع ٨,٠٠ العلم نور ٩,٠٠ أنت والمعرفة ٩,٣٠ لا الشتاء يدق الباب ١١,١٥ اخر السهرة ١٢,٢٥ القناة الرياضية ١,٣٠ القرآن الكريم والختام.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣,٥ المجلة الصحية ٣,٣٠ كلمات ولكن ٣,٤٠ مهرجان الكتب ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ حدوتة بدوية ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ الهدف ٦,٠٠ ٦,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ تحت العشرين ٦,٤٥ أبنائى الأعزاء ٧,٠ تليفزيون الشباب ٧,٤٥ الأيزو ٨,١٠ أبرياء ولكن ٨,٣٠ العلم نور ٩,٥ فن الحياة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٤٠ فرحة العمر ١٢,٣٥ شباب للمستقبل ١,٠٠ الختام والسوبر فايف

سهرات الشاشة

اسماعيل يس فى البوليس الحربى: ق٦

☐ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (اسماعيل يس فى البوليس الحربى) بطولة اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى وفريدة فهمى واخراج فطين عبد الوهاب.

لا مكان للاختباء: ق٢

☐ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (لامكان للاختباء) بطولة ماريبث هارتلى وكاثلين مولك واخراج جون الين. وتدور أحداثه حول (إيمى) التى تصاب بحالة نفسية سيئة بعد وفاة والدها فى حادث غرق، وظهور أحد الأشخاص على هيئة شبح مرددا لها كلمة (قريبا يا ايمى) ، وتقوم بابلاغ الشرطة التى لاتصدقها، وتعرض نفسها على الطبيب النفسى .

حكاوى القهاوى

☐ يقدم برنامج «حكاوى القهاوى» الليلة على القناة الثانية حلقة خاصة عن أقدم أحياء الحسين حيث تدور الحلقة حول أغرب حكايات (خان جعفر) مع أصغر حلاق عمره ٩ سنوات وأقدم سنان لآلات الحلاقة ومعمر كان يعمل لدى الانجليز فى مصر وغرفة أثرية للاعدام تحولت الآن الى وكالة. البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربى واخراج عمر انور.

مع جورج البهجورى

☐ يستضيف برنامج «نجوم ولكن» فى سهرة الليلة على القناة الثالثة رسام الكاريكاتير جورج البهجورى حيث يتحدث عن مشواره مع الكاريكاتير فى روز اليوسف وهجرته الى فرنسا وماذا استفاد منها وكيف وصل للعالمية ومعارضه وجوائزه وشخصيته بين الشقاوة على الورق والشخصية الحقيقية الخجولة. البرنامج تقديم فاطمة مختار واخراج منال خورشيد.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٣٠ لعب العصارى ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ المبارة شطارة ٤,١٥ بيت العيلة ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ بكره وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ من هنا وهناك ٦,٤٥ من فات قديمه ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٥ بلدى وجميلة ٧,٤٥ جديد ولكن ٨,٠٠ دعوة للاستثمار ٨,١٥ ايات محكمات ٨,٣٠ بعيد عن الميرى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٣٥ كاميرا ٦/ ١٠,٥٠ معانى الأسامى ١١,٠٥ بنك الحظ ١١,٣٥ فيلم: التحدى ١,٠٠ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٠٧
الشروق	٦.٤٠
الظهر	١١.٤٧
العصر	٢.٣٧
المغرب	٤.٥٥
العشاء	٦.١٨

إذاعة القرآن الكريم

☐ من اسرار التنزيل: ١٠,١٠ صباحا عن بعض أسرار التنزيل فى الايات ٨ و٩ من سورة النساء.
☐ فى رحاب السنة: ٢,٢٥ ظهرا شرح الحديث الشريف «رغم انف... من أدرك أبويه أحدهما أو كلاهما ولم يدخل الجنة».

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١٢,١٢ مجلة الأطفال ١,٢٧ ضحك ولعب وجد ١,٥٧ مسلسل الاطفال ٢,١٨ بطل صغير ٢,٥٢ كل يوم رياضة ٣,١٢ المجلة الزراعية ٣,٢٨ عيون الشعب ٤,٠٠ العزيمة ٤,٣٠ رأى القانون ٤,٤٥ دار الحنان ٥,١٠ حدث فى الصعيد ٥,٣٠ شخصيات ٦,٠٠ كمبيو ٦,٤٥ معلومة وقرار ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ الأول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٨,٤٥ جوز وفرد ٩,٠٦ الفن والحياة ٩,٣٧ ،١٠,٢٠ ،١٠,١٧ الصورة ايه ١١,٠٠ نشرة الخدمات ١١,٢٥ مسلسل خالتى صفية والدير ١١,٥٥ على فين ١٢,٥٠ اضحك كركر.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حواديت ١,٤٠ بنت النيل ٢,١٠ الطب فى خدمة المجتمع ٢,٣٠ لن يهمه الأمر ٣,٣٠ على الأصل نور ٤,٠٠ فيلم: الملك لله ٥,٠٠ نشرة الاخبار ومتابعة الفيلم ٦,١٥ كأس التفوق ٦,٤٥ محو الأمية ٧,٣٠ أبناء الجنوب ٨,٠٠ موجز الانباء ٨,٠٥ أهل بلدى ٨,٤٠ دعوة على العشاء ٩,٤٠ همسة الجنوب ٩,٤٥ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

الاسراء والمعراج

كان النبى صلى الله عليه وسلم يحزن كلما دعا الخلق الى الله وقاوم العناد دعوته ، وكانت أحزانه النبيلة تنبع من شفقته على الناس وحرصه على هدايتهم الى الحق.

ولقد أشار الله تعالى لهذا الموقف بقوله سبحانه «فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا» باخع نفسك بمعنى قاتل نفسك من الحزن.

كان الرسول قد ذهب الى الطائف فتهجم الكفار عليه وطارده الرعاع وآذوا مشاعره فعاد حزينا مثقل القلب إلى مكة.

وحين بدا أن الناس قد تخلوا عنه تدخلت السماء لتشريفه وتكريمه وايناسه.

وهكذا وقعت معجزة الاسراء والمعراج ، وهى معجزة لم تأت تأييدا للدعوة بقدر ما جاءت تشريفا للنبى وتأييدا له، وكأنما أراد الحق أن يقول لآخر أنبيائه إذا كان أهل الأرض لم يعرفوا قدرك من الحمد فإن السماء تعرف، وإذا كان الناس قد جفوك فإن الله يقربك اليه ويؤنسك ويطمئن قلبك ويريك من آياته الكبرى.

ومعجزة الاسراء غير معجزة المعراج وإن وقعتا فى ليلة واحدة ووردتا بعد ذلك فى سورتين مختلفتين فى القرآن الكريم هما سورة الاسراء وسورة النجم.

قال تعالى عن معجزة الاسراء «سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» سورة الاسراء

وقال تعالى عن معجزة المعراج «ولقد رآه نزلة أخرى . عند سدرة المنتهى . عندها جنة المأوى . إذ يغشى السدرة مايغشى . مازاغ البصر وماطغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى» سورة النجم

وقد تمثلت معجزة الاسراء فى انتقال النبى صلى الله عليه وسلم من مكة فى أرض الجزيرة العربية الى المسجد الاقصى فى القدس ، أما معجزة المعراج فقد تمثلت فى صعود النبى صلى الله عليه وسلم فى فضاء الأكوان حتى تجاوز السماوات مكانا ماديا وتجاوزها مكانة روحية ، وظل يرتفع حتى وصل الى سدرة المنتهى ، ووقع هذا كله فى لحظة واحدة قبل أن يبرد فراشه.

تتأمل فى الحدث

أحمد بهجت

بعد ٤ شهور من الأمر العسكري:

إدارات الأحياء مرفوعة من الخدمة!

تسعى حكومة الدكتور الجنزوري إلى التيسير على الناس ولكن الاحياء تصر على التعسير، ورغم صدور القانون ١٠١ لسنة ٩٦ ولائحته التنفيذية لفك الاشتباك بين راغبي البناء والاحياء وقصر المدة الزمنية للنظر في اوراق الترخيص وانهاء اجراءاته بما لايزيد على ٣٠ يوما، وتقليل عدد المستندات التي ترفق بطلب الترخيص من ١٤ مستندا الى ٤ فقط إلا أن مايحدث في الاحياء شيء مختلف تماما، حيث يقوم مسئولو الاحياء بتطبيق الاجراءات القديمة، بل انهم جعلوا الاجراءات اقسى واشد مما قبل، وعرضوا مصداقية الحكومة وقراراتها للشك من قبل المواطن العادى الذى يشاهد بعينه عكس مايسمع من قرارات للتيسير من وسائل الاعلام.

تحقيق:
سيد علي

د. كمال الجنزوري

عمر عبد الآخر

ومنذ صدور اللائحة التنفيذية في اغسطس الماضي أوقفت جميع الاحياء تقريبا استقبال وصرف تراخيص البناء بحجة انهم لايعملون إلا من خلال تعليمات قيادات الادارة المحلية، مما اضطر المستشار طلعت حماد إلى اصدار منشور للمحافظات، يطلب فيه التنبيه على الاجهزة المختصة بضرورة الالتزام بتنفيذ احكام القانون ولائحته التنفيذية، وبعد ورود تعليمات المحافظين بدأت التعقيدات المتعمدة بعدم السماح لطالب الترخيص بسداد رسم الفحص قبل استيفاء اوراق ومستندات لم تنص اللائحة التنفيذية للقانون على تقديمها، وكلما احضر المواطن مستندا، طالبوه بمستندات أخرى، وهي كلها خطوات لتعطيل طالب الترخيص عن الاستفادة من المدة المحددة قانونا للبت في طلبه، ويصر مسئولو التراخيص بالاحياء على تعقيد الاجراءات، وكأن التسهيلات الكبرى التي تضمنتها هذه التعديلات تنقص من قدرهم، والامثلة عديدة، ومنها ماقررته محافظة القاهرة بما يسمى لجنة النسق العمراني مختصة بفحص رسومات الواجهات والالوان المستخدمة فيها مراعاة النسق العمراني مع العقارات المجاورة، وتخيل عقارا بمنطقة شبرا أو باب الشعرية أو روض الفرج أو المطرية يتأخر صرف الترخيص له بحجة العرض على لجنة النسق العمراني بالمحافظة بينما يعلم الجميع أن هذه المناطق ليست لها أصلا طرازا معماريا متميزا يجب الحفاظ عليه.

ومن الاوراق التي يطالب المواطن بتقديمها قبل السماح له بسداد رسم الفحص عقد الملكية المسجل - عقد مصدق - موافقة هيئة الطيران المدني - موافقة لجنة النسق العمراني - شهادة إشراف على التنفيذ. وبالرغم من أن هذه الاوراق كانت مطروحة أمام اللجنة التي شكلت من وزارات ثلاث لوضع اللائحة التنفيذية وقررت اللجنة بعد الدراسة المستفيضة عدم المطالبة بهذه الاوراق كمستندات لصرف الترخيص إلا أن الاحياء مصرة على طلبها وقد يتضح لكم السبب الرئيسي لعدم صرف أي ترخيص حتى الآن بعد صدور القانون ١٠١ لسنة ١٩٩٦ ولائحته التنفيذية.

ممنوعون بأمر المحافظ

وعندما اتصلت برؤساء احياء مدينة نصر ومصر الجديدة وعين شمس رفض رؤساء الاحياء تقديم أي بيانات بحجة أن هناك منشورا من محافظة القاهرة يحرم عليهم الاتصال أو اعطاء بيانات للصحف في تحد للقانون الجديد، الذي اعطى للصحفي حق الحصول على المعلومات!

ويقول عدد كبير من الذين يتزاحمون في الاحياء طلبا للترخيص ان الواقع العملي يكشف ان القانون الجديد رفع التكلفة حيث كان السعر المحدد للمتر ٧٠ جنيها، قبل صدور القانون المعدل وكان لزاما على طالب الترخيص احضار خطاب ضمان من أحد البنوك بواقع ٥٪ من قيمة التكاليف، وبعد ظهور القانون المعدل الذي كان الهدف منه تسهيل اجراءات ترخيص البناء تمت زيادة سعر المتر إلى ٤٠٠ جنيه بدلا من سبعين/وسداد ١٪ من قيمة الاعمال الخاصة بالمشروع، والغاء خطاب الضمان، فأدت تلك الزيادة إلى ارتفاع تكاليف الترخيص إلى الضعف وهكذا الغى القانون شيئا واضاف ماهو اكثر تكليفا وتعقيدا..

● الأحياء تمتنع عن صرف تراخيص البناء رغم منشور الوزير

المباني تتكدس في المجمعة!

ومن بين النتائج التي ترتبت على زيادة سعر المتر ان دخلت كل مشاريع البناء لتراجع بمعرفة المجمعة العشرية لتأمين المسئولية عن اعمال البناء، حيث تقبل المشاريع التي تزيد قيمتها عن ١٥٠ الف جنيه للمبنى الجديد و٧٥ الفا للتعليات، وبالطبع فان أي مبنى ولو كان دورا واحدا ستزيد تكاليفه عن ١٥٠ الف جنيه وسيدخل بالتالي للمراجعة، بما يترتب عليه من تعطيل في الوقت وزيادة في المعاناة، وقبل ذلك لم تكن المجمعة العشرية تراجع أي مبنى لاتزيد تكلفته على ١٥٠ ألف جنيه.. غير أنه نتيجة لارتفاع سعر المتر بالاحياء، أصبحت المجمعة تراجع تقريبا كل المشاريع ولهذا تكدست الرخص بالمجمعة، نظرا لوجود ٨ مهندسين مسئولين عن المراجعة الانشائية على مستوى الجمهورية، ويبدأ هؤلاء المهندسون عملهم بعد اعتماد نسختين من الحي، ويمكن أن تأخذ مرحلة الاعتماد من الحي أسبوعين لانه مطلوب توقيعات مهندس التنظيم ومدير الاعمال ووكيل المنطقة ومدير الاسكان، قبل تقديم النسخ للمجمعة.. وبعد تقديم النسخ يأخذ المشروع رقما.. ولايتم السؤال عن نتيجة المراجعة إلا بعد اسبوعين في أحسن الاحوال، فإذا كانت هناك ملاحظات أو تعديلات يراها مهندس المجمعة لابد أن يستوفيها مقدم الترخيص، وتقديم الاوراق بعد اعتمادها من جديد من الحي، ولايتم السؤال عن نتيجة مراجعة المشروع والملاحظات قبل ١٥ يوما!.

● يحدث في مدينة نصر!

ومايحدث في حي مدينة نصر، يحدث في معظم أحياء القاهرة وتبدأ الخطوة الاولى لطالب الترخيص بما يسمى الاستقبال الفني، حين يقدم طالب الترخيص ثلاث نسخ من الرسومات الانشائية والمعمارية لمراجعتها، وقبل المراجعة لابد من موافقة المهندس حنفي رضوان وكيل منطقة الاسكان، فإذا لم يكن المهندس حنفي غير موجود يتعطل العمل، وإذا كان موجودا ووافق تتم مراجعة الرسومات وتستغرق هذه الخطوة اربعة ايام عادة لتبدأ بعد ذلك مرحلة الاستقبال الاداري، وهي دفع الرسوم المقررة، وهي عبارة عن مائة جنيه تسمى رسم نظر، بالاضافة إلى ١٪ من قيمة التكاليف، ويعقب دفع الرسوم تحويل الرخصة لمكتب البحث والكمبيوتر للكشف عن اى مخالفات سابقة على قطعة الارض او مالكها، ويصدر الرد في اليوم التالي، فإذا انتهت كل هذه الخطوات يصدر الحى اربعة خطابات. أول هذه الخطابات موجه للمجمعة المصرية لتأمين المسئولية المدنية للتأمين على اعمال البناء، وتستغرق موافقتها مدة لاتقل عن اسبوعين.

- خطاب هيئة المساحة والطيران المدني:

□ يتم تسليم الخطاب إلى الهيئة العامة للمساحة بالجيزة لقيام مهندسي الهيئة بالانتقال إلى الموقع بالاجهزة الخاصة لاخذ المناسيب وذلك بعد توفير سيارة من قبل المالك لنقلهم.. وبعد الانتهاء يتم إرسال شهادة المنسوب إلى حي مدينة نصر الذي يقوم بدوره بارسال الشهادة مع خطاب موجه إلى هيئة الطيران المدني لابداء الرأي من وجهة النظر الخاصة بالارتفاع في المنطقة المراد البناء فيها وبعد إرسال موافقة الطيران المدني يتم إرسال الرد إلى هيئة العمليات بوزارة الدفاع لاخذ موافقتها بالنسبة للطيران العسكري. وهذه المرحلة تستغرق فترات طويلة تصل إلى شهور!- خطاب النسق العماري بمحافظة القاهرة:

□ يتم عمل منظور للعقار والواجهات موضح عليها التشطيبات ونسختين من المساقط المعمارية ويتم تسليمها إلى إدارة المحفوظات بالمحافظة وأخذ رقم مسلسل والرد بعد ٣٠ يوما من تاريخ التقديم. فاذا كانت نتيجة المراجعة هي وجود ملاحظات يتم استيفاؤها ويأتي الرد بعد اسبوع، لأن لجنة المراجعة تنعقد مرة كل أسبوعين فقط وبعد الموافقة ترسل بالبريد إلى حي مدينة نصر.

- خطاب هيئة الكهرباء:

يتم عمل نسخة من الرسومات المعمارية ويتم اعتمادها من الحي وارسالها إلى شركة الكهرباء لدراسة الأحمال ومدى إمكانية احتياج العقار لغرفة محولات من عدمه ويتم تسليم النسخة المطلوبة للشركة عن طريق المالك وتقوم شركة الكهرباء بالرد عن طريق مندوب الشركة وهذه الاجراءات تستغرق ١٥ يوما.

وبعد استيفاء جميع الموافقات تأتي رحلة العذاب والمهانة امام مهندس التنظيم لصرف الترخيص والمرور بسبب التعقيدات التالية:

أولا: يتم إرفاق كل المستندات بالملف الخاص بالترخيص ويوجه إلى مهندس التنظيم للمعاينة الخاصة بقطعة الارض لبيان ما إذا كانت فضاء من عدمه ومراجعة الرسومات والتوقيع على «الأورنيك» الخاص بالرخصة، وبالحجم المنشأة لو كانت هناك ملاحظة بالرسومات فلابد من الرجوع إلى كل الجهات السابق ذكرها للتصحيح.

ثانيا: بعد توقيع مهندس التنظيم وقيامه بالمعاينة تحول الرخصة إلى مدير الاعمال للتوقيع والمراجعة، ثم تحول إلى وكيل منطقة الاسكان، ثم مدير منطقة الاسكان وأي ملاحظة يبديها أيهم تعود الأوراق لكل الخطوات السابقة لتصحيحها. وبعد توقيع مدير الاسكان تحول الرخصة إلى الشئون القانونية لمراجعة الأوراق والمستندات لتتوقف بعد ذلك على توقيع رئيس الحي.

وللقارئ، أن يحدد المدة التي يتم بعدها استلام الترخيص، بعد هذا الكم من الاجراءات والتعقيدات.

لابد من المخالفة

بالرغم من جميع القرارات التي صدرت مؤخرا للتسهيل من إجراءات التراخيص وماتبذله الحكومة من جهود للتخفيف عن المواطنين في هذا المجال، فان حي مدينة نصر مازال لايعترف بجميع التسهيلات، وكأن هذه القرارات قد إستثنت منها مدينة نصر، وبالرغم من صدور قانون البناء المعدل فإن حي مدينة نصر حتى الآن لم يصدر ترخيصا واحدا في ظل هذا القانون ولم يستقبل حتى الآن ترخيصا واحد بالاشتراطات الجديدة لارتفاعات المباني، وهذه السياسة ادت إلى خروج كثير من الملاك عن القوانين واضطروا أن يبدأوا البناء قبل حصولهم على الترخيص لالتزامهم مع شركة مدينة نصر بمدة محددة يتم خلالها البناء وإلا سحبت الارض منهم وأمام هذه التعقيدات لم يجدوا حلا سوى المخالفة، وأمثلة اخرى كثيرة ومخالفات أكثر تسبب فيها حي مدينة نصر بعقيداته وتخبطه وعدم التزامه بتنفيذ القرارات التي من شأنها القضاء على المخالفات أو على الاقل الحد منها!.

وربما لا يدري مسئولو الاحياء، أن القانون الاخير جاء ليقضي على كل الثغرات التي صاحبت صدور القوانين التي صدرت لمواجهة ظاهرة مخالفات البناء بدءا بالقانون ١٠٦ لسنة ٧٦ وتعديلاته الكثيرة بالقانون ٣ لسنة ٨٢ الذي وحد عقوبة المخالفة بجعلها عشرة آلاف جنيه أيا كانت نوعية وحجم المخالفة، ثم القانون ٣٠ لسنة ٨٣ الذي شدد وغلظ العقوبات الجنائية وحول جريمة البناء المخالف إلى جناية بدلا من جنحة وقرر عقوبة الحبس الوجوبي من ٣ إلى ٥ سنوات لمن يستأنف الاعمال التي سبق وقفها بالطريق الاداري، غير أن هذا القانون انتهت نصوصه بفتح باب التصالح لمدة ٦ أشهر للمخالفين بحجة تصفية الاوضاع السابقة قبل البدء في التطبيق.

● رخص البناء تتكدس في «المجمعة العشرية» بعد زيادة سعر المتر من ٧٠ إلى ٤٠٠ جنيه!

واستمر فتح باب التصالح حتى شهر يونيو عام ٨٧ بموجب قوانين صدرت لمد المهلة للمخالفين اكثر من مرة، واتضح ان التغليظ المستمر للعقوبات لم يسفر إلا عن مزيد من المخالفات وبدأت وزارة الاسكان تحت الاشراف الكامل لمجلس الوزراء في تحديد اسباب الظاهرة التي بدأت بمخالفة قوانين البناء، وانتهت بقتل الابرياء تحت انقاض المخالفات.

غسل الاموال بالعمارات!

وكشف الدراسات أن السبب الرئيسي الكامن وراء هذه الظاهرة هو دخول فئات غير بعيدة عن الشبهات في مجال إنشاء العمارات مبتغية في ذلك الربح الوفير السريع علاوة على الغسيل المتقن لاموال تم جمعها بطرق غير شرعية وتحت ستار مايسمى باتحادات الملاك وجمعيات الاسكان الوهمية، والتي ساهمت جميعها في رفع اسعار أراضي البناء بشكل غير منطقي، وتفنن هؤلاء الملاك في طرق الالتفاف حول القوانين والتهرب من تطبيق العقوبات مما ادى في النهاية إلى جعل مخالفة الترخيص وقوانين البناء أمرا حتميا للحصول على المكسب المطلوب، وأغلق بذلك الباب نهائيا أمام الشرفاء من المواطنين الراغبين في استثمار أموالهم في مجال البناء بدون مخالفات، والذين لايستطيعون مجاراة هؤلاء المحترفين الذين اوجدوا مشكلة ارتفاع اثمان الاراضي، وحلوها لانفسهم بالبناء اكثر من ثلاثة أضعاف المقررة قانونا، ودون اتخاذ اى إجراءات للحفاظ على الاصول والمواصفات الفنية المقررة لسلامة المنشآت.

● مطلوب اوراق ورسوم لم يطلبها القانون أو اللائحة التنفيذية

وكان لابد من العمل على دخول المواطنين الشرفاء مرة أخرى مجال الاستثمار في أعمال البناء، بأمل أن يتمكن العنصر الطاهر من طرد العناصر الفاسدة، وحفاظا على سلامة عمليات البناء، وأمن شاغليها ولم يكن ممكنا إلا بتبسيط إجراءات ترخيص البناء التي أصبحت رحلة عذاب لايطيقها ولايقدر على الاستمرار فيها سوى المحترفين الذين لاتطبق عليهم التعقيدات الروتينية. وكمثال فقط نقدم ماكان يجري في محافظة القاهرة من إجراءات كلها تمت بقرارات من المحافظ ولم يتضمنه قانون وعلى سبيل المثال إجبار المواطن على سداد مبلغ ٢٠٠٠٠ قبل النظر في طلب الترخيص لهيئة النظافة وسداد تأمينات للرصف والبردورة وإشغال الطريق مواجهة العقار وأيضا سداد رسم ترخيص لنقل المخلفات إلى المقالب العمومية علاوة على تكليف المالك قبل النظر في طلبه بالحصول بمعرفته على موافقات شركة توزيع الكهرباء، ومرفقي المياه والصرف الصحي والادارة العامة للدفاع المدني والاطفاء وضرورة الحصول على موافقة لجنة النسق العمراني بالمحافظة على تصميم وألوان الواجهات وهكذا سلسلة طويلة من الاجراءات. فإذا اضفنا إلى ذلك التعقيدات التي كانت موجودة أصلا بالقانون واللائحة التنفيذية من وجوب سداد سندات إسكان بنسبة ١٠٪ للاسكان الفاخر والاداري وخطاب ضمان بنسبة ٥٪ ودمغات هندسية بنسبة ٥٠٪ وتقسيم نوعيات الاسكان إلى ٤ مستويات مختلفة لكل مستوى مواصفات فنية محددة تغل يد المصمم وتفتح مجالا واسعا لرفض طلب الترخيص من الجهة الادارية وطلب التعديلات تلو التعديلات كل ذلك يوضح مأساة رحلة العذاب التي كان يقوم بها المواطن للحصول على ترخيص بناء.

وهكذا صدر القانون ١٠١ لسنة ٩٦ ولائحته التنفيذية

وكان المفروض أن هذه التيسيرات تجعل صرف الترخيص عملية سهلة جدا إلا أن المسئولين بالاحياء بتصرفاتهم المخالفة للقانون إستطاعوا عكس الآية تماما وأصبح الناس يسمعون من الحكومة قرارات للتيسير، ويرون عند التطبيق قرارات للتعسير فمن يصدقون؟

الحيرة .. بين تيسيرات الحكومة .. وتعقيدات الاحياء

... للارتفاعات تخضع لأحكام القانون ولائحته التنفيذية.
رجاء التنبيه على الأجهزة المختصة بضرورة الالتزام بتنفيذ أحكام
القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٦ ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار وزير
الاسكان رقم ٢٦٨ لسنة ١٩٩٦ وقرارات رئيس مجلس الوزراء أرقام ٢١٠٤
و٢١٠٥ و٢١٠٦ لسنة ١٩٩٦ المشار اليها.
وتفضلوا بقبول وافر تحياتنا ...
وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة
المستشار

واشنطن وبكين تبحثان الانتشار النووى

واشنطن - وكالات الانباء - أعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» أن وزير الدفاع الصينى تشى هاوتيان - الذى يزور واشنطن حاليا - سيجرى محادثات غدا مع نظيره الأمريكى وليام بيرى . وتتركز على قضايا حظر انتشار الاسلحة النووية.

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض مايك ماكورى بأنه من المرجح أن يلتقى الرئيس الأمريكى مع وزير الدفاع الصينى أثناء زيارته للبيت الأبيض.

وكانت مسيرة التحسن الملموس فى العلاقات الأمريكية الصينية قد توجت بلقاء الرئيس الصينى شيانج تسه مين والرئيس كلينتون على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادى «ابيك» والتى عقدت فى الشهر الماضى بالفلبين.

فى غضون ذلك وصل وفد عسكرى صينى رفيع المستوى إلى سول عاصمة كوريا الجنوبية فى أول زيارة من نوعها منذ إستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ أربع سنوات. لبحث وزيادة حجم التبادل فى المجال العسكرى بين الدولتين كما تسهم فى دعم السلام الاقليمى والاستقرار بالمنطقة.

سياسة خارجية

.. هيا نتعلم الماكارينا!

.. فى عالم كله رجال - كعالم السياسة - ستحتاج مادلين أولبرايت بالتأكيد لكل خشونتها المعروفة عنها، لكى تثبت وجودها كأول امرأة تتولى منصبا بقمية وزارة الخارجية فى أمريكا.

ومن الليلة الأولى التى أصبح معروفا فيها بشكل رسمى أنها ستخلف وارين كريستوفر، المحامى العجوز. الذى احترف اخفاء مشاعره وراء ابتسامة باهتة وملامح دبلوماسية مرسومة. استدعى الجميع وفورا كل المقارنات اللازمة بين ذلك الرجل المهذب هادئ الأعصاب المتحفظ .. وبين هذه السيدة التى تبدو نقيضا له على طول الخط برفضها لأى حلول وسط وبصراحتها وحزمها وصلابتها وتعليقاتها النارية التى «شوت» بها الكثيرين بدءا من العراق وهايتى وكوبا وانتهاء بأفغانستان وبطرس غالى.. دون أن تدقق فى إختيار كلماتها . ومع ذلك فإنها استثنت كريستوفر . وقالت إنها تتمنى لو أن قدميها ملأتا حذاء الرجل الذى سيترك لها مكتبه الشهر القادم!

.. والذين يعرفونها أكثر، يعلمون أن هذه الفروق - الأعمق من مجرد الاختلاف فى مقاس الأحذية بينها وبين كريستوفر - ستغير وجه السياسة الخارجية فى السنوات الأربع القادمة. وستعكس تحولا فى اهتمامات الادارة القديمة - الجديدة فى واشنطن، من التركيز على الاقتصاد إلى دور أكثر نشاطا فى العالم

.. ولابد أن نعترف بأن هناك - فى أكثر من بلد عربى - من لم يعجبه قرار كلينتون بإختيارها هى بالذات.. بكل قسوتها فى التعامل مع العراق وأطفاله. وبكل سجلها المعادى للعرب والمتحيز لتل أبيب، وبتدخلها فى كل مرة لاعفاء الإسرائيليين من اللوم، حتى لو كانت التهمة «ثابتة» فى الارض المحتلة أو لبنان.. ولهذه الأسباب، فإن الكثيرين يشكون مقدما فى مدى فهمها لما يحدث فى الشرق الأوسط وتفهمها لحجم المعاناة على أرضه بسبب غياب العدل والسلام، ويتوقعون أن يستمر تعاطفها الأعمى مع إسرائيل، برغم أنها ليست يهودية. إلا أنه ليس من الانصاف أن نلقى باللوم عليها وحدها فى كل هذه المواقف لأنها فى موقعها القديم وحتى فى منصبها الجديد - ليست هى التى تحدد فى النهاية اتجاه وأولويات حكومتها.. مع أنها كانت فى أحيان كثيرة تبدو وكأنها هى التى «ترتجل» هذه السياسات وتتصرف وكأن ثأرا شخصيا هو الذى يحركها فى هجماتها على خصوم أمريكا!

.. وكان طبيعيا مع شخصية مثيرة للجدل مثل أولبرايت أن يدهش الدبلوماسيون فى مبنى الأمم المتحدة عندما شاهدوها قبل شهور وهى ترقص «الماكارينا» فى مجلس الأمن مع سفير بوتسوانا لتحتفل بفوز كلينتون فى انتخابات الرئاسة. ويومها روى السفير أنه تحداها أن تثبت ماإذا كانت تستطيع أداء رقصة صعبة كهذه.. وطبعا قبلت التحدى ونسيت وقار المنصب وصرامتها الشخصية لترقص بإتقان على الإيقاع الصاخب لهذه الرقصة الشهيرة التى اكتسحت بها أمريكا اللاتينية العالم كله.

.. وإذا استمرت نفس طريقة أولبرايت الحادة فى فرض القرارات الأمريكية على الآخرين، بعد أن تتولى الوزارة.. فإنه يجب ألا يندهش أحد لو أن إجادة هذه الرقصة الجماعية أصبحت أحد شروط القبول فى المجتمع الدولى والبقاء فى النظام العالمى الجديد. باعتبار أن «الدبلوماسية متعددة الأطراف» هى أحد الاختيارات المفضلة للوزيرة الجديدة. وربما يقترح البعض بعد ذلك وقبل أن يفوت الوقت أن يبدأ مندوبو الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة فى التدرب على هذا النوع من الرقص... وبعدها يمكن للعالم أن يسير خلف أولبرايت صفا واحدا.. وبنفس إيقاعها وخطواتها... هيا إذن نتعلم «الماكارينا»!

عاصم القرش

هولبروك مرشح لخلافة أولبرايت فى رئاسة وفد أمريكا بالأمم المتحدة

كلينتون يشرع فى اختيار فريقه الاقتصادى واجتماعات لنقل السلطة بوزارة الخارجية

واشنطن - وكالات الأنباء - أكدت مصادر أمريكية مطلعة أن ريتشارد هولبروك مصمم اتفاقية دايتون للسلام فى البوسنة ومساعد وزير الخارجية السابق هو المرشح لتولى رئاسة الوفد الأمريكى لدى الأمم المتحدة بعد إختيار الرئيس كلينتون مادلين أولبرايت لمنصب وزير الخارجية التى عقدت اجتماعا مع وارين كريستوفر استعدادا لنقل السلطة اليها فى الوقت الذى ابتعد فيه الرئيس كلينتون عن مسئولية التعيين فى المناصب السياسية إلى إجراء مشاورات حول التعيينات الرئيسية فى فريقه الاقتصادى الذى يشمل وزارات التجارة، والعمل، والنقل، والاسكان والطاقة.

وقد تحفظ المتحدث باسم البيت الأبيض مايك كورى فى الرد على التكهنات الخاصة بالمنصب المعروض على هولبروك وقال فقط أن الادارة الأمريكية تكن احتراما كبيرا لهولبروك وترفض لذلك تعريضه لتكهنات فى هذه المرحلة وأضاف انه لم يتم اتخاذ قرار بعد بشأن خليفة أولبرايت. لكن المصادر الأمريكية المسئولة أكدت أن هولبروك يمكنه الحصول على المنصب إذا اراد لكنه يتردد فى قبوله خاصة وأن كان منافسا لأولبرايت على منصب الخارجية الامريكية وكان هناك اتفاق ضمنى على توليه رئاسة الوفد الأمريكى لدى الأمم المتحدة فى حالة إختيار أولبرايت للخارجية. من ناحية أخرى أعلن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن مادلين اولبرايت ووارين كريستوفر عقدا أمس الأول مناقشات جيدة للغاية وسيجتمعان خلال ساعات وذلك فى إطار سلسلة من الاجتماعات يعتزمان عقدها لبحث الجوانب المتعلقة بنقل السلطة وقال بيرنز أن ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية سيبقى فى منصبه وسيتولى عملية الانتقال ويشارك فى الجلسات القادمة لتحقيق أكبر قدر من الاستمرارية فى العمل والتأكيد من أن أولبرايت عند إقرار تعيينها من قبل الكونجرس ستقف على أرض صلبة وذلك على عكس الفتور وعدم الوئام الذى ساد بين جورج شولتز وجيمس بيكر وزير الخارجية السابقين.

وقد توقعت المصادر الامريكية أن يشرع الرئيس كلينتون فى اختيار فريقه الاقتصادى فى الاسبوع الحالى وقالت أن كلينتون يواجه مهمة معقدة بسبب محاولته الحفاظ على التوازنات بين الجنس والعرق مثلما فعل فى فترة رئاسته الأولى عندما ضم إلى إدارته ثلاثة عناصر نسائية وأربعة من السود واثنين من أصول أسبانية.

وأضافت المصادر أن كلينتون قد يعين ثلاثة عناصر نسائية لكنه قد لايختار نفس العدد من السود وذوى الأصول الاسبانية.

وإلى جانب ذلك سيحتاج كلينتون إلى اختيار شاغلى منصبين شاغرين هامين هما رئيس المجلس الاقتصادى القومى، ورئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين. وأعلن البيت الأبيض أن كلينتون سيعقد مؤتمرا صحفيا فى ١٣ ديسمبر الحالى ويعتزم عقد مؤتمرات صحفية منتظمة فى ولايته الثانية.

وقد تلقت أولبرايت تهنئة هاتفية من الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة لترشيحها لمنصب وزيرة الخارجية رغم أن أولبرايت كان لها دور كبير فى الحيلولة دون ترشيح غالى لفترة ولاية ثانية. وقد رحبت روسيا أمس بإختيار أولبرايت وقال وزير خارجيتها يفجينى بريماكوف أنها تتسم بالكفاءة والصلابة وتعتبر شريكة جيدة فى الحوار. وقال مالكوم ريفكند وزير خارجية بريطانيا أن انحدار أولبرايت من أصول أوروبية قد يجعلها تتفهم حاجات الدول الأوروبية بشكل جيد.

وذكرت المصادر الأمريكية أن أنتونى ليك الذى سيكون المدير الخامس لوكالة المخابرات الأمريكية سيواجه مهمة صعبة لتحديد دور وسهام الوكالة فى عالم حل محل التهديد الشيوعى الواحد فيه تهديدات أمنية متعددة. لكن هذه المصادر أشارت إلى أن العلاقة الوثيقة بين كلينتون وليك الذى كان مستشاره للأمن القومى قد تمكنه من معرفة نوع المعلومات والتحليلات التى تحتاجها الادارة وبذلك يضع حدا للتغيير المتواصل على رأس وكالة المخابرات.

HOPE AND HISTORY — BILL CLINTON

«الوجه الآخر لكلينتون»

ربما يكون الرئيس كلينتون قد فاز بفترة رئاسية ثانية بسهولة لكن كتابه «بين الأمل والتاريخ» كان أقل حظا فقد أعادت المكتبات إلى الناشر «راندوم هاوس» أكثر من ١٤٠٠٠٠ نسخة من النسخ غير المباعة للكتاب ويتوقع الناشر أن تعيد المكتبات مابين ٢٥٠ إلى ٣٥٠ ألف نسخة قبل تولى كلينتون فترة رئاسته الثانية رسمياً فى يناير القادم وفى الصورة تلال من النسخ غير المشتراة معروضة فى مكتبة بواشنطن.

[صورة للاهرام من ا. ب]

توقع استقالة ٢٠ وزيرا بريطانيا بسبب العملة الموحدة

لندن - مكتب الاهرام: صعد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا جهوده أمس لانقاذ حزب المحافظين الحاكم من الأزمة الخطيرة التى يواجهها بعد أن فقد الأغلبية فى مجلس العموم البريطانى وذلك للمرة الأولى منذ وصول المحافظين للحكم عام ١٩٧٩ بزعامة مارجريت تاتشر، فى الوقت الذى ذكرت مصادر بريطانية أن ما لا يقل عن ٢٠ من الوزراء ووزراء الدولة على استعداد للخروج من الحكومة فى حالة استبعاد إمكانية انضمام بريطانيا للعملة الموحدة.

وجاءت خسارة المحافظين لأغلبيتهم البرلمانية لتتوج أسوأ أسبوع يتعرض له ميجور منذ توليه الحكم عقب استقالة تاتشر من رئاسة الحكومة قبل ٦ سنوات. وقد نتجت هذه الخسارة عن اعلان السير جون جورست عضو مجلس العموم عن المحافظين انسحابه من الهيئة البرلمانية للمحافظين ووقف تعاونه مع الحكومة. وصرح جورست فى مؤتمر صحفى بأنه اتخذ هذا القرار بعد أن فشل فى إقناع وزير الصحة باستمرار فتح وحدة صحية للحوادث والطوارئ فى دائرته المحلية بعد أن قررت الوزارة إغلاقها واشار إلى انه ظل عدة شهور يحذر من اتخاذ هذا القرار وعندما لم يجد استجابة قرر بتأييد من سكان دائرته الانسحاب من الهيئة البرلمانية لحزب المحافظين.

وذكر المراقبون أنه رغم أن حكومة ميجور أصبحت فى موقف صعب للغاية إلا أنها يمكن أن تستمر حتى موعد إجراء الانتخابات البرلمانية فى موعدها المقرر - مايو المقبل - ما لم تحدث كارثة تتمثل فى انشقاق كبير داخل الحزب.

واشنطن تطالب الحكومة الصربية بالحوار مع المعارضة

واشنطن - بلجراد - وكالات الانباء: طالبت الولايات المتحدة الحكومة الصربية برئاسة سلوبودان ميلوسيفيتش بإجراء محادثات وفتح حوار مع المعارضة لتسوية الازمة السياسية الناجمة عن الغاء نتائج الانتخابات المحلية التى فازت بها المعارضة. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية مساء امس الأول إن قرار ميلوسيفيتش باعادة فتح محطات الاذاعة المغلقة و«التفكير» فى الرجوع عن قرار الغاء نتائج الانتخابات غير كاف وأضاف أن الازمة تتطلب إجراءات عملية لحلها. ويأتى الموقف الامريكى بعد قرار الاتحاد الأوروبى بحرمان صربيا من مزايا التجارة التفضيلية التى تتمتع بها دول البلقان المجاورة. ومن جانبها، تصر المعارضة على استمرار المظاهرات وحملات الاحتجاج لحين اعتراف ميلوسيفيتش بفوزها الكاسح فى الانتخابات أو الاستقالة من الرئاسة. وفى الوقت نفسه، مازالت المحكمة العليا تنتظر طلب لجنة الانتخابات بتحديد دستورية قرار الحكومة بالغاء نتائج الانتخابات التى أجريت يوم ١٧ نوفمبر الماضى.

وكانت النتائج قد أشارت إلى فوز المعارضين بالأغلبية الساحقة فى ٦٠ دائرة من أصل ١١٠ دوائر انتخابية فى المدن الكبرى ومنها العاصمة بلجراد.

مصر ترحب باتفاق المصالحة بين حكومة سيراليون والجبهة الثورية المتحدة

أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عن الترحيب بتوقيع اتفاق المصالحة بين الحكومة السيراليونية والجبهة الثورية المتحدة، وهو الاتفاق الذى وقع فى أبيدجان فى نهاية نوفمبر الماضى ويضع حدا للحرب الأهلية فى سيراليون والتى استمرت لأكثر من خمس سنوات.

وأشاد المتحدث بجهود حكومة كوت ديفوار والتى لعبت دورا هاما وبناء فى التوصل لهذا الاتفاق، وأعرب المتحدث عن أمله فى التزام الاطراف بتنفيذ بنود هذا الاتفاق بما يحقق المصالحة الوطنية فى سيراليون ويتيح لشعبها الشقيق الرفاهية والاستقرار.

أمريكا لاتعتزم ترحيل اللاجئين الكوبيين الشرعيين من أراضيها

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت الولايات المتحدة أنها لاتعتزم اعادة اللاجئين الكوبيين الذين دخلوا أراضيها بطريقة شرعية إلى بلادهم، إلا أنها أكدت فى الوقت نفسه أنها سترحل أى لاجئ كوبى يدخل الاراضى الأمريكية أو يحاول ذلك عن طريق انتهاك قوانين الهجرة.

وكان الجانبان الأمريكى والكوبى قد اتفقا خلال محادثاتهما معا بالعاصمة الكوبية هافانا يومى الأربعاء والخميس الماضيين على العمل سويا طبقا لاتفاق تتولى واشنطن بموجبه ترحيل اللاجئين الذين وصلوا لأراضيها بطريقة غير شرعية.

اتهامات لوكالة غوث اللاجئين بتسهيل طرد لاجئى رواندا

نيروبى - ر - انتقدت منظمة العفو الدولية سياسات وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، واتهمتها بأنها ساعدت على طرد نصف مليون لاجئ روانـدى فى تنزانيا بما يتعارض مع مبادئها الأساسية.

وذكرت المنظمة فى بيان لها أنها تشعر بالقلق لإزاء مطالبة اللجنة العليا لشئون اللاجئين والحكومة التنزانية، اللاجئين الروانديين بالعودة إلى وطنهم مع نهاية الشهر الحالى.

وجاء بالبيان أن هذه المطالبة لم تترك خيارا أمام اللاجئين الذين يخشون وقوع انتهاكات لحقوق الانسان ضدهم فى حالة العودة لرواندا.

مجلس الأمن يبدأ الاقتراع غير الرسمي على اختيار خليفة غالى خلال أيام

توقعات متضاربة بين حسم الأزمة سريعا أو اشتعال معركة مريرة بسبب الفيتو

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ أعلن رئيس مجلس الأمن الايطالي باولو فولتشي أن المجلس سيستأنف غدا النظر في عملية انتخاب الأمين العام الجديد للأمم المتحدة وسيحدد في هذه الجلسة موعدا لاجراء الاقتراع غير الرسمي لتصفية للمرشحين الأفارقة المتقدمين لهذا المنصب. وذكرت المصادر الدبلوماسية أن الاقتراع غير الرسمي يبدأ في الاسبوع الحالي وقد يكون بعد غد الثلاثاء.

وكان رئيس مجلس الأمن قد تلقى اسماء أربعة مرشحين لهذا المنصب خلال اجتماعه قبل جلسة المشاورات غير الرسمية أمس الأول مع سفراء أربع دول افريقية يمثلون المرشحين المتقدمين وكذلك مع جيروم مبندوجو سفير الكاميرون لدى الأمم المتحدة والذي تتولى بلاده رئاسة منظمة الوحدة الافريقية حاليا. وقال رئيس المجلس أن هذا يعني أنهم يحظون بتأييد المنظمة.

والمرشحون الرسميون الأربعة هم كوفي عنان من غانا الأمين العام المساعد للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام الدولية وتؤيده واشنطن ضمنيا، وحامد الغابد من النيجر الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وإمارا إيسى وزير خارجية كوت ديفوار، وأحمد ولد عبدالله من موريتانيا وهو ممثل الأمم المتحدة الخاص السابق في بوروندي ويرأس بشكل مشترك جماعة التحالف العالمي من أجل افريقيا في واشنطن.

وذكر الدبلوماسيون في مقر الأمم المتحدة أنه من المحتمل أن يتقدم مرشحون أفارقة آخرون قبل اجتماع مجلس الأمن غدا وفي مقدمتهم سالم أحمد سالم التنزاني الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، وأولارا أوتونو الأوغندي رئيس الأكاديمية الدولية للسلام الدولي ومقرها نيويورك، ومصطفى نياس وزير خارجية السنغال الموجود حاليا في نيويورك ويحظى بتأييد بعض الدول الخليجية مثل السعودية والكويت، ووالي نداو من جامبيا الأمين العام المساعد المسئول عن مركز المستوطنات البشرية في نيروبي، بالاضافة إلى الدكتور بطرس غالي الأمين العام الحالي الذي علق ترشيحه ولم يسحبه انتظارا لظهور نتائج التصويت على المرشحين المتقدمين، برغم إعلان واشنطن صراحة استمساكها باستخدام الفيتو ضد غالي.

قال الدبلوماسيون أن الاقتراع السري الأول في الاسبوع الحالي قد يضع نهاية سريعة وحاسمة لأزمة انتخاب خليفة غالي بالاتفاق على مرشح واحد أو تتحول إلى معركة مريرة مع استخدام حق النقض «الفيتو» ضد كل مرشح. ومما يذكر أن عملية الاقتراع تبدأ باستطلاع آراء الدول الخمس دائمة العضوية التي لها حق الفيتو حول المرشحين المتقدمين وإذا توفر الاجماع فيما بينهم على مرشح واحد يطرح اسمه للتصويت داخل مجلس الأمن الذي يتعين أن يوافق تسعة أعضاء، منهم الاعضاء الخمسة الدائمون.

وقد أعربت الخارجية الامريكية أمس الأول عن رغبتها في اتفاق مجلس الأمن على مرشح معين ورفع التوصية بذلك إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في فترة زمنية تتيح انتخاب الامين العام الجديد قبل فض الدورة الحالية للجمعية العامة في ١٧ ديسمبر الحالي. لكن الدبلوماسيين في المنظمة الدولية قالوا إن أعمال لجنة الموازنة قد تستمر إلى مابعد هذا التاريخ كما أنه يمكن عقد جلسة خاصة للجمعية العامة بعد اختتام دورتها لانتخاب الأمين العام.

واستبعد إمارا إيسى وزير خارجية كوت ديفوار تفجر صراع بين الدول الافريقية في السباق على خلافة بطرس غالي وقال لدى عودته من القمة الافريقية الفرنسية في واجا دوجو أن سلة المرشحين الافارقة قد تكون كبيرة نوعا ما لكن هذه هي اللعبة الديمقراطية وهو أمر لابد منه حتى لا تتعرض افريقيا لفيتو يفقدها هذا المنصب.

وتشير عملية الاستطلاع الأولية لفرص المرشحين أن المعركة لن تكون سهلة لأن انتخاب الامين العام يحدث في وقت يدور فيه الجدل حول مسألة اللغة. ووسط نزاع ومنافسة على النفوذ في افريقيا. في مقدمة المرشحين الأكثر حظا في الفوز:

كوفي عنان من غانا الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام الدولية بسبب ما يحظى به من تأييد امريكي ضمني وإن كان هذا العامل قد يتحرك ضده وليس لصالحه بسبب استياء باقي أعضاء مجلس الأمن من استخدام الولايات المتحدة للفيتو ضد ترشيح غالي.

وقد شغل عنان مناصب دولية عديدة خلال عمله في الأمم المتحدة على مدى ٣٠ عاما وشغل مناصب في اديس أبابا وفي اثيوبيا والقاهرة والاسماعيلية في مصر وفي جنيف ونيويورك وهو حاصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة بولاية مينيسوتا، ودرجة الماجستير من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا.

حامد الغابد (٥٥ سنة) من النيجر الامين العام الحالي للمؤتمر الإسلامي وقد تولى رئاسة حكومة النيجر وحاصل على درجة الدكتوراه في القانون من جامعة باريس ويجيد الفرنسية لكن إلمامه باللغة الانجليزية غير جيد.

إمارا إيسى وزير خارجية ساحل العاج وكان سفيرا لبلده لدى البرازيل وسويسرا والأمم المتحدة قبل توليه منصبه الأخير. وقد أشرف على محادثات السلام في ليبيريا عام ١٩٩٠، وفي انجولا عام ١٩٩٣ وقام بدور محوري في ابرام اتفاق السلام الأخير في سيراليون.

أحمد ولد عبدالله (٥٦ سنة) من موريتانيا وكان المبعوث الدولي السابق في بوروندي ويعمل حاليا في جماعة التحالف الدولي من أجل أفريقيا في مقرها بواشنطن وقد خدم بلاده كوزير للخارجية وسفير لدى الولايات المتحدة وبلجيكا ولوكسمبورج، وهولندا والاتحاد الاوروبي ويحمل درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة باريس وقد إختلف أحمد ولد عبدالله علنا مع الأمين العام الحالي بطرس غالي حول سياسة الأمم المتحدة تجاه بوروندي.

ومن بين المرشحين المحتمل أن يقدموا اسماءهم في الأيام القادمة:

مصطفى نياس وزير خارجية السنغال الذي يرتبط بعلاقات وطيدة مع دول الخليج العربي بعد أن أصبح أحد كبار المتعاملين مع هذه الدول التي لعبت دورا في إقناع السنغال بترشيحه. ويعتقد المراقبون أن فرصته ضئيلة بسبب الفيتو الصيني الذي ينتظره بإعتبار أنه كان مهندس استئناف العلاقات بين السنغال وتايوان.

سالم أحمد سالم التنزاني الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية يحظى بتأييد ودعم جنوب أفريقيا وأولارا أوتونو وزير الخارجية الأوغندي السابق الذي لا يحظى بدعم الحكومة الأوغندية ويبحث عن حكومات افريقية تؤيده ويتولى حاليا رئاسة الاكاديمية الدولية للسلام ومقرها نيويورك وكان أوتونو قد تخلى عن جنسيته الأوغندية وحصل على جنسية ساحل العاج بسبب خلافاته السياسية مع القيادة الأوغندية.



حامد الغابد الأمين العام للمؤتمر الإسلامي من النيجر هو من بين المرشحين الأربعة الأساسيين لخلافة غالي.
[صورة من الأرشيف في أكتوبر عام ١٩٩٥ ـ م ا. ب]

كوفي عنان الغاني الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام الدولية وهو من أقوى المرشحين لخلافة غالي
[صورة من الأرشيف في يوليو ٩٦ من ا. ب]

المحكمة العليا بواشنطن تبحث دستورية قانون «اللياقة في وسائل الاعلام»

واشنطن ـ ا. ب: تقرر إحالة «قانون اللياقة في وسائل الإعلام» الذي أصدره الكونجرس إلى المحكمة العليا ـ أعلى سلطة قضائية في الولايات المتحدة ـ لتقرر مدى دستوريته.

وذلك بعد أن زاد الخلاف بين مؤيدي القانون الذي يهدف إلى منع إطلاع الأطفال على المواد الجنسية والقصص البذيئة التي تعرضها شبكة الانترنت الدولية.. وبين معارضيه الذين يرون أنه يحد من حرية التعبير التي ينص عليها الدستور الأمريكي. بل ونجحوا في الحصول على أحكام قضائية بذلك.

وكان ثلاثة قضاة في إحدى المحاكم الفيدرالية في ولاية فيلادلفيا قد أصدروا حكما في وقت سابق من هذا العام يمنع تطبيق هذا القانون الذي أصدره الكونجرس بأغلبية كاسحة ـ من الديمقراطيين والجمهوريين على السواء. المحافظ منهم والليبرالي على قدم المساواة ـ باعتبار أنه يحرم البالغين من حقهم الطبيعي في الاطلاع على المواد الجنسية التي قد لاتكون مناسبة للأطفال.

كما أصدرت هيئة قضائية أخرى في إحدى محاكم نيويورك حكما مشابها ضد القانون الذي صدق عليه الرئيس كلينتون في فبراير الماضي.

ويؤمن معارضو القانون أن المحكمة العليا ستؤيد الحكم الصادر ضد القانون بسبب تعارضه مع «التعديل الأول» بالدستور الأمريكي، والذي يضمن حرية التعبير وحرية الصحافة باعتبارهما من الحقوق الأساسية لأفراد الشعب الامريكي.

كما يعتقد معارضو القانون من منتجي برامج الكمبيوتر أن أحدث التقنيات كفيلة بتقديم ضمانات فعالة تؤمن عدم وصول الأطفال للمواد غير اللائقة المعترض عليها.. دون الحاجة للجوء لقوانين تحد من حرية تدفق الأفكار والآراء على شبكة الانترنت.

ويذكر أن شبكة الانترنت التي يتزايد عدد المشتركين فيها يوما بعد يوم.. متصلة حاليا بأكثر من ٩,٤ مليون جهاز كمبيوتر في جميع انحاء العالم، ٦٠٪ منها يوجد داخل الولايات المتحدة.

الأكاديمية الملكية البريطانية تعاني مشاكل مالية خطيرة

لندن ـ ا. ب: أعلن مدير «الاكاديمية الملكية» ـ أعرق المؤسسات الثقافية المعنية بالفنون الجميلة في بريطانيا ـ أن الاكاديمية تواجه حاليا مشاكل مالية خطيرة بعد أن وصل إجمالي العجز في ميزانيتها خلال العامين الماضيين إلى ٢,٢ مليون جنيه إسترليني. وقد ظهرت هذه المشاكل في تقرير أرسله رئيس الاكاديمية سير فيليب داوسون إلى مجلس إدارة الاكاديمية في الأسبوع الماضي. وكشف التقرير عن أن بعض هذه المشاكل يعود إلى سوء الادارة، حيث تم ـ على سبيل المثال ـ إنفاق ٢٣٧ ألف جنيه إسترليني على إجراء تحقيق في إدعاء تدليس كلف الاكاديمية مبلغ ١٨١ ألف جنيه!

ويذكر أن الاكاديمية الملكية تأسست عام ١٧٦٨ على يد سير جوشوا رينولدز، أكثر رسامي الوجوه (البورتريه) المعروفين آنذاك.. تحت رعاية الملك جورج الثالث وذلك بهدف عرض الأعمال الفنية.

أخبار قصيرة

حرب على شلل الأطفال

نيودلهي ـ بدأت الهند المرحلة الثانية من أكبر حملة من نوعها للتطعيم ضد شلل الأطفال وتشمل ١٢٥ مليون طفل. وتهدف هذه الحملة الطموحة إلى القضاء على شلل الأطفال بحلول عام ٢٠٠٠. وكان رئيس الوزراء ديفي جودا قد بدأ الحملة باشتراكه في تطعيم الأطفال بنفسه في أحد المراكز الصحية بالعاصمة نيودلهي.

اعتراف أمريكي

نيويورك ـ في اعتراف بالمسلمين كجزء من المجتمع الأمريكي وضعت محطة القطارات الرئيسية بنيويورك «جراند سنترال» للمرة الأولى في تاريخها الرمز الاسلامي «الهلال والنجمة» إلى جانب شجرة عيد الميلاد. وشمعدان رأس السنة اليهودية وذلك في احتفالات أعياد الميلاد والعام الجديد. وصرح الدكتور محمد مهدي سكرتير عام المجلس الوطني للشئون الاسلامية بنيويورك بأن هذا الاعتراف يعد حدثا تاريخيا بالنسبة للمسلمين في المجتمع الأمريكي.

حساء القوة!

هونج كونج ـ اعترف طباخ من هونج كونج أمام المحكمة بأنه ذبح قطة صديقه لعمل حساء ساخن يمده بالقوة والصحة طوال فترة الشتاء! ورغم اعتراضات جمعيات الرفق بالحيوان فقد دفع الطباخ ٢٥٩ دولارا فقط عقابا على ذبحه حيوانا أليفا!

سرقة بابا نويل

جوهانسبرج ـ بدأت مظاهر الاحتفالات بأعياد الميلاد تفرض نفسها على جنوب افريقيا حيث شهدت الطرق الرئيسية السريعة حركة ضخمة أدت إلى وقوع ٢٠٤ حادثا وهو أعلى معدل خلال هذه الفترة مقارنة بنفس الفترة خلال العامين الماضيين. كما تعرض بابا نويل لسرقة سيارته وهداياه للأطفال بإحدى الضواحي. وفي محاولة لانقاذ الموقف استبدل الهدايا بتقديم المزيد من الآيس كريم للأطفال.





● تحليل إخباري ●

الهند والصين: صراع الكواليس بين عملاقي أسيا

زين العابدين توفيق

إقتنعت الهند منذ وقت مبكر وتحديدا عام ١٩٩٢ بعدم جدوى «مناطحة» الصين ذلك التنين الذي تعملق اقتصاديا بجانب كثافته البشرية ويصدد تفوقه عسكريا على المستوى الفني والتكنولوجي. وقتها قام الرئيس الهندي بأول زيارة يقوم بها رئيس هندي للصين التي لم تكن مصادفة أن تجرى وقتها أقوى سلسلة من التفجيرات النووية. والمشهد بحالته هذه يصور بدقة حقيقة العلاقة بين عملاقي آسيا: الهند والصين وهي مبنية باعتراف مفكر هندي على الخوف من جانب نيودلهي والثقة التي تبلغ حد الصلف من جانب بكين. وليست الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس الصيني جيانج زيمين ـ وهي الأولى من نوعها للهند ـ سوى ورقة توت تستر خلفها سوأة العلاقات بين البلدين.

ولم يجد الرئيس الصيني ـ وهو الذي انتصرت بلاده على الهند عام ١٩٦٢ في حرب خاطفة وقصيرة احتلت فيها الصين جزءا من ولاية أروناتشال براديش شمال شرقي الهند ـ أي صعوبة في توقيع أربع اتفاقيات مع الهند أهمها تلك التي تقضي بخفض القوات على الحدود المتنازع عليها بين البلدين واتخاذ إجراءات لبناء الثقة منعا لنشوب صراع مسلح جديد بينهما.

ولم تخرج الاتفاقية الجديدة عن اتفاقية مماثلة وقعها عام ١٩٩٣ رئيس الوزراء الهندي السابق ناراسيما راو خلال زيارة لبكين وتعتمد اساسا على مبدأ تروج له وتؤيده بكين ويهدف للاعتراف بالأمر الواقع وإضفاء الشرعية على احتلال الصين لأراض هندية في جبال الهيمالايا عام ١٩٦٢، ووضع النزاع الحدودي جانبا وفتح الباب على مصراعيه أمام تطبيع العلاقات بين البلدين.

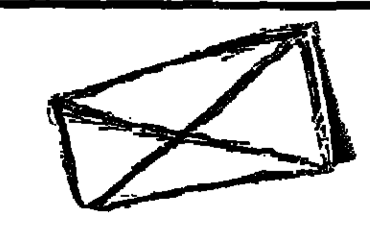
إلا يعني هذا أن بكين قد كفت في يوم عن تهديد أمن الهند كما أنها لا تنوي هذا. وليس من قبيل المصادفة أن أكبر عملاء ومشتري السلاح الصيني هي الدول الثلاث المجاورة للهند وهي باكستان العدو الأول لنيودلهي وبنجلاديش وبورما ـ ولا يخفى أن بكين لا تعمل على تعزيز القدرات العسكرية لباكستان إلا للضغط على الهند. وتسعى للغرض نفسه إلى استخدام بورما كقاعدة استراتيجية لها ونقطة مراقبة.

وإذا كان الخوف من الصين وقد نامت قدراتها العسكرية ولاتزال في مقابل تقلص القدرة العسكرية الهندية نظرا لانخفاض ميزانية الدفاع منذ عام ١٩٨٩. قد منع الهند من التفوه بما يشم منه رائحة الإنتقاد للتهديدات الصينية فإنها لم تستطع أن تخفي ضجرها من التعاون النووي بين باكستان والصين. واستعاضت نيودلهي عن مواجهة الصين بالتهديد المستمر لباكستان التي هي أقل خطرا بكثير.

ولم يخرج عن هذه القاعدة المعمول بها منذ الستينات سوى وزير الخارجية الحالي اندير جوجرال الذي انتقد أيضا التفجيرات النووية الصينية في يوليو الماضي وقال إن الهند لا يمكن أن تتجاهل هذه القوة النووية الرابضة بجوارها. لكن استمرار الصين في تطوير قدراتها العسكرية واستمرارها في مساعدة باكستان عسكريا جعل المسئولين الهنود يدركون عدم جدوى المواجهة لأنها ستدفع بكين إلى تهديد الأمن الهندي بدرجة أكبر وكان الاتجاه للمصالحة البراجماتية من جانب الهند رغم أن الرئيس الصيني هو الذي قام بزيارة نيودلهي.

ولعل الاتفاقيات الثلاث الأخرى وهي حول التعاون في مكافحة الجريمة وتهريب المخدرات وفتح خطوط مباشرة للشحن البحري بين البلدين وإجراء أعمال الصيانة وافتتاح المكتب القنصلي للهند في هونج كونج هي نقطة البداية في هذا الاتجاه الجديد الذي يهدف أيضا إلى توسيع نطاق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وإذا كانت هذه الزيارة قد دشنت إنهاء النزاع الحدودي بين الهند والصين فإنها في الوقت نفسه تعد بداية لصراع جديد بدأت إرهاصاته منذ سنوات بين البلدين على جذب الاستثمارات الغربية، وهو صراع لن يستطيع قادة بكين ونيودلهي إخماده وإن حاولوا.



رؤية

جوهر الاستراتيجية الصهيونية (١)

الاستيطان والاقتراب من الهاوية

عندما نقول إن الاستيطان هو جوهر الفكرة الصهيونية.. وإنه هو الأداة وهو الهدف.. فهذه حقيقة مؤكدة.. مضى على تكريسها قرن كامل من الزمان.. ذلك لأن الاستيطان هو الوسيلة للاستيلاء على الأرض.. والأرض هي الهدف في البداية والنهاية. فالاستيطان اليهودي للأرض الفلسطينية هو الذي أوجد الدولة العبرية.. وبدونه لم يكن لهذه الدولة أن توجد. فالأرض هي الجسد الذي يقام عليه كيان الدولة.. ولايمكن أن نتصور وجود دولة بلا جسد يجسد الكيان وشعب ينفث فيه من روحه لتصبح الدولة كائنا حيا وحقيقة قائمة. والعكس صحيح.. فإن جردت شعبا من أرضه فهو شعب بلا كيان أو وجود.

والاستيطان الصهيوني له مفهوم خاص.. فهو ليس مجرد تعمير أرض مهجورة وبث الحياة.. ولكن هو اغتصاب الأرض من أصحابها وطردهم وتشريدهم وإبادتهم.. إنها عملية فرض الوجود بالقوة بحرمان شعب آخر من أرضه بل ومن حقه في الحياة. تلك هي العقيدة التي أوجدت إسرائيل ورسمت تاريخ الصهيونية منذ قيامها في نهاية القرن التاسع عشر. ذلك ماحدث قبل قيام الدولة، وماحدث بعد قيامها.. ومازال يحدث حتى يومنا هذا.. وسوف يستمر إلى أن تحقق الصهيونية غايتها النهائية الطموحة بقيام «الدولة العبرية الكبرى» فوق الأرض العربية.

الحلم البعيد المنال

ورغم مرور نصف قرن على قيام الدولة، فمازالت فكرة الاستيطان هي المهيمنة على الفكر اليهودي والمتغلغلة أيديولوجيا ودينيا. ورغم الجهود التي تبذلها الصهيونية لإخفاء طابعها العنصري الاستعماري، فإن قضية الاستيطان كثيرا ماتطفو على السطح لأنها كامنة في العقول.. في انتظار الفرص التي تسمح لها بالقفز إلى حيز الواقع والتحول إلى حقائق قائمة على حساب الأرض العربية والوجود العربي.

إن هذا المخطط يمثل خطا ثابتا في سياسات الأحزاب الإسرائيلية الكبرى دون استثناء، فهو لايختلف في حزب العمل عنه في حزب الليكود.. ولكن يأتي الخلاف من حيث أساليب التنفيذ. إذ يتسم أسلوب الليكود بالفجاجة والعلانية والاندفاع.

فمنذ مايقرب من عشرين عاما وصل تجمع الليكود إلى الحكم لأول مرة في التاريخ السياسي الإسرائيلي بعد ثلاثة عقود من قيامها. وأصبح مناحم بيجين زعيم اليمين الإسرائيلي أول رئيس وزراء من تكتل الليكود. وكانت أولى مبادراته بعد فوزه في انتخابات عام ٧٧ وتوليه رئاسة الحكومة. قيامه بزيارة لمستوطنة «أيلون موريه» بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية، حيث أعلن أمام المستوطنين أنه بانتصاره في الانتخابات قد أصبح ممثلا لدعاة «إسرائيل الكبرى» ثم واصل حديثه قائلا: إننا سنبني المزيد والمزيد من مثيلات أيلون موريه. فهذه أرض إسرائيل المحررة. ونحن نناشد شباب إسرائيل هنا، وفي الشتات الاستيطان هنا في هذه الأرض.. إنها نفس الكلمات التي يرددها إريل شارون بعد مضي عشرين عاما.. رغم كل التطورات الأساسية التي حدثت خلال هذه الفترة في البيئة العالمية والبيئة الإقليمية والأوضاع المحلية. خاصة ماطرأ من تغيير منذ انطلاق الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨١ التي وجدت حقائق جديدة. انعكست سلبا على الأمل الصهيوني في إسرائيل الكبرى. وعندما جاءت مرحلة السلام بما تمخضت عنه من اتفاقيات أوسلو تحول الأمل الصهيوني إلى حلم بعيد المنال.. وقد اعترف بنيامين نيتانياهو خليفة بيجين وشامير بهذه الحقيقة حينما قال - في حديث له لصحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية قبل فوزه في الانتخابات - «إن حلم الليكود بإقامة إسرائيل الكبرى بات بعيداء».

رغم ذلك كله يبدو أن نيتانياهو - الذي شارك بشدة في دعم تيار التطرف الإسرائيلي وتشجيعه على أعمال العنف - أصبح عاجزا عن كبح جماح تيار المتشددين داخل حزبه من أمثال إيريل شارون ورفائيل إيتان اللذين يطالبان بالمزيد من الاستيطان في الضفة الغربية.. أما أنه الطموح الكامن في نفس نيتانياهو الذي أراد له أن تخرج في هدوء وبالتدريج

طه المجدوب

بدون ضجة غير أن إغراء السلطة قد دفعه دفعا إلى السطح فتكشفت الأوراق قبل أدائها.. كلها احتمالات واردة ولكن المؤكد أن نيتانياهو فشل في أن يفعل كما فعل قبله إسحق رابين وشيمون بيريز.. عندما ارتفع في عهدهما عدد المستوطنين إلى ١٥٠ ألفا دون أن يؤدي ذلك الارتفاع - الذي بلغت نسبته ٥٠٪ - إلى إثارة التذمر الفلسطيني أو العربي أو الدولي.

هكذا طفت على السطح تلك النغمة القديمة التي تنادي بحق الإسرائيليين في «أرض إسرائيل».. التي تطالب بالعودة إلى بناء المستوطنات تحت أي اسم سواء توسيع المستوطنات القديمة أو إقامة امتدادات وملاحق لها.. المهم النتيجة النهائية.. وهي زيادة رقعة الأراضي العربية المستولى عليها وتصاعد عدد المستوطنين اليهود في الأرض العربية.. أليس هذا هو جوهر المخطط الصهيوني لتوطين اليهود في الأرض الفلسطينية سواء في الضفة أو في القدس الشرقية وضواحيها في البلدة القديمة.. استكمالا لمخطط التهويد والضم.. الواجب تنفيذه قبل بدء المرحلة النهائية للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية.

مستوطنات شارون ونهاية التنازلات

الواقع أن اتفاقات أوسلو مازالت تسمح لإسرائيل بالسيطرة على نسبة سبعين في المائة من أراضي الضفة الغربية.. ومن الواضح الآن أن حكومة نيتانياهو بدأت تسيء استخدام هذا الوضع، وتستغله بعد أن عقدت العزم على توسيع المستوطنات الموجودة في تلك المناطق بل وبناء مستوطنات جديدة فيها. ويرى نيتانياهو أن اتفاق أوسلو الثاني الذي أعطى للسلطة الفلسطينية السيطرة على ٣٠٪ من أراضي الضفة الغربية أو أقل، وعلى حوالي ٩٠٪ من قطاع غزة.. هذا الاتفاق يمثل «نهاية التنازلات الجغرافية» التي يمكن أن تقدمها إسرائيل وليس بداية لها. كذلك أعلن قبول سيطرة الفلسطينيين على المدن الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة بشرط ضمان مستقبل المستوطنات الإسرائيلية وأمن المستوطنين. ويفسر إلياهو بن اليسار - أحد أوثق مستشاري بيجين - ذلك بقوله «إننا نقبل التنازل عن السيادة شرط استمرار الحكم الإسرائيلي في المستوطنات».

ومن هذا المنطلق تهدف مخططات الحكومة الإسرائيلية إلى زيادة الإسكان اليهودي في الضفة الغربية حتى يرتفع عدد المستوطنين إلى ٥٠٠ ألف مستوطن مع نهاية عقد التسعينات وهو رقم يزيد على ثلاثة أضعاف الحجم الحالي. ويتولى إريل شارون - بحكم منصبه - وضع هذه المخططات موضع التنفيذ. وهو يشغل منصب وزير البنية الأساسية في حكومة إسرائيل.. وتضم هذه البنية الأساسية مخططات بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة.. رغم مايمثله ذلك من انتهاك صريح للمبادئ الأساسية التي قامت عليها اتفاقات أوسلو ومبدأ الأرض مقابل السلام.

إن تكليف شارون بهذه المهمة الخطيرة يوضح مدى الإصرار والجدية التي توليها حكومة إسرائيل لقضية توسيع نطاق الوجود اليهودي في أراضي الضفة الغربية. فمن المعروف عن شارون أنه قد كرس حياته لأجل قضيتين أساسيتين: الأولى هي إبادة الشعب الفلسطيني وشهرته معروفة في هذا المجال وأشهرها مذبحة صبرا وشاتيلا.. والثانية إحلال اليهود محل الفلسطينيين من خلال بناء وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية. وقد سبق لشارون أن أوضح رؤيته الطموحة بشأن مايعتقده ويعمل من أجله كل الهمة والنشاط. فهو يرى:

أن المجتمعات الحالية يجب أن تنمو وتتسع من حولها على أساس التوسع الأفقي لها وفقا للخطط الأساسية الموضوعية.

● إضافة مستوطنات جديدة في المناطق الأمنية التي يصفها اتفاق أوسلو بالمنطقة (ج) ويعتبرها خارج المناطق السكنية العربية. وبالتالي فليس هناك مايحول دون إقامة مجتمعات جديدة في هذه المناطق لكي تصبح في النهاية جزءا من جغرافية الاستيطان بما يحقق تواصلها.

● بالنسبة للقدس.. فمن الضروري استيطان المناطق اللازمة لحماية الغالبية اليهودية في إطار القدس الكبرى وفي التلال التي تطل على السهل الساحلي. كذلك إقامة المزيد من المستوطنات بين القدس وشمال البحر الميت وغيرها من المناطق (التي تشكل الأحزمة الطولية والعرضية المتصلة وما يؤدي إلى عزل المناطق العربية المأهولة).

تحديات نيتانياهو وتحذيرات الرئيس مبارك

ويلقي نيتانياهو المزيد من الضوء على الأبعاد الطموحة لمخططات التوسع الصهيوني في أراضي العربية.. فرغم التحذيرات العربية التي أعلنها القادة العرب وفي مقدمتهم الرئيس حسني مبارك.. ورغم الاستياء العالمي الذي عبر به العالم عن قلقه من المخاطر الجسيمة التي يمكن أن تترتب على توسيع المستوطنات في الأراضي العربية.. ورغم الدعوة المتكررة للسلطة الفلسطينية بضرورة الوقف الفوري لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية حرصا منها على عدم تفجر الموقف والإضرار بالسلام..

ورغم ذلك كله، يصر نيتانياهو على رأيه بل ويتمادى في شرح طموحاته وتأكيداته بشأن مواصلة تلك السياسة الاستيطانية المدمرة لعملية السلام. وبأسلوبه الاستفزازي الذي لايحسد عليه تحدث للصحفيين أثناء زيارته الأخيرة لمستوطنة أريل التي يعيش فيها حوالي ١٣ ألف يهودي.. عن ضرورة الإبقاء على المجتمعات اليهودية في يهودا والسامرة «الضفة الغربية». مضيفا أنه سوف يسمح كذلك بتطوير القرى العربية المجاورة.. ولكنه لايكتفي بالمساواة بين حق الفلسطينيين في البناء على أراضيهم وبين قيام اليهود باغتصاب أرض لاتخصهم وبالبناء عليها. بل هو يعطي لنفسه حق السماح للفلسطينيين بالبناء فوق أرضهم وهذا يعني امتداد السيطرة اليهودية، ليس فقط على المستوطنات اليهودية، بل كذلك على القرى العربية.

ولقد ظلت مصر دائما شديدة الحرص على توضيح المخاطر الناجمة عن مثل هذه التصريحات والأعمال. وقد كرر الرئيس مبارك تحذيراته من تجدد أعمال العنف في الشرق الأوسط بل واحتمال امتدادها لمناطق أخرى.. في وقت تتزايد فيه المخاوف من أن يؤدي تطور هذه الأعمال إلى اشتعال حرب جديدة في المنطقة سببها المباشر والوحيد المواقف الإسرائيلية المتعنتة والتحديات الاستفزازية المستمرة للقادة الإسرائيليين.

والحقيقة التي يحاول نيتانياهو تجاهلها هي أن التصعيد الإسرائيلي للموقف سوف ينقلب على حكومته ويلده. في شكل انفجار لأعمال عنف خطيرة تشتعل في المنطقة ومن حولها وداخل إسرائيل ذاتها. وستكون حكومة نيتانياهو هي المسئولة الأولى عن ذلك. فإن تصرفاتها قد أوجدت أجواء التوتر في المنطقة وجعلت من العنف الذي قد يبلغ حد اشتعال الحرب خيارا ممكنا على الرغم من أن إسرائيل تعرف أكثر من غيرها صعوبة مثل هذا الخيار لها وللمنطقة بأسرها.. وسيكون أدنى مايمكن أن يحدث استمرار مثل هذا المناخ اندفاع أفراد أو جماعات معينة في المنطقة إلى مثل هذا الخيار على المستوى المحدود والواسع النطاق الذي سيدفع المنطقة نحو الهاوية.

هنا يتضح أن إعلان الرئيس مبارك لتحذيراته المتكررة إنما يأتي عن رؤية واعية للاحتمالات المستقبلية المدمرة التي يمكن أن تنجم عن السياسات الإسرائيلية المتهورة.



دوران الكون

الاقتصاد العالمي. كما تصوره صحيفة الجارديان البريطانية. يجعل الكون يلف ويدور بسرعة فائقة، ومعه مفهوم الثمانينيات للمجتمع وهو الفرد والعائلة. وهو المفهوم الذي كانت تتبناه مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة عندما قالت «لا يوجد شيء اسمه المجتمع هناك أفراد وهناك العائلة». ولكن هذا المفهوم تغير في التسعينات وتطاير مع دوران الكون بكل ما فيه من تقاليد وخلافات.

بنوك سويسرا والاتجاه نحو آسيا!

يضع رجال البنوك والاقتصاد السويسريون أيديهم على قلوبهم حسرة من الخسارة المتوقعة في أسواق المال السويسرية في بداية عام ٢٠٠٢ بسبب تعميم العملة الأوروبية الموحدة (أورو) واختفاء جميع عمليات تغيير العملة.

ويقدر الخبراء قيمة هذه الخسارة بعدة مليارات من الدولارات ويؤكدون أنه لا حل أمام البنوك السويسرية لتعويض هذه الخسارة سوى الاعتماد على العملات الآسيوية الخاصة بالصين، والفلبين، وماليزيا والاشتغال بتغيير عملاتها أثناء العمليات التجارية التي تحدث بينها.

وفي تقرير مهم يذكر الخبراء أن عام ١٩٩٥ شهد حركة تغيير ضخمة في العملات حققت رقما ضخما يبلغ نحو ١٣٦٠ مليار دولار في اليوم كان نصيب البنوك البريطانية نحو ٣٠٪ منها، والبنوك السويسرية ٥٪، وفرانكفورت وباريس وميلانو وأمستردام (١٥٪)، وهو مايعني أن أكثر من نصف التحويلات قد استأثرت بها القارة الأوروبية.

ويقول أندريه باش الخبير السويسري في لوزان إن بقية مراكز تحويل العملات كان نصيبها كالتالي: نيويورك ١٦٪ اليابان ١٠٪ هونج كونج ٦٪ سنغافورة ٧٪. وبعد الأخذ بنظام «الأورو» سوف يفقد بنوك سويسرا نحو ١٠٪ من إجمالي حركة التغييرات من العملات الأوروبية إلى الدولار.

والسؤال الآن: هل الاتجاه إلى آسيا سيعوض فعلا هذه الخسارة؟

د. سعيد اللاوندي

فقير واحد.. كل ثانية!!

يتحدثون في سويسرا عن اتساع رقعة الفقر في العالم، ويؤكدون أن عدد الفقراء يزداد بمعدل مخيف وهو فقير واحد كل ثانية ويرتعد الشباب السويسري من ظاهرة الفقر خصوصا أنهم يعانون من البطالة التي باتت تلتهم الأخضر واليابس في كل شيء، وتنذر بعواقب وخيمة على مستقبل الاجتماعي والاقتصادي.

ويحذر برنامج الأمم المتحدة للتنمية في جنيف من خطورة ظاهرة الفقر ويحمل السياسات الاقتصادية الراهنة في الدول الأوروبية مسئولية ذلك. موضحا أن خطوط الفقر أصبحت متعددة ولم تعد محصورة على دول العالم الثالث، وإنما تطرق حاليا - وبيد من حديد - أبواب بعض الدول الصناعية الكبرى في العالم.

وينكر البرنامج أن ٦٠٪ من سكان العالم أي حوالي ٣.٤ مليار شخص يعيشون في ظروف اقتصادية متدنية للغاية حيث يحصل الشخص الواحد على أقل من ٢ دولار يوميا و٢٣٪ أي حوالي ١.٣ مليار يحصل الشخص منهم على أقل من دولار واحد في اليوم. وينضم إلى صفوف «الأكثر فقراء في العالم» نحو ٢٥ مليون شخص سنويا. وهو مايعني أن الفقراء يزدادون بشكل مطرد وسريع ويضيف البرنامج أن منها نحو ٥٨ فقيرا كل دقيقة أي حوالي فقير واحد كل ثانية. [illegible] عن «أفرقة الفقر» في بداية القرن الـ٢١. مشيرا بذلك [illegible] القارة الأفريقية وأن أكثر من نصف سكان القارة يعيشون [illegible]

جمعية الأرض للشعبين!

[illegible]



كتاب جديد «قداسة البابا» يثير الجدل ٢

احتلت العلاقات «الخاصة» بين البابا «جون بول الثاني» والشعب البولندي والكنيسة في وارسو أكثر من ثلثي مساحة كتاب «كارل برنشتاين» و «ماركو بوليتي» فقد قام البابا بثلاث زيارات ناجحة الى بلاده قبل أن «تتحرر» من الشيوعية، بما يؤكد أن انتقال الكاردينال «كارول فوشتيلا» من كراكوف لرأس الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان لم يؤثر على الاطلاق على الشعور الوطني للبابا. كما أن مشاغل ومسئوليات الوظيفة الجديدة لم تدفع البابا لأن ينسى ماضيه ووطنه الأم «بولندة».. يصف الكتاب اللحظات التي سبقت هبوط طائرة البابا في مطار «أوكيشي» الدولي بوارسو.. كان البابا يراجع للمرة الأخيرة الخطاب الذي أعده بنفسه ليلقيه في أول قداس يقام في وارسو، وعندما دخلت الطائرة المجال الجوي البولندي، قام قائد الطائرة بالدوران متجها الى كراكوف، تحية للبابا وقال له: «على شرفك ياقداسة البابا».

HIS HOLINESS
CARL BERNSTEIN AND MARCO POLITI

البابا البولندي يبدأ مهمته بتحرير بلاده من الشيوعية

عرض وتحليل:
مصطفى سامي

في أول أكتوبر ١٩٧٨ ترك «كارول فوشتيلا» مدينة كراكوف وكان رئيسا لكنيستها وعمره ٥٨ عاما الى الفاتيكان، وهاهو يعود الى وطنه ثانية بعد سبعة أشهر فقط كالغزاة. الغزاة للشيوعية بالطبع - ويستقبله شعب بولندة بالورود كبطل سوف يتحقق على يديه النصر.

قال البابا لجوليو أندريوتي رئيس وزراء ايطاليا الذي كان يودعه في مطار روما، وقبل أن تقلع طائرته الى وارسو: «أنا عائد الى وطني .. عائد الى الكنيسة التي جئت منها» في العاشرة وسبع دقائق من صباح يوم ٢ يونيه ١٩٧٩ هبطت طائرة البابا أرض مطار وارسو، وفي نفس اللحظة دقت أجراس الكنائس في جميع أنحاء البلاد تحية للبابا .. من بحر البلطيق الى «جبال التاترا» ومن سيليسيا الى حدود الاتحاد السوفيتي.

ويبدو أن التاريخ عاد لتصفية الحسابات ففي عام ١٩٦٦ رفض قادة الحزب الشيوعي البولندي السماح للبابا بول السادس بزيارة وارسو تحت ضغوط من قادة الكرملين ورئيسي لالمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا، دون اعتبار لقوة الكنيسة وتأثيرها الكبير في بولندة والتي تختلف عن غيرها من كنائس دول شرق أوروبا، وهي واحدة من الأخطاء التي ارتكبوها الحكام الشيوعيون والتي لم يكن لها أي مبرر ولايستطيع أحد ان يدافع عنها..!

ربعمائة ألف بولندي كانوا في استقبال البابا، وصاحبوه في تأدية أول صلاة أقامها في ميدان «فيكتوري» والواقع ان بولندة بأسرها أدت هذه الصلاة خلف البابا باستثناء السكرتير العام للحزب الشيوعي ادوارد جيريك وأعضاء اللجنة المركزية الذين عادوا الى مكاتبهم بعد استقباله في المطار، يتابعون الصلاة من شاشات التليفزيون، بعد اصدار تعليماتهم الى المسئولين عن التصوير بأن تتركز الكاميرات على البابا طوال الوقت وليس على هذه الحشود الهائلة من الجماهير التي قدمت من انحاء البلاد الى العاصمة لالقاء نظرة على البابا أو الصلاة خلفه.

قال البابا: «... لايمكن استبعاد المسيح من التاريخ الانساني في أي مكان من العالم .. من أي خط عرض أو طول على هذه الأرض.. ان استبعاد المسيح من التاريخ الانساني هو خطيئة ضد الانسانية..

المرافقون للبابا من رجال الكنيسة، اعتبروا كلمات البابا بمثابة تحول كبير في سياسة الفاتيكان التي انتهجتها طوال العشرين سنة تحت زعامة بول السادس وجون الثالث والعشرين، وهي السنوات التي سبقت وصول فوشتيلا الى قيادة الكنيسة، فقد كان الفاتيكان يسعى طوال هذه الفترة إلى تخفيف حدة التوتر بين الكنيسة والنظم الشيوعية في محاولة لمنع اضطهاد الكنيسة ورجالها في هذه البلاد، والعمل على بناء مزيد من الكنائس واحترام رؤساء الكنائس والقساوسة .. باختصار حاول الفاتيكان اقامة نوع من التعايش السلمي مع النظم الشيوعية قبل أن يعتلي البابا يوحنا الثاني قيادة الكنيسة. لكن هذا التعايش قد انتهى اليوم، وبدا واضحا أن رياحا عاصفة قادمة من الفاتيكان في طريقها إلى شرق أوروبا. لكن جميع التوقعات بكل درجات التفاؤل والتشاؤم، ما كانت تتوقع هذه الكارثة التي حلت بالنظم الشيوعية ..

المتابعون لهذه الزيارة، وبما قاله البابا في ميدان «فيكتوري»، أكدوا أن مرحلة جديدة سوف تشهدها العلاقات بين الكنيسة والنظم الشيوعية، ولكن لم يحدد أحد سمات هذه المرحلة والى اى طريق أو منحدر سوف تصل اليه .. صحيح أن البابا لم يصدر عنه كلمة من الممكن أن تقود مباشرة الى مجابهة بين الكنيسة والدولة أو بين الحزب الشيوعي وبين المسيحيين، ولكن كل ماقاله بدقة وديبلوماسية شديدة الذكاء، في اليوم الأول من زيارته إلى وطنه وارسو، كان يؤكد أن هناك تحولا في سياسة الفاتيكان تجاه بولندة وأوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي وتجاه علاقاتها الدولية بصفة عامة... فمن خلال البابا الجديد بدا أن الكنيسة تمارس دورا جديدا لم يكن ضمن أهدافها من قبل. بدأت الكنيسة تطالب باحترام حقوق الانسان بنفس قدر احترام القيم المسيحية.. احترام الحريات الشخصية لكل فرد.. وهي مطالب اعتبرها قادة الأحزاب الشيوعية عدوانا عليهم..

القيادة السوفيتية كانت بالفعل قد تلقت تقارير من جهاز المخابرات يحذر من نتائج زيارة البابا لبولندة وقد لخص «المجلس السوفيتي للشئون الدينية» في تقرير بعث به إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، المخاطر التي سوف تنفع بها هذه الزيارة. قال التقرير: «الرفاق البولنديون يصفون البابا يوحنا بأنه شخصية رجعية ومحافظة بالنسبة لشئون الكنيسة، وهو أكثر خطورة من الذين سبقوه في تولي هذا المنصب فيما يتعلق بالعقيدة «ويضيف التقرير: «وهو يميز نفسه عن الآخرين باعتباره معاديا للشيوعية. وقد كان من أكثر المدافعين عن حقوق الانسان بنفس أسلوب جيمي كارتر، وقد كان يتعاون مع المنشقين من رجال الكنيسة».

وفي ليتوانيا، ذكر تقرير المخابرات السوفيتية ان مئات الآلاف من المسيحيين كانوا ينصتون الى أجهزة الراديو بعد أن حولوا مؤشرات أجهزتهم صوب وارسو، وامتلأت الكنائس بالصلاة تكريما للبابا، وقد سافر كثير من أبناء ليتوانيا الى أقاربهم وأصدقائهم الذين يقيمون في المدن الواقعة بالقرب من الحدود البولندية حتى يستطيعوا متابعة زيارة البابا لوارسو التي ينقلها التليفزيون البولندي.. وفي لاتفيا وأستونيا كانت الجماهير تتابع الزيارة التاريخية من تليفزيون فنلندة.

والواقع أن زيارة البابا لبولندة وما صاحبها من ردود أفعال وتكهنات، قد أحدثت نوعا من الصدمة في الكرملين دفعت قادته الى ان يعيدوا حساباتهم من جديد من الفاتيكان.. لقد استيقظوا فجأة من الوهم الذي عاشوا فيه لسنوات. وقد صور لهم تفكيرهم أنهم يستطيعون فرض سلطانهم بالقهر وبتقييد الحريات، وهو ما يتعارض مع روح الماركسية ومبادئها..

وحتى بريجنيف عندما علم بزيارة البابا يوحنا الى بولندة انفعل غاضبا، وطلب من حكومة وارسو أن تمنع الزيارة وتبلغ البابا بأنه ممنوع من الدخول الى وطنه..!

قبل زيارة البابا بعدة أيام، اتصل بريجنيف بادوارد جيريك تليفونيا وسأله: «لقد علمت أن الكنيسة عندكم قد وجهت الدعوة الى الباب لزيارة بولندة، فما هو رد فعلكم..؟»

وجاءه رد جيريك: «سوف نستقبله بالطريقة التي تليق به..»

وعاد بريجنيف يقول له: «خذ نصيحتي .. لاتعد له أية استقبالات، حتى لاتحدث اضطرابات في البلاد».

وتساءل جيريك: «كيف لا أستقبل بابا الفاتيكان البولندي، خاصة وان أغلبية الشعب هنا من الكاثوليك .. انهم يعتبرون لانتخابه لهذا المنصب بمثابة انجاز هائل، ثم ماذا يمكنني ان اقول للجماهير مبررا منعه من دخول البلاد..؟»

لكن بريجنيف لم يقتنع، وعاد يقول لجيريك: «قل للبابا أنه رجل حكيم، وهو يستطيع ان يعلن أنه لايستطيع الحضور بسبب مرضه»..!

ورد جيريك: «أسف أيها الرفيق ليونيد، لا أستطيع ان اخذ بنصيحتك، ان من واجبي تكريم البابا يوحنا الثاني..»

وصرخ بريجنيف غاضبا: «كان جومولكا شيوعيا أفضل منك، لأنه رفض ان يستقبل البابا بول السادس في بولندة، ولم يحدث ماهو غير عادي نتيجة لهذا الرفض..» ورد جيريك: «هناك أسباب سياسية تفرض على أن استقبل البابا ..» قال بريجنيف بعد أن نفد صبره: «افعل ماتريد. ولكن لاتأسف على عملك هذا فيما بعد ..» وانتهى بريجنيف حديثه مع ادوارد جيريك وهو في قمة الغضب.

وتمت زيارة البابا الأولى والثانية والثالثة لبولندة دون ان يستطيع القادة الشيوعيون في وارسو أو موسكو من منع أي منها، وصاحب هذه الزيارات، تصاعد المعارضة للحكم الشيوعي في بولندة والمطالبة بمزيد من الحريات بمساندة الكنيسة..

انفردت بولندة عن غيرها من دول المعسكر الاشتراكي بتكرار عمليات العصيان من الطبقة العاملة ضد الحكومة، وكانت معظم الاضطرابات العمالية تنتهي بعمليات عنف ومواجهات دموية مع الشرطة، كما حدث في أعوام ١٩٥٦ و ١٩٧٠ و ١٩٧٦.

وفي أوائل عام ١٩٨٠ اجتاحت البلاد سلسلة من الاضرابات العمالية، تسببت في شل حركة الحياة في البلاد.. ومع تصاعد الديون الخارجية، والنقص الفادح في السلع الأساسية، قضى ملايين البولنديين شتاء هذا العام يعانون من البرد القارس نتيجة ندرة الفحم، واضطرت الحكومة في محاولتها للخروج من المأزق الاقتصادي الى رفع أسعار عدة سلع غذائية وتجميد المرتبات، وقد بدأت عمليات الاحتجاج العمالي باضراب عمال السكك الحديدية، وانتشرت حركة الاضراب في أيام قليلة في مختلف أنحاء البلاد، وتوقف الانتاج في ١٥٠ مصنعا يعمل بها ملايين العمال، وطلب بريجنيف من ادوارد جيريك استخدام الجيش للقضاء على تلك الاضرابات، لكن سكرتير الحزب الشيوعي البولندي ووزير دفاعه «فوتشيك جاروزلسكي» رفضا استخدام القوة، وحاولت الحكومة في وارسو اجراء حوار مع العمال، ووعدتهم بزيادة مرتباتهم، لكن العمال أصروا على الاستمرار في اضرابهم .. وبدا ان شمس ادوارد جيريك في طريقها الى الغروب..

استمرت عمليات الشغب والاضرابات العمالية حتى شهر أغسطس، وواجهت البلاد حالة من الشلل الكامل، وساهم في تصعيد التوتر تضاعف أسعار السلع بسبب توقف الانتاج، وبدا ان البلاد تتجه الى حالة من الفوضى بعد أن فشلت جميع الحلول السلمية مع العمال المضربين للعودة الى أعمالهم..

كانت أبرز حركات العصيان العمالي في مصانع لينين لبناء السفن في جيدانسك، وتمثل أهم الصناعات في بولندة، فقد رفض عمال هذه المصانع مشاركة زملائهم في الاضراب حتى يوم ١٤ أغسطس، ففي ذلك اليوم تشكلت مجموعة عمل داخل المصانع، وقد طالبت برفع الأجور، وإعادة مدير العمليات الى موقعة في جيدانسك، وكانت الحكومة قد نقلته نتيجة انتقاداته المستمرة للنظام، وهنا ظهر «ليش فاليسيا» بشاربه المتميز، وقد كان كهربائيا في مصانع السفن، عاطلا عن العمل بسبب مشاغباته..

وبالرغم من أن مدير مصانع السفن في جيدانسك، اجتمع بالعمال ووعدهم بزيادة مرتباتهم بمجرد عودتهم الى أعمالهم، وكانت هناك استجابة لانهاء الاضراب من عدد كبير من العمال.. الا أن ليش فاليسيا الذي قام صباح هذا اليوم بتحريض العمال على الاستمرار في الاضراب أعلن رفضه لمطالب مدير المصنع. وقد كان فاليسيا معروفا لدى العمال في جيدانسك، لدوره في اضرابات عام ١٩٧٠ التي واجهتها الشرطة بالعنف، وانتهت بمقتل سبعين عاملا، وازاحة جومولكا عن السلطة بتعليمات من موسكو، وقد شكل عام ١٩٧٦ اتحادا عماليا مستقلا بعد الاضطرابات العمالية الدموية التي حدثت في مدينتي «رادوم» و «اورسوس» وقد طلب فاليسيا من العمال البقاء داخل المصانع تجنبا لأية مواجهات مع الشرطة.

في اليوم التالي بعث البابا يوحنا بسكرتيره الخاص «الأب ستانيزلاف دزيتش» الى بولندة لقضاء اجازة يستريح فيها من العمل، استمرت أسبوعا .!

والواقع ان هذه الاضطرابات العمالية لم تكن في حقيقتها اضرابا عن العمل بقدر ما كانت تمردا أو «ثورة مضادة» كما أطلق عليها في ذلك الوقت ليونيد بريجنيف، فقد وحدت هذه الحركة لأول مرة منذ الحرب الثانية جميع القوى السياسية: العمال والمثقفين والكنيسة ضد الحكومة.

كان البابا الذي كان يقضي هو الآخر اجازة أو اعتكافا في احد المصايف القريبة من الفاتيكان يتلقى تقارير يومية من سكرتيره الخاص عن سير حركة الاضراب، وتفاصيل المفاوضات التي تجريها الحكومة مع زعماء العمال وفي مقدمتهم فاليسيا، وكان يتابع أمام شاشة التليفزيون أخبار بلاده مع تلميذته «الأخت صوفيا زنيبكا» التي درست الفلسفة وكانت تعمل مدرسة، وتزور البابا بانتظام وتناقشه فيما يجري.. وقد قالت له وهي تشهد معه الأحداث الجارية في وارسو: «أنه درس للعالم كله .. انظر الى مايحدث من تناقض: العمال ضد الشيوعية.» ولكن كان يبدو على البابا أنه لم يفاجأ بما يراه على الشاشة الصغيرة.

وبينما كان البابا يتابع مايجري، ظهر فاونسا على الشاشة يؤدي الصلاة مع العمال ويقول: «لقد أرسلت الينا العناية الالهية البابا» وظهرت صورة ضخمة للبابا على البوابة الرئيسية لمصانع السفن في جيدانسك .. لكن البابا ظل صامتا يتابع في هدوء مايجري طوال أسبوع، ثم قال: «ان مايحدث الآن يؤكد أننا جميعا في روما نساند أخوتنا في بولندة».

كيف ساند البابا أخوته في وارسو..؟ وماهي القوى السياسية وغير السياسية التي استخدمها للقضاء على الشيوعية في بلاده ؟ وهل امتد نفوذ بابا الفاتيكان الى دول أوروبا الشرقية وحتى أسوار الكرملين كما يذكر برنشتاين ومارك بوليتي.؟

الاجابة على هذه الأسئلة غدا ان شاء الله.



البابا يوحنا بولس الثاني

سفارة رومانيا تحتفل باليوم الوطني

د. يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي، في حديث مع مستر رادو أونوفري سفير رومانيا في مصر، وذلك في الحفل الذي اقامته السفارة بفندق هيلتون رمسيس بمناسبة العيد الوطني الثامن والسبعين لرومانيا، حيث قام الشعب الروماني، يوم ١ ديسمبر ١٩١٨ بتحقيق الوحدة الوطنية التي بدأت خطواتها عام ١٨٩٥ من خلال اتحاد ولاهيا مع مولدوفيا، ومن خلال الاتحاد مع الوطن الام رومانيا مع جميع الأقاليم التي يسكنها الرومانسيون كذلك الوسائل الديموقراطية والقرارات الحرة التي يتخذها الشعب الروماني من خلال مؤسساته التي تمثل الشعب.

بعد المظاهرات الأخيرة .. هل وصل ميلوسيفيتش إلى نهاية الطريق؟

خرجت مظاهرات غاضبة مطالبة بالديمقراطية في يوغوسلافيا في محاولة لإجبار الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش على الاعتراف بنتائج الانتخابات المحلية التي جرت يوم ١٧ نوفمبر الماضي - كان ميلوسيفيتش قد الغى نتائجها في وقت سابق - أو الاستقالة.

ولأول مرة بدأت تظهر بوادر شخصية منفردة جديدة منافسة للرئيس سلوبودان تقود المتظاهرين الا وهي شخصية زوران دلينديتش رئيس الحزب الديمقراطي المعارض.

خرج زوران دلينديتش الى شرفة المبنى الذي اتخذ كمقر لقيادة المعارضة والواقع في ميدان ترلزيج يوم الجمعة الماضي رافعا يديه ملوحا للجماهير التي قدر عددها بـ ١٠٠ الف شخص في ذلك اليوم وردت الجماهير بالهتاف بقوة قائلة: "زوران بزوران زوران" ثم بدأ الجمهور في الغناء الذي استمر طويلا.

كان هذا المشهد في اليوم الحادي عشر من بدء المظاهرات ولم يكن مشهدا جديدا فقد تكرر يوميا منذ نشوب المظاهرات.

قذفت المظاهرات الاخيرة بزوران الى عنان السماء وجعلته من ابرز قادة المعارضة وجعلت التوقعات ترجح اختياره كخليفة لميلوسيفيتش بوصفه قوة سياسية جديدة صاعدة في يوغوسلافيا متضمنة صربيا والجبل الاسود.

يتصف السيد دلينديتش بالوضوح والادب والمظهر الحسن مقارنة بميلوسيفيتش الذي يبدو غير مناسب وكئيبا ومنعزلا.

بينما اثبت زوران تردده كزعيم سياسي بشكل مماثل لرئيس الجمهورية - رفض القومية عندما دافع عنها ميلوسيفيتش ثم ايدها عندما اسقطها ميلوسيفيتش - فانه سعى للحفاظ على ثقة الجماهير والحصول على تأييد واسع فدائما مايتم اظهار ميلوسيفيتش في صورة السياسي المفكر القاسي الا ان المقربين من زوران يصفونه بانه يقيم الامور بشكل هادئ جدا وانه منقاد مثل الزعيم الصربي ميلوسيفيتش.

قد يعتقد البعض ان زوران قد بدأ صراعه ضد ميلوسيفيتش مؤخرا ولكن الوقائع يشير الى ان استعداداته تعود الى ٩ سنوات مضت منذ تولي ميلوسيفيتش مقاليد السلطة في البلاد.

على الرغم من بداية دلينديتش وحزبه «الحزب الديمقراطي» في الظل بعد ان فرضت عليه الحكومة تعتيما اعلاميا اجباريا فانه قد نال سمعة بانه عدو لايرحم للحزب الحاكم وانه شخص يمكن الوثوق فيه يستطيع الاطاحة بالنظام القديم.

يقول عنه مساعده السياسي السابق: "انه ليس مهتما بالمواقف المعنوية" وفي مقابلة جرت معه مؤخرا في مكتبه لم يقدم اعتذارا عن التغيرات التي تطرأ على اتجاهه بشكل متقطع وهي التغيرات التي جعلته ينظم مظاهرات احتجاجا على قصف الناتو لمواقع جيش صرب البوسنة حول سراييفو في العام الماضي وهي التغيرات نفسها التي قادته الى تنظيم حملة اثناء الانتخابات تأييدا لحزب رادوفان كراديتش «الحزب الديمقراطي الصربي».

يهاجم دلينديتش الرئيس الصربي ميلوسيفيتش لانه على حد قوله خدع الصرب في كرواتيا والبوسنة ولكنه يرى ايضا انه قطع علاقته بقيادة صرب البوسنة وانه لاتتوافر لديه اية نوايا في معاداة الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين.

اصبح من الواضح ان مستقبل المظاهرات يتركز في يد دلينديتش وقد رفض ان يدعو العمال الى اضراب عام فهو يرى ان الاقدام على القيام باضرابات تشمل البلاد كلها يعتبر تصرفا قد لايلقى شعبية.

كان ائتلاف المعارضة المكون من ٤ احزاب قد قاطع الجولة الثالثة من الانتخابات التي سمحت للحكومة بإعلان فوزها وهو ماجعل المعارضة تقسم على استمرار المظاهرات الى ان يحدث تغيير في الحكومة كما طالبت بايجاد هيئة قضائية مستقلة وتشكيل حكومة جديدة بالاضافة الى ضرورة اصلاح الاقتصاد عن طريق فتح الاسواق وذلك املا في انهاء نصف قرن من الحكم الاشتراكي في البلاد.

لخص دلينديتش الهدف من المظاهرات الحالية في جملة واحدة في "هدفنا هو تدمير مصداقية ميلوسيفيتش".

• عن الهيرالد تريبيون•

بطرس غالي يعطي إشارة البدء لتصدير بترول العراق خلال ساعات

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ صرح مسئول رفيع المستوى في الأمم المتحدة بأنه من المرجح ان يوافق بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة على بدء خطة النفط مقابل الغذاء العراقية غدا الاثنين ممهدا الطريق أمام بغداد لدخول اسواق النفط العالمية لأول مرة منذ ست سنوات.

وعلى الرغم من توخي غالي نفسه الحذر بشأن توقع أي موعد لبدء الخطة قال مسئولون ان شركة سيبولت ـ التي تتخذ من هولندا مقرا لها وجدت معدات خط الانابيب العراقي جاهزة للعمل.

ويجري نقاش قرار مجلس الامن الدولي ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع كمية من النفط تساوي مليارى دولار على مدى ستة أشهر لشراء المواد الغذائية والأدوية وسلع ضرورية أخرى لشعبه الذي يعاني من جراء العقوبات التي فرضت في أغسطس عام ١٩٩٠ بعد أن غزت قواته الكويت وستخصص نحو ثلثي عائدات مبيعات النفط للعراقيين المحتاجين ويخصص الباقي لدفع تعويضات الحرب والتكاليف الأخرى المتعلقة بحرب الخليج

وكان الفريق عامر رشيد وزير النفط العراقي قد أعلن مؤخرا أن العراق سيبدأ في تصدير نفطه اعتبارا من غد الثلاثاء.

ومن جانبه رحب أمس غلام رضا أقازادة وزير النفط الايراني بعودة العراق إلى السوق النفطية العالمية وأكد أن عودة العراق لن تؤثر على أسعار النفط في العالم.

ومن ناحية أخرى أعربت شركة تايوان الوطنية للبترول عن توقعها أن تستأنف وارداتها من البترول العراقي في المستقبل القريب وذلك في أعقاب الانباء التي تكررت أن بغداد سوف تحصل على الموافقة النهائية من جانب الامم المتحدة لتصدير بترولها.

القيادة الفلسطينية تطالب أمريكا وروسيا بالضغط على إسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة

غزة ـ وكالات الانباء ـ طالبت القيادة الفلسطينية الولايات المتحدة وروسيا بصفتهما راعيتي عملية السلام بالتدخل الفوري والسريع للضغط على إسرائيل من أجل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة ووقف النشاط الاستيطاني.

وفي ختام الاجتماع الاسبوعي للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومجلس الوزراء برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأكدت القيادة الفلسطينية عمق الهوة التي تفصل بين الجانبين نتيجة لإصرار اسرائيل على تغيير الاتفاق الانتقالي.

وشددت القيادة الفلسطينية على رفضها لإجراء أى تغييرات أو تعديلات على الاتفاقيات الموقعة.

وصرح وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي بأن الاجتماع المشترك اتخذ قرارات بشأن مواجهة الاستيطان والهجمة الشرسة التي يتعرض لها الأردن للاستيلاء على الاراضي المخصصة للفلسطينيين ، وقالت حنان عشراوي وزيرة التعليم ان تغيير العقلية الإسرائيلية هو السبيل إلى دفع عملية السلام.

وفي مدينة الخليل ، وقعت مصادمات بين المستوطنين اليهود والشرطة الإسرائيلية وقال راديو اسرائيل ان عشرات المستوطنين اشتبكوا مع الشرطة وتجمع ما لايقل عن ١٠٠ مستوطن خارج مركز شرطة المدينة احتجاجا على احتجاز اثنين منهم.

على صعيد آخر يجتمع خلال ساعات شيمون بيريز رئيس حزب العمل الإسرائيلي المعارض مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس وكان بيريز قد صرح لقناة التليفزيون الفرنسية الثالثة بأن التطرف الاسلامي هو العدو رقم واحد للغرب وكذلك للعالم الإسلامي وقال ان الانفجار الاخير في باريس يؤكد ان التطرف يمثل تهديدا للجميع ولابد من تعبئة جميع الامكانات الدولية لمواجهته.

مسئول تركي يؤكد: الاتفاقية مع إسرائيل للتدريب العسكري فقط

الكويت ـ أ.ش.أ: أكد أحمد إرتاري سفير تركيا لدى الكويت أن الاتفاقية التركية ـ الإسرائيلية اتفاقية تدريب عسكري وليست اتفاقية عسكرية.

وأوضح إرتاري ـ في تصريحات صحفية نشرت أمس ـ أن هذه الاتفاقية لاتجعل بلاده حليفة لإسرائيل لأنها لاتلزم تركيا مطلقا بالمساعدة في حالة نشوب حرب بينها وبين أي دولة أخرى.

وأضاف أن التدريبات العسكرية بين البلدين تأتي من منطلق أن قسما كبيرا من الأسلحة في الدولتين من مصدر واحد وأنها ليست موجهة ضد طرف ثالث مؤكدا أن الاتفاقية لاتتضمن بنودا لاستخدامها كوسيلة للتنصت على اي دولة، وأرجع هذه المخاوف إلى عدم توافر أجواء السلام بين تلك الدول وإسرائيل.

● كل أحد ●

موسم الهجرة .. الى الكتب !

بقلم : **نبيل خوري**

هل تتصور معرضاً للكتاب على ضوء الشموع. هكذا كان حال معرض الكتاب العربي والدولي في لبنان، يوم لم يكن هناك من ضوء في لبنان، الا ضوء القنابل وضوء الشموع.

اقدم معرض للكتاب العربي في العالم العربي - اربعون عاماً) لم ينقطع حتى في سنوات الحرب المدمرة وكان الرهان على بقاء او عدم بقاء لبنان كان في استمرار دوره كناشر للكتاب، وباقامة هذا المعرض بالذات الذي لايعرف احد سر تغيير اسمه قبل سنوات قليلة من «معرض الكتاب العربي» الى «معرض الكتاب العربي والدولي».

كانت ميزته او ـ احدى ميزاته ـ انه لا يعرض سوى الكتاب العربي. فاسماه اليه «الدولي». لانه حوله من معرض للكتاب العربي (وخاصة الممنوع منه في معظم الدول العربية) الى «سوق» للكتاب. والفرق كبير بين المعرض. والسوق.

المشرف على المعرض هو النادي الثقافي العربي، وقد قام اصلاً لنشر الثقافة. «العربية» والدعوة عبرها الى القومية العربية برعاية رئيسه الاول احد بطاركة هذه القومية الدكتور قسطنطين زريق. هل هناك علاقة (يتساءل بعض الخبثاء) بين انحسار المد القومي العربي واضافة اسم «الدولي» للمعرض.

كان (ولا يزال) للمعرض حصانة. لايصادر كتاب من داخله مهما كان موضوعه وكائنا من كان مؤلفه.

قد يصادر او يمنع في الخارج ولكن ليس ضمن «حصانة» المعرض.

وقد عبر الناشر الزميل رياض نجيب الريس عن هذه الحصانة وعن هذا المعرض، وعن دار النشر التي يملكها عندما علق يافطات كبيرة ملونة (يوم افتتاح المعرض في بيروت أول امس) امام جناح داره وفي ارجاء المعرض الفسيحة، تقول: مواطنون في جمهورية الكتابة/ لا رعايا في دولة الرقابة.

في فترة من الفترات، عندما ضاق هامش الحرية في عالم العرب.. (هل اتسع ؟) ، كنت لاتقرأ لكتاب عرب معينين الا في هذا المعرض بالذات كان الهروب الى الكتابة يتم عبر النشر في بيروت، وعبر اطلاق الكتاب الممنوع في المعروض.

وكما في اللجوء السياسي الى بيروت (ذات يوم) جرى مايمكن ان يسمى باللجوء الثقافي، فتشعر وانت تنتقل من جناح الى جناح بنسيم غامض غريب ينتقل معك في اركان المكان . لا يلبث ان يختفي وانت تغادر.

هل هو نسيم الحرية ؟

يصر الدكتور الصديق حسني المجذوب الرئيس الحالي للنادي الثقافي العربي الاشياء قد تغير، وان المبادئ التي قام عليها النادي والمعرض لاتزال كما هي.. منذ ان اسس قبل اربعين عاماً، وان اضافة كلمة «الدولي» جاءت لاعطائه صفة الشمولية فقط

ومع ذلك نحن مع اسقاط كلمة «الدولي» والعودة الى الاصل :

«معرض الكتاب العربي»

نقطة على السطر..

جائزة فرنسية للجنة حقوق الإنسان الفلسطينية

باريس ـ مكتب الأهرام: يقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد غد بتسليم جائزة حقوق الإنسان الفرنسية للجنة الفلسطينية لحقوق الإنسان تقديرا لنشاطها في هذا المجال وتقديرا للشعب الفلسطيني ولفت الأنظار لمعاناته في الأراضي المحتلة.

وسيقام حفل بهذه المناسبة في قصر الإليزيه.

وصرح باتريك بوردان رئيس المنظمة الدولية لحقوق الإنسان بأن المنظمة التي مقرها باريس ستعقد مؤتمرا صحفيا بعد غد يحضره راضي صوراني رئيس اللجنة الفلسطينية التي ستنضم قريبا إلى المنظمة.

المؤتمر القومي الأول لمقاومة التطبيع يبدأ أعماله في اليمن اليوم بمشاركة ١٤ دولة عربية

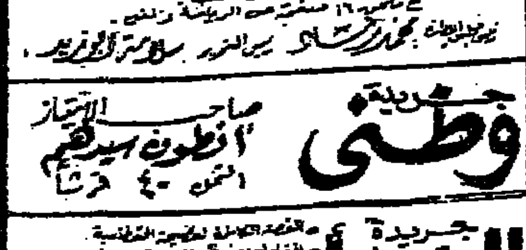
صنعاء ـ من فتحي محمود:

تبدأ في العاصمة اليمنية صنعاء مساء اليوم أعمال المؤتمر القومي الأول لمقاومة التطبيع مع إسرائيل الذي تشارك فيه وفود من ١٤ دولة عربية ويقام تحت رعاية الرئيس اليمني على عبدالله صالح

ويشارك في المؤتمر الأحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والمهنية وعدد كبير من الكتاب والصحفيين والمفكرين والفنانين العرب، بالإضافة إلى وفد من الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية برئاسة الدكتور على إبراهيم يضم ممثلي هذه الاتحادات من جميع الدول العربية.

ويناقش المؤتمر ـ الذي يستمر حتى يوم الخميس القادم ـ محاولات إسرائيل التسلل للأسواق العربية، وسبل مواجهة عمليات التطبيع على ضوء المواقف المتطرفة التي تتخذها حكومة نيتانياهو





أمير قطر يفتتح أعمال القمة الخليجية الـ ١٧ بالدوحة فى غياب البحرين

بحث تأثير اعادة ضخ النفط العراقى وتأجيل مناقشة انضمام اليمن

الدوحة - من بعثة الأهرام: افتتح الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر أعمال الدورة الـ ١٧ لقمة قادة دول مجلس التعاون الخليجى التى يرأسها فى السادسة من مساء أمس بالدوحة بمشاركة ٥ دول خليجية، وذلك بعد غياب البحرين عن المشاركة.

وقد تفاعلت قضية عدم مشاركة البحرين فى أعمال القمة وتأكد بأن هذه القضية لن تؤثر على مسيرة المجلس وأن البحرين ستشارك فى أعمال القمة القادمة بالكويت.

وفى جلسة العمل المغلقة الأولى للقادة التى بدأت فى الثامنة من مساء أمس برئاسة أمير قطر عقب الجلسة الافتتاحية العلنية لأعمال القمة التى تحدث فى بدايتها الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر رئيس قمة الدوحة حول أهمية استمرار مسيرة التعاون الخليجى ومواجهة التحديات المحيطة بدول المجلس.

وكان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رئيس الدورة السابقة الـ ١٦ قد أعلن فى بداية أعمال الدورة تسلمه الرئاسة إلى الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى.

وخلال جلسة العمل الأولى المغلقة قدم السيد جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون الخليجى تقريرا حول ماتحقق من إنجازات خلال الدورة السابقة. ثم بدأ القادة فى مناقشة بنود جدول الأعمال بملفاته الأساسية الخمسة وبنوده الـ ٢٠، وذلك فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية.

وعلم أن الطلب الرسمى الذى تقدم به اليمن أمس لأمير قطر للانضمام لمجلس التعاون الخليجى ويلقى تأييد قطر والإمارات سيتم تأجيله للمناقشة بين القادة لصعوبة تحقيقه وتعارضه مع ميثاق المجلس الذى حدد الدول الست الأعضاء بالاسم ولايسمح بقبول دول أخرى جديدة. وفى الوقت نفسه أشارت مصادر خليجية إلى أن قبول اليمن سيفتح الباب أمام قبول دول أخرى فى إشارة إلى العراق وإيران وهو مايفتقد المجلس الخصوصية والتجانس الذى يتمتع به ويمثل تهديدا له بدخول قوى تتصارع داخله.

وعلم أن القمة - فى بيان الدوحة الختامى الذى سيصدر ظهر غد «الإثنين» - ستحدد موقفها من مسيرة السلام أمام التعنت الإسرائيلى، كما ستحدد موقفها من العراق فى الوقت الذى ستؤكد فيه دعمها للشعب العراقى والمطالبة برفع الظلم المفروض عليه نتيجة السياسة الخاطئة لحاكمه.



الشيخ حمد بن خليفة

وبالنسبة لإيران فإن الرسالة التى ستوجهها القمة لن تختلف عن رسالتها فى قمة مسقط لحسن الجوار وعودة جزر الإمارات الثلاث المحتلة بالطرق السلمية.

كما أن القمة ستبحث مقترحات جديدة نحو تطوير ودعم قوات درع الجزيرة مع التأكيد على تعاون أمنى أكثر لمكافحة الإرهاب والتطرف فى الوقت الذى ستؤكد على أهمية الانتهاء من توحيد التعرفة الجمركية بين الدول الأعضاء ودعم الصناعات الخليجية وسرعة تحقيق الأمن الغذائى والصيد البحرى مع التأكيد على سرعة تحقيق للمواطنة الاقتصادية لشعوب دول المجلس.

ومن المنتظر أن يبحث قادة المجلس تأثير إعادة ضخ النفط العراقى مساء غد بعد ساعات من انتهاء أعمال القمة. ومن المقرر أن يعقد قادة التعاون اليوم «الأحد» جلسة عملهم الثانية المغلقة صباحا بعد تبادل زيارات القادة فى مقار إقامتهم ثم يعقدون فى المساء جلسة عمل مغلقة تقتصر عليهم فى الوقت الذى يجتمع فيه وزراء الخارجية الخمسة لإعداد المشروع الختامى لبيان الدوحة وقرارات القمة التى تعلن بعد ظهر غد. وكان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قد أعلن - فور وصوله إلى الدوحة - أن هذا اللقاء الأخوى ينعقد فى وقت تعزز فيه المكانة الاستراتيجية والسياسية لمنطقتنا، وهذا فى حد ذاته يلقى على دولنا مسئولية الارتقاء بعطائنا ومايتوافق مع هذا الواقع وبما يسهم فى تعزيز التعاون المشترك لهذه الدول وتدعيم الصف العربى وتوطيد الأمن والسلام العالميين. والأمل يحدونا فى أن يكلل هذا اللقاء بالنجاح وأن تكون دولنا أكثر تكاتفا وتعاضدا وتعاونا لتتمكن شعوب المنطقة من جنى ثمار هذا التعاون لتطوير المصالح المشتركة والمحافظة عليها.

كما أكد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد المملكة العربية السعودية أهمية نجاح قمة الدوحة وأن تحقق الخير لشعوب المنطقة والأمة العربية. وقال إننا - فى هذا الجزء المهم من العالمين العربى والإسلامى - ركاب سفينة واحدة وأهل بيت واحد لامكان لنا ولازمان فى ذاكرة التاريخ خارج هذا الواقع.

وقال إننا أتينا لنسمع ونسمع ولانقول اكتفينا. فتداخلات الأحداث من حولنا أو فيما هو بعيد عنا تضاعف اهتماماتنا بيا. فهى أحداث لاتحتاج إلى من يفسرها لأنها تفسر ذاتها. وأكد أن ماتحدثنا عنه لايرجع بنا إلى الخلف والتراجع وأكد ولى العهد السعودى أن مايجرى على أرض فلسطين الغالية من عنوان أثم على حقوق إخواننا الفلسطينيين شىء يؤسف له أشد الأسف ويثير فى النفس إحساسا مريرا لما يحصل اليوم من خلل فى موازين العدل فى عالم ارتاد الفضاء ونادى بحقوق الإنسان. وأوضح ألا يرى هذا العالم أن السلام لاتحققه القوة وسلب الحقوق المشروعة والتجاوز على فضائل السلام، من يريد السلام عليه أن يعطيه كما يتخذ عادلا لاثمن فيه. ومن يتجاهل ذلك يدفع المنطقة إلى متاهات المستقبل وخطورته.

السعودية زودت مكتب التحقيقات الأمريكى باعترافات المتهمين فى انفجار الخبر

واشنطن - أ ش أ: ذكرت شبكة «إيه بى سى» الإخبارية الأمريكية أن المسئولين السعوديين زودوا مكتب التحقيقات الفيدرالى «إف بى آى» بالاعترافات التى أدلى بها المتهمون فى حادث انفجار الخبر فى يونيو الماضى.

وقالت الشبكة إن المسئولين السعوديين لم يسمحوا لمسئولى مكتب التحقيقات باستجواب المتهمين الستة. لكنها سمحت لمدير مكتب التحقيقات الأمريكى لويس فرى بالاطلاع على شريط فيديو للتحقيقات التى أجراها السعوديون. وكان فرى قد زار السعودية الشهر الماضى. ونقلت الشبكة عن مصادر سعودية قولها: إن للمتهمين جزء من جماعة تدعى «حزب الله الخليجى» التى تدعمها إيران، وأن اثنين منهم كانوا يعملون بالجمارك السعودية وساعدوا فى تهريب متفجرات للبلاد.

وكشف المتهمون - أثناء التحقيقات - عن شبكة إرهابية مدعومة من الخارج، وأن المتهمين الستة تم تجنيدهم عن طريق عميل إيرانى أثناء احتفال شيعى فى سوريا.

حركة القوى السودانية المعارضة تشيد بمواقف مبارك

إعلان حالة الطوارئ على حدود السودان مع إريتريا

لندن - مكتب الأهرام: أشادت حركة القوى السودانية الجديدة المعارضة بمساعدات مصر للسودان وبمواقف الرئيس حسنى مبارك. وقالت إن الرئيس مبارك صار بما يمثله من العقلانية والاعتدال هدفا للمؤامرات الإرهابية.

وأكدت الحركة - فى ختام مؤتمرها السنوى الثانى بلندن - تمسكها باستمرار المواجهة المسلحة مع النظام الحاكم بالسودان وضرورة تصعيدها.

وفى الخرطوم، أعلنت السلطات السودانية حالة الطوارئ بولاية كسلا بشمال شرق البلاد على الحدود مع إريتريا، وتم استدعاء قوات إضافية لمواجهة ماوصفته السلطات بالتحرشات الإريترية، وعمليات الاختراق من جانب الجماعات السودانية المعارضة التى تتخذ من إريتريا مقرا لها.

من جهة أخرى، أعلنت أوغندا أن الرئيس يورى موسيفينى قد تولى بنفسه قيادة الجيش بشمال البلاد، وذلك فى محاولة للقضاء على الجماعات المتمردة التى تتخذ من جنوب السودان مقرا لها.

حكم غيابى بالإعدام على أنطوان لحد

بيروت - وكالات الأنباء: أصدرت محكمة عسكرية حكما غيابيا بالإعدام على أنطوان لحد قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبى بعد إدانته بالتعاون مع إسرائيل.

وصرحت مصادر وزارة العدل بأن لحد أدين بتهمة تشكيل جيش معاد يحمل السلاح نيابة عن إسرائيل، ويساعدها على احتلال أرض لبنانية باستخدام العنف، وتشكيل عصابة مسلحة وقتل مدنيين لبنانيين واختطافهم. كما صدر حكم على إيتان صقر وهو قائد عسكرى مسيحى سابق بالسجن المؤبد بعد إدانته بتهم مماثلة.

على صعيد آخر، هاجمت المقاومة اللبنانية أمس موقعا لقوات الاحتلال الإسرائيلى فى تلة برعشيت بجنوب لبنان مستخدمة الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وردت قوات الاحتلال بقصف قرى القطاع الغربى بقذائف الهاون مما أدى لإصابة موقعين لقوات الطوارئ الدولية.

خدام والحريرى يبحثان تنسيق المواقف السورية واللبنانية

دمشق - مكتب الأهرام - اجتمع نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام مع رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى فى دمشق أمس وذلك فى أول زيارة يقوم بها الحريرى لسوريا بعد فوز حكومته بثقة مجلس النواب اللبنانى.

وصرح مصدر سورى مطلع بأن اللقاء يأتى فى إطار التنسيق بين البلدين فى مجال السياسة الخارجية، وقبل زيارة ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبى الخاص للشرق الأوسط إلى بيروت بعد يوم من زيارته لسوريا.

تحليل اخبارى

بعد قرارات الجامعة العربية والامم المتحدة:

التحركات العربية الواعية .. اثارت قلق اسرائيل .. وافقدتها «الاسلوب» الدبلوماسى!

مسعود الحناوى

باسلوب يفتقر الى الدبلوماسية - على حد تعبير وكالة الانباء الفرنسية - هاجم وزير الخارجية الاسرائيلى ديفيد ليفى ما اسماه بـ «اللعبة الخطيرة التى تقوم بها الاطراف العربية لعزل اسرائيل.. وزعم - فى حديث مع صحيفة يديعوت احرنوت الإسرائيلية - ان عدم التوصل إلى اى اتفاق بشأن اعادة الانتشار فى الخليل بالضفة الغربية ليس سوى ذريعة لان الفلسطينيين يعتقدون ان الوقت يلعب لمصلحتهم! ياتى ذلك فى الوقت الذى شنت فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية حملة مكثفة للرد على الانتقادات العربية لرئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو واعضاء حكومته لاعاقتهم عملية السلام. ولم تكن مصادفة ان ياتى هذا الهجوم - الرسمى والاعلامى - الاسرائيلى بعد يوم واحد فقط من الاجتماع الطارىء الذى عقد بمقر جامعة الدول العربية فى الاسبوع الماضى - بناء على طلب فلسطين وسوريا - وطالب كافة دول العالم بعدم تقديم مساعدات مالية لاسرائيل او عقد اتفاقيات معها على اعتبار انها قد تؤدى الى تسهيل بناء المستوطنات فى الاراضى الفلسطينية او هضبة الجولان المحتلة.

بيد ان قرارات الجامعة العربية لم تكن وحدها التى اثارت موجة القلق الاسرائيلى .. حيث جاءت القرارات ضمن مجموعة اجراءات عربية قوية ومحددة بقيادة مصرية واعية لتعكس بطريقة او باخرى تنفيذ نص وروح قرارات القمة العربية بالقاهرة.

- فهناك من جمد علاقاته التجارية مع اسرائيل والغى معرضا كان مقررا اقامته على ارضها.
- وهناك من اوقف الاتصالات الدبلوماسية معها.
- وهناك من رفض استقبال مبعوثين اسرائيليين فى بلاده
- وهناك من شدد على نقد السياسة الاسرائيلية العداوانية.

وقد ادت كل هذه الاجواء الى اثارة حفيظة الحكومة الاسرائيلية ورئيسها ووسائل اعلامها ايضا.. حيث كشفت للاسرائيليين - كما يقول السفير محمد صبيح مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية - فى تصريحات خاصة للاهرام - ان هناك موقفا عربيا جديا ضد سياسة الاستيطان

نيتانياهو محمد صبيح

وان هذا الموقف - المنبثق عن قمة القاهرة - سوف يتصاعد لو استمرت حكومة حزب الليكود فى انتهاج نفس السياسة القائمة على بناء المستوطنات وتوسيعها.

ولم تكن القرارات والاجراءات العربية وحدها على الساحة السياسية.. بل جاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة - بعد ايام قليلة من اجتماعات مجلس الجامعة - ليطالب باغلبية ١٥٩ صوتا مقابل ٣ اصوات فقط - منها امريكا واسرائيل - بانسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة منذ عام ٦٧ وحق تقرير المصير للفلسطينيين وحل مشكلة اللاجئين وتنفيذ اتفاقيات الحكم الذاتى ». وكان القرار بمثابة رسالة اخرى .. واضحة وصريحة من هذا التجمع الدولى للقيادة الاسرائيلية .. حيث وقفت اسرائيل - كما يقول السفير محمد صبيح - وسط هذا التجمع وحيدة الا من مساندة امريكية.. وهو ما يؤكد ان الرأى العام العالمى لا يرضى الا بالسلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية وليس الاستيطان واغتصاب الارض.

بقيت نقطة اخيرة فى هذا المجال يشير اليها المسئول الفلسطينى وهى تحرك الامين العام لجامعة الدول العربية بالتنسيق مع المجموعتين العربية والاسلامية لاتخاذ موقف اخر خلال اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التى تبدأ غدا بجاكرتا ليحمل رسالة مماثلة - واضحة وقوية وصريحة - لإسرائيل وخاصة فيما يتعلق بالقدس الشريف والسلام الشامل والشرعية الدولية.

فســـاد .. ولكــن !

بقـــلم :
محمـد عبـدالمنعـم

يقولون إن الحياة في هذا العالم أصبحت على درجة كبيرة من الخطورة، ليس بسبب الأشرار الذين يرتكبون الأخطاء والآثام ويعبثون بمستقبل الجميع، ولكن أساسا بسبب هذا الكم الهائل من السلبيين الذين يكتفون بدور المراقب والمتفرج، ويسمحون بوقوع الخطأ دون أية محاولة للمنع أو الرفض أو الاحتجاج، وفي ذلك فإنني أتصور - ومعذرة من الجميع لهذا التصور - أننا أساتذة في الفرجة والمراقبة، ونبعدون جداعن الدور الإيجابي الذي يفرض على الانسان التدخل لتقويم الخطأ وإصلاح العوج.. ولنا في ذلك أقوال شهيرة ومأثورة أولها: «وأنا مالي»، وثانيها «الباب اللى يجيلك منه الريح سده واستريح».. وغيرهما كثير تعمل كلها على «تهميش» دور الانسان الفرد، وبالتالي الطاقة الاجمالية للمجتمع!

ويقولون إنه من النتائج المباشرة للسلبية، أن روح النقد تتعاظم بشكل لا محدود عندما تقع الكوارث والمصائب والأخطاء الكبرى، مع أنه - كما قلنا - فإن هذه الأخطاء الكبرى حدثت أساسا بسبب سلبية من اكتفوا بمراقبة الأحداث والفرجة عليها من بعيد، ولكن المنطق يقول إن هذا هو المتوقع بعينه لأن «النقاد» لم يشاركوا في «صنع الخطأ» أو «منعه»، وبالتالي فإنهم يستطيعون أن ينقدوا كما يشاءون ويتمتعوا وينعموا بكامل حريتهم في هذا الصدد.

قد يكون السبب وراء هذه السلبية، وبالتالي هذا الميل الشديد للنقد العنيف هو تاريخ طويل من القهر والاحتلال والغزوات من كل أجناس الأرض غرس فينا الاحساس بأننا لانملك تماما زمام وطننا، وزمام الأحداث في هذا الوطن، وزمام المستقبل الذي من المفروض أن نصنعه بأنفسنا، ولكن في كل مرة كانت الأقدار تلقى علينا بقوة خارجية مستغلة وباطشة تتولى عنا معالجة الأحداث وإعداد المستقبل، وأكثر من هذا فإنه بعد أن تقوم قومتنا في كل مرة لنتخلص من «نير الاستعمار» أو الاحتلال - هكذا كنا نهتف خلال المظاهرات الطلابية والشعبية طوال النصف الأول من القرن العشرين فقمنا بصياغة عبارات قوية عميقة مثل «نير الاستعمار» و«الاستقلال التام أو الموت الزؤام».. إلخ - فإنه بعد كل عملية تحرير كانت الأقدار تبتلينا بحكام من أنفسنا أكثر بغيا وطغيانا.. فنستمر في دورنا القدري والكلاسيكي: دور المتفرج ودور المراقب لأحداث لادخل له فيها!

وخلال الآونة الأخيرة علت بشكل ملحوظ نبرة الحديث عن الفساد في مصر، فأصبحنا نطالع قصصا وتحليلات عن الفساد، ليس في صحفنا الحزبية فقط وهذا أمر مألوف ومعهود في كل بقاع الدنيا، وفي كل الأزمنة والعصور، ولكن الحديث عن الفساد عندنا في الآونة الأخيرة تجاوز تماما هذه الأبعاد المألوفة والمسموح بها، ليشمل كثيرا من صفحات الصحف والمجلات القومية!

وفي ذلك فإنني لا أختلف مع السادة الزملاء في وجود مظاهر عديدة للفساد، ولكنني أختلف مع الجميع في تجاهل جذور هذه المشكلة، وبادئ ذي بدء علينا جميعا أن ندرك حقيقة بديهية يدركها الجميع ومؤداها: أن مناخ الحرية والديمقراطية الذي نعيش فيه خلال هذه الحقبة، هو العامل الأول في ظهور هذه المشكلة فوق سطح الحياة في مصر، وهذا أمر بديهي لأنه لو كان هناك قهر أو قيود من أي نوع لكنا لجأنا إلى أسلوبنا المميز محتمين وراء الحكمة القديمة: «الباب اللي يجيلك منه الريح.. إلخ؟» و«الريح» في هذه الحالة هي: المعتقلات والتعذيب والسجون!

وإذا سلمنا بهذه البديهية التي أعتقد أن الجميع يدركها ويلمسها، فإننا يجب أن نتخلى عن «المواقف البطولية» وأدوار الزعامة، في أثناء تناولنا هذه الظاهرة، لأن المسألة هي أولا وأخيرا مشكلة تمس الجميع، وتسبب فيها الجميع بشكل أو بآخر، ومن ثم علينا أن نعالجها بنفس الأسلوب الذي يعالج فيه كل واحد منا نفسه عندما يصاب بمرض أو إصابة من أي نوع، وبدلا من إرهاق الجسد المصاب أو لومه، فإن علينا مساعدته ليقاوم ويتخلص من الداء والجسد هنا هو الحكومة أو النظام الذي شاءت الأقدار، وحتمية التاريخ، أن تطفح في عهده ترسيبات الماضي!

إن علم السياسة والاجتماع يؤكد حقيقة بالغة الأهمية في هذا المجال، تقول هذه الحقيقة: «إن تاريخا طويلا من الحكم الشمولي حتما ما يتبعه حقبات من الفساد، والتبعية والخروج عن القانون، والدعارة والأنشطة المنافية للآداب، وحكومات ضعيفة غير فعالة، وركود اقتصادي» (روبرت بوتنام في كتاب كيف نجعل الديمقراطية تعمل) والتاريخ الحديث والتجربة يقولان إننا عانينا من معظم هذه النتائج بعد فترات طويلة من الاحتلال، ومن أنماط الحكم الشمولي الذي انسلخنا عنه بقدر في نهاية حقبة الزعيم أنور السادات ثم افترقنا عنه إلى الأبد منذ بداية عهد مبارك.

وفي هذا الإطار، ولو كنا قد نسينا تجاربنا الشخصية، فلننظر إلى ما يحدث الآن أمام أعيننا في روسيا، ودول الاتحاد السوفيتي السابق، التي ظلت راضخة لعقود طويلة من الزمن تحت طغيان الحكم الشمولي.. انظروا إلى حجم الفساد هناك وإلى عصابات المافيا، وجماعات الارهاب، وعمليات التهريب، ليس فقط تهريب الآثار، كما يحدث عندنا - ولكن وصل التدهور إلى حد تهريب المواد النووية، وإلى الركود الاقتصادي الذي وصل إلى حد الانهيار التام.

وإلى جرائم الخروج عن كل القوانين، وإلى المكائد السياسية التي كان آخرها التخلص من رجل روسيا القوى الكسندر ليبيد وتبعه بعد ذلك قائد القوات البرية الذي خلع من منصبه كما لو كان جنديا برتبة «نفر» وإلى الحكومات الضعيفة التي تتربع فوق مقاعد الحكم في معظم دول الاتحاد السوفيتي السابق، وإلى الحروب العرقية والطائفية الطاحنة التي اندلعت بين إخوة وحلفاء و«رفقاء» الأمس القريب، وإلى العاهرات اللواتي تملأن شوارع معظم هذه البلاد بعد أن اتخذن من بيع الهوى وسيلة للحياة .. عندما ننظر إلى مايحدث هناك حاليا بعد ستين عاما من الحكم الشمولي انفجر بعدها هذا «الكيان الممسوخ» من الداخل... عندما نفعل ذلك، فإن أي عاقل أو منصف سيدرك أننا استطعنا تجاوز كل ذلك، وأنه حتى في أحلك الظروف لم تصل الأمور عندنا إلى ماهو أكثر من ٥٪ مما يحدث حاليا عندهم أمام أعيننا، وأعين العالم كله، وهي نسبة قد تكون مقاربة إلى المعدلات الموجودة في دول العالم الحر الذي ترسخت فيه النظم الديمقراطية منذ أمد بعيد!

وبعد ذلك ننتقل إلى حقيقة علمية أخرى تقول: «إن الموظفين من محدودي الدخل والمحرومين من السلطة الحقيقية يرون في غياب مظاهر القمع ضوءا أخضر يفتح الطريق أمام الجريمة لتصبح شكلا ممكنا للحصول على الدخل (أي الرشوة والاختلاس)، وهكذا فإنه إذا ما استطاعت الجريمة أن تحكم قبضتها على مجتمع ما، فإن الطريق إلى الديمقراطية يصبح بمثابة رحلة طويلة مليئة بالعذاب والأحداث المؤلمة.. وفي هذا الإطار قد يكون من الانصاف أن نضع في اعتبارنا مستويات الدخول، والتعداد العام وحجم السكان بالنسبة للموارد، وعدد الموظفين الحكوميين وحجمهم داخل المجتمع، وحجم الانتاج الذي يقدمونه، لأن كل هذه العوامل تمثل قيودا من نوع أو آخر تتحملها الدولة، أضف إلى ذلك ما هو أسوأ من كل هذا بكثير: أن عندنا في مصر كما نعلم جميعا - قوانين خيالية بالنسبة لتنظيم العمل تجعل من شبه المستحيل معاقبة الموظف غير المنتج أو المهمل، ناهيك عن فصله من عمله - طبقا للنظام الذي استعرناه من الاتحاد السوفيتي الذي انشر وانفجر من داخله بسبب مثل هذه القوانين التي تتعارض مع المبدأ الأول في الوجود كله ألا وهو: الثواب والعقاب. لم يعد هناك ثواب أو عقاب، ليس بسبب حكومة الدكتور الجنزوري أو عهد الرئيس مبارك، ولكن لأسباب تعود للخمسينيات والستينيات وورثناها لأنها أصبحت تركة يرتع في أرضها كل أنواع الفساد والاهمال واللامبالاة واللامسئولية.. تركة يصعب المساس بها، ومع ذلك لابد من المساس بها وتعديلها إذا أردنا أن نبني عمارات لاتنهار، وبنية اقتصادية لا ينهبها اللصوص، ومرافق تتحدى الزمن، ومستقبلا يبعث الطمأنينة ويبدد المخاوف والقلق.

ورغم ذلك، ورغم أن عدد الموظفين الحكوميين عندنا يفوق مثيله في أي دولة في العالم، ولا يتناسب أبدا مع التعداد العام، والمهام المطلوب انجازها بواسطة هؤلاء الموظفين، الأمر الذي خلق نوعا من البطالة المقنعة، وعمل على تقليل احساس الموظف بذاته وكيانه فضاع الكيان والذات ومعهما آفاق المستقبل. رغم هذا كله، فإنها معجزة حقيقية أن تحافظ حتى الآن على نسبة معقولة من البطالة، ولكنها على حساب جميع العاملين.. ولابد من بدء التعامل معها بجدية لأنها ستشكل خطرا كبيرا في المستقبل.. كل هذا من ترسيبات الماضي.

كذلك فإنه بالنسبة لمجتمعات ما بعد عصور الشمولية، فإن هناك حقيقة أخرى مفادها: «أن المسئولين الذين يتولون السلطة فيما بعد حقبة الشمولية لابد أن يدركوا في النهاية أن الحكومة ما هي إلا ممارسة للسلطة، وليست أبدا شكلا من الوصاية باسم أصوات الناخبين» في ذلك فإننا نرى الآن حكومتنا وهي تعمل وفق هذه القواعد المعمول بها في الدول التي سبقتنا في مضمار الديموقراطية، بل إن الحكومة الآن هي التي تعمل على الكشف عن الفساد في كل مجال ومحاسبة المتورطين فيه، وكان آخر القضايا في هذا المجال قضية الحباك وقضية الاهمال الجسيم والمخزي في بناء عمارات المقطم والمتورط فيها مسئولون حكوميون وقطاع عام، ولعل أهم ما يميز حكومة الدكتور الجنزوري في رأيي هو الحسم القاطع في معالجة كل الأخطاء وبأسلوب قانوني ينم عن دراية كاملة بقوة القانون وقدرته كسلاح رادع حتى في ظل القوانين العديدة التي صدرت منذ سنوات، والتي تعرقل قواعد ونظم الادارة الصحيحة للدولة والمجتمع، بل وتعرقل تقدم أي مجتمع.. بالقانون نعالج أخطاء القوانين الماضية.

ويبقى بعد ذلك حقيقة أخيرة مؤداها: أن الديمقراطية لا تقتصر على حرية الكلام والكتابة والنشر، لأنها لو فعلت ذلك فإنها تصبح وسيلة للفوضى، ولكن الديمقراطية بالدرجة الأولى هي مشاركة في المسئولية والقرار، لم تعد المسألة قرار إنسان واحد أو حفنة من الأتباع المخلصين فهي مسئوليتنا جميعا، ولابد أن نتكاتف معا لمجابهة أي أخطاء أو قصور بدلا من هذا التقسيم الساذج والجاهل إلى: مسئولين يوجه إليهم النقد إن آجلا أو عاجلا، ومتفرجين عن بعد لا ناقة لهم ولا جمل، ولا هم لهم إلا العمل على سد الأبواب التي تأتي منها الرياح، والأصلح لهم ولنا جميعا أن يشاركوا ولا يسمحوا أبدا بوقوع أخطاء أمام أعينهم، ويعملوا على المنع والرفض والاحتجاج بكل قوة.. بذلك فقط تختفي كل مظاهر القصور والفساد، بل تختفي شياطين الدنيا كلها □

من قريب

أولبرايت.. ما الجديد؟

بعد اعلان تعيين مادلين أولبرايت رئيسة الوفد الأمريكي في الأمم المتحدة، في منصب وزير الخارجية الأمريكية، خرجت من واشنطن تأكيدات قاطعة بأن اختيارها لايعني حدوث أي تغيير في السياسات الخارجية الأمريكية، وعلى رأسها مشكلة السلام في الشرق الأوسط التي ستظل.. كما كانت - في صدر أولويات الادارة الأمريكية!!

وإذا كان وارين كريستوفر وزير الخارجية السابق، قد أعطى من وقته وجهده لمشكلة السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب الكثير وزار المنطقة في جولات مكوكية تفاوضية بلغ عددها أكثر من ٣٥ جولة، دون أن يتحقق السلام المنشود، بل ويوشك أن تشهد عملية السلام على يد حكومة نيتانياهو أكبر نكسة لها بفضل أو برغم هذه الجهود، فإن الآمال المعلقة على ما يمكن أن تسهم به الوزيرة الجديدة، لايمكن أن تطاول ماكان معلقا على جهود كريستوفر. إذ يبدو أن العقدة لاتكمن في شخص وزير الخارجية، بقدر ماتكمن في الضوابط والتوازنات التي تحكم خيارات الرئيس كلينتون وادارته.. وفي العلاقات المركبة التي تربط بين واشنطن وتل أبيب. وفي القدرات المتواضعة للعالم العربي في التأثير سواء على أمريكا أو اسرائيل.

ولم يكن تعيين أولبرايت مفاجأة لأحد.. فقد تداولت الأنباء اسمها واسم السناتور السابق جورج ميتشيل الذي تولى زعامة الديمقراطيين قبل ذلك في مجلس الشيوخ، ولعب دورا هاما في مفاوضات السلام الايرلندية. وقيل منذ البداية أنه أولبرايت تحظى بتأييد سيدة البيت الأبيض هيلاري كلينتون، وأن جماعات الضغط النسائية التي حققت لكلينتون تأييدا واسعا بين أصوات المرأة في الانتخابات، طالبت باختيار أولبرايت لهذا المنصب الرئيسي لكي تسجل المرأة الأمريكية أهم انتصار. لها بأن تتقلد منصب وزير الخارجية لأول مرة.

ومع أن اختيار أولبرايت لهذا المنصب لايعني أن المرأة الأمريكية قد تحررت تماما من سيطرة الرجل الأمريكي أو أنها في أفضل حالاتها، إلا أن التحديات التي تواجهها لن تكون بسبب كونها امرأة، بل بسبب التعقيدات والمشاكل التي تواجه السياسة الأمريكية، ليس في مناطق الصراع فحسب بل وأيضا مع حلفاء أمريكا وأصدقائها.

وقد عرف عن أولبرايت - وهي من أصل تشيكي وهاجرت إلى أمريكا في بواكير حياتها - أنها سيدة صعبة المراس لاذعة الكلام، بل وأحيانا ماتكون جارحة في عباراتها وهي ربما تعاني من مشكلة الجيل الأول من المهاجرين الذي يحاول دائما أن يثبت ولاءه وانتماءه بأكثر مما يثبته الآخرون.. مما يجعلها أكثر صلابة في التعامل. ومع ذلك فإن بقاء الطاقم المسئول عن الشرق الأوسط في الخارجية الأمريكية كما هو، لايعني شيئا أكثر من أن كل شيء سيبقى على ماهو عليه، سواء في التعامل مع نيتانياهو أو مع عملية السلام.

سلامة أحمد سلامة



قراءة في ملف الترابي

عبده مباشر

فلنوف الرجل قدره، ولنعترف له بأنه استطاع أن يقود التيار الإسلامي وأن يناور مستخدما كل ألاعيب السياسة حتى تسلق ظهر نظام النميري خلال أعوامه الأخيرة ودفعه إلى الأخذ بالشريعة الإسلامية. وبالرغم من ضلوعه مع النظام فقد ركب قارب الثورة عليه مع باقي القوى السياسية، وما إن تخلى سوار الذهب عن الحكم بعد انقضاء الفترة الانتقالية حتى واصل خوض المباراة الديمقراطية كقوة سياسية رئيسية. وقبل أن يشتد ساعد التجربة، كان هو وأنصاره، وأتباعه في القوات المسلحة يخططون للانقلاب عليها، وفعلا تمكن البشير من الاستيلاء على الحكم وفرض سيطرة الترابي والجبهة الاسلامية على تقاليد الأمور.

وما تمكن الرجل من تحقيقه في السودان فشل آخرون في دول عربية أخرى في الوصول إليه بل وهناك من قادة التيار السياسي الاسلامي من دفع حياته ثمنا للانغماس في اللعبة السياسية أو للتورط في اتفاق على النظام.

ولكن هذا النجاح هو نقطة ضعف الرجل فقد تصور أنه رجل الأقدار لانشاء امبراطورية اسلامية واعادة مجد الإسلام واقنع نفسه بأنه الوحيد المؤهل لتحمل هذه المسئولية وأداء هذا الدور.

ولكن ذكاء الرجل وتحليله للموقف قاداه إلى تبين أن ظروف السودان وامكاناته وموقعه لاتوفر له قاعدة كافية للانطلاق، فاتجه ببصره إلى الشمال دائما، وهو على يقين أن الوصول إلى القاهرة يفتح له أبواب عواصم أخرى، فهي بتاريخها وموقعها وثقلها وقدرتها على التأثير في محيطها توفر له كل ما يساعده على تحقيق طموحاته.

ولم يختلف في ذلك عن قادة آخرين، فتلك التقييم، وتلك النتيجة يماثلان إن لم يتطابقا مع ما توصل إليه الملالي في ايران، كما أنه يذكرنا بذلك القائد الذي أعلن أنه قائد بلا شعب وأن مصر شعب بلا قائد وظل يحلم بأن يكون هو القائد لهذا الشعب، وأيضا ليحقق طموحاته وأمانيه التي لا يمكن تحقيقها انطلاقا من وطنه.

وعندما يتيقن رجل بذكاء وعلم ودهاء الترابي من أن امكاناته أكبر من امكانات الأرض التي يقف عليها، وأن هناك أرضا أخرى مجاورة تمنحه فرصته التاريخية، فإن لابد أن يلجأ لكل السبل التي تتيح له بسط نفوذه عليها، وتلك كانت الأرضية التي انطلقت منها المؤامرات ضد استقرار مصر لايهدف زعزعته فقط وعرقلة خطط التنمية التي تستهدف رفاهية الوطن والمواطنين، بل بهدف الوصول إلى الحكم ولما كانت ممارسات النظام السوداني قد أوصلته إلى عزلة مخيفة، فقد تصور أن الإسراع والاندفاع في التآمر على مصر للوصول إلى الحكم سيؤدي إلى التخفيف من هذه العزلة، والأهم بدء تساقط أنظمة أخرى، وفقا لنظرية الدومينو.

والترابي لم ينكر أبدا دعم السودان لجبهة الانقاذ في الجزائر وعلاقاته الوثيقة بقياداتها ورجالها، ولم ينكر علاقاته بالجماعات الإسلامية المتمردة في دول عربية أخرى، ولم ينكر أبدا تطلعه لإقامة نظم حكم اسلامية في الدول العربية والإسلامية.

ولأن الترابي رجل سياسة، فقد بحث عن نظم يقيم معها محورا، ويستمد منها الدعم ولا بأس من تبادل المصالح. ووجد الرجل في ايران حليفا ونصيرا. فمصر في الاستراتيجية العليا للسياسة الإيرانية عقبة رئيسية تحول دون نشر مبادئه وأهداف الثورة الايرانية الشيعية الجعفرية الاثني عشرية في منطقة الخليج هذا من جانب، ومن جانب آخر تقف بأزهرها وعلمائها واعلامها وساستها ضد محاولات التوسع الايراني، ومخططات نشر المذهب الشيعي.

وكان التحالف منطقيا وضرورة مرحلية للطرفين، ولكن ذلك لايعني اقتناع الترابي بالفكر الثوري الإيراني أو بزعامة آية الله الخميني. فالرجل يظل سنيا سلفيا وواحدا من الذين خرجوا من تحت عباءة الإخوان المسلمين. وهو من الثقة بالنفس أو من الغرور للدرجة التي يتصور نفسه أفضل من الإمام الخميني وأكثر قدرة على إنجاز ما عجز عنه.

ولم يتوقف الرجل عند حدود التحالف مع ايران أو خطب ود العراق، بل امتد بنشاطه ليقيم جسورا قوية مع المنظمات والجماعات الاسلامية المتمردة والمناوئة للنظم السياسية في أوطانها. وشكل مع ومن هذه المنظمات ما يسمى بالمؤتمر الشعبي الاسلامي الذي يجتمع دوريا في الخرطوم.

واستطاع أن يحصل من المؤتمر على المنصب الذي تطلع إليه، ألا وهو الأمين العام للمؤتمر، أي أمير هذه الجماعات، أي الخليفة. وتصور أنه بهذا المنصب، وهذا المؤتمر قد حصل على شرعية تدعم مكانته ونفوذه.

وإذا نظرنا إلى الموقف في السودان فسنجد أن البشير رئيس السلطة التنفيذية، وأن الترابي يعلن أنه ليس مسئولا تنفيذيا بالرغم من امساكه بالخيوط كلها في يديه. ولكن ذلك يعني أمرا واحدا. هو أن الترابي يرى نفسه أكبر من أي منصب تنفيذي في الخرطوم. ويدرك أن أي منصب سيفرض عليه التزامات لابد منها.

والدكتور الترابي إذا كان يتطلع إلى مصر شمالا كقاعدة للانطلاق فإنه يضع نصب عينيه تغيير النظم السياسية في عدد من الدول المجاورة، هي اريتريا واثيوبيا وأوغندا وكينيا وافريقيا الوسطى، وتشاد وجيبوتي والصومال.

ومن بين هذه الدول فإن مصر واريتريا وأوغندا تشكل أهدافا لها الأولوية.

وسودان الترابي منغمس حتى قمة رأسه في التآمر على النظم بهذه الدول، والتعاون مع القوى المتمردة أو الثائرة أو المعارضة بها. وكان من نتيجة انكشاف هذا الدور إقدام كل من أوغندا واريتريا على قطع العلاقات الدبلوماسية مع السودان، وقطع العلاقات الدبلوماسية أو توتر العلاقات مع دول أخرى لم يدفع بالرجل إلى تغيير سياساته. بل رأى فيما حدث من توتر منفذا للمزيد من التآمر والدعم للقوى المعارضة.

ولكن لهذا الارتباط بهذا القوى فائدة أخرى. فالرجل على اتصال بالولايات المتحدة وفرنسا، وباقي الدول المؤثرة، ومن خلال هذه الاتصالات يحاول بيع نفسه ونظامه وعلاقاته لتمرير مشروعه، معتمدا في ذلك على اقناع قادة هذه الدول بأنه القادر على حماية مصالحها وترويض هذه القوى المتطرفة.

وهذه الازدواجية في حركة الترابي ليس فيها من وجهة نظره ما يمس إسلامه أو قيادته لتيار إسلامي. فهي مجرد عمل سياسي بحت لا علاقة له بالإسلام أو بمبادئه السامية ونفس هذا الازدواجية كانت وراء استضافة الإرهابي العالمي كارلوس ومنحه الحماية، ثم بيعه لفرنسا من خلال صفقة سياسية حصل خلالها على معلومات عن قوات جون قرنق العسكرية الموجودة بالجنوب بالإضافة إلى دعم اقتصادي. ولكن من أهم جوانب هذه الصفقة اقتناع الغرب بأنه ضد الإرهاب وأنه الأكثر تعاونا من دول عربية أخرى لم تفعل أكثر من رفض استضافة كارلوس.

وازدواجية الترابي تجد في ازدواجية السياسة الأمريكية منفذا لتمرير وجهات نظرها ولمحاولة عقد صفقات مماثلة للصفقة مع فرنسا. وكل هذا الحوار والغزل يجري في نفس الوقت الذي تعلن فيه الولايات المتحدة رفض السياسات السودانية، وتضع السودان في قائمة الدول الإرهابية والتي تحمي وتأوي الإرهاب والإرهابيين.

كما يتصدر الرجل قائمة الدعاة للحوار المسيحي - الإسلامي ليدلل على تسامحه وعقلانيته واستعداده للوصول إلى حلول وسط مع الدول الغربية

حول إسراء ومعراج الرسول

الرسولان الكبيران المسيح ومحمد هما الوحيدان اللذان منحهما الله شرف الصعود إلى السماء، الأول وهو السيد المسيح كان صعوده بمثابة مكافأة ربانية جزاء ما تحمل في سبيل دعوته، وكذلك كان لانقاذه من تآمر أعدائه الذين هموا بقتله أو صلبه. أما سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فكان معراجه إلى السماء بمثابة تكريم له. وتأييد لدعوته، ثم لتعريفه بمن سبقوه من الرسل، ثم لتكليفه بأن يتحمل رسالة الصلاة ليبلغها للناس كما افترضها الله عليه وعلى أمته.

حســن دوح

هذه الخاطرة تواردت على نفسي وذهني، وأنا أهتم بالكتابة عن ذكرى الإسراء والمعراج.. ولسوف أذكر الحدثين العظيمين في إيجاز، والذكرى تنفع المؤمنين. بسيدنا المسيح وسيدنا محمد وكل الأنبياء والرسل الذين سبقوهم بإحسان.

● من يوم أن ولد السيد المسيح إلى أن رفعه الله إليه في الثالثة والثلاثين من عمره، لم يكف عن الجهاد في سبيل ربه ففي اليوم الأول من ميلاده خاطب المتربصين به وبأمه: قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا، وجعلني مباركا أينما كنت، وأوصاني بالصلاة والزكاة، مادمت حيا. وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا وبعد أن عرفهم بنفسه وبرسالته وبيوم مولده، ويوم موته ويوم يبعث حيا، انطلق يبشر وينذر قومه، ولم ييأس من هداهم، ولكنهم أصروا على التخلص منه، وهنا تدخلت رحمة الله لينقذه من أيديهم ويرفعه إلى السماء، نذكر المشهد الأخير من حياة السيد المسيح في الأرض، يحدثنا عنه ابن عباس ووهبه في نسق واحد، وهو أن اليهود أوثقوا السيد المسيح في الحبال، وجعلوا يقودونه ويقولون له بسخرية: أنت الذي كنت تحيي الموتى وتبرئ الأكمة والأبرص أفلا تفك نفسك ثم نصبوا له الخشب ليصلبوه، وهنا جاءت النجدة من السماء، لتنقذ السيد المسيح، وجاءت الملائكة لتحميه، وتوفى الله المسيح ثلاث ساعات، ثم رفعه إلى السماء «إني متوفيك ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا» هذه هي قصة رفع المسيح إلى السماء أما عن عودته للأرض فيقول سيدنا محمد: إذا هبط المسيح عيسى يعيش في هذه الأمة ما يعيش، ثم يموت.. أما قصة سيدنا محمد، والتي روتها سورتا الإسراء والنجم، فتتلخص في سطور، وهي أن الرسول أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بصحبة جبريل، وجمع الله له الأنبياء فصلى بهم إماما، ثم عرج إلى السماء فرأى آدم ثم عيسى ويحيى، ثم يوسف، ثم إدريس، ثم هارون وموسى، ثم إبراهيم، ثم إلى سدرة المنتهى، ثم إلى البيت المعمور، حيث رأى جبريل في صورته «ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى» وفرضت عليه الصلوات الخمس في هذه الليلة، ثم عاد إلى الأرض، ورجع إلى قومه، فأخبرهم بإسرائه ومعراجه، فآمن من آمن وارتد من ارتد، ولكن الرسول إزداد قوة واستمساكا بدعوته بعد أن حظي بالتكريم من ربه، ومن إخوانه من الأنبياء والمرسلين، والذي يهمنا أن نقول للمتشككين القدامى والجدد في صعود رسول الله إلى السماء، نقول لهم ما قاله أحد كبار المفسرين: إنه أمام القدرة الإلهية تتساوى جميع الأعمال التي تبدو في نظر الانسان، وبالقياس إلى قدرته، وإلى تصوره، متفاوتة السهولة والصعوبة حسب ما إعتاده وما رآه، والمعتاد المرئي في عالم البشر ليس هو الحكم في تقدير الأمور بالقياس إلى قدرة الله، أما طبيعة النبوة فهي إتصال بالملأ الأعلى، على غير قياس أو عادة لبقية البشر، وهذه التجلية لمكان بعيد، أو عالم بعيد، والوصول إليه بوسيلة معلومة أو مجهولة، ليست أغرب من الإتصال بالملأ الأعلى والتلقي عنه، وقد صدق أبو بكر، وهو يقول: إني أصدقه بأبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء.

وما نقوله عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نقوله عن سيدنا المسيح، فهما من صفوة الرسل، ومن أحب خلق الله إلى الله، وهما رسولان متحابان فالسيد المسيح هو الذي بشرنا بسيدنا محمد، وسيدنا محمد كان يقول عن السيد المسيح: أنا أولى الناس بابن مريم فإنه ليس بيني وبينه نبي»

قبــل ضيــاع القدس !

د. أحمد الملا
القنصل العام السابق في القدس

ينعقد مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي في مدينة جاكرتا (اندونيسيا) في الفترة من ٩ حتى ١٣ ديسمبر الحالي حيث تتم دراسة سبل العمل على تعزيز التعاون بين الدول الاسلامية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، كما سيتم بحث القضايا والموضوعات التي تهم العالم الاسلامي وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط والوضع في الصومال وافغانستان وكشمير.

لقد جذب انتباهي في جدول أعمال المؤتمر الذي نشر بالصحف أمران أولهما عدم طرح قضية القدس الشريف كقضية مستقلة وقائمة بذاتها تحتاج إلى حلول عاجلة لضمان استمرار هوية المدينة العربية المقدسة في وجه موجة عاتية من الاستيطان والتهويد. وثانيهما ماورد في جدول الأعمال من بحث لترتيبات عقد قمة احتفالية في اسلام آباد في شهر مارس المقبل يحضرها زعماء العالم الاسلامي للاحتفال بمرور ٥٠ عاما على استقلال باكستان. ومع شديد اعتزازي بقيام باكستان كدولة اسلامية منذ خمسين عاما وتقديري لدورها الهام في الساحة الدولية المؤيد للقضايا العربية والاسلامية إلا أن الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة العربية بعد توقف عجلة السلام نتيجة التعنت الاسرائيلي مع ازدياد التوتر في المنطقة مما يهدد بانفجار أعمال العنف هذه الظروف تستدعي اليقظة والتأهب لجميع الاحتمالات ولاتسمح بالتالي بالانشغال بترتيب أية احتفالات مع ضرورة تركيز كل الجهود وكل الأموال لانقاذ القدس الشريف من براثن التهويد والتعصب الذي يكاد يعصف بالمدينة ويدمر تراثها الديني والتاريخي والثقافي الذي هو تراث الحضارة والبشرية. لقد بدأت اسرائيل في تهويد القدس وتغيير معالمها العربية منذ أن احتلتها في عدوان يونية سنة ٦٧ ولما لم تتوقف اسرائيل عن سياسة التهويد بالرغم من ادانتها عربيا ودوليا شكلت الجامعة العربية لجنة اردنية فلسطينية سنة ١٩٨٠ أعدت ملفا كاملا عن القدس الشريف والأخطار المحدقة بالمقدسات والتراث الديني والتاريخي فيه وعرض الموضوع على منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة التي أصدرت قرارا في شهر سبتمبر سنة ١٩٨١ أدرجت بموجبه مدينة القدس العربية القديمة في قائمة التراث العالمي بحيث لايحق لأية جهة العبث بتراثها أو تغيير معالمها وأصبح من واجب اليونسكو تقديم المساعدات الفنية والمالية للحفاظ على هذا التراث. ولما لم تحترم اسرائيل هذا القرار عاد اليونسكو وأصدر قرارا آخر في شهر سبتمبر سنة ٨٢ بادراج القدس الشريف ضمن قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر كما قرر أيضا تقديم مساعدة مالية عاجلة قدرها مائة ألف دولار لترميم بعض المعالم الأثرية في القدس.

لقد ظلت اسرائيل سادرة في غيها لاتبالي بأية قرارات دولية وكان من أخطر انتهاكاتها للمقدسات الإسلامية افتتاحها يوم ٢٤ سبتمبر الماضي لنفق بجوار للمسجد الأقصى يمتد لمسافة ٤٨٨ مترا ويسير محاذيا لحائط الحرم الشريف للمسجد ويمر تحت مدارس ومبان أثرية اسلامية تابعة للأوقاف وهذا النفق وغيره من الأنفاق التي سبق أن شقتها اسرائيل تحت ساحة الحرم تهدد المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة ومباني الأوقاف الأثرية بالدمار. ومازالت اسرائيل حتى الآن تواصل بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة والقدس في تحد سافر لما أبرمته من اتفاقيات مع السلطة الفلسطينية وبينما أدان مجلس جامعة الدول العربية في دورته الطارئة يوم أول ديسمبر الجاري سياسة اسرائيل في بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية إذ بالمستر/ نيتانياهو يعلن في نفس اليوم تصميمه على الاستمرار في بناء المستوطنات زاعما أنه لاتوجد أية أسباب قانونية أو تاريخية تنكر على اليهود حقهم في أن يعيشوا في وطنهم الأصلي!! علما بأن اليهود انقطع وجودهم في فلسطين منذ أكثر من ألفي عام وكان نبوخذ نصر حاكم بابل قد دمر هيكل سليمان حينما احتل القدس سنة ٥٨٦ ق.م وحينما تم فتح القدس على يد الخليفة عمر سنة ٦٣٦م (١٥هـ) لم يكن بالقدس يهودي واحد. وقد صرح المستر/ نيتانياهو لراديو الجيش الاسرائيلي يوم أول ديسمبر بأنه سيعمل على بناء قوة اسرائيل على الردع بهدف تحاشي اندلاع الحرب!! وهكذا أسفر رئيس وزراء اسرائيل عن مدى غطرسته وعدم مبالاته بالشرعية الدولية وهذا السلوك المنافي لكل الأعراف الدولية ليس بجديد عليه ولا على حكومته التي ضمت عناصر تنتمي للعصر الحجري ومن أبرزها أريل شارون المصنف عالميا بأنه أسوأ رجل في القرن العشرين!

لابد من سرعة التحرك العربي والاسلامي لانقاذ القدس من التهويد والضياع فإلى جانب التحرك الرسمي للحكومات لابد من تحرك شعبي وقد بادرت جامعة الدول العربية بالدعوة إلى حملة شعبية من أجل حماية القدس وانقاذها من مشاريع التهويد والاستيطان وعقد بمقر الجامعة يوم ٢٤ نوفمبر الماضي اجتماع برئاسة الدكتور/ عصمت عبد المجيد حضره بعض المسئولين بالدول العربية وبعض الشخصيات العامة حيث تمت مناقشة أسس هذه الحملة القومية بما يوفر الدعم المادي والمعنوي للقدس الشريف بأهله ومؤسساته الدينية والتاريخية والثقافية وبما يكفل حماية المدينة المقدسة مما يهددها من أخطار.

إن استمرار حكومة نيتانياهو في تبني سياسة البغي والعدوان تقتضي سرعة انشاء صندوق مالي للقدس يكون تابعا للجامعة العربية وتمتد فروعه إلى كل عاصمة عربية لجمع المساعدات والتبرعات المالية لدعم صمود أهل القدس الشريف وحماية تراثه الديني والتاريخي.

كما يجب القيام بحملة اعلامية شعبية واسعة يقودها شخصيات لها مكانتها الثقافية والدينية والمامها بالنواحي القانونية والتاريخية لقضية القدس وتطوف هذه الوفود الاعلامية بأهم عواصم العالم رافعة شعار انقذوا القدس مدينة السلام. فليكن القدس انشودة على كل لسان فمهما طال الليل فلا بد أن ينقضي الظلام ويشرق نور الحق ويعم السلام.

مَن ينقذ سلام العالم.. مِن نيتانياهو؟!

يتجرع الإنسان مرارة الحيرة والدهشة وهو يرى دول العالم فرادى أو ممثلين في الأمم المتحدة.. وهم يشاهدون التعنت والغرور والصلف الإسرائيلي.. وهم يعيشون بالصوت «الحياتي» والصورة القبيحة، شخصا مثل نيتانياهو، يضع كل يوم، بل كل ساعة، مسمارا في نعش السلام الذي يعمل جاهدا على تدميره، لتستمر طبول الحرب تدق بشدة وتعربد إلى مالا نهاية، أو حتى لا يبقى على وجه الأرض وتحت مظلة السماء إلا أبناء الأفاعي وشذاذ الآفاق!

صراعات وحروب استغرقت أكثر من نصف قرن، ذهب ضحيتها عشرات الألوف من البشر، وتركت بصمتها على اقتصاديات المنطقة، اغتصابا واحتلالا للأرض العربية، اجتماعات هنا وهناك، إدانات وقرارات على الورق أجمع عليها العالم في منظمته الدولية التي ينبغي، بل يجب أن تكون قراراتها محترمة وواجبة التنفيذ.. لكن صوتا واحدا - هو إسرائيل - في هذه المنظمة يعلو فوق صوت الجميع ويضرب بكل قراراتها عرض الحائط، بل ويحرك من وراء الكواليس وفي العلن على حد سواء، من رسموا أنفسهم رعاة توحد للشرعية الدولية، هذه الشرعية المزعومة التي أصبحت مثارا للسخرية ومادة خصبة لفناني الكاريكاتير، حيث جسدوا من خلالها.. كيف أن كفتي ميزان العدل غير متوازنتين وأن الكيل يتم بمكيالين غير متكافئين!

فمن حق إسرائيل أن تضم أراضي العرب بعد عام ١٩٦٧ إلى أراضي العرب أيضا التي اغتصبت قبل وبعد عام ١٩٤٨، ومن حقها أن يقيم المستوطنات في هذه الأرض متى شاءت وأين شاءت وأن تمتهن حقوق الإنسان الفلسطيني، وأن تعيش في سلام وأمن وحدود رسمتها بروتوكولات حكماء صهيون، وأن تندمج في المحيط العربي اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، وأن تطلق يدها في اغتصاب الثروات العربية المال والبترول والماء والعقول البشرية. والمقابل شيء واحد ووحيد أن يحصل العرب على مجرد حق الحياة في جوار إسرائيل وبداخل نطاق نظريتها في الأمن!

وهذا المقابل الباهظ الثمن يجعلنا نتساءل:

هل هان العرب على أنفسهم. هل ضاع منهم تاريخ مجيد كانوا فيه في مكان الريادة والقيادة السياسية والعلمية والفكرية.. هل يفقدون فريسة للشتات والضياع والتفرق، ليقعوا بين مخالب وأنياب لا ترحم وتعمل بكل شراسة على احتوائهم وتذويب شخصيتهم الحضارية؟

تساؤلات لا يخفف من وطأتها ما صرح به د. عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية في ختام اجتماع مجلسها الطارئ، من أن الأمة العربية قادرة على مواجهة إسرائيل وأن طاقات هذه الأمة كامنة وستخرج في الوقت المناسب.

وما قاله الأمين العام هو درس التاريخ وصفحاته المطوية التي نأمل أن يفتحها العرب ليقرأوا: أين كانوا وكيف أصبحوا.. وليدركوا أن قوتهم في تضامنهم، كما كان أسلافهم يدا واحدة ورأيا واحدا وهدفا موحدا يلتف حوله الجميع.

وإذا كانت مصر بموقعها كواسطة العقد في وطنها العربي وشخصيتها الحضارية، قد أدركت منذ زمن بعيد درس التاريخ وتحركت في كل المسارات دفاعا في الحرب والسلام عن أمتها العربية.. فإن على الآخرين أن يسيروا على نفس المستوى وأن يلتف الجميع حولها، وأن تأخذ قراراتهم المصيرية صفة الإجماع، وصيغة المبادرة ولا تكتفي بردود الأفعال.

ويا كل البشر.. من ينقذ سلام العالم من بين أنياب «القرش» الإسرائيلي؟!

علـى عيـاد

نحـو مجتمـع جديـد

د. سوزان أحمد أبو رية
كلية الآداب - جامعة حلوان

من هم الصفوة في المجتمع؟ و هل تظل معايير تحديد الصفوة أو النخبة ثابتة لا تتغير من عصر إلى عصر، أم أن هذه المعايير تختلف وترتبط بتغيير أشكال الثروة وأنماط الانتاج والاكتشافات العلمية. قد يكون مفهوم الصفوة(النخبة) من أكثر المفاهيم شيوعاً في الفكر العلمي المعاصر ولكنه من أكثرها غموضاً والتباساً. إذ ليس ثمة اتفاق على تحديد معنى الصفوة والنخبة ولا على مدلولاتها ولا حتى مقوماتها والطرف أو الأطراف التي تمثلها.

فهل النخبة هي تلك المسيطرة على القرار السياسي أو هي المالكة لمصادر الثروة أو هي الفئة المفكرة والمثقفة أو هي تلك التي تكرست بفعل العرف والسلف والتاريخ؟ هل الصفوة هي الحكام أم الاحزاب أم المثقفون أم التنظيمات الحديثة أم النزعات التقليدية القبلية أو العشائرية أو الطائفية أو المذهبية. إن الصفوة أو النخبة في اصطلاحنا هي كل هؤلاء - إنها كل جماعة تحتل مكانة سياسياً أو اجتماعياً، مادياً أو روحياً، اقتصاديا أو ثقافيا بحيث يندرج في مضمونها كل الترتيبات الموروثة وكل التنظيمات الحديثة الثقافية الاعلامية والنقابية. وعلى هذا نستطيع أن نقول إن صفوة الأمة هم أصحاب النفوذ والثراء والثقافة منها، ولعل أهم مقاييس الرقي في أية أمة، عدم انفصال العناصر الثلاثة عن بعضها، أي أن يكون أصحاب الفكر وأصحاب الثراء من كبار المثقفين وأصحاب المناصب الكبيرة مستمتعين بالحياة الطيبة الهانئة. فعندما نرى أثرياء المجتمع لا علاقة لهم بفكر راق أو فن رفيع، أو أن نرى المديرين والوزراء لا يتمتعون بحياة ميسرة أو بثقافة واسعة، أو نرى المثقفين يعيشون حياة بائسة، نحكم على المجتمع بأنه مجتمع متأخر أو على الأقل نحكم بأنه غير قادر على التقدم. ويحدث عدم القدرة على التقدم(خاصة في عصور التغيرات العنيفة) نتيجة عدم الوعي بنوع المستقبل الذي يفرض نفسه وبسبب الجهل بالحاجات الجديدة للمجتمع وبسبب انعدام الرؤية الصحيحة للمستقبل.

وبالنسبة لعلاقة صفوة المثقفين بالمجتمع: فقد طغى عليهم احساس بالتفوق والاستعلاء والفوقية، ونظروا إلى المجتمع على أنه (حالة دونية) عليهم أن يرتقوا بها، بالتوجيه والارشاد والتخطيط وأثار سخطهم وتذمرهم السلبية التي تقابلهم من أفراد المجتمع. فانكفأوا واغتربوا، بعضهم تقوقع في «التراث» وبعضهم الآخر في «الحداثة» نافضين أيديهم عن مآسي أمتهم وشعوبهم مؤثرين مصالحهم الشخصية عن مصالح المجتمع.

هذا يعني أن ثمة فراقا بين «النخبة المثقفة» وأفراد المجتمع - بين الثقافة والمجتمع حتى بات السؤال الذي يطرحه البعض حول دور المثقف وجدوى الثقافة مبرراً ومقبولاً.

أما النخبة الثرية أو الصفوة الاقتصادية فعلاقتها بالمجتمع هي الأكثر تعقيداً والأكثر إثارة لمشاعر الحقد والكراهية وانعدام الثقة بين النخبة والمجتمع. إذ أن الاحساس السائد لدى الأكثرية الساحقة الفقيرة والمعدمة هو أن القلة الثرية بددت ثروات الأمة وكدست مئات ملايين الدولارات في المصارف الاجنبية في وقت تعاني هي الجوع والبطالة واللهاث وراء اللقمة. ولا يخفف من حدة هذا الشعور ما يتساقط أحياناً من فتات وحسنات تبقى في نطاق محدود لا يحل أزمة البطالة والجوع والأمية المزيفة وتتغير مواصفات الصفوة بتغير نوع الحضارة. وقد أدى الاختلاف الكبير بين مواصفات الصفوة في الحضارتين السابقتين الزراعية والصناعية ومواصفاتها في الحضارة الجديدة إلى اصابة المثقفين والمديرين والأثرياء - غير القادرين على التأقلم - بشعور عنيف من الارهاق والاحباط والمرارة والاحساس بالمذلة والمهانة وضآلة الشأن.

وقد ملأ الكتاب ملايين الصفحات يشكون فيها أزمتهم ومثلأت المعارض والمسارح بالأعمال الغاضبة، ورايات السخط بسود المجالس والمؤتمرات بل حتى الأثرياء امتلأت منتدياتهم بالتذمر والشكوى دون أن يكلف أحد نفسه بتوجيه السؤال المهم: لماذا نعيش عصراً لا تتطابق فيه مواصفات الأنواع الثلاثة من الصفوة؛ الأثرياء، والمثقفون، وأصحاب المناصب الكبيرة.. والاجابة على هذا السؤال؛ هو أن بناء الصفوة الجديدة ينبغي أن يتم على أسس الحضارة القادمة فلابد أن يؤمن المثقفون بفكر جديد يؤهلهم لأن يصبحوا من أصحاب النفوذ، وأن يدرك أصحاب النفوذ حياة تؤهلهم لاصدار القرارات الصحيحة لحل مشكلات الحضارة الصناعية. الحروب يجب أن تتوقف والتلوث يجب أن يتوقف والتزايد في سكان العالم لابد أن يتوقف، والتعليم المتخلف يجب أن يتغير، والإدارة المتخلفة يجب أن تغير من نفسها ومن شرور البيروقراطية والمركزية والنمطية والتخصص الشديد.

إن مقدرة الانسان على التأقلم لا حدود لها، والانسان لابد قادر على أن يعيش حضارة الخدمات والمعلومات والاتصالات.

وفي النهاية أن استمرار أزمة العلاقة بين الصفوة (النخبة) والمجتمع على شكلها الحالي يعني بقاء عوامل التدهور مما قد يؤدي في النهاية إلى حالة من التفسخ تؤثر على تماسك الأمة من الداخل.

ومن هنا كان لابد من إعادة نظر شاملة في سلوك النخب والصفوات وآليات تفكيرها وطريقة تعاملها مع المجتمع. فمن الضروري:

أولاً: الغاء نظريات الطليعة أو الريادة أو القيادة والنظر إلى المجتمع لا على أنه قاصر أو متخلف وحقل اختبار، بل كأساس تقدم ونهوض.

ثانيا: اندماج النخبة والصفوة عضوياً في المجتمع وإزالة بواعث الشك والحذر والعدائية بينها وبينه وذلك بالاعتراف بالمجتمع والاصغاء إلى إرادته وتطلعاته.

ثالثا: النظر إلى المجتمع على أنه الغاية في ذاته وليس وسيلة لتحقيق أهداف الصفوة وطموحاتها وتصوراتها.

رابعا: العمل على تخفيف الفروق الاجتماعية والطبقية الهائلة. والكف عن النظريات ورؤية الواقع الحياتي للمجتمع بعقلانية واندماج. هذه باختصار أفكار قد تؤسس لمجتمع جديد أكثر اتساقاً واندماجاً وأقل عنفاً وتناحراً.

رأى الأهرام

إعادة عملية السلام الى مسارها

انطلاقا من دورها المحورى فى منطقة الشرق الأوسط وتأكيدا لثقلها القومى العربى لا تتردد مصر فى التحرك على مختلف المستويات الإقليمية والدولية من أجل إعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعى وفضلا عن الاتصالات المصرية المكثفة مع مختلف العواصم العربية للتشاور والتنسيق فقد بعث الرئيس حسنى مبارك برسالتين الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نيتانياهو خلال الأيام السابقة مؤكدا فيهما ضرورة الاسراع بالتوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية حول القضايا التى لاتزال محل خلاف والإعداد لاستئناف المفاوضات على المسار السورى دون ابطاء كما ركز الرئيس فيهما على خطورة قيام اسرائيل بأى نشاط استيطانى جديد أو التوسع فى المستوطنات القائمة لأن ذلك يعرقل عملية السلام

وجاء لقاء الرئيس مبارك بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بالقاهرة أمس لبحث الوسائل الفعالة لتنشيط مسار التفاوض الفلسطينى الإسرائيلى الذى أوقفه رئيس وزراء اسرائيل عند محطة الخليل وكأنها نهاية المطاف بينما هناك مرجعيات حاكمة لابد وأن تحترم نصوصها وروحها وفى مقدمتها اتفاقيات مدريد وأوسلو والقاهرة وهى الاتفاقات التى ترتب عددا من الالتزامات على الطرف الاسرائيلى فى اطار زمنى محدد سلفا وترى القاهرة أن احترام مثل هذه الاتفاقات هو الخطوة الأولى الصحيحة لإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعى ويأتى ذلك بإعادة انتشار القوات الاسرائيلية فى الخليل والدخول فورا إلى مفاوضات الوضع النهائى التى تشمل أساسا أربع قضايا أساسية فى مقدمتها قضية المستوطنات التى فجرها نيتانياهو منذ أيام متهكا بذلك نصوص وروح كل الاتفاقات والمواثيق

لقد تأخرت مفاوضات الوضع النهائى سبعة شهور عن موعد بدايتها « فى مايو ١٩٩٦ » بفعل مثل هذه السياسات الخرقاء التى استحدثها نيتانياهو منذ وصوله الى سدة الحكم.

وتصحيح مسار عملية السلام يكون دائما بالاستمساك بنصوص وروح اتفاقات مدريد وأوسلو والقاهرة فخيار السلام لايبدأ من فراغ..

حقوق الإنسان العربى تحت الاحتلال الإسرائيلى

يعد الحفاظ على حقوق الإنسان وحرياته الأساسية قيمة أخلاقية عظمى تكسب أى دولة تحترمها مكانة دولية متميزة مضمونا انسانيا رفيعا. لكن العديد من الدول التى تضع نفسها فى موضع فوق كل دول العالم فى هذا الصدد وتصدر تقريراتها لمدى احترام حقوق الانسان فى مختلف دول العالم وتستخدم هذه التقديرات لأغراض سياسية بالأساس وهو مايضر بقضية الدفاع عن حقوق الانسان ذاتها ويفقد مواقف تلك الدول مصداقيتها حيث أنها تطلق فى العادة أحكاما متشددة وتتهم الدول المناوئة لها سياسيا فى العادةبعدم احترام حقوق الانسان فى حين أنها يمكن أن تتغاضى عن انتهاكات بشعة لحقوق الانسان عندما يتعلق الأمر بنظام سياسى مرتبط بها أو قريب منها، فضلا عن أنها لاتضع نفسها محل تقييم نزيه لمدى احترامها هى ذاتها لحقوق الانسان. ومن المستفز دائما أن التقارير التى تصدرها احدى الدول الكبرى وهى الولايات المتحدة تتهم العديد من الدول العربية بانتهاك حقوق الانسان فى حين أنها تتجاهل دائما انتهاكات حقوق الانسان فى اسرائيل رغم أن انتهاكات حقوق الانسان فى الاخيرة تأخذ طابعا مؤسسيا فتعذيب المسجونين مثلا يقره قرار محكمة وانتزاع الأرض والحصار والتجويع للفلسطينيين يعد سلوكا اسرائيليا يوميا وقتل الأطفال الفلسطينيين لاتجده الحكمة الاسرائيلية امرا يستحق أكثر من الحبس ساعة مع ايقاف التنفيذ..انه باختصار نظام مؤسس على انتهاك حقوق الانسان ورغم ذلك لاتجد اسرائيل رادعا دوليا مناسبا فى هذا الشأن ولهذا فان اتهام منظمة « وراد ووتش » الأمريكية للحكومة الأمريكية بالتغاضى عن انتهاكات حقوق الانسان فى عدد من الدول من بينها اسرائيل هو اتهام صحيح نأمل أن تعمل الحكومة الأمريكية على تجاوزه عمليا من خلال توضيح صورة حقوق الانسان الفلسطينى فى اسرائيل وفى الأراضى الفلسطينية والعربية التى تحتلها ومن خلال الضغط عليها من أجل احترام حقوق الانسان حتى تكتسب الولايات المتحدة مصداقية فعلية كدولة تحترم حقوق الانسان وتدافع عنها باستقامة

وجهة نظر

«موائد الرحمن» و «صكوك الغفران»

انتشرت فى مصر فى السنوات القليلة الماضية فكرة دخيلة على مجتمعنا، وهى إقامة الموائد فى الشوارع خلال شهر رمضان للتبرع بالطعام للفقراء، والجائعين. وتسابق بعض من أهل الفن ورجال الاعمال وأهل الثراء السريع فى إقامة هذه الموائد التى أصبحت مائدة للتفاخر والمقارنة والمباهاة: أية للموائد أحسن، وأيتها صرف عليها أكثر؟!

لطالما آلمنى مشهد أبناء شعبنا الطيب وهم يجلسون فى الشوارع قبل الدفع لحجز مكان فى هذه الموائد، ويذكرنى هذا المشهد دائما ببعض الصور التى رأيتها فى صحف ما قبل الثورة حين كنت أحضر لنيل رسالة الدكتوراه حيث كان الملك يقيم الموائد فى الشوارع للفقراء بجوار قصر عابدين! وكنت أتساءل ومازلت ألا تتناقض هذه البدعة مع فلسفة الاسلام؟ ألا يتناقض هذا المشهد الذى يتكرر طوال ثلاثين يوما فى أيام الشهر الكريم مع أبسط مبادىء العزة والكرامة والانسانية؟!! إن تعاليم الدين الاسلامى التى نشأنا عليها تدعونا إلى التبرع فى السر فلا تعلم اليد اليسرى ماتقدمه اليد اليمنى، وذلك حفاظا على كرامة المحتاج، ومنعا للتفاخر الطبقى الذى أصبح يسود مجتمع اليوم.

ثم ألا تحمل هذه الظاهرة فى طياتها إدانة لنا جميعا، ولمجتمعنا، ولنظامنا السياسى الذى من واجبه أن يوفر فرص العمل للمواطنين، ويضمن لهم الحد الأدنى من حق العيش الكريم من مأكل وملبس ومأوى وفق نصوص الدستور؟.

وما أشبه تلك البدعة التى تنتشر اليوم فى بلادنا «بصكوك الغفران» التى كان يشتريها البعض فى أوروبا من رجال الكنيسة قبل عصر التنوير، لكى يضمنوا لأنفسهم مكانا فى الجنة! حيث أصبح البعض عندنا يستخدم ما يسمى «بموائد الرحمن» فى محاولة لغسيل أمواله غسيلا اجتماعيا مما علق بها من تجاوزات للنصوص، دينية كانت أم وضعية.

إن من حق المواطن فى هذا المجتمع أن يحصل على العمل الشريف الذى يكفل له ولأسرته حياة كريمة تجعله يعيش مرفوع الرأس بين أقرانه، ومن حقه أيضا أن تعمل بجدية لسد الهوة المتزايدة بين الأجور والأسعار، ومن هذا المنطلق نرفض فكرة المن والاعانات، ويكون البديل اللائق هو ما تتبعه الدول المتحضرة من انشاء نظام للتأمين ضد البطالة، بحيث يشعر المواطن وهو يتسلم قيمة هذا التأمين أن ذلك حق له يكفله المجتمع، وإن كان حقا مؤقتا لحين أن توفر له فرص عمل جديدة سواء عن طريق القطاع العام أو الخاص.

إن من يريد إطعام فقير أو التصدق على مسكين فى شهر رمضان يجب أن يذهب الى منزله فى السر، أو أن يدعوه للطعام على مائدته فى بيته ومن نفس الطعام الذى يأكل منه وليس فى الشوارع. تلك هى تعاليم ديننا الحنيف كما نفهمها

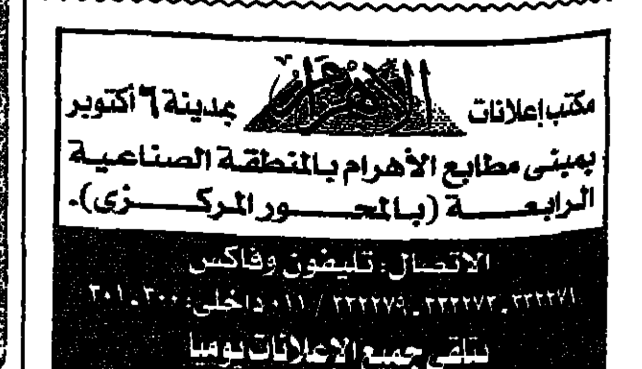
د. هدى جمال عبدالناصر

المهندس ابراهيم البهنساوى رئيس المطابع الأميرية

يحضر ندوة بألمانيا عن طباعة الكتب المدرسية والكراسات

عاد إلى القاهرة من المانيا المهندس ابراهيم البهنساوى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية حيث حضر ندوة عن طباعة الكتب المدرسية والكراسات التى ينظمها إتحاد مصنعى ماكينات الطباعة بالمانيا. كما زار بعض الصانع التى تقوم بتصنيع ماكينات الويب أوفست الخاصة بطباعة الكتب وكذلك زار المصانع التى تقوم بتصنيع خطوط التجليد الآلية وأيضا التى تقوم بتجليد الكتب المدرسية وأضاف انه تم الحصول على برامج وزارة التربية والتعليم الألمانية الخاصة بتدريب العاملين فى مجال الطباعة سواء كانوا يعملون بالطباعة او الصيانة الميكانيكية أو الكهربائية وسوف يقدم تقرير عنها للسيد المهندس/ سليمان رضا وزير الصناعة للأستفادة منها فى مصر.





حقائق الإسلام.. وأباطيل خصومه!

رجب البنا

عندما ألقت السيدة سوزان مبارك محاضرتها فى جامعة اكسفورد عن دور المرأة فى التنمية، كشفت الأسئلة التى وجهت إليها فى هذا الحشد من صفوة المفكرين والأساتذة والشخصيات المعروفة من بريطانيين وغيرهم عن سيادة مفاهيم مغلوطة عن الإسلام.. وأعادت هذه الأسئلة مرة أخرى قضية صورة الإسلام فى الغرب التى تتعرض كل يوم للتشويه. المتعمد وغير المتعمد - فى الإعلام والدراسات والجامعات.. كما أعادت طرح مسئولية مصر عن كشف من الذى يحرك ويحرض.. ومسئوليتها فى التصدى لهذه الهجمة المنظمة.

وهذه الهجمة على الإسلام لايبدو من ظاهرها أنها عفوية، نتيجة أخطاء فى فهم الإسلام، ولكن يبدو بوضوح أنها تنفيذ لمخطط واسع، يجرى تنفيذه فى أوروبا وامريكا بدقة وهمة ودون كلل.. وفى كل المناسبات.. ومن خلال جميع المنابر: الاذاعة والتليفزيون، والأفلام السينمائية، والصحافة، ومراكز البحث، والجامعات، بل ومن خلال الكتب المدرسية فى بعض البلاد.

ومنذ أربع سنوات توجه الرئيس حسنى مبارك بنداء إلى كل المسلمين، قال فيه: «إننى أدعو كل مسلم ومسلمة أن يبدأ اليوم، لا غدا، فى بذل الجهد من أجل نشر حقائق الإسلام، ودفع مايفترى به على الدين الحنيف، وإظهار حقيقة ديننا فى أعين الآخرين..»

ومرة أخرى منذ ثلاث سنوات وقف مبارك فى حشد من أكبر الشخصيات العالمية تجمعت فى المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو، وعقد المؤتمر جلسة خاصة لتكريم الرئيس مبارك لأنه أول رئيس دولة فى العالم يعلن أن التعليم ومحو الأمية هما المشروع القومى لبلاده فى عقد التسعينيات.. وقال الرئيس لهذا الجمع العالمى الكبير: «أرجوكم أن تساعدونا فى نفى المفتريات عن ديننا.. وهذا من مهام اليونسكو التى تعمل على نشر التفاهم السلمى بين الشعوب والحكومات، دون تفرقة بسبب اللغة، أو الجنس، أو العرق، أو اللون، أو العقيدة الدينية، أو المذهب السياسى، وأول سطر فى ديباجة ميثاق اليونسكو وافقت عليه كل دول العالم عند إنشاء هذه المنظمة الدولية فى عام ١٩٤٥ ينص على أنه «إذا كانت الحروب تنشأ فى عقول الرجال.. فحق هذه العقول علينا أن ننشىء جسور السلام».

ولقد كرر الرئيس مبارك هذا النداء فى مناسبات قومية ودولية عدة مرات، مما يؤكد حقيقة أن الإسلام يواجه حربا من نوع خاص.. المقصود بها تشويه هذا الدين فى عيون العالم الغربى بصفة خاصة، وفى عيون العالم بصفة عامة، بحيث يرتبط فى أذهان العالم بالجهل، والتخلف والهمجية، والإرهاب، وإهدار حقوق الإنسان، وبازدواجية السلوك: ادعاء الطهارة والنقاء فى الظاهر، والعدوان والغدر والكذب والسلوك غير الأخلاقى فى الباطن!.. وبحيث يرتبط أيضا بكل المفاهيم المرفوضة من العالم المتحضر.. فكم من جهود تبذل لترسيخ فكرة أن الإسلام ضد الحرية الفكرية وضد الحرية عموما وضد الديمقراطية.. وأنه ينتشر نتيجة الجهل بحقائقه.. ولابد من بذل الجهود لكشف هذا الدين الذى يمثل خطرا على الحضارة وعلى التقدم الإنسانى عامة.. هذا هو ملخص الرسالة التى يعملون على نشرها بهمة عظيمة.. ويبدو أن هذه الجهود العلمية والإعلامية فى الغرب مقدمة لكى تفتح العقول لدعوة بعض الخبراء والسياسيين الغربيين إلى ضرورة استخدام القوة والعنف ضد الإسلام لوقف زحفه واتقاء خطره!، مما دعا البعض إلى القول بأن مايتردد فى الغرب عن الإسلام يدل على أن الحرب الصليبية لم تنته بعد!!

وربما يكون التفسير الأول لما يتعرض له الإسلام من تشويه ما قاله الدكتور ادوارد سعيد من أنه فى أوروبا جرت العادة أن ينتسب المستشرق مباشرة إلى الادارات الاستعمارية، وقد اكتشفنا مؤخرا مدى التعاون الوثيق بين البحث العلمى فى الغرب والفتح الاستعمارى العسكرى المباشر، وفى ذلك الاكتشاف اضاءة للفهم وسبب للاكتئاب فى وقت واحد. ومثال ذلك المستشرق الهولندى المقدم س.سنوك هير جرونج الذى اكتسب ثقة المسلمين فى اندونيسيا واستغلها بعد ذلك فى تخطيط وتنفيذ الحرب الهولندية الوحشية على المسلمين فى سومطرة.. ومع ذلك مازالت الكتب والمقالات تتدفق فى الإشادة بحياد البحث العلمى فى الغرب ونزاهته وموضوعيته وعدم خضوعه أو ارتباطه بالسياسة!».

ومع ذلك لاتكاد تجد خبيرا فى الإسلام لم يسبق له أن عمل مستشارا لحكومة أو لشركة من الشركات العملاقة المتعددة الجنسيات، أو لأجهزة الإعلام الغربية.. وفى أمريكا بالذات يكون الاهتمام بالإسلام فى المراكز الأكاديمية كما فى الشركات وادارات الحكومة، وتوجه الدراسات فى النهاية إلى أهداف تحايلية بارعة لاثارة حرب باردة جديدة، وإلى اثارة مشاعر عنصرية من عدم التعاطف وإلى إثارة المخاوف من احتمال تعرض الغرب والمصالح الغربية الحيوية إلى غزو همجى من المسلمين.. وهكذا تعمل آلة البحث العلمى والإعلام الرهيبة فى الغرب بكل ما لديها من فنون وبراعة لتثبيت كراهية الإسلام لدى الرأى العالمى فى الغرب والشرق..!

لمست ذلك بنفسى وبطريق مباشر حين صحبت فضيلة الإمام الأكبر فى رحلة طاف فيها بعدد من الولايات فى أمريكا والتقى بمجموعات من قادة الرأى وأعضاء الكونجرس والمسئولين الحكوميين، وتحدث فى عدد من محطات التليفزيون وفى مؤتمرات صحفية.. وواجه أسئلة غير محايدة وغير موضوعية عن الإسلام.. وظل الإمام الأكبر طوال الرحلة وكأنه فى معركة.. ينتهى من موقعة ليدخل موقعة.. ويخرج سالما من كمين ليدخل فى شراك أو كمين آخر.. حتى أن بعض كبار المسئولين قالوا له صراحة أنهم يعترفون بأن الإسلام - كدين وعقيدة - يتعرض لحملة تشويه ظالمة، وطلبوا منه أن يكرر زياراته ولقاءاته لأنه يستطيع أن يواجه هذه الحملة بالاتصال المباشر مع القادة المؤثرين فى الرأى العام، بما يتمتع به من قبول.. ومنطق هادىء وواضح.. وقدرة على الشرح والتحليل المنطقى.. وقال له نائب الرئيس آل جور: إنك تمثل سماحة الإسلام وقدرته على مسايرة كل عصر..

وإذا كانت زيارة السيدة سوزان مبارك قد جددت الاهتمام بهذه القضية، وقد تصدت للاجابة عن الأسئلة التى وجهت إليها عن عدم احترام الإسلام للمرأة وغير ذلك من الأسئلة.. وكانت إجاباتها باللغة التى يفهمها الغرب.. وانتزعت تقدير واتفاق الحشد الذى تجمع فى جامعة اكسفورد، أعرق جامعة بريطانية، فإن الأمر يقتضى النظر فى إعداد مشروع متكامل للتعريف بالإسلام والدفاع عنه، وإظهار حقائقه وكشف الأباطيل التى يروجها خصومه.

وإذا كانت الأباطيل حول الإسلام قد راجت واكتسبت نوعا من اليقين نتيجة التكرار والتواتر وتعدد الجهات التى تروجها، فإن مصر تقدر على أن تنفذ مشروعا مضادا، مستفيدة من الثقة التى يوليها العالم لمؤسسة الأزهر ولشيوخه. وتضاف اليهم كتائب من المثقفين الذين يجيدون التعامل مع عقلية الغرب.. مع خطة كاملة تنفذ بدقة لترجمة الكتب الأساسية للإسلام إلى اللغات الأجنبية..

وإذا كان الأزهر الآن يقوم بدور.. والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية يقوم الآن هو الآخر بدور.. فإن ما أقصده شىء آخر.. ما أقصده مشروع كبير.. تعمل فيه كل مؤسسات الفكر والثقافة والإعلام، وتجند فيه كل الكفاءات.. أقول «كل» ولا أقول «بعض».. وأقول يجب أن تقوم بذلك «مصر»، وأقول أيضا يجب أن يكون ذلك «الآن لا غدا» كما قال الرئيس مبارك منذ أربع سنوات□

الإدانة.. لا تكفى!!

إحسان بكر

بالضبط. وبلا أى زيادة أو نقصان حدث ما توقعناه يوم الأحد الماضى. فالإجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية، انعقد وانفض فى نفس اليوم دون أن يحدث شىء. وقرار إدانة إسرائيل بشأن التوسع فى سياسة الاستيطان صدر بالإجماع. وكفى الله المؤمنين القتال!!

ومجلس الجامعة حذر من خطورة الموقف الراهن وأكد أن إسرائيل تتحمل مسئولية تفجير الأوضاع من جديد فى المنطقة.. ثم طالب بضرورة إجبار إسرائيل على وقف مصادرة الأراضى العربية - ولم يحدد كيف - كما طالب بوقف اقامة المستوطنات اليهودية لإنقاذ عملية السلام.

المهم، أن المجلس اجتمع وانفض دون أن يتخذ قرارا عمليا واحدا لوقف عملية سرقة الأراضى العربية المحتلة فى وضح النهار وتحت سمع وأنظار العالم، ومن قبلهم طبعا الدول العربية. لكنه كنوع من التحذير ارتأى أن تظل اجتماعاته مفتوحة لمراقبة الأوضاع.

ومن البداية، نقرر أن الجامعة العربية بريئة من تهمة التقصير أو التواكل. فمن الظلم أن نحمل جهاز الجامعة العربية السلبية القائمة. فهذا هو الواقع العربى الأليم الذى نعيشه. فالبعض منا مازال يأمل فى السلام ولا يريد أن يعطى أى فرصة لإسرائيل للقول بأن العرب قد تراجعوا عن نهج التفاوض والسلام. وهذا البعض تأكيدا لحسن نواياه لا يريد أن يقدم على خطوة واحدة ولو كانت هذه الخطوة هى إيقاف عملية التطبيع.

ولا ندرى هل أراد بعضهم إثبات حسن نياته تجاه الدولة العظمى راعية السلام؟ أم أنهم يتبعون القول المأثور: «أهل مكة أدرى بشعابها». فمادام أهل مكة - ونعنى بهم الفلسطينيين أصحاب القضية - مستمرين فى التفاوض بالرغم من صراخهم الذى ملأ المعمورة، وما دامو هم لم يتخذوا خطوة عملية واحدة لوقف مهزلة التفاوض المذل مع الجانب الإسرائيلى، فلماذا يطالبوننا نحن باتخاذ مواقف لا يقدرون هم عليها؟!

خلال الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية تحدث مندوب فلسطين السفير محمد صبيح فكشف بالأرقام مجموعة من الحقائق توضح خطورة ما يجرى داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

□ تم بناء عشرة آلاف وحدة سكنية لاستكمال بناء المستوطنات اليهودية فى الضفة الغربية، بالإضافة إلى اقامة ٤ آلاف وحدة سكنية أخيرا ضمن القدس الكبرى.

□ قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلى بمصادرة ٢٠ ألفا و٧٧١ دونما لشق شوارع واقامة طرق التفافية فى الأراضى العربية المحتلة.

□ تزايدت أعداد المستوطنين اليهود فى الأراضى المحتلة من ١٠٥ آلاف مستوطن عام ٩٢ إلى ٤٥٠ ألف مستوطن يهودى عام ١٩٩٦.

المندوب السورى السفير عيسى درويش حذر من خطورة استثناء إسرائيل من تنفيذ القرارات الدولية، وأكد أن القرارات الدولية أصبحت لا تنفذ فقط إلا على الجانب العربى: فى العراق وليبيا، أما إسرائيل فلها وضع خاص. وأشار إلى أن هذا الأمر من شأنه أن يؤدى إلى انهيار عملية السلام وعودة دوامة العنف فى المنطقة.

ثم قدم السفير السورى احصائية تثبت أن إسرائيل هى أكبر المستفيدين من عملية السلام التى تمت.

□ ارتفع حجم الاستثمارات فى إسرائيل من ٥٠٠ مليون دولار قبل أوسلو إلى ٢٥٠٠ مليون دولار بعد إبرام اتفاقات السلام.

□ ارتفع دخل الفرد فى إسرائيل من ١٣ ألف دولار إلى ١٨ ألف دولار سنويا.

وأعرب عن أمله فى أن تستخدم الولايات المتحدة نفوذها لإقناع إسرائيل بالعودة إلى المفاوضات، والالتزام بتنفيذ القرارات الدولية. ثم أتبع بيانه بطلب صغير وهو الوقف الفورى لعمليات التطبيع مع إسرائيل بسبب تجميد تل أبيب للمفاوضات واستئناف النشاط الاستيطانى بالأراضى العربية المحتلة.

المثير للدهشة هو أن بعضا من المندوبين العرب قد تحفظ على طلب سوريا بشأن الوقف الفورى للتطبيع العربى مع إسرائيل. وهكذا لم يتمكن الاجتماع الطارىء من اتخاذ موقف جماعى بشأن قضية الاستيطان تحت زعم الخشية من تأثيره السلبى على عملية السلام. فاكتفى المجلس بالشجب والإدانة والتحذير..!!

المهم أنه فى الوقت الذى كانت الجامعة العربية تعقد اجتماعها المشهود لبحث خطورة قضية المستوطنات على مسار عملية السلام. كان بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل فى زيارة لمستوطنة اربيل فى الضفة الغربية. ومن هناك ووسط المستوطنين اليهود القتلة أكد مواقفه بالاستمرار فى سياسة الاستيطان وتأكيده حق إسرائيل فى الاحتفاظ بمنطقة وادى الأردن فى الضفة الغربية المحتلة «وإلى الأبد». وأكد مجددا رفضه لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ودعا إلى صيغة تعايش تتراوح بين الخضوع العسكرى لإسرائيل وحق تقرير المصير للفلسطينيين، وأوضح أن اتفاقات أوسلو تركت مسألة الأراضى التى يجب أن تقع تحت السيادة الفلسطينية معلقة. وطالب بالبحث عن صيغ أخرى، وأشار إلى ضرورة استمرار التفاوض حول الوضع النهائى مع الفلسطينيين.

وفى مزيد من تحديه للانتقادات العربية، جعل نيتانياهو من زيارته لمستوطنة اربيل - وهى ثانى أكبر مستوطنة فى الضفة بعد معالى ادوميم شرق القدس - فرصة لاعلانها عاصمة السامرة وقال: سنبقى هنا وإلى الأبد. ولابد من توسيع اربيل وبناء مزيد من المدارس وبرك السباحة.

وقال مخاطبا الصحفيين الذين التفوا حوله: «هل كنتم تظنون حقا أن رئيس حكومة منتخبة أعلنت أنها تنوى الإبقاء على التجمعات اليهودية فى يهودا والسامرة لن يزور هذه المستوطنات. ألا تفهمون أنه كانت هناك انتخابات فى إسرائيل.. وأن العالم العربى لا يفهم أنه كانت هناك انتخابات فى إسرائيل.. ولماذا لا نطور التجمعات اليهودية هنا».. وأضاف متسائلا: لماذا ينبغى ألا نطور المستوطنات الموجودة هنا. وهل يمنع أحد تطوير القرى العربية القريبة. هل أقوم بمنع ذلك. هل أقوم بخنقها».. وتابع: إن من الأفضل للفلسطينيين وبعض الإسرائيليين أن يعتادوا على الفكرة القائلة بأننا سنعيش معا»

وأنهى نيتانياهو تصريحاته مؤكدا مواصلة خطط توسيع المستوطنات. وأضاف أنه ليس هناك أى تغيير بشأن سياستنا تجاه مرتفعات الجولان أو الضفة الغربية وقطاع غزة. لقد قلنا دائما إننا سنواصل سياسة بناء المستوطنات!!

.. وهكذا وصل بنا الحال إلى وجود حكومة متطرفة فى تل أبيب تقتل النساء والأطفال وتنتهك كل قرارات المجتمع الدولى تزرع الأراضى المحتلة بالمستوطنات اليهودية. يقيم عليها مجموعة من القتلة المسلحين. تفرض سياسة الأمر الواقع يعنى لم يعد شىء يتبقى للتفاوض عليه. بينما نحن نلتقى لمجرد اصدار بيانات الشجب والإدانة.. ولا أكثر. والولايات المتحدة التى تحدثت مرارا عن الديمقراطية تعتبر دولة إسرائيل هى الدولة الديمقراطية الوحيدة فى المنطقة. أمريكا الآن تقف ضد العالم كله تأييدا لإسرائيل وتنصب نفسها وكيلا عن دولة عسكرية نازية خارجة على القوانين تحكمها قيادة إرهابية متطرفة هدفها التوسع والهيمنة وتقويض عملية السلام.

نخشى، ما لم يغير البعض من سياساته، ألا يجد الفلسطينيون فى نهاية المطاف شيئا يتفاوضون عليه!!



مجرد رأى

المصريون فى الخارج

لسنين طويلة عاش المصريون داخل حدود وطنهم لايغادرونه إلى الخارج إلا للتعليم أو السياحة أو المهام الرسمية وأحيانا للعلاج.. كانت فكرة أن يسافر المصرى للعمل فى الخارج فكرة مجنونة لم يقم بها إلا عدد محدود من الأفراد المغامرين. ولكن مع تغير الظروف تغيرت الأوضاع وعرف المصريون طريقهم إلى الخارج للعمل والكسب.

وقد انقسم المصريون فى أسفارهم بصورة عامة إلى فريقين رئيسيين: الفريق الأكبر ويضم طبقة العمالة الفنية سواء منها الماهرة أو النصف ماهرة والتى لايعرف أصحابها إلا العربية وبالكاد يفك بعضهم الخط وهؤلاء اتجهوا إلى الدول العربية (الخليج وليبيا) يضاف إليهم بعض الموظفين المعارين لهذه الدول وفى مقدمتهم فئة المدرسين. هذه الفئة سافر معظمها بناء على عقود مسبقة وساهمت بلاشك فى عمليات البناء والاصلاح العديدة المختلفة التى تمت فى هذه الدول. والبعض منهم وكان قد ذهب على أساس العمل سنتين أو ثلاث سنوات لمجرد تحسين أوضاعه المالية (سداد ما عليه من ديون وتوفير احتياجات الأولاد من مصروفات فى التعليم أو مهور أو نفقات زواج) مد اقامته سنة بعد أخرى حتى وصل الحال ببعضهم إلى تمضية فترات تجاوزت الـ ١٥ سنة.. وفيهم من له اليوم أكثر من ٢٥ سنة حتى أصبحت مصر بالنسبة لهم دار غربة.. ولكن فى الفترة الأخيرة بدأت متاعب عدد كبير من أفراد هذه الفئة خاصة التى تضم طبقة العمالة. فنظرا لحالة الانكماش التى دخلت فيها دول الخليج خاصة بعد حرب تحرير الكويت والتى دفعت دول البترول فواتيرها بالكامل من اللحم الحى اتجهت هذه الدول الى تخفيض عدد العمالة المستوردة بل أكثر من ذلك اضطر شباب هذه الدول الذين كانوا يتمنعون عن ممارسة بعض الأعمال على أساس أنها لا تليق.. تاركينها للعمالة المستوردة، أن يمارسوا هذه الأعمال بأنفسهم بعد أن ضاقت فى بلادهم فرص العمل..

هذه العمالة المصرية التى ذهبت إلى الدول العربية وعددها بالملايين لاهدف لها من غربتها الا المكسب والذين عادوا بعد أن حققوا غرضهم غير معظمهم جلده فور هذه العودة.. فإذا كان فلاحا استكثر على نفسه أن يعود للزراعة وإذا كان سائقا تحول إلى مالك سيارة. وإذا كان عامل بناء صعب عليه أن يعود إلى الوقوف فى طابور البنائين والاستيقاظ فجرا.. باختصار خرج معظم أفراد هذه الطبقة العاملة من جلابيبهم وتحولوا إلى فئة مستهلكة أكثر منها منتجة.. وآخرون سافروا من أجل المكسب وتصوروا أنهم بهذا المال الذى كسبوه ويرسلونه شهريا إلى الأولاد فى مصر سوف يوفرون لهم لوازم التربية ثم كانت المفاجأة عندما اكتشف بعضهم بعد العودة أن المال الذى أرسلوه للأولاد أفسد أكثر مما أصلح..!

وكما قلت فإن هؤلاء هم القسم الأكبر من مصريينا فى الخارج الذى يضم فئة الذين سافروا إلى البلاد العربية.. ولكن فى مقابل هؤلاء كانت هناك فئة أخرى اتجهت إلى دول الغرب وامريكا واستراليا.. وللحديث بقية بإذن الله

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ٨ /١٢ /١٩٩٦ ■

عام الخروج

تابعت - كما تابع بنو وطنى جميعا - هذه الجهود الجبارة لتحقيق حلم الخروج من الوادى الضيق لنهر النيل الى سيناء والصحراء الغربية ولعلى لا أبالغ إذا قلت إن هذا الخروج سيكون - إن شاء الله - من أعظم أعمال القرن الحادى والعشرين.

ولقد خرجت من حصيلة ما قرأت وسمعت وناقشت بأن العامل الجوهرى الأول لتحقيق هذا الهدف هو ترشيد استخدام المياه على المستوى الزراعى والصناعى والمنزلى، وباختصار على جميع المستويات. وأعتقد أن التحدى الحقيقى لنا هو نجاحنا فى خفض استهلاك المياه على المستوى القومى بنسبة عشرين أو ثلاثين فى المائة مثلا. خلال السنوات المتبقية من القرن العشرين، ثم يبقى المجال متسعا لمواصلة هذا الخفض خلال السنوات الأولى من القرن القادم.

وأرجو أن تكون معلوماتى صحيحة حين أذكر هنا أننا نستهلك بالفعل ما يقرب من خمسين ضعفا مما يمكن أن نستهلكه بالترشيد الصحيح لنظم الرى واستخدام المياه فى الأغراض الزراعية بالذات.

ولا يمكن أن يتحقق هذا الترشيد الا بتضافر الجهود وتطبيق الأساليب العلمية الملائمة والوصول الى كل بقعة فى مصر تستهلك المياه لتوجيهها الى الاستخدام الاقتصادى الأمثل لكل نقطة ماء. كما أن ذلك لا يمكن تحقيقه بالوسائل التقليدية للرى، والتى هى فى الغالب ما كان يطبقه الفلاح المصرى القديم.

لذلك فإنى أتقدم باقتراح متواضع، هو تخصيص عام ١٩٩٧ ليكون عام ترشيد استخدام المياه قوميا. على أن تقوم الجهات المعنية، مثل وزارات الزراعة والاصلاح الزراعى والاعلام والتعليم بدورها الفعال فى توعية الانسان المصرى بالطرق الاقتصادية الصحيحة، مع تقديم الحلول الحاسمة والأساليب الناجحة لتطوير طرق الرى، وتطبيقها تطبيقا عمليا، وتوفير المعدات التى تتطلبها الطرق الحديثة للرى، ودراسة إمكانات تصنيعها محليا. وتأتى فى مقدمتها معدات الرش والمضخات وخطوط المياه، وغير ذلك مما يدخل فى اختصاص الخبراء.

دكتور مهندس أنور محمود عبد الواحد
جمعية المهندسين المصرية

لغة العصر

«زمن الأسوار العالية» عنوان رسالة نشرت فى بريد الأهرام يعبر عن مضمونها.. ويعبر بصدق عن حالة «التوهان» الاجتماعى الذى أصاب البعض منا فلم نعد نعيش الزمن الجميل الذى كنا نتبادل فيه الحب الصادق والود ونحرص على مشاعر الناس وحقوقهم ونصل الأرحام وذى القربى.. وأصبح كل منا يقفل الأبواب على نفسه لا يزور ولا يتزاور.. هذه حقيقة.. وهذا هو حال كثيرين! وربما يرجع ذلك لأسباب اقتصادية وأخرى نفسية يفرضها على الجميع زمن كله متغيرات ومتناقضات... نعم لقد تغيرت بعض الثوابت وتبدلت بعض المفاهيم.. فآثر البعض أن يبتعد ولو مؤقتا ربما تتغير الأحوال!!

ولعلنى هنا أضيف أننا بحق نعيش فى زمن المصالح.. فكما يقولون للمصالح تتصالح.. وهيا نقرأ سويا صفحات التهانى فى الصحف وأيضا صفحات الوفيات.. ونتابع هذا الكم الهائل من الزيف والنفاق!! هيا بنا نرى كيف أن المصالح.. والمصالح فقط هى التى تصل بين البعض، وهى التى تجمع أو تفرق بيننا.. حتى كانت تصبح هى لغة العصر الوحيدة

أ.د أحمد فوزى توفيق
استاذ بطب عين شمس

اسمه الطوربيد!

انتشر بالأسواق وخاصة محلات لعب الأطفال شىء يسمى بالطوربيد لا يزيد حجمه على صمم له رأس صفراء ما كاد يلمس ثقاب الكبريت حتى يحدث فرقعة شديدة الخطورة ويصدر ضوءا هائلا فرفقا بأطفالنا حتى لا يتعرضوا لأى مصدر من مصادر الخطورة ويا وزارة الداخلية نرجو تحرى مصدر هذا الطوربيد القاتل خاصة قبل أعياد رأس السنة التى تنتشر فيها هذه الأشياء الغريبة.

محاسب حازم لطفى
مدير تسويق

أين القدوة؟

جاءنى ابن شقيقتى التلميذ بالصف الخامس الابتدائى بمدرسة بحلوان يقول لى إن مدير المدرسة تزوج احدى المدرسات بالمدرسة بعد أن ساعدها على الطلاق من زوجها وأنه وزملاءه وجدوا رسومات مخلة محفورة على طاولات أحد الفصول للمدير مع المدرسة وقد شاهدها معهم ابن المدرسة المذكورة للأسف فسألت شقيقه الأكبر بالمرحلة الثانوية بنفس المدرسة فأكد صدق القصة وعلمت بعد ذلك بأن قصة هذا الزواج قد نشرت بمجلة روز اليوسف فأين القدوة فى ذلك.

ان الأبناء الصغار يتخبطون أين القدوة التى تنعكس على جيل جديد تنمو معه مبادئ قلة الضمير واستباحة كل شىء حرام.

دكتور/ حسن محمد حماد
مركز البحوث الزراعية

تبرعات القراء

لمرضى الأورام تلقى البريد مبلغ مائة وخمسة وثلاثين جنيها من الأطفال ملك ورشا وشبة ومبلغ مائتى جنيه من الحاجة سامية فاعلة خير ومبلغ واحد وثلاثين جنيها من داليا فاعلة خير ولمرضى الكبد مبلغ ألف جنيه من الحاجة سيدة فاعلة خير - ولمرضى الكلى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من الاستاذ محمد عبدالله على - ولمرضى القلب مبلغ ثمانمائة جنيه من د. فتحى عبد الصبور عبد الله.

أقوى.. وأشد

تطبيقا لقانون العشوائيات الجديد تم هدم المبانى المخالفة فى مدينة زفتى بمحافظة الغربية ومنها ما بنى على شريط النيل وفى نفس الوقت الذى شرد فيه سكان هذه المبانى فوجئنا باقامة مبنى ضخم تابع لوزارة الثقافة على طرح النيل وعلى نفس هذا الشريط يتكون هذا المبنى من أربعة طوابق تَوارى خلفها النيل وتحجب عنا رؤياه ونسيمه العليل وفى سبيل ذلك تم هدم كازينو وأشجار وحديقة تابعة للكازينو ليقام هذا الصرح البنائى الضخم الذى يشبه مبنى السجون مما أساء الى الشارع - والتمس من السيد رئيس الوزراء والسيد محافظ الغربية الذى شاهده بنفسه أكثر من مرة بالتكاتف لحل هذه المشكلة ومحاولة تطبيق القانون الذى رأيناه ينفذ على الأهالى باسم المساواة والعدل فبقدر حاجتنا الى الثقافة فإن الحاجة الى التمتع بالنيل أقوى وأشد.

الدكتور: محمد العشرى

الطبى والشعبى

تعقيبا على الكلمة المنشورة «ببريد الأهرام» الموقر تحت عنوان «مشكلة سارة» بخصوص البحث عن طريقة لعلاج «الثعلبة» أود أن أوضح أن علاج النوع الأول من الثعلبة (الذى يحدث فيه التساقط الجزئى للشعر) يعتمد على علاج الأمراض التى أدت الى حدوثه مثل وجود بؤر صديدية نتيجة الإصابة بأمراض بالأنف أو الجيوب الأنفية أو الأذن أو التهاب اللثة الصديدية أو الأسنان أو أمراض العيون وضعف البصر واضطرابات الغدد وحالات من أمراض السكر والاضطرابات الهرمونية الأنثوية وأمراض التوتر العصبى والاكتئاب والقلق والانهيار العصبى والهستريا وانفصام الشخصية واضطراب النوم واستعمال المنومات بكثرة وبعض الأدوية مثل أدوية علاج السرطان أما علاج النوع الثانى من الثعلبة (ويسمى «يونيفرسال - سالز» والذى يسقط فيه كل الشعر فى جميع أنحاء وجوده) فيعتمد على علاج الأنيميا الحادة أو علاج القشر.

والعلاج الطبى للثعلبة المرضية أو النفسية يتم باستخدام «مسدس الحقن الموضعى» حيث يتم الحقن بطلقات من وسائل وعقاقير طبية لازمة لإعادة حيوية بصيلة الشعر وتوسيع الشرايين الدموية المؤدية لمكان الاصابة وذلك لمدة شهر ونصف الى شهرين على أن يتم التوقف عن الحقن الموضعى بمجرد ظهور الشعر واستخدام الأدوية العالية التى تساعد على نموه (مثل الكورتيزونات الحديثة وغيرها). وبالنسبة للعلاج الشعبى فهناك عدة وصفات يمكن تجربتها وهى الدهان كل مساء بخليط من صفار البيض والكركم أو بخليط الصبار والخل أو بمطبوخ الفلفل مع البصل وعسل النحل أو بعصارة الفجل (مع أكل الفجل مدة أربعة شهور)، أو بمطبوخ الموز مع عسل النحل أو بعجينة من نبات الحناء والخل أو بالثوم عن طريق التدليك بقوة أو بخل التفاح ست مرات فى اليوم الى أن يتم الشفاء بإذن الله

كيميائى. فؤاد حسنى

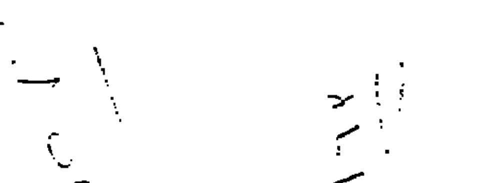
عامل الردع

تنشر جميع الجرائد يوميا أخبارا عن ضبط كميات من المخدرات والبانجو وضبط الأفراد متلبسين بحيازتهم لهذه المخدرات أو بيعها ولكن للأسف لا تنشر هذه الجرائد الأحكام التى صدرت فى هذه القضايا.

فما مصير هذه القضايا هل حفظت لعدم ثبوت الأدلة أم صدر الحكم بالبراءة لعدم صحة الإجراءات أم مازالت بأدراج المحاكم.

أعتقد أن التأخير فى الاعلان عن مصير هذه القضايا يفسد عامل الردع ويشجع الآخرين أن يسلكوا نفس الطريق والاستهانة بإجراءات التقاضى.

صبرى يوسف عطية
مدير عام بالمعاش



بحث زيادة تدابير ادخال التقنية الحديثة لخدمة الاستثمار
موافقة هيئة المعونة الأوروبية على إنشاء مركز لمعلومات الثروة العقارية

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تبحث مجموعة هيئة المعونة الأوروبية وممثلو وزارة العدل فى اجتماع مشترك يعقد بمقر السفارة البريطانية بالقاهرة زيادة التدابير اللازمة لادخال التقنية الحديثة لخدمة الاستثمار بمصر وخاصة فيما يتعلق بالشهر العقارى.

وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن هيئة المعونة الأوروبية وافقت على تمويل الاتحاد الأوروبى لمشروع ادخال الوسائل الحديثة لخدمة الاستثمار بمصر، بحيث يشمل مركز معلومات عن الثروة العقارية لخدمة للمصريين وغيرهم من المستثمرين وتيسير سرعة الكشف عن ممتلكاتهم ويقضى على أساليب الغش ويكشف العقود المزورة والتوكيلات الوهمية والتجاوزات من خلال ربط شبكة المعلومات بمصلحة الشهر العقارى. وكان الوزير قد أصدر قرارا أمس بانشاء هيكل تنظيمى جديد يضم إدارة جديدة تكون بمثابة مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار وادارة الحاسبات الآلية فى مجال الثروة العقارية.

تهنئة لمبارك بذكرى الإسراء والمعراج من طنطاوى وحتاتة والغمراوى

بعث المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى ببرقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج، اكد فيها ان القوات المسلحة ستظل دائما على العهد تتأسى بصلى الذكرى الرسول صلى الله عليه وسلم فى الجهاد والفداء. كما بعث الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة ببرقية تهنئة للرئيس مبارك.

ووجه المشير طنطاوى والفريق مجدى حتاتة التهنئة بهذه المناسبة إلى أبناء القوات المسلحة فى كل أرجاء مصر وخارجها وطالبهم بالتمسك بقيم الدين الحنيف وتعاليمه.

كما بعث الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى، وثروت أباظة وكيل مجلس الشورى، ببرقيات تهنئة للرئيس بهذه المناسبة.

.. وتهنئة لرئيس الاتحاد السويسرى

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس ارنولد كولر بمناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد السويسرى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمد رشدى نجيدة للتعزية فى وفاة المهندس محمود حامد، وعلى القاضى فى وفاة محمد سامح عبدالنبى، وأحمد صديق حسن فى وفاة أحمد عجمى، وعثمان رزق فى وفاة زينب أبو السعود، وأسامة السيد فى وفاة المهندسة إجلال عبدالحليم.

يوسف والى:

خطة لاستصلاح ١,٨ مليون فدان فى محافظات الصعيد والواحات والوادى
حد أدنى «اختيارى» لأسعار المحاصيل المطلوب زيادة انتاجها

كتب ـ عصام عبد الكريم:

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، حرص الوزارة على استمرار برامج استصلاح الأراضى الجديدة فى مساحة مليون و ٨٠٠ الف فدان بمعدل ١٥٠ ألف فدان سنويا من المساحات القابلة للاستصلاح ولها الأفضلية الأولى وتتركز فى محافظات مصر العليا والواحات (محافظة الوادى الجديد). وقال إن استراتيجية التنمية الزراعية، التى تبدأ مع الخطة الخمسية الرابعة ٩٧، تأتى فى إطار المتغيرات المحلية و الاقليمية والدولية، حيث تتركز على الاستمرار فى زيادة انتاج محاصيل الحبوب، التى بلغت ١٨ مليون طن سنويا من خلال استنباط اصناف عالية الانتاج، وأوضح أن الخطة تستهدف الاستمرار فى الحملات القومية ووضع حد أدنى اختيارى لاسعار المحاصيل المطلوب تشجيع زيادة انتاجها بحيث تتمشى هذه الأسعار مع الأسعار العالمية، وعدم زيادة مساحة الأرز على ٩٠٠ الف فدان، حيث ان انتاج الأرز هذا الموسم نحو ٥ ملايين طن، وبلغت انتاجية الفدان ٣.٥ طن، وهى تعد أعلى انتاجية للفدان فى العالم، كما زادت انتاجية فدان القصب إلى ٤٦ طنا مما يعد أعلى انتاجية فى العالم.

وأشار نائب رئيس الوزراء إلى انه تم تحقيق ٥٥٪ من الاكتفاء الذاتى بالنسبة للقمح، حيث زادت انتاجية الفدان إلى ١٧ أردبا، وبلغ انتاج هذا العام نحو ٦ ملايين طن، كما تهدف خطة الوزارة إلى دعم موارد صندوق موازنة الاسعار للقطن حفاظا على زيادة انتاج هذا المحصول الاستراتيجى بما يفى لاحتياجات المغازل المحلية، والوفاء باهداف التصدير، وحماية الزراع من تقلبات الاسعار فى ضوء سياسة التحرر الاقتصادى، مع الاستمرار فى تحديد أسعار ضمان اختيارية تتمشى مع الأسعار العالمية واعلان هذه الاسعار قبل موسم الزراعة، واستمرار الوزارة فى تقديم خدماتها لهذا المحصول للحفاظ على ما تحقق من زيادة فى انتاجه، حيث بلغ انتاج هذا العام نحو ٨ ملايين قنطار شعر، وكذلك الحفاظ على عودته إلى مكانته فى الأسواق العالمية، حيث من المستهدف تصدير من ١.٥ مليون قنطار إلى مليونى قنطار هذا العام.

يوسف والى

وأضاف الدكتور والى فى تصريحاته «للأهرام» أن استراتيجية الوزارة تهدف إلى التوسع فى انتاج محاصيل الزيوت وزراعة عباد الشمس وفول الصويا والكانولا، وزيادة انتاج السكر من خلال التوسع فى زراعة محصول بنجر السكر التى ثبت نجاح زراعته فى العديد من المحافظات مع التوسع فى انشاء مصانع بنجر السكر فى الفيوم والنوبارية.

كما زاد انتاج الذرة إلى ٥.٥ مليون طن والتوسع فى زراعة الذرة الصفراء لتغطية الاحتياجات الفعلية وتقليل الواردات.

واكد أن الوزارة تسعى إلى زيادة تسويق المحاصيل البستانية التى وصل انتاجها السنوى إلى نحو ١٨ مليون طن من خلال تحسين معاملات ما بعد الحصاد، واقامة بورصة الخضر والفاكهة، وزيادة الصادرات.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية، بأن خطة الوزارة تهدف إلى الاستمرار فى الاهتمام بالحد من استخدام المبيدات والاسمدة الكيماوية والتوسع فى برامج المكافحة البيولوجية المتكاملة، بما يقلل من تكاليف الانتاج وتحسين الجودة وزيادة القدرة التنافسية فى الأسواق العالمية بالاضافة إلى منع التلوث.

٥ مليارات و ١٤٧ مليون جنيه للمياه والصرف الصحى بالقاهرة الكبرى

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه تم تدعيم خطة مرفقى المياه والصرف الصحى لتصل تكاليف مشروعاتها حوالى ٥ مليارات و ١٤٧ مليون جنيه لاقليم القاهرة الكبرى.

وصرح المهندس محمد السعيد يوسف رئيس هيئة الصرف الصحى بالقاهرة بانه سيتم تعميم خدمات الصرف بجميع المناطق المحرومة بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية واحلال وتجديد شبكات الصرف التى انقضى عمرها الافتراضى بوسط القاهرة، والبدء فى تشغيل الانفاق الفرعية منتصف العام القادم، والذى سيقضى نهائيات على مظاهر الطفح فى انحاء العاصمة.

واضاف أنه تم تخصيص مبلغ ٣ مليارات و ٧١٨ مليون جنيه للخطة الخمسية لهذه الأعمال ولمد شبكات الصرف للمناطق الجديدة والمستجدة وفقا للخطة الموضوعة على أن تستوعب هذه المشروعات جميع المناطق.

وأشار المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى إلى أن الخطة تضمنت تعميم مشروعات مياه الشرب والوصول بالكميات المنتجة من مياه الشرب إلى ٥ ملايين متر مكعب يوميا، ومد شبكات المياه إلى جميع أحياء العاصمة واحلال وتجديد الشبكات المتهالكة والقضاء على مشكلة عدم وصول المياه إلى الأدوار العليا.

١٧٪ من الناتج المحلى لقطاع الصناعة عام ٩٤ ـ ٩٥

الاسكندرية ـ من سهير هدايت وعلاء رياض:

اعلنت الدكتور فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى ان قطاع الصناعة فى مصر يمثل احدى المكونات المهمة فى الدخل القومى وانه اسهم بنسبة تزيد على ١٧٪ من اجمالى الناتج المحلى للعام المالى ٩٥/٩٤ بما قيمته ٧.٤ بليون دولار امريكى مقارنة بنحو ٦.٨٧ بليون دولار للعام السابق عليه مما يفى بتحقيق معدل نمو سنوى قدره ٧.٧٪ وهى اعلى النسب التى تحققت فى مختلف القطاعات فى مصر.

وقالت ـ فى افتتاح جلسة العمل المصرية الأمريكية المصغرة عن تكنولوجيات الصناعة ـ ان الجلسة تستهدف توفير فرص تبادل الخبرات وتحويلها الى أساليب فنية وتعاون علمى وتكنولوجى يطبق لمصلحة البلدين.

وأشار الدكتور نبيل صالح رئيس المركز القومى للبحوث أن الهدف من اقامة جلسات العمل هو ربط الصناعة المصرية والبحث العلمى من خلال برامج ومشروعات بحثية يتم تمويلها ذاتيا فى اطار برنامج الشراكة المصرى الأمريكى الذى سيقوم بتمويل تنفيذ المشروعات والبرامج المعتمدة بحد اقصى ٥٠ الف دولار أمريكى لكل مشروع ينفذ فى خلال ٣ سنوات.

وقال الدكتور أحمد فخرى نائب رئيس المركز ان هناك ٤ مجالات بحثية تم الاتفاق على تنفيذها فى صناعات الغزل والنسيج والورق البوليميرات والمبيدات الحشرية.

محافظة الجيزة ترد حصيلة بيع ٤٨٠ وحدة سكنية للإسكان

انتهت الجمعية العمومية بقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى إلى إلزام محافظة الجيزة بأن تؤدى وزارة الإسكان حصيلة بيع ٤٨٠ وحدة سكنية بمشروع مجمع الاستضافة لحالات الإيواء بكفر طهرمس سواء ماتم تسديده من مقدم، وأقساط أو مايؤدى تباعا. وأوضح المستشار احمد عبدالفتاح أن الوزارة مولت إنشاء هذه الوحدات بتكلفة مقدارها ٢٧ الفا و٢٠٠ جنيه من حساب تمويل مشروعات الإسكان الاقتصادى.

وصول ٨٢٥١ سائحا لشرم الشيخ والغردقة وسفاجا

وصل الى مطارى شرم الشيخ والغردقة الدوليين وميناء سفاجا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ٨٢٥١ سائحا من دول المانيا وهولندا وسويسرا وإيطاليا وفرنسا وبلجيكا والمملكة العربية السعودية لقضاء الأجازات وزيارة المعالم السياحية والأثرية فى مصر.

«المنصورية» قرية متميزة فى محو الأمية وتنظيم الأسرة

كتب ـ عادل الديب:

اختيرت قرية المنصورية بالجيزة كقرية متميزة فى مجال محو الأمية وتنظيم الأسرة ومنحها ١٠٠ الف جنيه كحافز اجتماعى من جهاز تنمية القرية لانشاء محطة مياه جديدة خارجها جاء ذلك خلال اجتماع لجنة التنمية الريفية المتكاملة برئاسة المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاته

وطلب المحافظ اعداد برنامج زمنى ومتابعة شهرية لتنفيذ مشروعات التنمية الريفية المتكاملة فى إطار برنامج مشروقه وبتكلفة اجمالية بلغت ٣.٥ مليون جنيه فى ٥ قرى بانحاء المحافظة وهى قرى : نكلا، والمنصورية، ومنيل شيحة، وكفر قنديل، وميت القايد. ويتضمن البرنامج تنفيذ ١١ مشروعا منها كوبرى مشاه، خزان مياه، رصف طرق، تطوير مستشفى، تغطية ترعة طموة، مشروعات نظافة عامة، استكمال شبكات مياه، مكتب بريد، وحدة بيطرية. وقرر المحافظ صرف ٢٠ الف جنيه لكل قرية من قرى البرنامج لتشغيل شباب الخريجين بمشروعات النظافة العامة مع اشراك الخريجات فى هذه المشروعات.

لجنة لمعاينة رسومات فنانة أمريكية فوق الرمال بجوار هرم منقرع

شكل السيد فاروق حسنى وزير الثقافة لجنة فنية لمعاينة الرسومات التى تقدمت بها إحدى الفنانات الأمريكيات لرسمها فوق الرمال على بعد ٣ كيلو مترات من هرم منقرع بالجيزة بعدما حصلت على تصريح من وزارة الدفاع بتصوير الرسومات من الجو بواسطة طائرة هليكوبتر. وأوضح الوزير أنه أوقف عمل الفنانة الأمريكية مؤقتا لحين انتهاء فحص اللجنة خاصة أن الرسم سيتم باستخدام بودرة الزهرة التى ستتطاير بعد انتهاء أعمال التصوير، مشيرا إلى أن التأكد من طبيعة الرسومات يأتى فى ضوء اهمية المنطقة من الناحية الأثرية والتاريخية، فضلا عن اقترابها من إحدى المناطق العسكرية.

وزراء خارجية الدول الاسلامية يبدأون اجتماعاتهم فى جاكارتا غدا

جاكارتا ـ أ.ش.أ ـ تبدأ غدا فى جاكارتا عاصمة اندونيسيا اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين لوزراء خارجية الدول الاسلامية وتشترك مصر فى هذه الاجتماعات بوفد برأسه السيد سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية. وصرح السيد محمود عثمان سفير مصر فى اندونيسيا بأن الاجتماعات ستناقش القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط وعملية السلام وسيفتتحه الرئيس الأندونيسى سوهارتو ويشترك فيه وزراء خارجية وكبار مسئولى ٥٢ دولة عضوا فى منظمة المؤتمر الاسلامى.

إقامة ٢٩ محطة كهربائية لتغذى ١٣ مدينة جديدة و٤١ مجمعا ومنطقة صناعية

كتب ـ احمد هاشم:

تقرر اقامة ٢٩ محطة محولات كهربائية جديدة لتوفير الطاقة الكهربائية لـ ١٣ مدينة جديدة و٤١ مجمعا ومنطقة صناعية على مستوى الجمهورية وذلك فى اطار الخطة القومية لايجاد مناطق جذب جديدة بعيدا عن الوادى القديم وتشجيعا للمستثمرين المصريين والاجانب لاقامة مشروعاتهم بهذه المناطق.

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس عقب الاجتماع الموسع مع خبراء هيئة كهربة الريف برئاسة المهندس احمد صالح رئيس الهيئة والذى خصص لبحث البرامج التنفيذية والزمنية لهذه المحطات وخطوط الربط بينها وبين الشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية.

وقال الوزير ان هذه المشروعات تبلغ تكاليفها ٧٧٣ مليون جنيه منها ١٨١ مليونا لانشاء ٦ محطات محولات كهربائية جهد ٦٦ كيلو فولت وشبكاتها وبطاقة ٤٠٠ الف كيلو فولت لتغذية للجمعات الصناعية والتعدينية الجديدة فى ٤١ منطقة فى سافلته بسوهاج ومجمعات اسوان ومدينة السادات بالمنوفية ومشروع فوسفات ابوطرطور بالوادى الجديد والمطاهرة والاسمنت بالمنيا الجديدة.

واضاف الوزير انه تقرر إقامة ٧ محطات للمحولات الكهربائية بقدرات اجمالية تصل الى ٤٧٥ الف كيلو فولت وبتكاليف تبلغ ٢٢٣ مليون جنيه بحيث يتزامن إقامتها مع تنفيذ الانشاءات بمدن العبور وبدر والشيخ زايد بـ ٦ اكتوبر والتجمع الاول والثالث فى نطاق القاهرة الكبرى ويتم تشغيل هذه المحطات فى وقت سابق على بدء التسكين ومشروعات التصنيع والاستثمار بهذه التجمعات الجديدة، مشيرا إلى أنه تقرر زيادة الطاقة الكهربائية فى مدينة العاشر من رمضان من ٤٩٠ الف كيلو فولت الى ٧٤٠ الفا، وذلك باقامة محطتين جديدتين للمحولات وتوسيع محطة محولات عامله حاليا بتكاليف تصل الى ١٧٥ مليون جنيه لتوفير احتياجات المدينة من الطاقة حتى عام ٢٠٠٢.

ماهر اباظة

واكد الوزير ان هناك اولوية مطلقة لتوفير احتياجات المدن الجديدة التى يجرى انشاؤها شرق النيل بجنوب الوادى من الطاقة والتى تهدف الى تخفيف التكدس السكانى بالمحافظات القائمة وان برنامج الوزارة يستهدف توفير ٣٠٠ الف كيلو فولت جديدة من ٦ محطات محولات كهربائية يتم اقامتها فى ٥ مدن ببنى سويف الجديدة، والمنيا الجديدة، واسيوط الجديدة، والاقصر، واسوان. ويبلغ تكاليف هذه المحطات نحو ١٦٩ مليون جنيه.

وأشار الوزير الى ان خبراء هيئة كهربة الريف يقومون حاليا بالتعاون مع هيئة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة بدراسة احتياجات ٧ مدن جديدة من الطاقة الكهربائية ضمن استراتيجية الدولة لاستيعاب ٢٠ مليون نسمة حتى عام ٢٠١٧.

وزيرا التعليم والصحة فى مؤتمر الأمراض التناسلية:

دعم البرامج التدريبية للتعليم الطبى وتطوير أداء الأطباء والممرضات

كتبت ـ نيفين شحاتة:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حرص الوزارة على دعم برامج التعليم والتدريب خاصة فى مجال التعليم الطبى. وقال إن الجامعات المصرية تمتاز بعلمائها المتخصصين، وتشارك فى تنوع الخدمات الطبية، مشيرا إلى وجود مدارس متخصصة كثيرة فى المجال الطبى كمدرسة الزقازيق للأمراض الجلدية ومعهد المنوفية للكبد، ومعهد المنصورة لأمراض الكلى.

وأشار فى افتتاح مؤتمر الزقازيق الدولى التاسع للأمراض الجلدية والتناسلية الذى عقد تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ـ إلى أن الرئيس حسنى مبارك أوصى بالتوسع فى التدريب العلمى الدولى، وأن وزارة التعليم أرسلت ألف مدرس إلى دول العالم المتقدمة لدراسة التكنولوجيا الحديثة فى مجال التعليم. وأشار الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إلى العديد من أساليب العلاج الناجحة للأمراض الجلدية، وقال إن تطور مثل تلك العلاج لابد أن يكون له صدى فى مصر، وسوف يتحقق ذلك بتدريب وتطوير أداء الأطباء والمرضات والعاملين فى المجال الطبى.

وأكد ضرورة اعادة توزيع الخدمات الطبية والتعاون بين وزارتى الصحة والتعليم. وأوضح الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية أن المؤتمر يأتى تكملة لمسيرة التقدم العلمى لجامعة الزقازيق.

وأشار الدكتور رمزى الشاعر رئيس الجامعة، إلى ان المؤتمر يناقش ٨٠ بحثا حول الجديد فى مجال علاج الأمراض الجلدية.

وزير الانتاج الحربى:

تحويل ٤ آلاف أتوبيس بالنقل العام للعمل بالغاز الطبيعى

كتب ـ جميل عفيفى:

صرح الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى بانه تم توقيع إتفاق بين قطاع الانتاج الحربى وهيئة النقل العام بالقاهرة لتحويل ٤ آلاف أتوبيس للعمل بالغاز الطبيعى المضغوط بدلا من الديزل وذلك باستخدام محرك معتمد عالميا مع عادة هندسة الأتوبيس.

وقال أن مصنع (٩٠٩ الحربى) هو المصنع الوحيد المؤهل لتحويل المحركات من الديزل الى الغاز الطبيعى. وأشار إلى أن الاتفاق يأتى فى إطار الدور الفعال لقطاع الانتاج الحربى فى منع تلوث هواء مدينة القاهرة وتنفيذا لخطة متكاملة لتحويل محركات الديزل لتعمل بالغاز الطبيعى. وأضاف الوزير أن إستخدام الغاز الطبيعى يحقق هدفين هما الحفاظ على البيئة من عوادم الديزل وإستهلاك الغاز الطبيعى الموجود بكثرة فى مصر، حيث يوجد إحتياطى كبير الغاز الطبيعى يكفى لمدة ٥٠ عاما.

وقال الغمراوى إن الإنتاج الحربى أنشأ معملا لإختبار وقياس الأداء والإنبعاثات من السيارات طبقا للمواصفات القياسية العالمية والتعاون مع الخبرة الألمانية وبذلك تكون مصر هى أول دولة فى الشرق الأوسط تم تلك هذه التكنولوجيا المتقدمة، ويتم إرسال مهندسين مصريين فى بعثات للخارج للتدريب.

وأوضح الوزير انه فى مجال توفير مكونات نظام الغاز الطبيعى للسوق المحلية فإنه تم تحديد النوعيات المطلوبة ثم أسندت الى المصانع الحربية وأنه لن يتم الإستعانة بأى مصنع آخر، وأن خطة الإنتاج الحربى راعت توفير احتياجات السوق المحلية من مكونات التحويل من خلال تخصيص وحدات إنتاج فى الشركات التابعة لتغطية كافة هذه المكونات حسب نوع السيارات الموجودة بالسوق.

مؤتمر السكان العربى يبدأ أعماله بالقاهرة اليوم

يبدأ مؤتمر السكان الاقليمى العربى اجتماعاته اليوم بالقاهرة ويحضر الافتتاح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، ويشارك فيه ٤٠٠ عالم وباحث فى مجالات السكان من مختلف قارات العالم، ويناقشون ١٤٠ بحثا فى مختلف القضايا السكانية يتخللها ١٠ جلسات عمل على مدى ٥ أيام.

وصرح الدكتور هشام مخلوف مدير المركز الديموجرافى بالقاهرة ورئيس اللجنة الوطنية المنظمة، بأن المؤتمر سيتصدى لمناقشة التحديات السكانية فى العالم العربى، وعدم المساواة بين الجنسين والتنمية الاجتماعية والهجرة إلى الدول العربية المصدرة للنفط.

المجلس القومى للتعليم يطلب

إدخال نشطة مهنية وثقافية بالتعليم العام والفنى

كتب ـ محمود دياب :

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا باجراء اصلاحات تربوية فى مناهج وخطط الدراسة فى التعليم العام والفنى، تتضمن إدخال بعض الانشطة العملية والمهنية فى التعليم العام ومزيدا من المواد الثقافية فى التعليم الفنى، بما يحقق التكوين والتأهيل المتكامل للطالب مما يساعده على مواصلة التعليم العالى، او الاتجاه لسوق العمل، وفق قدراته أو استعداداته الشخصية.

وطالب المجلس ـ فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وحضور السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ـ بإعادة النظر فى عدد الساعات المخصصة لكل من اللغة العربية واللغات الأخرى ودرجات النهايات العظمى والحد الادنى للنجاح على أن يعد خبراء المناهج دراسة متكاملة لموقع اللغات وجميع المواد فى مراحل التعليم العام بدءا من الصف الأول بالتعليم الأساسى.

امتحانات نصف العام تبدأ بمدارس اسكندرية ٩ يناير

الإسكندرية ـ من حسن إمام: حددت مديرية التعليم بالإسكندرية مواعيد امتحانات الفصل الدراسى الأول يوم ٩ يناير للصفين الثانى والثالث الابتدائى، وصفوف النقل لمدارس النور والصم وضعاف السمع، ويوم ١٢ يناير للصفين الرابع والخامس الابتدائى، ويوم ١٦ يناير الشهادة الإعدادية المكفوفين، والصفين الأول والثانى الإعدادى المهنى للمعاقين وضعاف السمع، ويوم ١٨ يناير للصفين الأول والثانى الإعدادى، والإعدادية للمعاقين وضعاف السمع، ويوم ١٩ يناير للصفين الأول والثانى الإعدادى العام والإعدادية المهنية. صرح بذلك الدكتور فاروق رضا وكيل أول الوزارة بالإسكندرية.

حالة الجو

يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا على السواحل الشمالية وسيناء ومازالت الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار هناك وتكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها ليسود طقس مائل للبرودة شمالا.

القاهرة	٢١	١٣	السويس	٢١	١٤	شرم الشيخ	٢٢	١٦	سوهاج	٢٣	١٠
الاسكندرية	٢٠	١٤	العريش	٢٠	١٣	الغردقة	٢٢	١٦	الأقصر	٢٤	٩
مطروح	١٩	١٤	الطور	٢٢	١٥	المنيا	٢٢	٨	أسوان	٢٤	١١
بورسعيد	٢٠	١٥	سانت كاترين	١٥	٨	الفيوم	٢١	٧	الوادى الجديد	٢٣	١٠
الاسماعيلية	٢١	١٣	رفح	٢١	١٣	أسيوط	٢٢	١٠	سيوه	٢٠	٧

■ في مجلس الشعب أمس

الحكومة تعلن أنها تقاوم الانحراف وتحمى مصالح المواطنين

ـ أمام مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور، أعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير، أن الحكومة من منطلق حرصها على مصلحة المواطنين الذين أضيروا في العمارات السكنية المتصدعة بعدد من مناطق الاسكان الجديد، قد اتخذت العديد من الاجراءات التي تضمن توفير الأمن والاستقرار لهؤلاء المواطنين، تأكيدا لحرصها على سلامة أبناء الوطن من منطلق مصداقيتها في التصدي لأوجه القصور في أي موقع من المواقع، وأن الحكومة قد حددت مواقع بديلة لسكنى هؤلاء المواطنين حفاظا على أرواحهم وأموالهم، وفي نفس الوقت يتم احالة المتسببين في المشكلة إلى جهات التحقيق ليلقوا عقابهم العادل تحقيقا لمبدأ الردع القانوني. وأكد الوزير أن ما حدث لا يقلل من دور قطاع التعاون الاسكاني ممثلا في هيئاته المختلفة، لأنه قام بدور أساسي في حل ازمة الاسكان، من خلال بناء نحو ربع مليون وحدة سكنية وبأسعار مناسبة ساهمت في الحد من ارتفاع أسعار المساكن لصالح محدودي الدخل.

وأكد الوزير أن الحكومة هي حكومة الشعب تعمل من أجله وترعى مصالح ابنائه، وهي لا تقصر في ذلك أبدا، وهي التي بادرت بالكشف عن هذه العيوب، وهي التي تقوم في الوقت نفسه بالعلاج وتتحمل المسئولية بكل الصدق والأمانة. ومن ناحية اخرى وافق المجلس على مشروع قانون يقضي بأن يختص وزير الاوقاف بتحديد الشروط الواجب توافرها في الأشخاص الذين يلقون الخطب والدروس الدينية بالمساجد، وبعد الحصول على تصريح بذلك من الوزارة، ويعاقب المخالف بالحبس شهرا وغرامة ثلاثمائة جنيه، وأعلن الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف أن الوزارة وضعت خطة بعيدة المدى لتوفير الدعاة لجميع المساجد حتى لا يعتلي المنبر أو الحديث في الدين الا صاحب علم. وفي حالة عدم وجود أئمة لصلاة الجمعة فإنه يجوز أن يقوم بالخطابة من يجد في نفسه الأهلية لذلك وهو لا يتعرض لأي عقوبة. وقد وافق المجلس على اضافة فقرة جديدة للمشروع تقضي بأن يكون لوزير الاوقاف بالاتفاق مع وزير العدل منح سلطة الضبطية القضائية لمفتشي المساجد فيما يقع من مخالفات لاحكام هذا القانون.

وفي بداية الجلسة القى الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان بيانا حول مشكلة العمارات التي كشفت التقارير الفنية عيوبها وتعرضها للانهيار، فقال إن هذه القضية من أهم القضايا التي طرحت على الساحة مؤخرا، الأمر الذي يتطلب التصدي بحسم لها حفاظا على الأموال العامة وكذلك حقوق المواطنين.

وقال الوزير إن القضية تتضمن ٣ مشروعات أولها مشروع تعاونيات البناء بمدينة النصر والتي انتهت في عام ٩٣.

وقد لاحظت الهيئة في عام ٩٤ وجود عيوب في أساسات بعض العمارات، وحرصا على سلامة العمارات والسكان اجرت الهيئة بحوثا في معهد بحوث البناء لتحديد الأسباب كذلك طرق العلاج، وقد كلفت الوزارة مكتبين استشاريين باعداد أسلوب العلاج، لم يوفق الأسلوب الأول والخاص بعمليات حقن الأساسات كذلك صعوبة الحل الأخر لتكلفته العالية.

وبعد ذلك تم اخلاء العمارات الست الأولى، ونظرا لتماثل الأرضية التي بنيت عليها العمارات فقد أخليت هذه العمارات مع اعطاء المواطنين شققا بديلة وتم تحويل القضية إلى القضاء، أما المشروع الثاني فهو عمارات القطامية التي تولت انشاءها شركات قطاع عام وخاص وقد اعتمدت هيئة تعاونيات البناء والاسكان الرسوم الهندسية لها.

وقد اتضح أن عمليات التنفيذ تخالف المواصفات، حيث تم سحبها واعداد تقارير حولها اثبتت وجود عيوب جسيمة، وتم ابلاغ النيابة العامة لتحديد المسئولية.

أما المشروع الثالث بالسويس بحي السحاب فقد أسند لشركة قطاع عام، وقد اكتشفت عيوبه في اكتوبر ٩٦، وفي ١٢/٣ جاء تقرير مركز بحوث البناء بشأنها، كذلك ٦٩ عمارة للتعمير تم شغلها بالكامل في عام ٧٩ في أغسطس اكتشفت الهيئة عيوب بعضها منها ٢٤ بحالة سيئة والباقي مطلوب اصلاحه لحدوث ميول فيه.

وقد قامت الوزارة بابلاغ النيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

وبالنسبة للاجراءات الأخرى، قال الوزير تم اعداد تقرير لكل عمارة على حده لتحديد حالتها وحاجتها من علاج من عدمه بالنسبة لعمارات مدينة نصر.

كذلك تم عمل معاينة كل التكاليف التي تحملها السكان من اعمال الديكور حتى لا يضار احد من السكان في حالة الاخلاء.

كذلك تم طرح عدد من المساكن البديلة للمواطنين اذا رغبوا في ذلك.

أما في القطامية فان هناك دراسة جادة حولها، يمكن من خلالها اعادة بناء هذه العمارات خصما على المقاول مع توفير وحدات بديلة للحاجزين.

وقال الوزير: إن الحكومة كانت الجهة السابقة في العيوب تأكيدا لمصداقيتها.. وقال ليس صحيحا أن هناك قرارا بازالة العمارات وأن عمليات الاخلاء قصد بها حماية للمواطنين.

وأضاف الوزير أن الحكومة تقدمت كذلك إلى النيابة لاجراء التحقيق والكشف عن كل من تسبب في هذا الأمر دون وازع من ضمير، كذلك اعداد عدد من البدائل امامه.

وقال وزير الاسكان: إن المشكلة لا يجب أن تحمل انتقاصا ولا تقلل من دور التعاونيات في مصر، والتي قامت بانشاء الاف الوحدات السكنية على مدار ٢٥ سنة

وقال إن الحكومة لن تبخل عن رعاية المواطنين ايمانا منها بمسئوليتها عنهم، فإذا كانت الحكومة قد هبت لنجدة المواطنين بعد حادثة الزلزال، فانها قد وقفت وقفة جادة لحماية المواطنين.

ثم أعلن الدكتور فتحي سرور أن عددا من الأعضاء تقدموا بأسئلة وطلبات احاطة حول الموضوع، وبما أن الأمر لايزال محل دراسة أمام لجنة الاسكان والتعمير، فإنه لا يجوز طبقا للائحة، مناقشة أمر هنا تحت القبة لايزال محل دراسة أمام اللجنة المختصة، واقترح على المجلس احالة البيان والاسئلة وطلبات الاحاطة إلى اللجنة لكي تضمنها تقريرها، الذي سيعرض على المجلس لمناقشته مع الاسئلة وطلبات الاحاطة (وقد وافق المجلس على الاقتراح).

ثم وافق المجلس بصفة نهائية على مشروع قانون بتعديل بعض احكام النظم الاساسية للكليات العسكرية والكلية الفنية العسكرية والمعهد الفني.

(الخطابة بالمساجد)

وانتقل المجلس إلى مناقشة تقرير لجنة الشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم، حول تعديل القانون ٢٧٢ لسنة ١٩٥٩ بتنظيم وزارة الاوقاف ولائحة اجراءاتها، حيث يقضي التعديل الجديد بالا يعتلي منبر الخطابة بالمساجد أي شخص الا طبقا للشروط التي يصدرها وزير الاوقاف وهي الشروط الواجب توافرها في الأشخاص الذين يحق لهم القاء الخطب وأداء الدروس الدينية بالمساجد وبالاجراءات اللازم اتخاذها للحصول على تصريح من وزارة الاوقاف لممارسة ذلك، ويعاقب المخالف بغير عذر قهري، بالحبس مدة شهر وبغرامة ثلاثمائة جنيه.

وقد دارت مناقشة واسعة حول هذا المشروع وتحدث في البداية

وتحدث فارق الديب فقال: هذا التعديل كان مطلوبا منذ سنوات طويلة، خاصة وأن قانون وزارة الأوقاف صدر عام ١٩٥٩، وقد حدثت تطورات كثيرة منذ ذلك الوقت، اننا بالفعل في حاجة إلى هذا التعديل الذي يضمن عدم اعتلاء منابر المساجد إلا من الاشخاص المؤهلين تماما لاداء هذه الرسالة السامية.

وقال أحمد حمادي وكيل المجلس: لا شك أن هذا المشروع لم يكن في غيبة من المجلس، اذ اننا في تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة الماضي، قد طالبنا بتشديد العقوبة على اعتلاء المساجد لم ليسوا مؤهلين لممارسة الدعوة وذلك حرصا على نشر المفاهيم الصحيحة للاسلام.

وقال عبدالرحمن الريس: خطباء المساجد لهم تأثير كبير في الدعوة إلى الاسلام ولابد ان يتوافر في الذين يقومون بهذه الرسالة السامية شروط دقيقة ، خاصة وان المساجد تؤدي دورا كبيرا ، دينيا وثقافيا وروحيا ، واجتماعيا مما يتطلب ضمانات عديدة حتى لا تتحول المنابر إلى إدارة نشر التطرف والإرهاب!

تابع الجلسة :

عبدالجواد علي
احمد البطريق
عبدالعزيز محمود

وأكد احمد ابوزيد ممثل الاغلبية ان وزارة الأوقاف لا يمكنها نظرا لامكاناتها الراهنة لن تضم اليها كل المساجد والزوايا وبالتالي فإن هذا القانون ينظم ممارسة الدعوة الاسلامية في المساجد ويضمن الا يعتلي المنابر إلا ذوي الاهلية العلمية من العلماء محمودي السير.

وقال أحمد ابوزيد: ان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يعتليه اصحاب الدعاوى الباطلة والأفكار المنحرفة لنشر المفاهيم الخاطئة، وانا ادعو المجلس الموقر للموافقة على مشروع القانون المعروض علينا ترسيخا لدور الدعوة الاسلامية في نشر المفاهيم الصحيحة داخل المجتمع المصري.

وقال الدكتور احمد فتحي سرور: القانون الحالي كان يحتم على وزير الأوقاف ان يحدد شروطا عامة للذين يعتلون منابر المساجد . أما المشروع المعروض علينا فإنه يتضمن شرطين جديدين . اولهما انه اشترط اصدار تصريح لمن يلقي خطبة في المسجد ، وثانيهما ان أعطاء الدروس الدينية أيضا أصبح يتطلب الحصول على تصريح.. لذا ارجو وضع هذا في الاعتبار عند المناقشة.

وقال ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية الوفدية. المساجد تمارس انشطة عديدة اجتماعية وصحية وثقافية، بالاضافة إلى الانشطة الدينية لذا فإننا لا نمانع في مشروع القانون ولكن نحذر من اساءة استخدام السلطة بالتوسع في تطبيق العقوبات.

وقال محمد الضهيري (حزب التجمع) نحن نوافق على القانون . ولكننا ندعو وزير الاوقاف إلى التخفيف من الشروط الواجب توافرها في ائمة المساجد خاصة وان في الريف المصري اشخاص تتوافر فيهم القدرة على ممارسة الدعوة دون ان يحصلوا على شهادة العالمية!

حساسية خاصة

وقال صلاح الطاروطي رئيس لجنة الثقافة والاعلام: هذا التعديل حيوي جدا.. ويقضي على كل السلبيات الموجودة حاليا.. ويعطي المسجد دوره الثقافي والديني والاجتماعي.. فهو يحتوي على ضمانات دقيقة للذين يقومون بالدعوة في المساجد سواء من خلال خطبة الجمعة أو الدروس الدينية.. وكذلك المساجد التابعة للاوقاف أو المساجد الاهلية.. وانا اعتقد ان العقوبة مازالت غير رادعة، فالغرامة التي تتراوح ما بين ١٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه، لذا ادعو إلى رفعها لتكون من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه.

وقال عزت بدوي إن هذا المشروع قد تأخر كثيرا، وطالب بأن يكون الخطيب فاهما لشئون الدين، وأعلن موافقته على المشروع من حيث المبدأ.

وقال العضو فتحي حبيب ان لهذا الموضوع حساسية خاصة، وأن تعديلاته امر ضروري يتناسب واهمية هذا الموضوع.

وطلب من وزير الاوقاف وقف قرار نقل الائمة بمحافظة الغربية، واعلن موافقته على مشروع القانون.

وقال العضو محمد عبد الحميد ان سريان التعديل على الدروس داخل المساجد امر منطقي ونحن مع الشروط التي وضعها القانون لاختيار الائمة والخطباء.

وتحدث عطية الزعيري، فقال إن المشروع كان مطلوبا منذ فترة طويلة تفاديا لعمليات الاستقطاب التي اتبعها المتطرفون منذ فترة طويلة من خلال المساجد.

وقال إن الحصول على تصريح أمر مهم، ولكن مطلوب من وزارة الاوقاف أن تعد احدى الجهات لديها لمنح هذا الترخيص تفاديا لبقاء مساجد بدون خطباء.

وتحدث ممثل حزب الاحرار بالمجلس رجب هلال حميده، وقال إن الهدف هو محاصرة الفكر المتطرف الهدام، ونحن نضع ايدينا مع المجتمع ضد الفكر الذي يروع المجتمع.

وعن التصريح، قال إن الحصول على تصريح أمر سليم مع الأخذ في الاعتبار أن خريجي كليات الازهر يعد كافيا ولكن هناك خطباء غير حاصلين على مؤهل، ويتم التعامل معهم حاليا من خلال مركز اعداد الدعاه وطالب أن تتاح الفرصة أمام كل الراغبين في الانضمام لهذا المعهد.

وقال لماذا لستبعد عبد الصبور شاهين والشيخ الحلاوي رغم انهما مؤهلان للخطابة.

وقال إن حزبه يعارض عمليات التطرف والارهاب.

وتحدث الدكتور احمد عمر هاشم فقال. إن المساجد بيوت الله وإن المنبر هو موقف الرسول عليه الصلاة والسلام، لذلك يجب أن يكون محصنا من المهاترات والتداعيات التي لا تخدم الدعوة الاسلامية.

وان التعديل قصد به صيانة الدعوة الاسلامية، وأن ما اتخذته الوزارة من محاولات لسد العجز في الائمة والخطباء من الحاق مدرسي الازهر امرمشكور، وعن القائمين على الدروس في المساجد يتطلب أن يعاد النظر في مثل هؤلاء وحماية للدين ومنعا للافكار الزائفة.

وقال إن جامعة الأزهر خاصة في كلية أصول الدين، تعطي دورات للخطباء من أجل تعليمهم لمواجهة اية افكار متطرفة.

وتحدث الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف تعليقا على ما اثارة بعض الأعضاء، فقال: إن المشروع يعد استجابة لبعض نواب الشعب.

وإن الدعوة الاسلامية لها شروط يجب الالتزام بها وفقا للنصوص القرآنية.. كذلك لا يجب أن يعتلي المنبر الجهلاء او انصاف المتعلمين.

وقال إن الخطباء الذين تكون لهم نزعات شخصية أمر لا مكان له في مجال الدعوة.

وقال إن الناحية الفقهية تنص على ضرورة اعطاء تصريح لمن يعتلي المنبر، كذلك كل الدول العربية والإسلامية تأخذ بهذا الأمر.

وأن مشروع القانون يهدف إلى هذا التنظيم.

وقال إن المحامي لا يستطيع أن يمارس عمله إلا بتصريح، كذلك المهندس والطبيب . وهذا ينطبق على الامام والخطيب، وقال إن القضية ليست قضية عقوبة ولكن قضية التحقق من الاهلية

وأن هناك لجنة من الاوقاف تتولى فحص طلبات الراغبين تضم عضوين من الوزارة، كذلك اثنين من الازهر الشريف، وهي التي لها الحق في الطلبات.

وعن ضم المساجد قال إن الوزارة ضمت ٧٥٠٠ مسجد حتى الأن وقدمت مشروعا بضم ٣٠٠٠٠ الف مسجد كل عام ٦ الاف وذلك على ٥ سنوات.

وقال إن الوزارة تستعين بمدرسي الأزهر واساتذة الجامعة والمحالين إلى المعاش من الأوقاف لسد العجز في هذا المجال.

وعن العذر القهري في مشروع القانون قال انه في حالة تخلف الخطيب عن القيام بالصلاة لتغيبه لعذر قهري فإن هذا يعني ضرورة قيام أي من المصلين باعتلاء المنبر لاتمام الصلاة.. وهذا يتطلب مثل هذا النص حتى لايغلق المسجد في حالة عدم وجود الخطيب

وقال ان هناك ٦ الاف خريج سوف يتم تعيينهم من خريجي الازهر للقضاء على العجز الموجود حاليا، وقال ان هناك عددا كبير من المساجد مازال مغلقا منذ عام ٩٢

وقد وافق السيد رئيس الوزراء على تخصيص ٦٠ مليون جنيه اضافية لاعادة بناء المساجد، مما يعني أن الحكومة تهتم اهتماما كبيرا بكل الأمور الدينية في المجتمع

توضيح اضافي

وقال عمر أبوستيت: أئمة المساجد غير المدربين لايقومون بدورهم على الوجه الأكمل في الدعوة والافتاء وممارسة الدعوة لذا أرجو أن تهتم وزارة الأوقاف بتدريب الائمة حديثي التخرج وزيادة أعداد المقبولين في معاهد الدعوة.

وقال علي فتح الباب: نحن مع كل اجراء يحقق مبدأ الوسطية الذي يدعو اليه الإسلام، ولكن هذا المشروع عبارة عن تأميم للمساجد في عصر الخصخصة، كما أن العقوبات الواردة فيه مبالغ فيها.

وقال عبدالرحيم الغول: هذا المشروع يحقق أمن واستقرار المجتمع.. ويضمن الا يعتلي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا العلماء المؤهلون للدعوة الإسلامية.. وانا اعتقد أن بعض الذين تحدثوا لهم مصلحة وليس من الواجب أن يتحدثوا في الموضوع.. فرجب حميدة إمام مسجد وهذا القانون ليس في صالحه!

وهنا حدثت ضجة في صفوف المعارضة.. وواصل الغول حديثه قائلا: لقد اكتوينا بنار الإرهاب.. حيث ضربت القطارات والأتوبيسات والسياحة.. ويجب بالفعل أن يكون لنا وقفة للحيلولة دون نشر الافكار الإرهابية.

وقال رجب حميدة «حزب الأحرار»: انني احترم الأستاذ عبدالرحيم الغول.. واقدره.. لكن كلامي في المجلس انما هو ارضاء لله وللرسول، ومن أجل مصلحة هذا الوطن.. وقد أكدت في حديثي رفضي المطلق للإرهاب والتطرف.. وأحب أن أوضح انني لست إماما لمسجد بعينه . وانما أجول مصر كلها داعيا إلى الله.. وهذا يشرفني، وانا أبعد أن يكون لمنابر المساجد قدسيتها.. وكل ما أرجوه من الاستاذ الغول أن يعرف الفرق بين الإمام والخطيب..

وهنا حدثت ضجة في صفوف الأغلبية..

وقال الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف: وزارة الأوقاف تتجه إلى تحويل المساجد من أماكن لتأدية الشعائر إلى أن يكون في المساجد الجامعة مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم ومركز طبي ومركز لمحو الأمية. بالاضافةإلى الأنشطة الاجتماعية والثقافية

وأضاف الوزير: إن خريجي الأزهر يعينون في المساجد باعتبارهم أئمة وخطباء ومدرسين وذلك بعد تدريبهم لمدة شهرين قبل السماح لهم باعتلاء منابر المساجد لضمان أن يكون أداؤهم سليما.

وقال كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى: البعض يرى أن هذا المشروع قيد على الحريات وانا أقول هل من المعقول أن نترك منابر المساجد مستباحة لأي انسان يمارس من فوقها أي أنشطة بغض النظر عن مدى تطابقها أو عدم تطابقها مع الإسلام.. وانا أؤكد أن المشروع مجرد تنظيم لممارسة الخطابة والدعوة.. من خلال وزارة الأوقاف.

وأضاف الشاذلي: أن الحكومة تصر على استمرار النص كما ورد منها بحيث يعفي من تطبيق العقوبة في حالات العذر القهري.. فهناك حالات قد لايتمكن الخطيب من الحضور إلى المسجد لظروف قهرية . وفي هذه الحالة لابد من اقامة شعائر صلاة الجمعة..

وتوضيحا لما اثاره الدكتور أيمن نور «الوفد» من أن هذا المشروع ضد حرية الرأي، وقال الدكتور فتحي سرور أن خطيب المسجد حر في إبداء رأيه وذلك طبقا لأحكام الدستور التي تقضي بحرية الرأي وانها مكفولة في حدود القانون.

وقال صلاح توفيق: لايصح إطلاقا أن نترك المنابر ليعتليها أشخاص غير مؤهلين لهذا العمل المهم الذي يتعلق بتوعية المسلمين وتبصيرهم بشئون حياتهم، ولذلك فإني أوافق على هذا المشروع.

موضوع للتحقيق!

وأثار النائب محمد مرزوق قضية وجود إتاوات من موظفي وزارة الأوقاف يفرضونها على المبالغ التي يقرر الوزير صرفها لدعم المساجد الأهلية، وأن هناك ٦٧ شيكا قيمتها ٦٧ الف جنيه، لم يقم أصحابها بصرفها إلا شيكا أو ثلاثة فقط تم صرفها من هذه الشيكات حتى الآن وتساءل: هل هذا يجوز؟

وقال الدكتور زكريا عزمي: هذا موضوع خطير ولا يمكن السكوت عليه ولابد من إحالة الأمر إلى التحقيق.

وأبدى وزير الأوقاف دهشته من هذا الكلام الذي أثاره النائب وقال انه يسمع عن هذا الكلام لأول مرة، وإن كان لدى العضو مستندات فليقدمها لكي يتم التحقيق فيها.

الدكتور سرور: لايجوز توجيه اتهام بصفة العموم لأن هذا مخالف للتقاليد البرلمانية.

محمد مرزوق: أنا لا أتهم جزافا.

الدكتور سرور: انن يمكنك أن تتقدم بشكوى أو سؤال أو طلب إحاطة.

وزير الأوقاف: أنا لا أوافق على شيكات لأعضاء مجلس الشعب لدعم المساجد الأهلية بقل من خمسة الاف جنيه فمن اين جاء العضو بمبلغ الـ ٦٧ الف جنيه؟!

محمد أبوسديرة: اذا كان المبلغ المسموح به خمسة الاف جنيه فقط فمن اين جاء العضو بمبلغ الـ ٦٧ ألف جنيه وأين هذا الشيك؟

محمد مرزوق: معي كل المستندات!

الوزير كمال الشاذلي: عندما يوجه العضو اتهاما تحت القبة فلابد أن يقدم المستندات على ذلك، وعندما يعطي الوزير أموالا لدعم للمساجد الأهلية فهي لاتزيد على خمسة الاف جنيه لصاحب الطلب، واذا كان العضو لديه مستندات فلماذا لم يقدمها الآن؟!.. وأعتقد أن وزير الأوقاف سوف يتولى التحقيق في الموضوع فورا، اذا ماقام العضو بتقديم المستندات بذلك الأمر.

وبعد إقفال باب المناقشة وافق المجلس على مشروع القانون بعد دراسة مواده.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم..

لقطات تحت القبة

المصارحة والمكاشفة

● يبدو أن الحكومة قد عقدت العزم على انتهاج أسلوب محدد لن تحيد عنه وهو المصارحة والمكاشفة في عرض أية قضية مهما بلغت حساسيتها أو مرارتها.

وقد تجسد هذا المعنى في جلسة مجلس الشعب أمس حينما ألقى المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان بيانه حول المباني التي تصدعت ويجري إخلاؤها في القطامية ومدينة نصر.

فبقدر ماكانت علامات الأسى والألم مرسومة على وجوه النواب عند سماعهم لتفاصيل الانهيارات والتصدعات بقدر ماكان القبول لصراحة البيان وتعهد الوزير الا يتجمل أو يهون من حجم الكارثة.

وكم كانت العبارات مؤلمة فالتربة تهبط والتشققات تعلن عن مولدها ولامفر من إخلاء المبنى والساكن الضحية أمامه خياران كلاهما مر، إما أن يقبل تعويضا لن يجني من ورائه شيئا أو ينتقل إلى مساكن تبدو كأنها مساكن إيواء كما لو كان ملاك هذه الوحدات يوقع عليهم عقوبة لأنهم اقبلوا على شرائها.

● لكن على جانب آخر نجد أن المصارحة والمكاشفة لم تكن بنفس القدر حينما وجدنا أحد النواب يعلن عن أن هناك ٦٧ الف جنيه قد حصل عليها للمساجد داخل دائرته ولم يصرف منها شيئا سوى ثلاثة شيكات والصرف داخل الوزارة يخضع لأهواء شخصية.

هنا رأينا الدكتور زكريا عزمي يطالب الوزير على الفور بأن يفسر ماورد على لسان النائب.

وكان مطلوبا أن يبادر وزير الأوقاف بالرد الفوري من منطلق المصارحة دون انتظار أن ينبهه أحد وقد انقذ الوزير كمال الشاذلي الموقف وأعلن أن هذه المبالغ لاتصرف بشيكات إنما بناء على تأشيرات وتوجه إلى المساجد ولاياخذها النائب في جيبه.

ليت منهج المصارحة يتسع مداه ويتعمق تحت قبة مجلس الشعب فهو وحده، وبدون سواه، الطريق المختصر للتغلب على الأزمات وفضح من هم وراءها!

شريف العبد

وزير الإسكان والتعمير يلقي بيانه
(تصوير : محمد لطفي)

■ قواعد جديدة للخطابة والدروس في المساجد وتغريم المخالفين

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يشهد توقيع عقد تنفيذ محطة كهرباء عيون موسي المقاولون العرب ومجموعة شركات ABB-SUSA العالمية تفوز بعطاء المشروع العالمي

المهندس ماهر أباظة أثناء توقيع العقد وبجوار سيادته المهندس إسماعيل عثمان والدكتور مصطفى سويدان ومستر مايكل بروس

شهد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بمكتبه توقيع عقد تنفيذ محطة توليد كهرباء عيون موسى والذي تم بين هيئة كهرباء مصر والكونسورتيوم المكون من المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه وشركة ABB SUSA العالمية والفائز بالعطاء العالمي لهذا المشروع الكبير .

وقد وقع العقد الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه ومستر مايكل بروس مدير مجموعة شركات ABB SUSA العالمية بمصر.

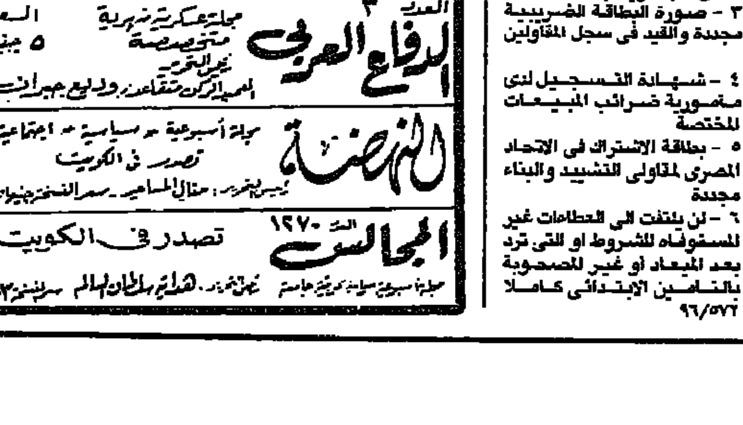
وقد أشاد المهندس ماهر أباظة خلال توقيع العقد بأهمية هذا المشروع الحيوي الذي سوف يخدم مشروعات سيناء وخطط الدولة الطموحة بها .

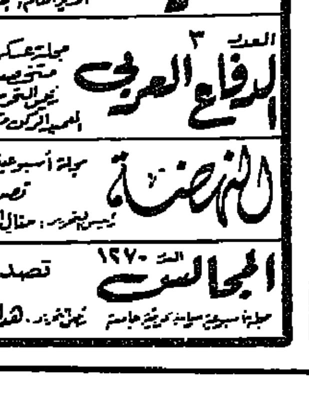
كما أكد المهندس إسماعيل عثمان على أن المقاولون العرب كعهدها دائما سوف تقوم بتنفيذ المشروع بأعلى جودة وتسليمه في موعده المحدد بإذن الله من أجل مزيد من التقدم ورخاء سيناء الحبيبة .

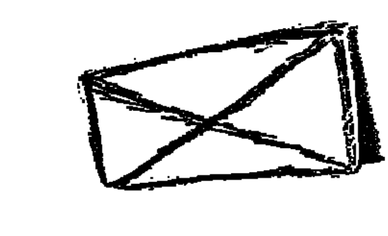
– تبلغ قيمة العقد ٢٠٨ ملايين جنيه تقوم المقاولون العرب ممثلة في فرع القناة وسيناء بتنفيذ الأعمال المدنية والتي تمثل ٦٢ ٪ من المشروع وتقوم شركة ABB بتنفيذ الأعمال الميكانيكية والكهربائية والتي تمثل ٣٨ ٪

– حضر توقيع العقد ممثل شركة ABB مستر رويرت جرين وود والمهندس عارف حقي رئيس مجموعة شركات ABB العالمية بمصر والمهندس فكري نوارة نائب رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندسة زينب عبدالعظيم مدير عام مشروعات محطات التوليد ومن المقاولون العرب المهندس عادل أيوب والأستاذ سعيد عزمي نائبا رئيس مجلس الإدارة والمهندسون أمين مباشر عضو مجلس الإدارة ورأفت الكافوري مدير قطاع الشئون الفنية والعطاءات وإبراهيم سلامة مدير فرع القناة وسيناء وإبراهيم مينكيس مدير الشئون الفنية والعطاءات وفتحية شنبوي مدير الشئون الفنية بفرع القناة وسيناء ومحمد عبدالمنعم أبوبكر مدير المشروع

– ويتكون المشروع من وحدتين بخاريتين لتوليد الكهرباء قدرة كل واحدة ٣٢٠ ميجاوات وتعملان بطريقة الاشعال المزدوج (غاز طبيعي / مازوت) ويستهدف انشاء المحطة تدعيم شبكة الكهرباء الموحدة لمجابهة الأحمال الصناعية المتزايدة وسوف تنتهي أعمال التنفيذ ويتم التشغيل خلال ١٢٦٠ يوما







المستثمرون يطلبون: إعادة النظر في هيكل التعريفة الجمركية بما لا يضر الصناعات المحلية

كتب ـ رأفت أمين:

طالب اعضاء لجنة الجمارك بالشعبة العامة للمستثمرين بالاتحاد العام للغرف التجارية بضرورة العمل على اعادة هيكل التعريفة الجمركية بالكامل في ضوء التزامات مصر الدولية بدلا من اللجوء الى تخفيضات جمركية متفرقة كل فترة الامر الذي يؤدى الى مزيد من التشوهات على التعريفة الجمركية.

واكدوا خلال اجتماعهم برئاسة نبيل فريد حسانين على ضرورة اعفاء السلع الراسمالية وقطع غيارها واللازمة للعملية الانتاجية من كافة الضرائب والرسوم الجمركية، وكذلك الخامات ومستلزمات الانتاج التي لاتنتج محليا اما بالنسبة للنوعيات التي تنتج محليا منها ولاتكفي كمياتها تكون فئتها الجمركية في حدها الاقصى لاتتجاوز ١٠٪. وبالنسبة للخامات ومستلزمات الانتاج التي تنتج محليا بكميات كافية يتم التدرج في الفئات الجمركية بين الحد الادنى والاعلى لباقي البنوك الجمركية وفقا للقيمة المضافة لانتاج كل سلعة على حدى.

وطالبوا بالتمهل في تخفيض الحد الاقصى للتعريفة خاصة وانه مازالت هناك مهلة وفق اتفاق مصر مع الجات للوصول بالحد الاقصى للتعريفة الى ٦٠٪، ومهلة البنك الدولى والتى تطالب بحد اقصى للتعريفة ٤٠٪، كما ان الشراكة المصرية الاوروبية تعطى لمصر مهلة إثنى عشرة سنة للوصول الى الاعفاء الكامل خلال هذه الفترة.

مفاوضات مصرية ـ صينية لتنفيذ ١١ اتفاقية للمشروعات الاستثمارية المشتركة

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التموين انه يجرى حاليا التفاوض بين مصر والصين لتنفيذ ١١ اتفاقية لإقامة مشروعات استثمارية مشتركة بين البلدين، حيث تم التوقيع على هذه الاتفاقيات أثناء الزيارة الأخيرة للوفد الصينى للقاهرة للمشاركة بالمؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقال الوزير إن هذه المشروعات تشمل إقامة مصانع للأسمنت وتوريد معدات متطورة لحماية البيئة، وتجميع ١٧٠٠ سيارة نقل صغيرة بمصانع السيارات المصرية وإقامة مخازن للمنتجات الصينية بالمنطقة الحرة بالإسكندرية، بالإضافة إلى التعاون مع الصين فى تطوير منتجات المصانع الحربية، وإنشاء مشروع مشترك لتصنيع الحرير بالإسماعيلية.

الاعفاءات الضريبية بين التقييم والترشيد [٢]

نعم للاعفاءات .. ولكن دون اسراف مع وجود ضوابط محددة

مازال هناك من يتهم المشرع المصرى بانه كان، وربما لايزال، سخيا فى منح الاعفاءات الضريبية للاغراض الاقتصادية، ولم يقتصر فى ذلك على القانون الضريبى وحده، بل تسابقت القوانين المختلفة فى منح الاعفاءات الضريبية، والمدهش ان اى قانون جديد لابد وان يبدأ بنص: على الا تؤثر فى الاستفادة من اى اعفاءات اخرى واردة فى اى قانون اخر، او: مع عدم الاخلال بأية اعفاءات ضريبية افضل مقررة او تتقرر فى قانون اخر، والنتيجة: فوضى من الاعفاءات.

تحقيق:
آمال علام

فى المقابل يرى بعض الخبراء انه لم يعد قياس كفاءة النظام الضريبى بحجم الحصيلة المالية التى يحققها انما اصبح يقاس بنجاحه بما يحققه للمجتمع من اهداف اقتصادية واجتماعية وسياسية والمعاونة فى خطة التنمية الاقتصادية باستخدام الوسائل والحوافز والمزايا الضريبية المختلفة، ولعل اهم هذه الادوات والوسائل الاعفاءات الضريبية والتى يمكن باستخدامها تحقيق اهداف النظام الضريبى من اقتصادية واجتماعية وسياسية.

يقول نصر ابو العباس الخبير المالى ان نجاح سياسة الاعفاءات الضريبية يستلزم دقة ومرونة التشريع دون اسراف ومن خلال ضوابط محددة، فالثابت ان سياسة الاعفاء الضريبى تعتبر احد اهم الحوافز لتحقيق العديد من الاهداف منها: جذب رؤوس الاموال الاجنبية نحو الاستثمارات خاصة ذات العمالة الكثيفة الامر الذى يساعد فى حل مشكلة البطالة فضلا على القدرة على استيراد تكنولوجيا متقدمة تساعد على تطوير التصدير وتقليل الاعتماد على الاستيراد، كذلك تحقق الاعفاءات تنمية وخلق استثمارات جديدة بالاضافة الى امكانية توجيه الاستثمارات الى مناطق وانشطة بعينها ولخيرا زيادة الدخل القومى ونصيب الفرد منه.

□ وبذلك كما يقول الدكتور نعيم حنا استاذ المالية بتجارة عين شمس فان الضرائب، تمثل سلاحا ذا حدين، بمعنى انه اذا احسن استخدامها فانها تسهم الى حد كبير فى تحقيق الأهداف الاقتصادية القومية، وفى مساندة دعم برنامج الاصلاح الاقتصادى من خلال مساهمتها فى علاج عجز الموازنة العامة، وانخفاض معدل التضخم واستقرار سعر صرف الجنيه المصرى، حيث يستطيع النظام الضريبى السليم المساهمة فى علاج الضغوط التضخمية من خلال قدرته على امتصاص جزء من فائض الطلب الذى يدفع بالاسعار لاعلى.

اما اذا اسىء استخدامها فانها يمكن ان توجه طعنات قاتلة للحياة الاقتصادية، وتتسبب فى تحجيم الاستثمار بسبب زيادة العبء الضريبى، او توجيه هذه الاستثمارات الى اتجاهات قد لاتكون هى الانسب لظروف الاقتصاد المصرى، فضلا عن إضعاف القدرة التنافسية للمنتجات المصرية. وهذا الامر فى غاية الخطورة حيث ان الأخذ بسياسة الاعفاءات الضريبية عادة ما يجرى لمجرد محاولة المنافسة لجذب رؤوس الاموال الخارجية دون النظر الى بعض الاسس والمعايير الواجب التنبه لها واخذها فى الحسبان منها على سبيل المثال:

□ غياب عناصر التقييم لسياسة الاعفاءات الضريبية من ناحية تحقيقها للاهداف المرجوة ومدى تفوقها على التضحية بالضريبة المتوقع الحصول عليها فى حالة عدم الاعفاء.

□ غياب طرق تقييم الاداء الموضوعية لمدى التزام المشروعات بشروط الاعفاء من عدمه.

□ عدم توافر الدراسات والبيانات الكافية التى تتيح التنبؤ بدقة مدى موضوعية سياسة الاعفاءات ومدى توافر بدائل لهذه السياسة.

□ عدم التركيز على الانشطة والمواقع التى تساعد على تنمية وزيادة حجم التكوين الرأسمالى.

بنك فيصل ياخذنا الى نقطة هامة حينما يقول فى دراسة حديثة صدرت عنه:

ان نظام الاعفاء الضريبى فى مصر هو فى صالح المشروعات قصيرة الاجل ذات معدل الربح الصافى المرتفع والنفقة المنخفضة لراس المال، ولعل هذا هو الذى يفسر اتجاه كثير من رؤوس الاموال نحو المشروعات الاستهلاكية ومشروعات التمويل ومشروعات الخدمات العامة والابتعاد عن المشروعات التى تحتاج الى رؤوس اموال ضخمة وتحتاج ايضا الى فترة بناء طويلة نسبيا لكى تحقق عائدا مناسبا ـ ومن هنا ينادى البنك بضرورة واهمية سياسة الاعفاءات والحوافز الضريبية فى اطار منظومة متكاملة ومتوافقة من السياسات الاقتصادية والتنظيمية والقانونية التى تساعد على التعجيل بعملية التنمية ورفع معدلات الاداء الاقتصادى على ان يكون السعى نحو تهيئة قيام نظام ضريبى مستقر يشتمل على اسعار معقولة بالنسبة للمستثمرين والدولة المضيفة معا. كما ان سياسة الحوافز الضريبية قد اظهرت فعالية اكبر فى توجيه الاستثمارات اكثر من جذب الاستثمارات.

ويقول مصطفى على احمد المدير العام بالبنك ان الدراسة تطالب ايضا بضرورة تجميع القوانين المتضمنة اعفاءات ضريبية للقضاء على تضارب بعضها البعض والتنسيق بينها فى قانون ضريبى موحد وليسهل على المستثمرين معرفة وحصر مزاياها، ومن هذه القوانين على سبيل المثال تلك الخاصة بالاعفاءات وهى قوانين المنشآت الفندقية والسياحية والقوانين الخاصة بانشاء المجتمعات العمرانية الجديدة والاراضى الصحراوية واعفاء دور العرض السينمائى والمسرحى.

ويقول الدكتور نصر ابوعباس عندما يتعين حصر الاعفاءات فى قانون واحد لابد من تحقيق الاعفاءات الضريبية بدقة وان تتوافر لها الديناميكية الكافية لمقابلة الظروف الاقتصادية المتغيرة خاصة بما يتعلق بالاعفاءات الخاصة باهداف اجتماعية كذلك لابد من التاكيد على العدالة فى منح الاعفاءات للمشروعات المتشابهة والتوسع فى منح اعفاءات لبعض المشروعات الصغيرة وبحث مدى إمكانية النص على ضرورة الاستمرار لفترة مماثلة على الأقل لفترة الاعفاء الضريبى والبعد عن بعض العبارات المطاطة مثل مد فترة الاعفاء فى حالة ضرورته للصالح العام بما قد يوحى بوجود تمييز لبعض المشروعات بلا مبرر واضح.

نصر أبو العباس

ويخلص الدكتور نصر عباس الى عدد من المقترحات لعلاج الوضع السلبى الحالى لسياسة الاعفاء الضريبى، ويمكن اجمالها فى النقاط التالية:

□ إنشاء هيئة او لجنة حاكمة محايدة وذات خبرة مناسبة للبت فى النزاعات التى تنشأ بخصوص الاعفاءات الضريبية.

□ ان التشريعات الخاصة بالاعفاءات الضريبية قد يشوب حولها تساؤلات كثيرة فيما يتعلق بعدم وضع القواعد التى تتناول هذه الاعفاءات بدقة بحيث اصبح هناك مشكلة فيما اذا كانت مجالات الاعفاءات الضريبية مناخا خصبا لمن يسعى لتقنين التهرب الضريبى او المغامرة باقتصاد الدولة او الاضرار بانتاجها القومى، ومن ثم لابد وضع القواعد الحاكمة لمثل هذه الامور وتصحيح التناقضات التى تنشا فى هذا الصدد بخصوص تضارب الجهات التى قد تحدد او تثبت واقعة التهرب الضريبى ما بين الادارة الضريبية والجهة المانحة للاعفاء الضريبى.

□ مراعاة الضوابط الموضوعية التى ظهرت عند التطبيق لإعداد التشريع المناسب لها عند الرغبة فى إعادة النظر فى هذه التشريعات بما يحقق التكامل ويقضى على الثغرات او التناقضات مع تحقيق الاستقرار لأحكام سياسة الاعفاءات الضريبية مع المرونة التى لاتخل بالاستجابة الفورية لاى تغيرات اقتصادية نطرأ على هذه الإعفاءات من حيث التعديل او الالغاء فى الوقت المناسب.

□ يجب دراسة المدة المناسبة لهذه الإعفاءات بلا مبالغة ويمكن الاستعانة بدراسات واقعية حيث ان سياسة الإعفاءات الضريبية فى مصر مثلا قد بدأت منذ مايزيد على عشرين عاما.

إن أكثر مدة للاعفاء لاتتجاوز ٣ ـ ٧ سنوات وهى الفترة المعقولة حتى للمشروعات الضخمة التى يمكنها تلافى مشاكل الانتاج والتسويق خلال هذه الفترة.

والآن نستطيع ان نخلص الى نتيجة مهمة مؤداها ان سياسة الاعفاءات الضريبية لايمكن اعتبارها المحدد الوحيد للتدفقات الاستثمارية الخارجية والاستثمار المحلى الخاص، فتحقق استقرار فى اساسيات الاقتصاد الكلى وتخفيض عبء الاجراءات البيروقراطية ووجود سياسة واضحة لتشجيع القطاع الخاص وحرية حركة رؤوس الاموال والارباح ونوعية العمالة ومستوى تدريبها، فضلا عن وجود دولة مؤسسات واستقرار سياسى يكون لها تاثير اكثر من سياسة الاعفاءات الضريبية فى اتخاذ القرار الاستثمارى لدى رجال الاعمال، حيث كل هذه المحددات يضعها المستثمرون للاجابة عن أهم سؤال يطرحونه الا وهو: ماهو معدل العائد المتوقع؟ وماهى المدة اللازمة لاسترداد رأس المال؟ وهذه المحددات السابق ذكرها بالاضافة الى سياسة الاعفاءات الضريبية هى التى تجيب عن هذا السؤال، وبناء عليه فإن المستثمرين يتخذون قراراتهم بالإقدام على الاستثمار عندما تتضح لهم مؤشرات ايجابية بشأن توقعاتهم عن معدل الربح الجيد، أما اذا كانت المؤشرات تميل الى الاتجاه السلبى، فإن ذلك يشير إلى ارتفاع درجة المخاطر التى يتعرض لها الاستثمار الخاص.

مؤتمر ومعرض للمعدات التكنولوجية الوطنية لخدمة المستثمرين

الغردقة ـ من أحمد فؤاد وسعيد شلش:

دعت الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى المستثمرين لحضور مؤتمر ومعرض سيعقدان فى يناير المقبل لمشاهدة نماذج من ابتكارات الباحثين المصريين، تلبى احتياجاتهم من المعدات التكنولوجية من صنع ابنائنا.

وقالت ـ فى افتتاح محطة تحلية المياه بالغردقة وهى إحدى ثمار التعاون بين البحث العلمى والهيئة العربية للتصنيع ـ انه تم الاتفاق مع الفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة على إنشاء مكتب استشارى ومعرض بالغردقة لتلبية احتياجات المستثمرين من الخدمات البحثية والتكنولوجية والهندسية المتكاملة.. وانه يجرى حاليا براءات الاختراع العديدة باكاديمية البحث العلمى للوقوف على البراءات ذات الجدوى الاقتصادية وتطويعها لما يناسب واقعنا وظروفنا. كما تدرس براءات الاختراع الاجنبية التى سقطت ملكيتها لاختيار المناسب منها لتصنيعه.

واضاف أن سياسة البحث العلمى تقوم على إحلال بعض اجزاء من المنتج الأجنبى بمنتج محلى تدريجيا والوصول بنسبة التصنيع إلى أعلى قدر ممكن. واكد رئيس الهيئة العربية للتصنيع أن تحول الهيئة فى مجالات مدنية متعددة لايعنى الابتعاد عن الصناعات العسكرية، باعتبارها الركيزة الاساسية فى استراتيجية الهيئة، وان التصنيع الحربى بالهيئة لم يكن فى يوم من الايام نمطيا او جامدا لأن لدى الهيئة مراكز بحثية للتطوير المستمر، وان ذلك يتم بالتوازى مع الانتاج المدنى الذى يغطى مطالب الصرف على الصناعة العسكرية.. وتطورها وقال إن عدد المتقدمين بابتكارات جديدة للهيئة بلغ ٢٠٠ شاب، وان هناك لجنة من اساتذة الجامعات والهيئة والبحث العلمى قامت بتقييم الابتكارات وسيجرى توزيع الجوائز على هؤلاء المبتكرين فى حفل كبير الشهر القادم ومحطة الغردقة إحدى صور هذا التعاون.

د. فينيس كامل جودة

وتحدث المهندس أحمد السيد رئيس مصنع الطائرات عن محطة التحلية الجديدة وقال إن قدرة المحطة ١٠٠ متر مكعبا يوميا وانها انشئت باسلوب «التناضح العكسى» الذى يستخدم الأغشية لفصل الملح عن المياه وان التصميم والتنفيذ مصرى ١٠٠٪ وان تكلفتها توازى ٧٠٪ من قيمة المستورد مع توفيرها كوادر متخصصة فى تصنيع قبل هذه المحطات.. وأشار الدكتور مختار الحلوجى المدير التنفيذى لصندوق برنامج المساعدة الامريكية والباحث الرئيسى للمشروع إلى أن هناك برنامجا للتصنيع المحلى لتتلم معالجة المياه وسوائل الصرف تقدر احتياجات الدولة منها بمالايقل عن ٢٠ مليار جنيه فى السنوات الخمس القادمة وان مجلس الوزراء قام بتوفير تمويل المرحلة الأولى التى أسفرت عن إنجاز ١٣ مشروعا..

٤ ملايين جنيه لقرية التضامن السياحى لمنكوبى السيول بالغردقة

يقوم الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والفريق محمد زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الأحمر غدا بوضع حجر الأساس لقرية التضامن السياحى لمنكوبى السيول بالغردقة والتى تقيمها وزارة السياحة وجمعية المستثمرين بالبحر الأحمر، وتشارك محافظة البحر الأحمر بقطعة الأرض التى يتم بناء القرية عليها. وتبلغ التكلفة المبدئية للقرية ٤ ملايين جنيه تدفع وزارة السياحية مليونين وجمعية المستثمرين مليونين.

ممدوح البلتاجى

يتفقد وزير السياحة المنشآت السياحية والفندقية وخاصة تلك التى تضررت باحداث السيول الأخيرة. كما يلتقى الوزير باعضاء جمعية المستثمرين بالبحر الاحمر، للوقوف على آخر التطورات فى مشروع تجميل كورنيش الغردقة. وقال إن الحركة السياحية الى مصر خلال نوفمبر تعدت الـ ٣٠٠ الف سائح، ومن المتوقع أن تصل الحركة السياحية الى مصر خلال العام الجارى (١٩٩٦) ٣ ملايين و ٨٠٠ الف سائح وهى نسبة لم تتحقق فى الأعوام الماضية.

اضافة ٨٠ قاطرة سكك حديدية لرفع كفاءة نقل الركاب والبضائع

اعدت وزارة النقل والمواصلات خطة لتطوير وحدات السكك الحديدية، وتوفير قاطرات وعربات جديدة لنقل البضائع والركاب، وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بانه تنفيذا لذلك فقد تم التعاقد على ٣٥ قاطرة، بالاضافة إلى ٤٥ قاطرة اخرى يتم توريدها قبل النصف الاول من العام القادم، وتعديل ٣٧ عربة بورش هيئة السكك الحديدية من عربات عادية إلى مكيفة، وتوريد ٣٠٠ عربة بضاعة.

٢٠٠ ألف جنيه تعويضات لمتضررى السيول بالوادى الجديد

الوادى الجديد ـ مكتب الأهرام: قررت وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية صرف ٢٠٠ الف جنيه لمتضررى الأمطار الغزيرة، التى هطلت على محافظة الوادى الجديد الشهر الماضى فى قرى ناصر الثورة، وبورسعيد، وجناح وزيان والخرطوم وعبد السلام عارف.

في منظمة التجارة العالمية

جولة جديدة في الصراع بين أغنياء وفقراء العالم

■ مصر والدول النامية ترفض أية إتفاقيات جديدة قبل دراسة الآثار المتوقعة لها وتنفيذ الدول المتقدمة لإلتزاماتها السابقة

يعقد في سنغافورة ولمدة خمسة ايام المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة التجارة الخارجية والذي من المنتظر ان يعقد دوريا كل عامين. ويرأس الوفد المصري الدكتور احمد جويلي وزير التجارة في الاجتماع الذي يضم وزراء التجارة الأعضاء في منظمة التجارة العالمية والبالغ عددهم ١٢٥ دولة. لم تكد الدول النامية تفوق بعد من إلتزاماتها في منظمة التجارة العالمية، ولم يجف بعد الحبر الذي تم به توقيع إتفاقية جولة اوروجواي (والتي بدأ تنفيذها في أول عام ١٩٩٥)، حتى بدأت الدول الصناعية المتقدمة تجر الدول النامية إلى جولة جديدة من الصراع نحو السيطرة على التجارة العالمية وإضعاف تنافسية تلك الدول التي بدأت تحتل مكانة ذات أهمية عالميا وتسحب البساط من الدول الكبرى.

وسوف تحاول الدول الصناعية الكبرى الوصول إلى إتفاق خاص بربط التجارة بالبيئة والانتهاء من بعض المواد الخاصة بإتفاقية الخدمات في مجال الاتصالات اللاسلكية والنقل البحري والدعم والاجراءات الوقائية والمشتريات الحكومية بالاضافة إلى تكوين لجان لدراسة ربط التجارة بالأوضاع الاجتماعية في الدول والوصول إلى إتفاقية اكبر في مجال الاستثمار وسياسات المنافسة. وقد أكد السفير المصري في جنيف منير زهران في إجتماع منظمة التجارة العالمية بجنيف منذ أيام وجوب وقف أية ضغوط أو تهديدات على أي من الدول النامية التي ترفض إدراج الموضوعات الجديدة في المنظمة. وتتبنى مصر مع ماليزيا وتايلاند والهند واندونيسيا موقف الدول النامية التي لا ترفض الاتفاقات الجديدة في حد ذاتها ولكن تريد التأكد من آثارها المحتملة وألا تكون ستارا من الدول المتقدمة لسحب بعض من المزايا التنافسية منها، كذلك التأكد اولا من إلتزام الدول المتقدمة بتنفيذ تعهداتها السابقة وعلى رأسها مدى تحرير أسواقها في مجال المنسوجات. ويوضح محمد مأمون الوزير المفوض التجاري ومندوب مصر السابق في منظمة التجارة العالمية أن الهدف من إجتماع سنغافورة ليس البدء في جولة جديدة من المفاوضات ولكنه إجتماع دوري يتم كل سنتين على مستوى وزراء التجارة كإستمرار للإجتماع المستوى السابق للجات. ويهتم الاجتماع بمتابعة تنفيذ الاتفاقات السابقة ومناقشة تنفيذ الاخطار الذي تلتزم به كل دولة في الاعلان عن قوانينها وإجراءاتها والتغيرات التي تحدث بها. كما يناقش تقرير اللجنة الخاصة بتقييم التكتلات الاقتصادية الدولية (كالنافتا والاتحاد الاوروبي) والمناطق الحرة ومدى إلتزامها بالمادة ٢٤ في منظمة التجارة كذلك مناقشة ما تم تأجيله في المفاوضات السابقة بالاضافة إلى طلب بعض الدول المتقدمة بإنشاء لجان لدراسة موضوعات جديدة ترتبط بالتجارة، وعادة ما تنتهي هذه اللجان إلى توصيات



■ تشغيل الأطفال بالدول النامية من الموضوعات المطروحة للنقاش

تحقيق : ياسر صبحي

تتحول إلى إتفاقيات ملزمة. ولعل أهم الموضوعات الجديدة المطروحة هي معايير العمالة والتي تتعلق بتشغيل الأطفال والمسجونين والعمالة بالسخرة أو بأجر زهيد. ويوضح أرفند سوبرامانيان ممثل صندوق النقد الدولي بمصر والعضو السابق بسكرتارية الجات أن هذا الموضوع معقد وذات حساسية بالنسبة للدول النامية وليس من الواضح إلى أي مدى سوف يتم مناقشة هذا الموضوع في سنغافورة. فهناك خلط بين الرغبة في تحسين معيشة الأفراد وبين الميزة التنافسية التي تتمتع بها تلك الدول من هذه الأوضاع. فلا يختلف أحد على ضرورة تحسين ظروف العمالة ولكن تريد الدول النامية الا يكون ذلك مبررا لإضعاف تنافسيتها. ويضيف أن الدول النامية ترى أن أجور العمال قد تكون منخفضة ولكن انتاجية العمال تكون أيضا منخفضة بسبب عدم توافر الظروف الأساسية للعمالة وإنخفاض مستوى التعليم والصحة والبنية الأساسية. وللدول النامية أيضا مبرر منطقي أنها لا تقوم بإجراءات لتوضع العمال في ظروف صعبة لإكتساب ميزة تنافسية في التجارة العالمية. كما أنها ليست لديها موارد لتحسين مستوى المعيشة غير تحقيق التنمية والتي تحتاج إلى الاستفادة من تلك الميزة التي تعد شرعية وعادلة. والعقوبات التجارية لن تؤدى إلى تحسين مستوى المعيشة. كما أنه لا توجد معايير واضحة للقياس يمكن الاتفاق عليها بسهولة. ويقول مأمون أن رفض مصر والدول النامية لإدراج هذا الموضوع يرجع إلى أن الهدف ليس الحفاظ على حقوق العمال ولكن التعرض لعنصر العمل كجزء من القدرة التنافسية لها في تصدير سلعها. كما أن هذا الأمر هو من إختصاص منظمة العمل الدولية ولماذا يتم منح سلطات أكبر لمنظمة التجارة العالمية تأخذ بها إختصاصات المؤسسات الأخرى بدعوى إرتباطها بالتجارة كما فعلت مع الويبو (المؤسسة المختصة بالملكية الفكرية). وتشير وكالات الأنباء أن دول جنوب أسيا تواجه ضغوطا داخلية من شعوبها والتي ترى أن مثل هذه الاتفاقية قد تكون في صالح تحسين ظروف معيشتها ومنحها حرية ودور أكبر في المجتمع وإذا كانت الدول النامية لديها موقف موحد في رفض إدراج معايير العمالة داخل المنظمة فإنها لا تتفق بنفس الاجماع فيما يتعلق بالوصول إلى إتفاقية للاستثمار.

وقد قامت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس OECD للدول المتقدمة بإعداد دراسة لإتفاقية عالمية للاستثمار تتضمن تحرير لاقتصادات الدول تماما أمام الاستثمار وعدم التمييز بين المستثمر المحلي والأجنبي. ويقول مأمون أن كثيرا من الدول النامية ترفض هذا الأمر لأن الاستثمار ليس موضوعا تجاريا ومنظمة التجارة لا تعتني إلا بالتجارة. كما أن هناك إتفاق قد تم توقيعه من خلال أوروجواي حول الأمور التجارية المرتبطة بالاستثمار (التريمز) حيث حصلت الدول النامية على فترة سماح لمدة خمس سنوات فكيف يتم إعادة المناقشة والحبر لم ينشف بعد! ولا تريد الدول النامية الدخول في أمور لم تدرسها ولم تعرف بعد الآثار المحتملة لها. وعلى الرغم من أن مصر قد قامت بتحرير كبير أمام الاستثمار الأجنبي وتسعى لتشجيعه فهي لا تريد أن يكون هناك إتفاق دولي ملزم. وموقف مصر هو ترك منظمة الاونكتاد تستكمل الدراسة الخاصة بالاستثمار على أن ينظر إليه فيما بعد في إطار المنظمة. بينما يرى سوبرامانيان أن وجود إتفاقية تتضمن قواعد دولية للاستثمار قد تكون في صالح زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر وفي صالح الدول الفقيرة على وجه الخصوص. فتتضمن الاتفاقية المطروحة وضع ضوابط للتحرك في المزايا التي تمنحها كل دولة للمستثمرين الأجانب فالصراع الحالي في جذب الاستثمار الأجنبي تحول أيضا إلى منافسة مدمرة في تقديم الاعفاءات والمزايا وكل دولة ترى أنها مجبرة على ذلك للتفوق على الدول الأخرى. وقد أدى ذلك إلى إستطاعة الدول الأكثر غنى تقديم مزايا لا تستطيع تحملها الدول الفقيرة. وإذا ما تم إلغاء أو تحييد تلك الحوافز سوف تذهب الاستثمارات إلى الدول التي لديها ميزة تنافسية وليس للتي تقدم حوافز أكبر ويرى أن مصر لن تكون لديها مشكلة في حالة الوصول إلى إتفاق حول الاستثمار لأنها بالفعل لديها نظام تحرير كبير للاقتصاد كما أنها تتحمل لأعباء كبيرة نتيجة الحوافز التي تقدمها عن إضطرار نتيجة الحوافز التي تقدمها الدول المنافسة الأخرى ويضيف أن صندوق النقد الدولي لديه رؤية واضحة حول الحوافز بأنها ليست الأساس في جذب الاستثمار الأجنبي ولكن وجود نظام ماكرو (مالي ونقدي) مستقر والحياد بين المستثمرين الأجانب والمحليين وتحرير الاجراءات الاقتصادية خاصة في مجال تخفيف البيروقراطية كما أنه ليس من الواضح أن المزايا والاعفاءات هي التي تجذب الاستثمار ولكن قد يكون لأسباب أخرى ويستفيد المستثمر بمزايا إضافية لا لزوم لها إذ تمثل أعباء على الدولة المقدمة لتلك الحوافز بالاضافة إلى صعوبة تحديد من يستفيد من تلك الحوافز وبالتالي وجود فرصة للفساد. ومن ضمن الموضوعات الأخرى المطروحة في إجتماع سنغافورة والتي قد تؤثر على الدول النامية هي ربط التجارة بالبيئة وإمكانية فرض رسوم تعويضية على الدول التي لا تلتزم في انتاجها بمعايير بيئية يتم تحديدها.

وقد إستطاعت الدول المتقدمة إلحاقها في إتفاقية جولة اوروجواي قبل أشهر قليلة من توقيعها في مراكش عام ٩٥ حيث نصت على إنشاء لجنة لدراستها، ويناقش الاجتماع القائم في سنغافورة نتائج أعمال هذه اللجنة والتي يحتمل أن تتحول إلى إتفاقية ملزمة.

وعلى الرغم من مطالب الدول المتقدمة فإن الدول النامية تبدو ذات الحجة الأقوى في أغلب الموضوعات المطروحة وتستطيع أن تستفيد من عددها الضخم (تبلغ ثلثي عدد الأعضاء) خاصة وأن القرارات داخل المنظمة تتم بالاتفاق العام وليس بالتصويت . وحتى في حالة إحالتها للتصويت فإن لكل دولة صوت في ذات القوة دون تمييز ودون فيتو.

١٦٧ ألف طن زيادة في انتاج سوريا من القطن

دمشق - من عاطف صقر :

ذكر مصدر سوري أن انتاج سوريا من القطن حقق زيادة تصل إلى ١٦٧ الف طن هذا العام بالمقارنة بالعام الماضي. فقد بلغ انتاج سوريا هذا الموسم حوالي ٧٣٠ الف طن مقابل ٥٦٣ الف طن الموسم الماضي. وكان الانتاج المتوقع للعام الحالي ٦١٧ الف طن. أي أن الانتاج فاق التوقعات بحوالي ١١٣ الف طن.

واحتلت سوريا بذلك المركز الثاني على المستوى العالمي من حيث معدل الانتاج، حيث بلغ انتاج الهكتار (حوالي الفدانين وربع الفدان) ٣٥٠٩ كيلو جرامات من القطن. في حين تحتل استراليا المركز الأول بانتاج ٤٨٧٦ كجم للهكتار. وكان مصدر سوري مطلع قد ذكر أن سوريا لديها مخزون من القمح يصل إلى ٦ ملايين طن. ويزيد انتاج سوريا من القمح على استهلاكها.. ويصل الإنتاج السوري من القمح إلي حوالى ٤ ملايين طن يتم استهلاك حوالى ٣ ملايين طن منها محليا.

رئيس وزراء بولندا يلتقى بجمعية رجال الأعمال المصريين

يلتقى اليوم رئيس وزراء بولندا والوفد المرافق له ورجال الاعمال البولنديين بأعضاء جمعية رجال الاعمال المصريين لبحث امكانات التعاون في مجالات التجارة والاستثمار وتنشيط مجلس الاعمال المصري البولندي. يرأس الاجتماعات السيد جمال الناظر نائب رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين والمهندس اسماعيل عثمان الامين العام للجمعية حيث ستتم مناقشة امكانات شركات قطاع الانشاء والمقاولات المصري في العمل بدول أوروبا الشرقية حيث يوجد لشركة المقاولون العرب فرع في العاصمة البولندية - وارسو - كنقطة انطلاق لباقي دول أوروبا الشرقية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٨٠٠٠	٣٣٩.٧٨٠٠	٣٣٨.٦٠	٣٣٩.٧٨
جنيه استرليني	٥٤٨,٩٩٧٦	٥٦٧.٨٣٣٠	٥٤٨,٤٤	٥٦٦.١٧
مارك المانى	٢١٤,٥٢٦٢	٢٢٠.٥٩٩٧	٢١٤.٢٠	٢٢٠,١٧
دولار كندى	٢٤٤.٠٥١٨	٢٥٤.١٦٨٦	٢٤٣.٥٥	٢٥٣,٥٤
كرون دنماركى	٥٥,٠٩٩١	٥٧.٤٧٨٧	٥٤,٦٧	٥٧,٣٤
فلورين هولندى	١٩١,٣٧٧٦	١٩٥,٦٣٢٥	١٩٠.٩٩	١٩٥,١٥٠
فرنك فرنسى	٦٣,٥٣١٦	٦٦.٠٩٣٢	٦٣,٣٦	٦٥,٩٦
١٠٠ليرة ايطالى	٢١.٨١٩٩	٢٢,٣٧١٣	٢١.٧٨	٢٢.٣٣
كرون نرويجى	٥٢,٠١١٠	٥٢,٧٩١٦	٥٠.٤٨	٥٢,٦٦
كرون سويدى	٤٩,٦٨١٥	٥٠,٤٢٧١	٤٨,٢٢	٥٠,٣٠
١٠٠فرنك بلجيكى	١٠٢٩,٩٩٦٠	١٠٦٦.٨٠٠٣	١٠٢٧,٣٧	١٠٥١,٥٥
شلن نمساوى	٣٠,٥١١٣	٣١,٢٨٢٢	٣٠.٤٣	٣١,٢١
فرنك سويسرى	٢٥٤.٢٢٠٠	٢٦١,١٦١٦	٢٥٤,٠٧	٢٦١.١٤
١٠٠ين يابانى	٣٠٠,٤٨٠١	٣٠٦,٦٤٣٠	٢٩٦,٧٣	٣٠٢.٧٣
مارك فنلندى	٧٠,٩٢٤١	٧٣,١٠٠٨	٦٩.٦٥	٧٢.٧٠
دينار كويتى	١٠٥٠,٥٠١٢	١١٣٣,٥٧٣٩	١٠٥٠,٥٠	١١٣٦,٥٧
ريال سعودى	٩٠,١٧٦٠	٩١,٤٣٠١	٩٠,٠٤	٩١.١٢
درهم اماراتى	٩١,٢٥٧٧	٩٥,١٩١٣	٩١.٢٢	٩٤.٦٠
دينار بحرينى	٨٨٢,٥٣١٣	٩١٢,٢٣٨٨	٨٨٠.٢٧	٩٠١.٢٩
ريال عمانى	٨٦٤.١٣٥٤	٨٩٣,٣٣٣٩	٨٦١.٩٣	٨٨٨,٣٨
ريال قطرى	٩١,٥١٢٥	٩٤,٥٩٥١	٩١.٣٨	٩٤.٠٨٠
دولار استرالى	٢٥٩,١٦٧١	٢٧١,٩٩٠٥	٢٥٥,٧٩	٢٧٠.٥١
١٠٠بزيتا اسبانى	٢٤٦.٢٥٩٢	٢٥٩,٧٩٧٠	٢٥٣,١٦	٢٥٨,٣٨
جنيه قبرصى	٦٨٣.٨٤٥٠٠	٧٣٤,٥٦٦١	٧٤٢,٣٩	٧٢٦,٨٧
جنيه ايرلندى	٥٤٢,٦٤٤٢	٥٥٩,٢٩٨٢	٥٣٥,٧٠	٥٥٦,٢٤
١٠٠دراخمة يونانى	١٣١,١٦٥٤	١٣٩,١٠٤٣	١٣٠.٨٢	١٣٨,٣٤
١٠٠ ليرة تركى	٠.٣٧٦٣	٠,٣١٧٣	٠٠,٢٨	٠٠,٣١

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٣٥٣٤٣	٨٤٢٥٠٣٠	٥٢١٦٨٩٨٣٠

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
مصر للمياه الغازية - مصروب	٢٨	٢٧	١٠٠-
مطاحن شرق الدلتا	٥٥ ٢	٥١	٤٢٠-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٤٠	١٣٨ ٥	١٥٠-
مطاحن مصر الوسطى	٤٧	٤٠.٥٧	٦٤٣-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٦٩	٧١ ٥	٢٥٠
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٨٩.٩	٨٠.٢	٩٧٠-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤٧	٤٤ ٢٥	٢٧٥-
العامة للصوامع والتخزين	٥٠.٥٠	٥٣	٢٥٠
مطاحن مصر العليا	٧٤.٥٥	٧١	٣٥٥-
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٥٥ ٥	٥١ ٣	٤٢٠-
الإسكندرية للغزل والنسيج	٢٥.٧٥	٣١	٥٢٥
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٥٩	٦٥ ٧٥	٦٧٥
الأهلية للغزل والنسيج	٢.٥٦	٢ ٥٥	٢-
العربية لحليج الاقطان	٤٤ ٤٩	٤٢.٥	١٩٩-
العامة لصناعة الورق - راكتا	١٩.٥	٢٠ ٢٥	٧٥
السويس للاكياس	٢٥٤ ٢٥	٢٨٠	٢٥٧٥
الشرقية ايسترن - كومباني	٥٩	٥٧ ٨	١٢٠-
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٦٢	١٦٥	٣٠٠
فايزر مصر	١٤	١٣.٣	٧٠-
أمون للصناعات الدوائية	١٣٤	١٤٠	٦٠٠
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٢٥ ٥٥	٢٥	٥٥-
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٦١.٥	٥٨	٣٥٠-
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٣	١٣ ٢	٢٠
مصر لصناعة الكيماويات	١٧.٥	١٦ ٩	٦٠-
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٣٦.١	٣٥.٥	٦٠-
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٥١.٥	٢٠ ٥	١٢٥-
الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	٨٠	٧٩	١٠٠-
ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	٦١	٦٤ ٥	٣٥٠
المالية والصناعية المصرية	٩٢	٩٧	٥٠٠
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	٤٦	٥١	٥٠٠
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٧٠	٨٠	١٠٠٠
مصر للزيوت والصابون	٢٩.٥٦	٣٠	٤٤
القومية للاسمنت	٢٣	٢٧ ٣	٤٣٠
السويس للاسمنت	٥٦ ٢	٥٣ ٥	٢٧٠-
اسمنت بورتلاند بحلوان	٦٤	٦٤ ٢	٢٠
اسمنت العامرية	٦٤	٦٦ ٤	٢٤٠
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٧١	٧٣.٣٦	٢٣٦
الألومنيوم العربية	٢٩.٢	٤٠	١٠٨٠
الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٦٥	١٦٨	٣٠٠
الحديد والصلب المصرية	٤	٣ ٨	٢٠-
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٦ ٨	٦ ٥	٣٠-
الكابلات الكهربائية المصرية	١٠٠	١٠٢ ١	٢١٠
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣٥.٤٩	٣١ ٢٥	٤٢٤-
الإسكندرية لاسمنت بورتلاند	٥٨.٥	٥٦.٥٢	١٩٨-
بنك مصر اكستريور	٧٣١	٧٥٠	١٩٠٠
البنك الأهلي سوستية جنرال	٥٩٣	٦٠٥	١٢٠٠
البنك التجاري الدولي/ مصر	٤٨٥	٤٩١	٦٠٠
بنك مصر الدولي	٤٢٢	٤٦٥	٤٣٠٠
البنك الوطني المصري	٣٧,٥	٣٩	١٥٠
بنك المهندس	١٣,٩	١٤	١٠
بنك قناة السويس	٥٠.٢٥	٥٢	١٧٥
الدلتا للتامين	٢٤ ٠٢	٢٤ ٠٥	٣
المتحدة للاسكان والتعمير	١٥	١٦ ٦	١٦٠
القاهرة للاسكان والتعمير	١٢ ٨٦	١٢.٩	٤
التعمير والمساكن الشعبية	٣٠	٢٩.٢٥	٧٥-
الشمس للاسكان والتعمير	١٥	١٤	١٠٠-
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٢٣٥	٢٨٨	٥٣٠٠
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٢١٧.٥	٣٠٠	٨٢٥٠
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٩	٢٩ ١	١٠
مصر للفنادق - هليتون	٨٠	٨١ ٣٦	١٣٦
سندات الإسكان ٢٠١١/٩٦	٧٨	٧٦	٢٠٠-
الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٤٥.٣	٤٩.٤	٤١٠
البنك الوطني للتنمية	٢ ٦٧	٢ ٦٥	٢-
البنك الوطني المصري	٧.٠٥	١٠	٢٩٥
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	٣ ٦	٣.٨	٢٠

المؤشر العام لسوق المال ٢٧٨,٧٤
مقدار التغير ٦,٤٧ نقطة

اجتـــمـاعيـــات

الزمالك يضيف بسمة جديدة لجماهيره بفوزه على جمهورية شبين ٤ / صفر

نجح فيرنر وانسجم لاعبوه فجمع الزمالك بين النتيجة والاداء الجميل

معتمد جمال في احدى هجماته على مرمى شبين (تصوير : احمد عبدالرازق)

نجح فيرنر... وتالق الزمالك . فكانت المحصلة انتصارا كبيرا حققه الفريق أمس بفوزه على جمهورية شبين بأربعة أهداف نظيفة في واحدة من أجمل وأقوى المباريات التى قدمها حتى الآن وأضاف بها بسمة جديدة على شفاة جماهيره سواء التي استمتعت بهذا اللقاء في استاد القاهرة وتفاعلت مع اللاعبين أو الملايين التي تابعت اللقاء عبر الشاشة الصغيرة.

ويمكن القول ان أمس كان يوم الزمالك بلاشك حيث صال لاعبوه وجالوا وأحرزوا أربعة أهداف وأهدروا فرصا بالجملة خاصة في الشوط الثاني كانت كفيلة بتحقيقهم لرقم قياسي من الاهداف في بطولة الدوري حتى الآن لو أحسنوا استغلال هذه الفرص المؤكدة، لكن القدر كان رحيما بفريق الجمهورية رغم الهزيمة الكبيرة والتي لاتقلل من المجهود الذي بذله لاعبوه حيث كافحوا وحاولوا ان يكونوا ندا للزمالك ونجحوا في ذلك خلال الشوط الأول لكنهم لم يستطيعوا الصمود في الشوط الثاني امام الزمالك الذي كان في برج حظه.

وبنظرة لمباراة الأمس يمكن القول ان الزمالك نجح في الجمع بين الفوز الكبير والاداء الجميل الذي استحق به هذه النتيجة. حيث طمأن جماهيره عن الفريق قبل اللقاء الهام والمرتقب امام فريق شوتنج ستار يوم الجمعة المقبل في مباراة العودة بنهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري. كما نجح في تقليص الفارق بينه وبين الأهلي إلى نقطتين فقط بخلاف المباريات الخمس المؤجلة للفريق حيث تقدم الزمالك للمركز الثاني برصيد ٢٨ نقطة بينما مازال الأهلي يتصدر المسابقة برصيد ٣٠ نقطة.

تقدم الزمالك في الشوط الأول بهدف سجله محمد صبري من ضربة جزاء في الشوط الثاني ثلاثة أهداف سجلها كل من الكاس هنفن واسامة نبية هدف.

هدف وتصحيح الأوضاع

إذا ألقينا نظرة على سيناريو المباراة قبل بدايتها يمكن القول إن الزمالك يلعبها بأسلوب أداء مباريات الكئوس باحثا عن الفوز أو الفوز أما جمهورية شبين فقد حضر للقاهرة من أجل الخروج بنتيجة مشرفة.. ومن منطلق هذا السيناريو انطلقت المباراة. حيث هاجم الزمالك محاولا حسم النتيجة لصالحه بهدف مبكر يحسن موقفه ويرفع

محمد الخولى

معنويات لاعبيه ويهبط من حماس الخصم وخلال الدقائق الأولى من المباراة يتضح موقف الزمالك حين لجأ إلى الاختراق من العمق أو عن طريق الجناحين ومن إحدى هذه الكرات يهدر الكنس أول فرصة للزمالك وعند الدقيقة السابعة من الشوط الأول كان الاختراق الثاني لقاسى سعيد الذى راوغ ودخل منطقة جزاء جمهورية شبين لكن مدافع شبين أمسك قدمه بيده ولم يتردد الحكم السيد العزبي في احتساب ضربة جزاء للزمالك صحيحة، وكان موفقا ولم يتأثر باعتراضات لاعبي شبين وجهازهم الفني ويتصدى للكرة محمد صبرى ويسددها ماكرة محرزا الهدف الأول للزمالك وقد كان هذا الهدف المبكر كفيلا بتغيير مجرى المباراة، حيث تبادل الفريقان الهجمات وتشهد المباراة سيطرة شبينية أسفرت عن إهدار فرصتين لكل من فتحي الوكيل وياسر الشنواني ثم تأخذ المباراة طابع الهدوء، وينخفض المستوى تدريجيا ورغم الهجمات المتبادلة من الفريقين فإنها افتقدت للخطورة لأن التأمين الدفاعي كان السمة الغالبة عليهما.

وقبل نهاية الشوط بعشر دقائق يحاول الزمالك تصحيح الأوضاع وكسر حدة هذا الهجوم بتقدم الثلاثي إسماعيل يوسف وأشرف قاسم ونبيل محمود لزيادة الكثافة العددية لمهاجمي الزمالك ويمرر إسماعيل يوسف كرة ماكرة لقاسي سعيد الذي سددها قوية أنقذها رضا الأشرم حارس الجمهورية.

وكاد أيمن منصور ينفرد بمرمى شبين لكن الحكم يحتسب الكرة تسللا وعند نهاية الشوط ينقذ الأشرم بصعوبة تسديدة الرأس التى سددها ايمن منصور ليخرج الزمالك فائزا بالشوط الأول ١/صفر.

زمالك جديد

نجح فيرنر المدير الفني الألماني للزمالك خلال فترة ما بين الشوطين في تصحيح أخطاء لاعبيه التي ظهرت في الشوط الأول جعلت الجماهير تشعر بالقلق لكن مع بداية الشوط الثاني تبدد هذا القلق وظهر زمالك جديد، حيث هاجم وضغط على مرمى جمهورية شبين وسيطر على مجريات اللعب تماما وتالق لاعبوه افراد أو مجموعات. حيث أهدر الكأس أول فرصة للزمالك ورغم حزنه الشديد فإن جهوده تكللت بإحرازه الهدف الثاني للزمالك في الدقيقة السادسة عندما تلقى تمريرة طارق مصطفى واخترق دفاع الجمهورية وسدد الكرة لتصطدم بقدم خالد جلال وتسكن المرمى.

وأمام هذا الأداء الجميل يتفاعل لاعبو الزمالك مع جماهيرهم ويواصلون سيطرتهم ووسط هذه الفرحة يحرز أسامة نبيه الهدف الثالث للزمالك في الدقيقة ١٢ بتسديدة جميلة تسكن مرمى رضا الأشرم ويحتار لاعبو الجمهورية ومدربهم فماذا يفعلون في هذا المأزق ويتساءلون عن سر هذا الأداء من جانب لاعبي الزمالك لكنهم لم ييأسوا ومحاولوا تهديد مرمى الزمالك فيسدد محمد حسن كرة قوية تمر بجوار القائم. وينقذ الأشرم كرة أخرى من أحمد الكأس ويواصل الزمالك سيطرته الميدانية على المباراة وفرصه الضائعة لكن الكأس ينجح في خطف الهدف الرابع اثر تمريرة ذكية من أسامة نبيه صاحب المستوى الجديد يتركها قاسي للكأس الذي استحوذ على الكرة وسددها جميلة في مرمى جمهورية شبين.

ويلجأ الزمالك إلى التمريرات واللعب الاستعراضي حتى ينهي الحكم المباراة لصالحه بأربعة أهداف.

المنصورة والقناة غدا في لقاء ودى

يواصل الفريق الأول لكرة القدم بنادي المنصورة استعداداته لخوض المباراة الودية التى ستقام غدا باستاد المنصورة مع فريق نادى القناة في اطار استعداد الفريقين لمباريات كأس مصر وسيحاول فيها المديران الفنيان حسن مجاهد ومحسن صالح الدفع بعناصر جديدة وشابة من اللاعبين ومن ناحية أخرى وافق مجلس ادارة نادى المنصورة على تعيين د. نزيه شرف الدين الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة المنصورة عضوا بمجلس ادارة النادى بدلا من العضو احمد مكى

بعد الفوز ببطولة أندية إفريقيا أبطال الكئوس

رحلة حج مع مضاعفة مكافآت الفوز لجميع لاعبى المقاولون

كتب ـ على بركه :

صلاح حسب الله — اسماعيل عثمان

أعلن المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس إدارة نادي المقاولون العرب عن مضاعفة المكافأة المقررة للاعبين بعد الفوز ببطولة الأندية الإفريقية أبطال الكئوس، بحيث يحصل كل لاعب على مبلغ عشرة آلاف جنيه، بخلاف ألفي جنيه أخرى خاصة لكل لاعب من المهندس عصام عباس وكيل النادي، ومبلغ خمسمائة جنيه عن كل مباراة أداها كل لاعب خلال مشوار البطولة الإفريقية.

أما هدية المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب، فقد تقرر أن تكون تنظيمه لرحلة الحج التى وعد بها من قبل، وذلك بالنسبة لجميع اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني، وفي حالة تعذر قيام الرحلة نتيجة لظروف الجدول المضغوط للفريق ببطولة الدوري المحلي، فسوف يتم تعويض اللاعبين ماديا، بما لا يزيد على عشرة آلاف جنيه أخرى لكل لاعب.

كما تقرر صرف منحة نصف شهر لجميع العاملين بنادي المقاولون، وتتجه النية لصرف مكافأة أخرى للعاملين بالشركة ابتهاجا بفوز المقاولون بالبطولة.

وكان مجلس إدارة المقاولون قد توجه بالكامل ـ مع المهندس إسماعيل عثمان رئيس الشركة ـ إلى حيث يقيم اللاعبون بفندق النادي عقب انتهاء المباراة ليبلغوهم بالمكافآت، ويحثوهم على بذل أقصى الجهد في الفترة القادمة سواء في بطولة الدوري المحلي أو مباراة السوبر التي لم يعرف بعد ما إذا كانت ستقام بالمغرب، كما كان مقررا أم ببلد الفريق الفائز ببطولة إفريقيا أبطال الدوري.

ووجه جمال العقاد مدير الكرة الشكر الجزيل للجماهير التي ازرت الفريق في مبارياته الأخيرة مع بطل زائير في الوقت الذي يحاول اليوم وغدا إنهاء صفقة ضم مهاجمي سودي جراف «تشيباندا» و«تون ديلو»، وذلك قبل سفر الفريق الزائيري عائدا لبلاده مساء غد.

وفي حالة نجاح مساعي العقاد، فسوف يتم ضم اللاعبين محليا بداية من الموسم القادم، بينما يمكن مشاركتهما في مباريات البطولة الافريقية القادمة التي سوف تبدأ في مارس المقبل شريطة موافقة الاتحاد المصري على قيدهما في قائمة المقاولون هذا الموسم.

ومن المقرر أن يعود لاعبو المقاولون إلى النادي ظهر اليوم بعد أن حصلوا على راحة من التدريب أمس.. ليستأنفوا مرانهم في الساعة الثالثة استعدادا للقاء نادي أسوان في بطولة الدوري يوم الأربعاء القادم بأسوان التي سوف يصلها الفريق بالطائرة يوم الثلاثاء.

وقد أعرب المهندس صلاح حسب الله عن تقديره العميق للفتة التى قامت بها إدارة نادي الزمالك ممثلة في رئيسها الدكتور كمال درويش ومدير النشاط الرياضي الدكتور حسين السمري وبعض أعضاء مجلس الإدارة مع مدرب فريق الكرة محمود سعد.. حيث أصروا على حضور المباراة لتشجيع فريق المقاولون، بالإضافة إلى ارسالهم لباقات الزهور بعد المباراة. كما حرصوا على حضور المران الأخير للفريق قبل المباراة.. وأكد المهندس عبد الله العربي عضو مجلس إدارة النادي أن وفدا من نادي للمقاولون سوف يحضر المباراة النهائية لنادي الزمالك بالبطولة الافريقية يوم الجمعة القادم. كما سيتوجه أعضاء الجهاز الفني للمقاولون لحضور التدريب الأخير للزمالك قبل مباراته مع شوتنج ستارز.

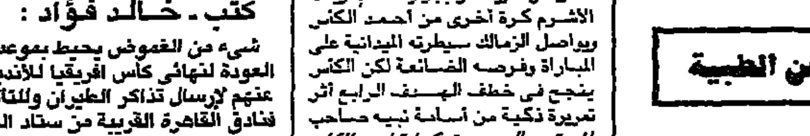
عمارة واتحاد الكرة يهنئان المقاولون ببطولة افريقيا

بعث الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلي للشباب والرياضة ببرقية تهنئة الى المهندس صلاح حسب الله رئيس نادي المقاولون العرب والى الجهاز الفني واللاعبين بمناسبة الفوز التاريخي ببطولة افريقيا.. اكد فيها الاجادة والجهد المتميز والاصرار على تحقيق نصر كبير باسم مصر الغالية.

وارسل سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم ببرقية تهنئة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادى المقاولون العرب بمناسبة فوز المقاولون ببطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس.. وقد اشاد فيها بفوز الفريق المشرف في مباراة الاياب بالقاهرة والاداء الرفيع المستوى واشاد بجهود ادارة النادى في رفعة شان النادى وكرة القدم المصرية.

الزمالك يبحث عن حكام لقاء شوتنج ستارز

المقصورة الرئيسية أكبر مشكلة تواجه إدارة الزمالك فى المباراة!



كتب ـ خالد فؤاد :

شيء من الغموض يحيط بموعد وصول طاقم التحكيم المالى الذى سيدير لقاء الزمالك وشوتنج ستارز في مباراة العودة لنهائي كأس افريقيا للأندية أبطال الدورى، حيث قام المسئولون بنادى الزمالك خلال الأيام الماضية بالبحث عنهم لإرسال تذاكر الطيران وللتأكد من موعد وصولهم إلى القاهرة لاستقبالهم بالمطار وحجز الإقامة لهم في أحد فنادق القاهرة القريبة من ستاد القاهرة.

وصرح اللواء أنور خيرى مدير عام النادي وعضو اللجنة المشكلة لتنظيم المباراة بأن النادى ارسل «فاكس» إلى الاتحاد المالى بحجز تذاكر الطيران لاخطار طاقم التحكيم بمواعيد سفرهم من مالى إلى القاهرة.

ومن ناحية أخرى تقرر عقد مؤتمر صحفي صباح يوم الأربعاء القادم باستاد القاهرة لشرح ترتيبات لقاء الجمعة القادم بلقاء الزمالك وشوتنج ستارز بحضور ممثلي أجهزة الأمن والمطافىء والإسعاف والنقل العام والإذاعة والتليفزيون والدكتور إسماعيل سليم رئيس اللجنة المشكلة لتنظيم المباراة وعضو مجلس إدارة الزمالك واللواء أنور خيرى مديرنادى الزمالك واللواء عزمى قريطم مدير عام ستاد القاهرة.

وقرر نادى الزمالك الغاء جميع الدعوات المجانية ما عدا المقصورة الرئيسية والغاء الكارنيهات المجانية التى تصدر من نادى الزمالك والاتحاد المصرى لكرة القدم، حيث يتوقع أن يحصل الزمالك على نصف مليون جنيه من إيراد هذا اللقاء.



كمال درويش — اسماعيل سليم



وعلى صعيد آخر يبدو أن المقصورة الرئيسية سوف تسبب مشاكل كثيرة لمجلس إدارة الزمالك بعد أن أرسل الاتحاد الافريقي خطابا رسميا إلى نادى الزمالك يطلب فيه تخصيص حوالى ٣٦ مقعدا داخل المقصورة الرئيسية لأعضاء الاتحاد الافريقي وضيوفه، وهو ما سيحدث مشكلة كبرى نظرا لعدم توافر هذه الأماكن داخل المقصورة الرئيسية، حيث يرى الزمالك تخصيص ١٢ مقعدا داخل المقصورة الرئيسية لأعضاء الاتحاد الافريقى على أن يجلس الباقون بالمقصورة الأمامية بعد أن طالبت أكثر من جهة رسمية أخرى بضرورة توفير ١٠ أماكن على الأقل لضيوفها. وهو ما جعل إدارة النادى تطالب بضرورة توفير مقاعد متحركة في أماكن الفراغ داخل المقصورة حتى تستطيع توفير الأماكن الخاصة بالضيوف.

وأرسل الزمالك خطابا إلى الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يطالب فيه بتسليمه مستحقاته المالية من إذاعة المباريات على الهواء تليفزيونيا وتبلغ حوالى مليون ونصف المليون.

كلمة ...

ليلة مباراة للمقاولون وبطل زائير، في نهائي كأس أندية افريقيا ابطال الكئوس، اتصل بي المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس إدارة نادي المقاولون تليفونيا ـ على الهواء ـ من إذاعة الشباب والرياضة حيث كان ضيفا عليها عشية الحدث الكبير، معبرا عن مشاعر الشكر والتقدير للدور الذي قامت وتقوم به الصحافة الرياضية في دعم مسيرة المقاولون حتى وصل إلى نهائي البطولة. وأذكر أنني قلت له ما استقر في شعوري تلك الليلة، وهو انها (الوقفة) وغدا بمشيئة الله يكون (العيد) الذى نحتفل فيه جميعا بنصر جديد للكرة المصرية. وأكدت له إعجابي بتصريح له نشرناه في «الأهرام» قال فيه إن (القلق) هو أهم الأسلحة التى يحشدها المقاولون لهذا اللقاء.. بصرف النظر عن النتيجة الإيجابية المطمئنة التي تحققت في لقاء الذهاب بكينشاسا.

وقبلها بيومين كان التقيت أيضا مع المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب، التي أحمل لها نوعا من الانتماء حيث عملت بها لعدة سنوات بعد التخرج في اواخر الستينات ـ وكان اللقاء مع المهندس إسماعيل خليفة «المعلم» عثمان بك الكبير على قمة الصراع العملاق، في ندوة بنادى القاهرة، جمعتنا فيها الاهتمام المشترك بموضوع ممارسة الرياضة (للمعاقين ذهنيا).. وهي حكاية أخرى سنعود فيها لاحقا.

المهم أن رئيس الشركة المالكة للنادي، كان ينظر في ساعته طوال الوقت، لأنه كان على موعد للاجتماع بلاعبي المقاولون بعد تدريبهم الأساسي الأخير، وعندما التقينا بعد ذلك أمس الأول في مقصورة الاستاد قبل دقائق من بدء اللقاء، كان يحاول أن يبدو متماسكا لكنه في تقديرى كان تجسيدا للقلق، أو ما يعرف في علم النفس الرياضي بـ «حمى ما قبل البداية» التي تصيب اللاعبين قبل المباريات.

وعن المقصود من وراء هاتين الحكايتين أن خلاصة الأمر وجوهره في العملية الرياضية، والفيصل بين النجاح والفشل فيها، يكمن في كلمة واحدة هي: (الإدارة).

....

●● على مقربة منى في الاستاد، كان يجلس د. كمال درويش رئيس نادى الزمالك ود. إسماعيل سليم عضو مجلس الإدارة وجورج سعد وهو لا يحتاج لتعريف.. وكانت الاعلام البيضاء والحمراء تكسو مدرج الدرجة الثالثة المواجهة لها، معبرة عن تلاحم كل الانتماءات للأندية لمساندة ممثل الوطن، لكن عينا الصديق جورج لم تريا سوى البيضاء منها. وظل ينبهني لهذه الحقيقة (من وجهة نظره طبعا) طيلة الوقت.

على أية حال أرجو أن يعطيني جمهور الأهلي الفرصة يوم الجمعة القادم لكي ألفت نظر صديقي جورج سعد، إلى الكم الهائل من الاعلام الحمراء التى تحتشد لتشجيع الزمالك في لقائه المهم أمام شوتنج ستارز.

عصام عبدالمنعم

الحياة توقفت فى الترسانة أنتظارا لقرار المحكمة

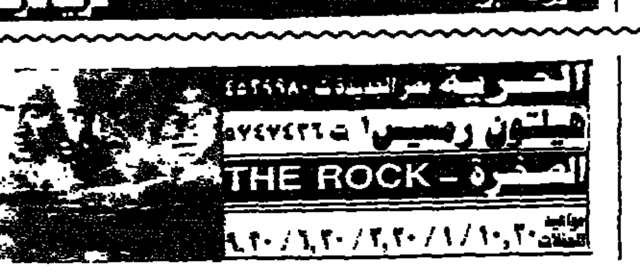
كتب ـ عمرو الدردير :

استعدت كل القوى المؤثرة داخل قلعة الشواكيش بميت عقبة لاستقبال قرار محكمة الأمور المستعجلة بمجلس الدولة اليوم في الدعوى التى اقامها اللواء عبد المنعم الحاج رئيس النادى ضد الجبة الادارية والخاصة بايقاف عملية الانتخابات التى ستجرى يوم ٣ يناير القادم.

ولا حديث داخل قلعة الشواكيش يعلو الحديث عن الدعوة القضائية والتى تشغل الرأى العام.. ورغم أن المعركة الانتخابية تزداد شخونتها يوما بعد يوم في جميع المناصب ابتداء من الوكالة وحتى العضوية تحت السن فإن الكل بدأ يعيد حساباته من جديد لمواجهة قرار المحكمة الذى قد يكون في غير صالح الانتخابات..

وقد تباينت ردود فعل اعضاء الجمعية العمومية فيما يدور في متناقضات الآن ولكن معظم الاعضاء اتفقوا على ضرورة أن تجرى الانتخابات يوم ٣ يناير لمصلحة الجميع من اجل استقرار النادى لأربع سنوات قادمة وحتى لا يزداد وضع فريق الكرة في الانهيار الذى وصل اليه الفريق في السنوات الأخيرة.



















أضواء على بطولتي مصر الدولية والعربية للملاكمة
مصر احتفظت بالصدارة للعام الرابع.. والسعودية مفاجأة كأس العرب

أسدل الستار أمس على منافسات بطولة مصر الدولية الرابعة للملاكمة، والتي أقيمت منافساتها بالصالة المغلقة بالمركز الأوليمبي بالمعادي بمشاركة ١٣ دولة واعتلت مصر عرش الصدارة للعام الرابع من عمر البطولة وفازت بكأس البطولة بينما كانت المنافسة شديدة بين الجزائر وتونس والقلبين على المراكز من الثاني حتى الرابع، كما اختتمت أيضا منافسات بطولة كأس العرب الفردية رقم (١٦) ونجح ملاكمو السعودية في إحداث مفاجأة بالبطولة لم يتوقعها خبراء اللعبة بحصولهم على ٥ ميداليات متنوعة منها ذهبيتان حققهما كل من خالد العدواني وزن ٤٨ كجم ومستور المولد وزن ٥٧ كجم وفضية واحدة فاز بها جمعان الصغير وزن ٦٠ كجم وبرونزيتان فاز بهما علي فاروس في وزن ٥١ كجم وجمعان الشقيري في وزن ٦٣ كجم.

ولا شك أن البطولة لم تكن لترى النور هذا العام لولا تدخل مباشر من الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذي استجاب لطلب د. إسماعيل حامد رئيس الاتحادين المصري والعربي وعضو الاتحاد الدولي بضرورة تنظيم البطولة في موعدها.. وكانت استجابة الدكتور الجنزوري موضع شكر خاصة من أسرة الملاكمة العربية التي حرصت على المشاركة في البطولة.

وقد شهدت البطولة العديد من الظواهر التي يمكن رصدها في الآتي:

● قدم الاتحاد الكويتي للملاكمة الكأس العامة للبطولة هدية تذكارية للاتحاد المصري.

● أكدت منافسات البطولة أن الدورة المتوسطية القادمة بإيطاليا ستشهد منافسات عنيفة بين ملاكمي تونس والجزائر والمغرب وسوريا لاقتناص بعض الميداليات المتنوعة.

● أعرب صالح مطر أسواط رئيس الوفد السعودي عن سعادته الكبيرة للنتائج التي حققتها بلاده بالبطولة، والتي لم تتحقق من قبل وتقرر صرف مكافآت فورية للملاكمين.

حسن الحداد

● عباس مجتبى أمين عام الاتحاد السعودي لألعاب القوة والحكم الأوليمبي أشاد بتنظيم مصر للبطولة، وقال إنه كان بدرجة امتياز كما أشاد بأداء الحكام ومستوى الملاكم المصري صالح عبد الباري على مباراته القوية مع نظيره التونسي الحائز على فضية برلين ١٩٩٥ م وفاز عليه بجدارة وكان المفاجأة الكبيرة بالبطولة.

■ البطولة أوضحت أن المنتخب المصري معظمه من الملاكمين الجدد تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٢٥ عاما وتنقصهم الخبرة الدولية وهم عناصر قوية وإذا أتيحت لهم فرص الإعداد القوي داخليا وخارجيا سوف يحققون انجازات لمصر طيلة الـ ١٠ أعوام القادمة.

● كان أبرز لاعبي البطولة صالح عبد الباري وعبد الموجود هيكل من (مصر) ومحمد المرموري (تونس) ومحمد بحاري (الجزائر) وأوليتج (أوكرانيا) وكمال الشاطر (تونس).

● اللجنة الفنية بالاتحاد المصري برئاسة د. حسام رفقي ستعيد تشكيل المنتخب القومي بناء على نتائج البطولة، وسيتم اختيار اللاعبين وفق أسس ومعايير فنية مقننة استعدادا للبطولات الرسمية القادمة.

وبقي أمامنا أن نسأل خبراء اللعبة ورؤساء الوفود عن تقديمهم للبطولتين؟

يقول رفيق السراج رئيس الوفد السوري إن البطولة نجحت من جميع النواحي وعبرت عن روح الترابط العربي وأن مصر هي قلب الأمة العربية وهذه البطولة كانت ضمن خطة إعداد منتخب سوريا لدورة المتوسط القادمة.

ويؤكد رئيس الوفد الجزائري أن المستوى الفني قوي ومشاركة الجزائر تعتبر مقياسا لمستوى ملاكميها مع مصر قبل منافسات المتوسط القادمة، والبطولة كشفت لنا معايير فنية كثيرة، وسوف يدخل منتخب الجزائر معسكرا مغلقا بكوبا استعدادا لدورة المتوسط.

وقال رئيس الوفد التونسي نجحت من جميع النواحي خاصة الفنية ومنافسات المتوسط القادمة ستكون شرسة خاصة بين دول المتوسط والتنظيم كان مشرفا يليق باسم مصر، وسوف يدخل المنتخب التونسي معسكرا مغلقا بإحدى الدول الشرقية استعدادا لدورة المتوسط القادمة.

● د. إسماعيل حامد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي والمندوب الدولي بالبطولة قال إن مصر استفادت كثيرا من تنظيم البطولتين بمشاركة ١٣ دولة وتحققت أهداف فنية عديدة أهمها إعداد المنتخب القومي الأول من الآن بشكل مركز حتى أوليمبياد سيدني ٢٠٠٠ م ولكن الأزمة المالية هي العقبة الوحيدة التي تعوق انطلاق اللعبة العالمية والمنتخب الوطني معظمه من الواعدين وسوف يحقق لمصر انجازات عالمية وأوليمبية حتى أوليمبياد ٢٠٠٤م.

اسماعيل حامد — عباس مدني — صالح عبدالبارى

على مسئوليتهم

● قبل عودة الزمالك لاستئناف مبارياته من قطار الدوري نذكره بأن الاهلي قدم له الدوري على طبق من ذهب فهل يقبله أم يرفضه مثلما فعل في المواسم الثلاثة الماضية؟.

جورج نبيل سعد
ميت غمر

● على غرار العبارة الشهيرة للنيابة العامة. يبقى الحال على ما هو عليه وعلى المتضرر اللجوء للقضاء، عبارة لحكام الدوري لبعض الأندية المتظلمة من نتيجة مباراة: يبقى فارق النقاط على ما هو عليه وعلى الأندية المتضررة اللجوء لشحذ الهمم لتعويضها في مباريات قادمة».

محمد حسنين حجازي
طنطا

● تصريح هولمان بأن العروض السيئة للأهلي سببها حالة مرض الشبع في البطولات التي أصابت اللاعبين، وإذا كان هذا فيجب صحيحا على مجلس ادارة الاهلي تسريح اللاعبين. والمدرب مع طلب لاعبين جائعين للبطولات لاسعاد جماهير الاهلي المتعطشة دائما للبطولات.

ياسر عبد المنعم الريس
المطرية - دقهلية

● على ما يبدو ان القانون يحتم طرد اللاعب الذي يعوق لاعبا في طريقه لاحراز هدف. ففي مباراة الاهلي والسويس احتسب الحكم ضربة جزاء على الحضري ولم يطرده أو حتى ينذره: فهل القانون لا يطبق على الكبار؟ مجرد سؤال بريء!!

محمد زيكو
بورسعيد

● نظرا لوجود فاروق جعفر ورغبة في الانضمام للمنتخب تألق ابناء البلدية وهزموا الاهلي متصدر الدوري لذلك حرصا على مبدأ تكافؤ الفرص يجب ان يطالب الاهلي بحضور فاروق جعفر لجميع مباريات الزمالك المؤجلة.

ابو بكر على طلب
كلية التربية بأسيوط

● أي فريق رياضي مصري يزور سوريا فإنه يقابل هناك بالقلوب والوجدان من شدة الحب لأن كل سوري هو أسد في حفظ الصفاء والنقاء والوفاء لمصر وقد ثبت لن اعظم الشعوب العربية والمعاملة الكريمة للاعبينا هو الشعب السوري العظيم والآن تتذكر اغنية (م الموسكي لسوق الحميدية) التي غنتها المطربة صباح اثناء الوحدة بين مصر وسوريا.

نعيم الناغية
المطرية - دقهلية

مع وصول وفد اللجنة الاوليمبية الدولية
مانديلا يقود «اللوبي» الخاص بتنظيم كيب تاون للأوليمبياد ٢٠٠٤

جوهانسبرج - محمد صابرين: يتحدد مصير كيب تاون أو المدينة «الام» - حسبما يحلو لمواطني جنوب افريقيا تسميتها - بدءا من امس بعدما بدأ فريق اللجنة الاوليمبية الدولية عملية تقييم دقيقة لفرص جنوب افريقيا في الفوز بشرف تنظيم اوليمبياد ٢٠٠٤. وبعد مظاهر استقبال حافل ورائع لاعضاء الوفد - المكون من ٢٤ فردا - فإن الرجال بدأوا في العمل الجاد لتقييم فرص كيب تاون التي تتنافس مع ١٠ مدن أخرى.

فمن المقرر ان يطلع الرئيس نيلسون مانديلا ووفد كبير من السياسيين والخبراء الفنيين والاقتصاديين والمخططين اعضاء الوفد على الفلسفة الخاصة باقتراح تطور الالعاب الاوليمبية في كيب تاون اذا ما فازت بهذا الشرف، ومن المقرر ان تشارك رئيسة البرلمان فريني خينو والاسقف ديزموند توتو في العرض الذي سيتم تقديمه لاعضاء اللجنة الاوليمبية الدولية. ويتضمن العرض التركيز على دعم كل الاحزاب السياسية لتنظيم الاوليمبياد والحجم المحدود للمشروع والتخطيط بالتفصيل الذي يظهر قدرة والتزام كل من كيب تاون وجنوب افريقيا على استضافة مثل هذا الحدث العالمي الضخم واوضح رئيس البعثة توماس باش ان الوفد جاء لعملية التقييم وأنه سيتقدم بتقريره عقب زيارة المدينة الجميلة.

رئيس الاسماعيلي بالنيابة:
ويسترهوف مستمر والحساب في نهاية الموسم

الإسماعيلية - صابر عبد الوهاب

بعد موافقة مجلس ادارة النادي الاسماعيلي على قبول استقالة رئيس النادي السابق المهندس محمد رحيل وتولي العميد محمد ابو السعود مسئولية رئاسة المجلس حتى موعد عقد الجمعية العمومية احكاما لنص قانون الهيئات الرياضية كانت هذه الجولة السريعة في فكر الرئيس المؤقت لالقاء الضوء حول مستقبل العمل في ادارة النادي

.......؟

لاشك في أن الفترة التي قضاها المهندس رحيل رئيس النادي شهدت انجازات عديدة ليس في مجال كرة القدم وحدها ولكن أيضا في كل الالعاب وهي انجازات ملموسة لكل مواطن في الاسماعيلية وكل مشجع للنادي، ولا استطيع ان اقول الا أننا سنحاول استكمال المسيرة وإذا كانت هناك سلبيات في الفترة الماضية فلابد ان تتكاتف جميعا للقضاء عليها لتحقيق هدف سام وهو ازدهار النادي الاسماعيلي في كل المجالات

□ ....؟

□ لاتفكير اطلاقا في احداث اي تغيير في الجهاز الفني لكرة القدم للنادي خلال الفترة الحالية بما يعني ان ويسترهوف ومساعدوه باقون في مواقعهم لاستكمال مهمتهم والدوري زي مازال الملعب وبعد نهاية الموسم سيكون هناك تقييم لكل الاجهزة وادائها ولكن هذا لايمنع من ان الفترة الماضية كانت هناك أشياء اثرت سلبيا على اداء الفريق ونحن كمجلس ادارة وضعنا يدنا عليها تماما وهناك اجتماعات مستمرة واجراءات للقضاء على كل نقاط الضعف بالتنسيق الكامل مع الجهاز الفني ولابد ان نعمل كلنا يدا واحدة حتى يمكن ان نعوض مافات الفريق خلال الدور الاول من الدوري .

□□ ....؟

□ هناك اتفاق كامل بين كل الاعضاء على ان أهم مايواجهنا خلال الفترة القادمة هو تدبير موارد ثابتة للنادي حتى لايتعرض لاي ازمات مالية وهناك دراسات تجريها مع اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية في هذا الصدد

□ ..؟

مشكلة العضوية كانت اهم المشاكل امامنا والقرار فيها واضح وهو فتح الباب امام الجميع للانضمام للاسماعيلي سواء كانت العضوية فردية او جماعية واحنا هدفنا لن نصل بحجم العضوية خلال الفترة القادمة الى ١٠ الاف عضو وبإذن الله تصل الى هذا العدد قريبا وهو عنصر مهم من عناصر زيادة الموارد المالية الثابتة

□...؟

□ النادي الاسماعيلي ليس ناديا لكرة القدم فقط ولكن هناك الالعاب الاخرى، وانصافا للجميع لابد ان نقول ان هذه الالعاب تحظى بالاهتمام منذ فترة طويلة لكننا خلال الفترة القادمة سنزيد هذا الاهتمام ونركز عليه كما سيكون الجانب الاجتماعي في النادي ايضا موضع اهتمام خاص

مهرجان رياضي بالشرقية بمناسبة اليوم العالمي للمعاقين

تقيم مديرية الشباب والرياضة بالشرقية مهرجانا رياضيا وترفيهيا بمناسبة اليوم العالمي للمعاقين الذي يوافق يوم ٩ ديسمبر الحالي ويتضمن هذا المهرجان الذي تنظمه مديرية الشباب والرياضة بالشرقية مباراة في كرة القدم بين الصم والبكم بين فريقين يمثلان الاسماعيلية والشرقية ومسابقة في السباحة بالاضافة للفقرات الترفيهية وتشارك في التنظيم مديرية الشئون الاجتماعية بالشرقية.

الدقهلية تفوز ببطولة ناشئي الجمهورية لكمال الاجسام

بني سويف - من صفوت عبد الجواد: اسفرت بطولة الجمهورية للناشئين في كمال الاجسام والتي اقيمت امس بصالة بني سويف للقطاة تحت رعاية المحافظ صبري القاضي وبحضوره عن فوز الدقهلية بالبطولة تليها الاسكندرية ثم البحيرة تليها القاهرة في المركز الرابع والشرقية في المركز الخامس. وكان ١٣٢ لاعبا يمثلون ١٨ منطقة قد شاركوا في البطولة التي حضرها الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحاد المصري لكمال الاجسام وسعيد شعير وكيل الاتحاد ومحمد رفاعة سكرتير عام الاتحاد.

اليوم في نهائي مونديال الكرة الخماسية:
راقصو الفلامنجو يتحدون نجوم السامبا

وتحققت اخيرا كل التوقعات المنطقية بصعود اسبانيا والبرازيل إلى نهائي بطولة كاس العالم الثالثة لكرة القدم الخماسية.. منتخب البرازيل حامل اللقب نجح في إزاحة الدب الروسي عن طريقه وفاز عليه ٦/٢ مؤكدا جدارته باللقب.. ومنتخب أسبانيا صاحب الأرض والجمهور أطاح بآمال الفريق الأوكراني مفاجأة البطولة، وتغلب عليه ٤/١ بجدارة.

واليوم يلتقي الفريقان في المباراة النهائية على صالة سان جوردي ببرشلونة في تمام الساعة الثانية ظهرا بتوقيت القاهرة.. ولا يمكن لمخلوق أن يتكهن بمن سيفوز وينال شرف حمل الكأس الثالثة.. فالفريقان - وتلك حقيقة شاهدها العالم أجمع من خلال متابعة مبارياتهما منذ بداية البطولة - يملكان كل أدوات الفوز والتألق.. فلاعبو البرازيل اثبتوا فعلا أنهم راقصوا سامبا مهرة ولا يضاهيهم أحد ونجحوا بالأمس القريب في أن يعزفوا لحنا لم يستطع الروس استيعابه.. ولاعبو أسبانيا لم يقلوا عنهم مهارة ورقصوا بدورهم على أنغام موسيقى الفلامنجو الأسبانية ولم يخذلوا جماهيرهم ابدا منذ بداية البطولة وحتى الآن.

الفريقان أيضا من مدرسة واحدة في الكرة الخماسية هي المدرسة التقليدية التي تعتمد في المقام الأول على تشكيل أساسي يلعب المباراة ولا يتم التغيير إلا عند الضرورة وليس كل ثلاث أو أربع دقائق مثلما كان يفعل أصحاب المدرسة الحديثة أمثال روسيا وأوكرانيا.

ومن المنتظر أن يبدأ منتخب البرازيل بتشكيل مكون من سيرجينهو (رقم ١) لحراسة المرمى ودانيللو (رقم ٨) وفينينهو (رقم ٦) وماتويل (رقم ٥) وشوكو (رقم ١٠) بينما يبدأ الفريق الأسباني باللاعبين خيساس (رقم ١) لحراسة المرمى ولورينتي (رقم ٨) وياتو (رقم ٧) وفيسينتان (رقم ٥) وفيريرا (رقم ١١ وهو اللاعب البرازيلي الأصلي وينطقون اسمه في أسبانيا فيريا وليس فيريرا).

رسالة أسبانيا:
أنور عبد ربه

وصرح خافيير لوسانو المدير الفني لمنتخب أسبانيا للأهرام بأن اللاعبين حققوا الصعب وهو الوصول إلى النهائي وعليهم الآن أن يخرجوا كل ما عندهم وأن يستمتعوا أيضا وهم يلعبون وقال إنه استطاع أن يطور أداء فريقه عن البطولة السابقة عام ٩٢، مشيرا إلى أهمية إحراز التقدم والتطور في الإحساس بالثقة وعدم الخوف من أي خصم، وأضاف أن كلمة الخوف غير واردة في قاموسه وأنه يفضل عليها لفظ احترام لإنه يحترم خصومه ولكنه لا يخشاهم وعندما سألته عن اللاعب البرازيلي الأصل الموجود في فريقه (فيريرا رقم ١١) قال لوسانو: إنه أحد الأعمدة الرئيسية في الفريق فقلت له: ألا تخشى أن يتأثر أداؤه وهو يلعب ضد أهله؟ فرد ردا قاطعا على الاطلاق لانه أصبح أسبانيا فعلا فهو يعيش بيننا منذ ١١ عاما ومتزوج من أسبانية وانجب منها طفلا أيضا.. ألا يكفي كل هذا ليكون أسبانيا خالصا.. وقبل أن اتركه سألته: وما هي توقعاتك للنهائي فأجاب بذكاء: نحن جاهزون لحصد نتيجة جهدنا.

أما أفونسو أرلخيو المدير الفني لمنتخب البرازيل فقد التقيت به صباح أمس وهنأته على الوصول إلى النهائي وقلت له أراك مازلت مخلصا للمدرسة التقليدية في الكرة الخماسية، فقال ماذا تقصد.. فقلت: أقصد عدم لجوئك إلى التغيير إلا في أضيق الحدود وبعد الاطمئنان إلى النتيجة فأجابني: ولماذا أقوم بإجراء تغيير واللاعبون قادرون على العطاء فترة أطول. وأكد أفونسو أن اسلوبه في اللعب هو الأفضل وهو بالمناسب - والكلام على لسانه - نفس أسلوب أسبانيا في اللعب.

وردا على سؤالي عما إذا كانت للمدرسة الحديثة في الكرة الخماسية والتي تعتمد على تغيير ٤ لاعبين كل ٣ أو ٤ دقائق، تعجبه أم له قال: لا تعجبني على الاطلاق لأنها تغير اللاعبين ولكنها لا تغير النتيجة وفلسفة اللعب والعقلية.

وعن توقعاته للقاء النهائي أمام أسبانيا قال: الفريق الأسباني فريق جيد، وفريقي أيضا جيد وطبعا اتمنى الفوز واستطيع أن أفوز وسنلعب من أجل الحفاظ على اللقب، فقلت له: ألا تخشى الجماهير الأسبانية التي تشجع فريقها بجنون قال لا أخشى شيئا وانما احترم هذه الجماهير التي تعرف معنى التشجيع والروح الرياضية، وإنني واثق أنها ستشجعنا إذا لعبنا مباراة جيدة لأنها جماهير ذواقة للعب الجميل.

وفي نهاية حواري معه سألته: من في رأيك أحسن لاعب في البطولة فقال: من فريقي ولكنني لن أقول اسمه وسألته عن أحسن فريق فقال (بدبلوماسية) طرفي النهائي).

ومن المتوقع أن تمتلئ صالة سان جوردي ببرشلونة عن آخرها حوالي ١٧ الف شخص بالجماهير الأسبانية اليوم، ويتردد أنه من المنتظر أن تحضر شخصية مهمة اللقاء ولكن الإجراءات الأمنية تحول دون الكشف عن هوية هذه الشخصية وما إذا كانت هي الملك خوان كارلوس أو رئيس الوزراء. كما سيحضر البرازيلي جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم - فيفا - المباراة وكان قد حضر مباراتي الدور قبل النهائي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع والتي سيقام في الحادية عشرة والنصف صباح اليوم بتوقيت القاهرة، وطرفاها هما روسيا وأوكرانيا وهو لقاء يمكن ان تطلق عليه اسم لقاء الجريحين.

ومن المنتظر أن تغادر البعثة الإعلامية المصرية برشلونة مساء غد بمشيئة الله في طريقها إلى القاهرة على طائرة مصر للطيران.

أحمد زاهر رئيسا لمنطقة القاهرة لكرة اليد

أصدر د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين اللواء احمد زاهر أيوب رئيسا لمنطقة القاهرة لكرة اليد للدورة القادمة مع بداية هذا العام ولمدة ٤ سنوات، علما بانه كان عضوا بمجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد ورئيسا للجنة العلاقات العامة.

احمد زاهر

منتخب الشباب لكرة السلة يهزم الاتحاد السكندري

الإسكندرية - مكتب الاهرام:

في إطار استعداداته للاشتراك في بطولة إفريقيا للشباب في كرة السلة التي ستقام بالمغرب خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ ديسمبر الجاري. فاز المنتخب الوطني للشباب على الاتحاد السكندري ٧٢ - ٦١ في المباراة التي اقيمت بين الفريقين مساء يوم الجمعة الماضي بالاسكندرية. وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح المنتخب ٤٧ - ٣٣ بعد ان شهد تألق بيبو وساندرو وعمر صابر . ولم يظهر فريق سلة الاتحاد بالمستوى المعروف عنه بينما ظهر لاعبو المنتخب الوطني بشكل جيد على فترات من المباراة.

وفي اطار مباريات الدوري الممتاز لكرة السلة للآنسات فازت آنسات سبورتنج على الشمس ٥٨/٥٤ بعد ان فزن بالشوط الاول ٣٥ - ٢٧، وقد لعبت مع الشمس مها توفيق لاعبة سبورتنج السابقة وظهرت بمستوى جيد. وقد قدم الفريقان مباراة طيبة ظلت نتيجتها معلقة حتى الثواني الأخيرة التي حسم سبورتنج النتيجة لصالحه.









بعد إبهار الافتتاح:

السعوديون يصطادون النمر التايلاندى.. والعراقيون يكسبون الرهان من كوهان!

السعودية والعراق اليوم.. وصراع على صدارة المجموعة الحديدية

أبوظبي - من أسامة الشيخ:

بافتتاح مبهر، وبداية مثيرة جدا.. كتبت كاس الأمم الآسيوية أولى صفحات بطولتها الحادية عشرة التي تتوالى مبارياتها الآن بمدن الامارات الثلاث أبو ظبي ودبي والعين.. مع عروض الليزر وخروج النار من الماء والمسرح العائم على مياه الخليج وقدوم ١٢ فريقا على متن ١٢ سفينة في طابور العرض.. كان الابهار!

وفي اطار مباريات المجموعة الثانية بدد المنتخب السعودي الغموض الذي أحاط بالمنتخب التايلاندي الذي قالوا عنه أنه سيكون الحصان الأسود في البطولة الحادية عشرة وراحوا يصنفونه على أنه أحد «النمور» الأسيوية الجديدة في عالم الكرة.. حيث تفوق السعوديون من البداية إلى النهاية، وسحقوا التايلانديين ٦/صفر في لقاء من جانب واحد اداره الحكم المصري الدولي جمال الغندور وانتهى شوطه الأول بتقدم السعوديين ٤/صفر..

وكما نجح المنتخب السعودي في أولى مبارياته بالبطولة نجح أيضا حكمنا الغندور في لقائه الأول وكان حازما، قراراته سليمة حتى أن أحدا لم يعترض عليه عند احتسابه ضربتي جزاء لصالح المنتخب السعودي سجل منهما هدفين من أهدافه الستة. أما المنتخب التايلاندي، فلا ندري كيف يواجه مدربه الصحفيين وهو الذي كان واثقا قبل اللقاء وقال إن فريقه سيفوز على السعودية بهدفين على الأقل!.. والفريق بصفة عامة سيكون «ملطشة» البطولة، لأن لاعبيه محدودو المهارة ولايوجد بينهم سوى لاعب واحد مميز.

وفي المباراة الثانية بالمجموعة الثانية - وهي الأقوى بالبطولة حتى الآن - انتزع المنتخب العراقي فوزا غاليا على نظيره الايراني ٢/١.. قدم الفريقان عرضا مميزا من البداية.. واستطاع العراق أن يعود إلى الساحة الدولية بفوز مستحق على منافس قوي..

وكان مشهدا مؤثرا عندما انهمرت دموع معظم افراد لاعبي الفريق وجهازهم الفني عقب الفوز الذي قرب العراقيين كثيرا من دور الثمانية.

وهكذا كسب يحيى علوان مدرب المنتخب العراقي التحدي مع منافسه الإيراني محمد كوهان الذي راح يتوعد قبل البطولة بأن فريقه يسعى للعودة باللقب ولايشك اطلاقا في اجتياز الدور الأول بلا خسارة.. علوان اكد ان فريقه مازال لديه الكثير، وتركيزه ينصب الآن على اجتياز الدور الأول، وبعدها يكون لكل حادث حديث.

اليوم اللقاء المرتقب بين السعودية والعراق

وفي اطار برنامج البطولة تجرى اليوم مباراتان ضمن المجموعة الثانية يلتقي منتخبا السعودية والعراق في لقاء زعامة المجموعة.. رصيد كل منهما ثلاث نقاط والفائز يضمن التأهل الفوري إلي دور الثمانية، أما الخاسر فسيدخل في منافسة محتملة مع المنتخب الإيراني الذي يواجه اليوم في المباراة الثانية بالمجموعة منتخب تايلاند .. وآخر مباريات المنتخبين السعودي والعراقي بالدوحة عام ٩٣ في تصفيات آسيا لبطولة كاس العالم انتهت بالتعادل ١/١.

ومع تعادل أصحاب الأرض والكوريين الجنوبيين (١/١)، وتعادل آخر أشبه بالصدمة بين الكويتيين والأندونيسيين (٢/٢).. جاءت الاثارة..

وسوف نتجاوز حفل الافتتاح إلى مابعده.. على إعتبار أن من شاهد ليس كمن حضر وأن أي حديث عن الابهار وجمال العرض لايمكن أن يعبر عما حدث بالضبط، مهما استخدمت من كلمات.. وبالتالي بات من الأفضل أن نترك كورنيش أبو ظبي ومنطقة كاسر الأمواج - حيث جرى حفل الافتتاح - وننتقل إلى ملاعب كرة القدم..

في أولى مباريات البطولة بالمجموعة الأولى بأبو ظبي.. تعادل المنتخب الاماراتي ونظيره الكوري الجنوبي ١/١ بعد مباراة ساخنة.. وكثير من الاماراتيين رضوا بهذا التعادل بل أسماه بعضهم بالتعادل «المريح» الذي تجاوز بهم أزمة مخليجي ١٣، والتي جاء فيها الفريق رابعا ثم ما أعقبه من تجارب هزت معظمها ثقة الجماهير بفريقها..

الكوريون بدأوا اللقاء بداء سريع وهدف أسرع في الدقيقة الثامنة وعلى مدار أكثر من نصف الساعة فقد الاماراتيون توازنهم واضاع الكوريون اهدافا بالجملة حتى تمكن خميس سعد من إحراز هدف التعادل وفي الشوط الثاني كان أداء المنتخب «الأبيض» الاماراتي أفضل بينما اختفت السرعة الكورية وكأن هناك خللا قد وقع في «ميكانيكية» أدائهم فسيطر الاماراتيون وكادوا يسجلون اكثر من مرة وقد علق على ذلك أحد لاعبي الامارات بقوله: لا أدري لماذا نخاف دائما من الكوريين، هكذا عهدناهم.. أداء غاية في السرعة مع هجوم كاسح لمدة ٣٠ دقيقة ثم تهدأ العاصفة.

ليفيتش مدرب الامارات خرج سعيدا بالتعادل وقال: حصلنا على واحدة من أثمن نقاط البطولة ونجحنا في كبح جماح المنتخب الكوري المرشح للفوز باللقب وتجاوزنا أزمتنا..

وإن كان كل ذلك لايعني أن الأداء كان ممتازا ولكننا فقط أجتزنا العامل النفسي ومازال هناك الكثير..

أما بارك مدرب كوريا الجنوبية فقد راح عقب اللقاء يتحسر على كل هدف ضاع من فريقه خاصة في الشوط الأول قال: أعتقد اننا سددنا فاتورة أخطائنا بضياع نقطتين غاليتين.

وفي المباراة الثانية بالمجموعة الأولى كانت المفاجأة الكبرى!..

أندونيسيا التي تشارك لأول مرة بالنهائيات الاسيوية وعلى مدار الاسبوعين الماضيين خسرت نتيجة واحدة هي صفر/٤ أمام العراق والصين.. هاهي تتقدم على الكويتيين أبطال كاس دورة الخليج ٩٦ وحاملي اللقب الاسيوي ٨٠ بعد ٤٠ دقيقة من بداية المباراة ٢/صفر.. قبل أن يفيق الكويتيون من ذهولهم ويتمكنوا من التعادل في الشوط الثاني في الدقيقتين ٢٨ و ٣٨ عن طريق وليد الصقر ويفلتوا من هزيمة محققة كانت بالتأكيد - لو تحققت - هي الأكبر والأغرب في النهائيات الاسيوية!!

وأجمل ماكان في هذا اللقاء هو الهدف الأندونيسي الأول الذي أحرزه ويدود ومن كرة غاية في الغرابة عندما طار على حدود منطقة الجزاء الكويتية وظهره للمرمى - ولعب الكرة وكأنه يلعب للاكمة بالأقدام وسدد في المقص الأيسر مسجلا هدفا كرويا على طريقة «الكونج فو»!

ومع الجماهير الكويتية خرج مدربها «ماتشالا» هو الآخر مصدوما، وقال «بعد الآن لن تخدعني النتائج والتوقعات».. وهو بذلك يشير بالطبع إلى نتائج اندونيسيا في اللقاءات التجريبية وتوقعات الخبراء الذين قالوا ان فريقها هو الأضعف!

فهد المهلل نجم هجوم منتخب السعودية يسيطر على الكرة قبل سوراشاى مدافع تايلاندا

في السوق السوداء: تذكرة مباريات المجموعة الحديدية بـ«٣٠٠ جنيه»

تحظى مباريات المجموعة الثانية بدبي بشعبية كبيرة نظرا لأنها تضم منتخبات السعودية وإيران والعراق إضافة إلى تايلاند.. وقد بلغ سعر تذكرة المباريات لهذه المجموعة في السوق السوداء مايعادل ٣٠٠ جنيه.

والاقبال كبير خاصة من جانب أبناء الجاليتين الايرانية و العراقية بالامارات.. كما أن الجماهير السعودية تحضر من المملكة مع كل مباراة لفريقها

طالما نادينا مراراً بضرورة تثبيت مواعيد اقامة البطولات العربية وعدم تغيرها منعا للمشاكل التي قد تنجم عن هذا التغيير مما يؤدي إلى اعتذار بعض الفرق.

اقول ذلك بمناسبة اعلان الاتحاد العربي تأجيل بطولة كاس السوبر العربية المقرر اقامتها بالدار البيضاء لتكون نهاية مارس القادم بدلا من أول الشهر نفسه اذا كانت بطولة السوبر تشارك فيها اربعة اندية فقط هي الأهلي المصري والرجاء البيضاوي واولمبيك خريبكة المغربيان والفيصلي الأردني فإن الموعد الجديد يتعارض ومشاركة نجوم ثلاثة من هذه الفرق.

هذا الأمر الذي يتعارض مع اشتراك الأهلي بطل الأندية العربية أبطال الكؤوس في منه لبطولة بسبب لقاء منتخب مصر مع ليبيريا في تصفيات كاس العالم التي ستقام أوائل ابريل بالعاصمة الغانية اكرا. مما يحرم النادي الأهلي من المشاركة بلاعبيه الدوليين.

ونفس المشكلة تواجه فريقي اولمبيك خريبكة المغربي الذي يشارك في بطولة السوبر بوصفه بطلا لكأس الكؤوس العربية والرجاء المغربي مستضيف البطولة ووصيف الأهلي في أبطال الدوري

وان كان عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية قد أكد انه يجرى حاليا التشاور مع الفرق الاربعة على الموعد الذي يناسبهم جميعا محاولا تقريب وجهات النظر ارضاء لجميع الأطراف فاننا على ثقة من قدراته على تحقيق هذا. إلا أنه كان من الافضل مراعاة جداول الفرق المشاركة وارتباطاتها الأخرى في لقاءاتها الدولية

رياضية

يحدث في أروقة الإتحاد العربي

تغيير مواعيد بطولة النخبة غير وارد!

الأهلي ينظم أبطال الدوري.. والأفريقي لكأس الكؤوس

جدة - مكتب الأهرام:

رغم أن المسئولين بالاتحاد العربي لكرة القدم لم يحسموا بشكل قاطع أمر تنظيم بطولتي الأندية العربية أبطال الدوري والكأس الموسم المقبل .. الا أن كل المؤشرات تؤكد أن الأهلي المصري سيستطيع بمهمة تنظيم البطولة العربية الثالثة عشرة للأندية أبطال الدوري التي يشارك فيها أهلي جمعن بوصفه حاملا للقبها، وينظم الافريقي التونسي كأس الكؤوس العربية الثامنة.

وطبقاً لتأكيدات المسئولين في الاتحاد العربي لكرة القدم بالرياض .. فإن ناديي الأهلي المصري والافريقي التونسي هما فقط اللذان تقدما بطلب تنظيم البطولة العربية للأندية أبطال الدوري، في حين لم يتقدم أحد بشكل رسمي لتنظيم البطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس.

ورغم التصريحات المتناثرة التي تحدثت عن نية الزمالك المصري في التقدم لتنظيم أبطال الدوري.. إلا أن عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي أكد أنه لم يصل أي طلب من الزمالك أو الاتحاد المصري يؤكد نيتهم في استضافة البطولة، والأمر نفسه ينطبق على العربي القطري الذي أذاع في وقت سابق عن نيته في تنظيم كأس الكؤوس العربية لكنه لم يتقدم بأي طلب رسمي.

ويؤكد أمين الاتحاد العربي أن الباب سيظل مفتوحا أمام جميع الاتحادات العربية في الخليج للمحيط للتقدم باسم انديتها بتنظيم البطولتين اللتين تحظيان بكل دعم ومساندة من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وجميع أعضاء الإتحاد.

وأشار السعد الى رغبة الاتحاد العربي ممثلة في رئيسه في تنظيم احدى بطولاته في منطقة الحكم الذاتي بفلسطين، لكن ذلك قد يحدث بعد عامين على الأقل من الآن بعد أن تتمكن السلطة الوليدة من انشاء الملاعب المزروعة التي تسمح بإقامة البطولة، وسوف يسخر الاتحاد العربي كل امكاناته لنجاح هذه البطولة بالذات.

وكانت الايام السابقة قد شهدت تنافساً شديداً بين الاهلي السعودي والافريقي التونسي على استضافة بطولة أبطال الدوري المزمع اقامتها في اغسطس أو سبتمبر القادم، ووضح اصرار الناديين على استضافة البطولة خاصة النادي السعودي الذي لم يستضف على أرضه أي بطولة رسمية منذ اكثر من خمس سنوات ويسعى لأن تكون البطولة العربية بداية لعودته الرسمية للمشاركات الخارجية.

ويحاول المسئولون بالاتحاد العربي إيجاد حل وسط لإرضاء الناديين .. وسيحاولون في الأيام المقبلة اقناع المسئولين في الافريقي التونسي بتنظيم البطولة العربية للأندية ابطال الكؤوس على أن ينظم الأهلي بطولة الدوري .. وإذا نجحوا في ذلك سيتم حسم أمر البطولتين في آن واحد.

وسيبذل الأمين العام للاتحاد العربي عثمان السعد جهوداً كبيرة في هذا الاتجاه مع بطل تونس على أمل أن يتم حسم أمر بطولات الاتحاد العربي قبل بداية العام الميلادي الجديد، ويؤكد المقربون أنه سينجح في مهمته ولن يجد معارضة كبيرة من الافريقي.

على صعيد آخر .. لم يحدث أي تغيير رسمي في مواعيد بطولة النخبة العربية الثالثة المزمع اقامتها في شهر مارس القادم بالدار البيضاء بضيافة الرجاء البيضاوي المغربي، والتي يشارك فيها الاهلي المصري بصفته بطلا للأندية العربية أبطال الكؤوس، واوليمبيك خريبكة المغربي بوصفه بطلا لكأس الكؤوس العربية والفيصلي الاردني وصيفه، بالاضافة الى الرجاء مستضيف البطولة ووصيف الأهلي في أبطال الدوري.

ونفى المسئولون بالاتحاد العربي أن يكون قد حدث أي تعديل على مواعيد البطولة .. مؤكدين أن كل الاقتراحات التي قدمتها بعض الاندية سيتم مناقشتها، وإذا حدث أي تعديل فسيكون بسيطا للغاية بحيث يتم تقديمها أو تأخيرها أياما معدودة حسب ارتباطات الفرق الاربعة المشاركة.

وأكد عثمان السعد أنه جار الاتفاق مع الفرق الاربعة على الموعد الذي يناسبهم جميعاً، وسنحاول تقريب وجهات النظر وارضاء جميع الاطراف.



عثمان السعد

واتصور أننا لن نجد صعوبة في ذلك خاصة أن هناك ثلاثة فرق من الاربعة المشاركة ينتمون الى قارة افريقيا ولديهم ظروف متشابهة. والفريق الرابع وهو الفيصلي الاردني ليس لديه أي ارتباطات في تلك الفترة.

وشدد لسعد على أن الموعد ثابت .. وأن التغيير - لو حدث - سيكون طفيفا للغاية ولن يحدث أي تغيير جذري، خاصة أنه تم توقيع عقود مع الشركة الممولة للبطولة والتي سترعى مبارياتها ولايمكن الاخلال بهذه العقود أو الاخلال بها.

ويبارك الأمين العام للاتحاد العربي للرجاء البيضاوي استضافة نهائيات بطولة النخبة العربية الثالثة، مؤكدا أن المغرب دولة شقيقة مضيافة نتعود منها كل الود والمحبة وحسن الضيافة، ونتمنى التوفيق لفرسان البطولة الاربعة.

وعن التعديل المزمع اقامته في كاس النخبة العربية بحيث تقام بين بطلي بطولة الدوري والكأس بنظام الذهاب والأياب .. قال السعد : نفكر في ذلك جيدا وسيتم دراسته بشكل واف لكن لايمكن أن يحدث في البطولة القادمة حتى لانتجاهل اتفاقنا مع الشركة الممولة وحتى نسير على نفس الخط الذي بدأناه. لكن يمكن التغيير في المرات القادمة، وسوف نبحث في لجنة المسابقات هذا الأمر بدقة ومن الممكن أن نتوصل لشكل جديد كأن تقام البطولة بنظام الذهاب والأياب بين فريقين وهذا أقرب الاشكال بالفعل للتنفيذ أما أن يقام اللقاء في بلد محايد فهذا صعب جدا لاننا قد نفتقد وقتها لعامل النجاح.

فيتجادا المدير الفني للمنتخب السعودي:

مهمتي الأولى هي استعادة كأس الأمم الآسيوية

كتب - موسى أبو رحيم:

أكد فهد الدهمشي مدير المنتخبات السعودية لكرة القدم ان لاعبي المنتخب السعودي الاول المشاركين في بطولة كاس الامم الاسيوية الحالية بالامارات يقدرون المسئولية الملقاة عليهم وان المملكة تعقد عليهم آمالا كبيرة في انتزاع بطولة الكاس الاسيوية للمرة الثالثة في تاريخ الفريق خاصة بعد ان ضاعت منهم في البطولة الاخيرة عام ١٩٩٢ التي أقيمت في هيروشيما وفي المباراة النهائية أمام اليابان..

وكان للمنتخب السعودي قد فاز ببطولة كاس الامم الاسيوية مرتين الاولى عام ١٩٨٤ والثانية عام ١٩٨٨ ولذلك يأمل في انتزاع الكاس من الفريق الياباني حامل لقب البطولة الاخيرة.

وأضاف الدهمشي ان مشاركة المنتخب السعودي في كاس الامم الاسيوية تأتي في اطار حرص المملكة على الوجود الكامل في البطولات الاسيوية والعربية.. خاصة ان البطولة الحالية تعتبر عزيزة على كل العرب لانها تقام في دولة عربية شقيقة هي الامارات وكذلك لكي نشاركهم افراحهم في الاحتفال بالعيد الوطني الـ ٢٥ لاتحاد الامارات والذكرى الـ ٣٠ لتولي الشيخ زايد مقاليد الحكم

وقال الدهمشي ان الفريق السعودي استعد لهذه البطولة جيدا خاصة بعد تغيير الجهاز الفني وتولي للمدرب البرتغالي فينجادا قيادة الفريق في هذه البطولة.

ومن ناحيته اعلن المدرب فينجادا ان امنيته هي استعادة المنتخب السعودي لكاس الامم الاسيوية خاصة. انها المرة الاولى التي يعمل بها في الخليج وأضاف فينجادا انه اتفق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم على الاستمرار مع الفريق بعد كأس الامم الاسيوية وقيادة الفريق خلال تصفيات كأس العالم القادمة . لذلك فهو يأمل التوفيق مع الفريق السعودي .

الاتحاد الآسيوي يؤكد مسئوليته الكاملة عن مباريات كأس آسيا

اكد محمد المحشادي عضو لجنة المسابقات بالاتحاد الأسيوي لكرة القدم ان الاتحاد اعلن مسئوليته الكاملة من قبل عن مباريات المجموعة الثانية لبطولة كاس الامم التي تقام حاليا بدبي وهذا لم يأت جزافا ولكن بعد زيارات ومعاينات على الطبيعية للملعب الذي ستقام عليه المباريات ووجدنا صلاحيته وتنظيمه سواء من الداخل والخارج جيدا خاصة أن الامكانيات التي وضعتها دولة الإمارات لانجاح البطولة هي شرف لحكومة وشعب دولة الامارات وهذا ليس بغريب عليهم واضاف المحشادى ان الفرق الاربعة المشاركة في مجموعة دبي تجد جميع التسهيلات والخدمات والامكانيات المتوافرة لهم ولاتوجد اى مشكلة ولم يتقدم لحد باى شكوى .

واضاف ان المنتخبات المشاركة في مجموعة دبي لها تاريخ كبير في كاس اسيا وهي ايران والسعودية والعراق وتايلاند واتوقع لتايلاند وهو فريق غامض ان يحقق نتائج جيدة وهذا ليس من فراغ ولكن على ضوء النتائج التى حققها الفريق في اخر بطولة كروية اسيوية اقيمت في سنغافورة واتوقع ان تكون المنافسة في هذه المجموعة قوية والفائز فيها سيكون له دور كبير في الوصول لنهائي البطولة.

لتجنب تهديدات «الفيفا»

وزير الشباب والرياضة الجزائرى يحل اتحاد كرة القدم

الجزائر - من هشام فهيم:

في قرار مفاجيء، وهو الثاني من نوعه في غضون اشهر قليلة اصدر وزير الشباب والرياضة الجزائري مولدي ميساوي قراراً بحل الاتحاد الجزائري لكرة القدم الذي يرأسه محمد العايب. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» قد أكد عدم اعترافه بالاتحاد رغم حضور ممثل عن الجمعية العامة الانتخابية الذي شكلته ولم تتوقف عن التهديد باقصاء المنتخب الجزائري والأندية الجزائرية من المنافسات الدولية ما لم تبادر الوزارة برفع العقوبات عن أعضاء الاتحاد السابق الذي كان يرأسه سعيد عمارة واعادة الاعتبار لهم وبتكليف عمارة بتنظيم الجمعية العامة العادية والانتخابية باعتبار أن ذلك في نظرها الطريقة الوحيدة للعودة إلى الشرعية وعدم قبول أي بديل عن ذلك رغم مساعي الأمين العام للاتحاد الجزائري لكرة القدم فوزي بوباحة الذي سافر مؤخراً لسويسرا لإقناع مسئولي الفيفا بالخطوات التي تم اتخاذها. وكان المكتب السابق برئاسة عمارة لم يتوقف عن المطالبة بإرجاع الشرعية له ودافع عن موقفه أمام الفيفا من خلال اتصالاته المباشرة بها. ورغم أن القرار الجديد قد يعيد الدفء لعلاقات الوزارة الجزائرية مع الفيفا إلا أن هناك امكانية لرفض الاتحاد الحالي القرار الجديد للوزير بحله حيث أنه من المحتمل أن يثير بدوره مسألة الشرعية التي نزعت منه وسنده في ذلك أنه منتخب من قبل الجمعية العامة التي تتمتع بالسيادة قانونيا كما أنه الجهة الوحيدة التي اشرفت على تنظيم هذه الجمعية العامة الانتخابية. وقد انتقدت مصادر رياضية جزائرية عدم مسايرة قوانين الاتحاد الجزائري لقوانين الاتحاد الدولي من البداية بما أن قرار الحل لم يكن قانونيا وكان سيؤدي إلى فرض عقوبات على المنتخب والأندية علاوة على التكاليف التي تكبدتها الوزارة في تنظيم الجمعية العامة الانتخابية ويذكر أنه كان قد تم حل الاتحاد السابق برئاسة سعيد عمارة إثر النتائج السلبية التي تحققت إبان توليه وأهمها خروج الجزائر من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ أمام كينيا.

هكذا من الأهل

الأسمدة السوداء!

شاع استخدام المخصبات الكيمياوية وتسمى ايضا بالمخصبات الزراعية، والتى لجا اليها المزارعون بعد بناء السد العالى، ونتج عنها حجز واحتجاب طمى نهر النيل الذى كان يمد الأراضى الزراعية بالوادى الخصيب، بالنماء والحيوية. والفيتامينات المطلوبة للزرع، ويجدد نماء وشباب وحيوية القرية، وقد استعاض عنه الفلاحون، ببدائل كيميائية صناعية، وكما يقول الخبير الزراعى مهندس حسنى فتح الله خاطر، هناك فرق كبير بين طمى نهر النيل الاحمر الذى كان يغرق الأرض كل سنة قادما مع فيضان النيل وبين المبيدات التى اسرف المزارعون فى استعمالها، رغبة فى الاكثار من إنتاجها، بهدف الحصول على مزيد من الربح، وهو فى الحقيقة ادى إلى ارتفاع نسبة السموم فى الغذاء وغير من مذاقها وطعمها وفائدتها بل سرعة التلف والعطب.

وثبت أن الخضر التى تؤكل أوراقها او جذورها، طازجة، أو مطبوخة، تعتبر من أهم مصادر دخول المركبات السامة والضارة لجسم الانسان خاصة مادتى النترات والنيتريت، الموجودتين فى الأسمدة الأوزوتية، وتجاوز معدلاتهما حدا معينا يصيب الأطفال بالأنيميا والكبار بالاورام فى المعدة، والمثانة، والامعاء، وتغير من الصفات الوراثية للإنسان، كما أن الافراط فى الأسمدة الأوزوتية، دون باقى الانواع، مثل الأسمدة البوتاسية، او العضوية، يوجد حالة عدم توازن فى العناصر الغذائية للنبات، ويتركز ملحى النيتريت والنترات، فى أوراق النبات وجذورها. ويخل بتوازن أملاح التربة.

وللحق.. فقد استجاب د. يوسف والى، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، لراى العلماء، ووضع قوائم سوداء للمبيدات، لمنع دخولها وانشا معملا مركزيا للمبيدات تديره عالمة نشيطة، يوجه ويرشد، ويحذر، ويصدر، نشرة مطبوعة عن كل أخبار المبيدات وسطوة الشركات العالمية، ونفوذها فى غزو المبيدات لدول العالم الثالث.

●●●

قالوا: الآفات لا تؤثر على محاصيل الاغذية والاعلاف فحسب بل ايضا على نوعيتها.

راصد

رسالة الى الصفحة من المدير الاقليمى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة:

الفنانون شريحة مهمة ومؤثرة فى قضايا البيئة

السيد الاستاذ رئيس قسم البيئة بجريدة الأهرام:

اطالع دوما وبكثير من الشغف والاهتمام «صفحة البيئة» بجريدة الأهرام والتى تتولون الاشراف على تحريرها وهى فى تقديرى صفحة رائدة للاعلام البيئى العربى، فتهنئتى وتمنياتى بدوام التوفيق فى هذا المجهود المشكور

د. مكرم جرجس

وفى نهاية زيارتى الاخيرة لارض الوطن، وكانت رحلة عودتى يوم الأحد السابع عشر من سبتمبر، وكعادتى تناولت يداى جريدة الأهرام، وسبقتنى عيناى الى صفحة البيئة الاسبوعية. وبجانب مقالاتكم الشيقة واخباركم المتنوعة حول الموضوعات البيئية المختلفة، اسعدنى أن اطالع هذا الحوار الذى اجريتموه مع سيدة الشاشة العربية، الفنانة الكبيرة فاتن حمامة، والذى تناولت فيه معكم العديد من المسائل البيئية التى تشغل اذهان الكثيرين وأكدت من خلاله على الكثير من المفاهيم البيئية الصحيحة مثل علاقة التلوث وتأثيره على صحة الانسان، تلوث النيل بالمخلفات الانسانية والحضرية، انبعاث الملوثات مع عادم السيارات ومن المصانع محملة بعنصر الرصاص وغيره من العناصر الثقيلة الخطيرة جدا على صحة الانسان.

وقد اعجبنى جدا قولها أن الهواء الملوث جعلنا كلنا مدخنين بلا تدخين وكذلك تركيزها على التربية البيئية وغرس مفهوم البيئة لدى الاطفال واشارتها الى اهمية التخضير والتشجير وما لهما من اثر بيئى ومظهر جمالى.

كما تطرقتم فى حديثكم معها الى بعض المشاكل التى تهم المواطن العادى كما تهم ايضا صاحب القرار. ومن المحبب قطعا أن نعرف رأى فنانة مقربة جدا الى قلب المشاهد العربى مثل السيدة فاتن حمامة فى مثل هذه الموضوعات الحيوية ومن المفيد ايضا ان نعبىء هذه الشريحة الهامة من الشخصيات العامة والمؤثرة من اجل قضايا البيئة وهى قضية كل يوم وكل زمان ومكان واكثر ما اسعدنى هو استعداد الفنانة الكبيرة فاتن حمامة بالقيام بعمل فنى يهدف الى حماية المحافظة على البيئة على شرط ان يكون مكتوبا باتقان.

وهنا أقول أن عندى بشرى طيبة اود أن ازفها الى الفنانة الكبيرة وكل زميلاتها وزملائها المتحمسين من اجل عمل فنى ناجح وهادف حول البيئة.. مشاكلها ووسائل حمايتها. وحول سلوكيات وأخلاقيات البيئة التى اعتقد انه قد آن الاوان أن نحترمها وان نقدمها اولا للجمهور بشكل طيب ومقبول وجذاب. ولعل افضل وسيلة هنا للاتصال بالجماهير العريضة ونقل هذه الرسالة اليهم هى الشاشة ـ سواء الكبيرة منها أو الصغيرة ومن خلال فنانى الشاشتين لما لهما من تأثير بالغ على المشاهد.

ومن هذا المنطلق الواقعى نظم برنامج الامم المتحدة للبيئة (يونيب) من خلال مكتبه الاقليمى لغرب اسيا، والذى اتشرف برئاسته، ندوة اقليمية لكتاب سيناريو الدراما وللفنانين العرب، عقدت يومى الثانى والعشرين والثالث والعشرين من شهر سبتمبر الماضى فى العاصمة الاردنية عمان تحت رعاية الملكة نور الحسين وقد حضر الندوة عدد كبير من مشاهير الكتاب والمخرجين والمنتجين والممثلين والممثلات فى العالم العربى. وقد اسهمت مصر بثلاثة من عمالقة الفن هم الممثلة القديرة السيدة صفية العمرى وكاتبا السيناريو الكبيرين الاستاذ اسامة انور عكاشة والاستاذ وحيد حامد وقد ساهم ثلاثتهم بايجابية فى فعاليات هذه الندوة ومما يذكر ان المشاركين فى الندوة قد اتفقوا على التعاون الوثيق فيما بينهم لاعداد عمل درامى جاد حول البيئة ليعرض على مستوى العالم العربى. وفى نهاية الندوة اصدروا بيانهم بهذا الشأن والذى اعلنوا فيه قيام كتاب وفنانون مبدعون «من أجل البيئة» والذى لتشرف بأن ارفق لكم صورة كاملة منه

ولعل الفنانين العرب المصريين المبدعين فى السينما والتليفزيون المصرى بكافة قنواته وكتابنا المتميزين والقادرين دائما على العطاء يجدون فى هذا البيان فرصة سانحة للاسهام بفنهم وقدراتهم الابداعية فى رفع الوعى البيئى لدى جماهير المشاهدين بداية بالطفل ونهاية بصاحب القرار، مرورا بشباب هذا الجيل الذى نرى لهم دورا هاما وفعالا فى حماية البيئة والمحافظة على ثروتها وجمالها وعلى كل ما حبانا به الله من خيرات فى هذه الدنيا.

الدكتور مكرم جرجس

المدير الاقليمى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لغرب أسيا وللممثل الخاص للبرنامج لدى جامعة الدول العربية

الاهتمام بالبيئة جزء من رسالة الفنان

ضمن القرارات والتوصيات التى يلتزم بها المشاركون فى حلقة النقاش التى افرزت جماعة «كتاب وفنانون مبدعون من أجل البيئة» أن يعمل كل فنان ضمن منطقته وبكل ما يتاح له من جهد فى تكريس الاهتمام بالمسألة البيئية كجزء من رسالة الفنان تجاه واقعه المعاش وأن يكون رسولا لنشر الوعى البيئى.

كما تمنى المشاركون على المكتب الاقليمى لغرب اسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقوم بمخاطبة كافة ادارات المهرجانات التلفزيونية والسينمائية العربية لتخصيص جائزة خاصة بالأعمال الفنية والبيئية لتكون حافزا على المزيد من العطاء الفنى المنحاز للبيئة التى تحيط بنا، وكذلك مد الجسور مع اتحاد الفنانين العرب ليقوم بدوره فى تعميم التجربة التى انبثقت عن الحلقة. كما تمنى المشاركون فى الحلقة على المكتب الاقليمى لغرب اسيا لبرنامج الأمم المتحدة أن يوصى محطات التليفزيون العربية بضرورة ان يسارع الى رقابة بيئية اسوة بالرقابة الفنية والموضوعية حتى لا تعرض على الشاشة أعمال تسىء بشكل غير مباشر الى البيئة..

وقرر المشاركون فى «كتاب وفنانون مبدعون من أجل للبيئة» البدء بحملة اعلامية ضاغطة بمساندة المكتب الاقليمى لغرب أسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية على ان يقوم كل فنان بتزويد برنامج الاعلام والتوعية البيئية فى المكتب الاقليمى لغرب أسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بما ينتجه من أعمال تهتم برفع الوعى البيئى.

إشرب من الترع.. مياها نقية.. كيف؟

هل يمكنك شرب مياها نقية من الترعة؟

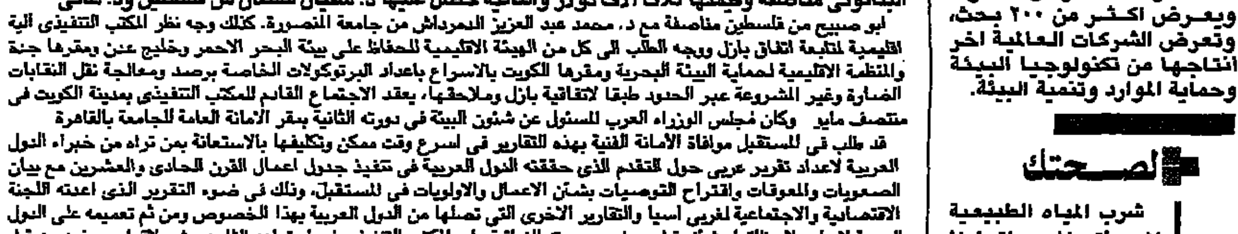
العلم الحديث يقول نعم!

كيف؟

الطريقة هى جهاز صغير، يوضع داخل زجاجة بلاستيك، بحيث تملأ الزجاجة من أى نهر.. ويوضع الجهاز الملتصق بغطاء الزجاجة داخلها وتغلق باحكام، ويتم الشرب منها فورا، وتكون صالحة ١٠٠٪ هذه الطريقة سوف تعرض فى معرض ومؤتمر «البيئة ٩٧» نظم الادارة وتكنولوجيات البيئة، والمزمع عقده فى ١٦ فبراير القادم، ولمدة ثلاثة ايام، بمركز القاهرة للمؤتمرات، حيث تشترك اكثر من ٤٠ دولة ويعرض اكثر من ٢٠٠ بحث، وتعرض الشركات العالمية اخر انتاجها من تكنولوجيا البيئة وحماية الموارد وتنمية البيئة.

لصحتك

شرب المياه الطبيعية المعبأة والمسماة خطأ بالمعدنية ـ ليس افضل حالا من شرب مياه الحنفيات!



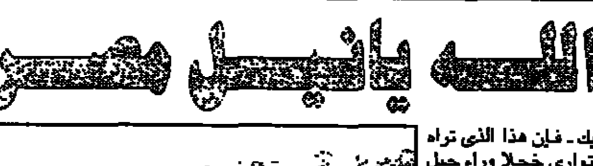
عقد الاجتماع السابع عشر للمكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة للاعداد لدورة المجلس واعتماد تقرير هيئة التحكيم لجائزة المجلس لعام ١٩٩٦ وموضوعها صون التنوع البيولوجى للبيئة الصحراوية والبوادى وقسمت الجائزة الى قسمين الاول وحصل عليه د. لطفى بولس تادرس والدكتور كمال البتانونى مناصفة وقيمتها ثلاث الاف دولار والثانية حصل عليها د. سفيان سلطان من فلسطين ود. هانى ابو صبيح من فلسطين مناصفة مع د. محمد عبد العزيز المرداش من جامعة المنصورة. كذلك وجه نظر المكتب التنفيذى الية اقليمية لمتابعة اتفاق بازل ووجه الطلب الى كل من الهيئة الاقليمية للحفاظ على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن ومقرها جدة والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ومقرها الكويت بالاسراع باعداد البرتوكولات الخاصة برصد ومعالجة نقل النفايات الضارة وغير المشروعة عبر الحدود طبقا لاتفاقية بازل وملاحقها، يعقد الاجتماع القادم للمكتب التنفيذى بمدينة الكويت فى منتصف مايو. وكان مجلس الوزراء العرب المسئول عن شئون البيئة فى دورته الثانية بمقر الامانة العامة للجامعة بالقاهرة قد طلب فى للمستقبل موافاة الامانة الفنية بهذه التقارير فى اسرع وقت ممكن وتكليفها بالاستعانة بمن تراه من خبراء الدول العربية لاعداد تقرير عربى حول التقدم الذى حققته الدول العربية فى تنفيذ جدول اعمال القرن الحادى والعشرين مع بيان الصعوبات والمعوقات واقتراح التوصيات بشأن الاعمال والاولويات فى المستقبل، وذلك فى ضوء التقرير الذى اعدته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى اسيا والتقارير الاخرى التى تصلها من الدول العربية بهذا الخصوص ومن ثم تعميمه على الدول العربية لابداء ملاحظاتها بشأنه قبل عرض مسودته النهائية على للكتب التنفيذى فى اجتماعه الثامن عشر لاقراره ورفعه من قبل الامير فهد الى الجمعية العامة للامم المتحدة

وقرر المجلس ايضا ان يكون موضوع جائزة مجلس الوزراء العرب المسئول عن شئون البيئة لعام ١٩٩٧، التربية والاعلام البيئى، وتمنح الجائزة لفائز واحد مع تقديم شهادات تقديرية للاعمال الاخرى المميزة التى ترشح للجائزة

ـ ومن أهم قرارات للمجلس سلسلة مواصفات نظم ادارة البيئة الأيزو ١٤٠٠٠ وقرر تكليف الأمير فهد بتوجيه رسالة الى وزراء الخارجية حول تأثير تطبيق مواصفات نظم ادارة البيئة الإيزو ١٤٠٠٠ على الاقتصاد العربى وخاصة قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة والمالية والتأكيد على الدول العربية بأهمية التنسيق من الجهات الوطنية المعنية بتطبيق نظم ادارة البيئة لسلسلة مواصفات نظم ادارة البيئة الايزو ١٤٠٠٠ وناقش المجلس مذكرة مصر بشأن اقتراح انضمام جامعة الدول العربية الى اتفاقية بازل حيث قرر تكليف الامانة العامة بعرض الموضوع على مجلس الجامعة فى دورته القادمة والتوصية الى مجلس الجامعة بالموافقة على انضمام جامعة الدول العربية الى اتفاق بازل . وتقرر عقد الدورة التاسعة للمجلس بدعوة من مصر فى ديسمبر من العام القادم بمدينة شرم الشيخ .

وكان الامير فهد قد وجه الدعوة الى المدير التنفيذى اليزابيث دودزويل وكيل الامين العام والمديرة التنفيذية لبرنامج الامم المتحدة حيث وجهت كلمة الى المجلس حول اوجه التعاون بين البرنامج والمجلس وحضورها كان تأكيدا على النتائج الايجابية لهذا التعاون وهى تشمل مجالات مكافحة التصحر ـ التلوث الصناعى ـ نشر التربية والتوعية للحفاظ على التنوع البيولوجى ـ الادارة البيئية للمدن وانشاء قاعدة للمعلومات وركزت على المشاكل التى تعانى منها المنطقة وخاصة محدودية الموارد وعلى اهمية انضمام الدول العربية الى الاتفاقيات الدولية المعنية بالبيئة.

إنعام أبو وافية



لك الله يانيل مصر!









أنظر جيدا ولاتكذب عينيك ـ فإن هذا الذى تراه أمامك هو نيل مصر يكاد يتوارى خجلا وراء جبل من القمامة وقطيع من الأغنام والماعز.. لم يجد المسئولون فى شبرا الخيمة إلا هذا المكان لجعله مقلبا للقمامة.. وهو يقع على مقربة من مجلس المدينة وقسم أول شبرا الخيمة وعلى بعد خطوات قليلة من وحدة المرور.

هذا المكان لو لقى عناية خاصة لأصبح من أجمل الأماكن على النيل فقد إختاره ذات يوم المخرج يوسف شاهين لتصوير بعض لقطات فيلم «المهاجر». فماذا لو تحول هذا المكان إلى «كورنيش» جميل وتقام على ضفافه حديقة يرتادها أبناء شبرا الخيمة؟

إدريس على ـ شبرا الخيمة

صلاح حافظ:

تعليمات سياسية لتنفيذ قانون البيئة!

اعلن الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الجهاز يعد نفسه لتنفيذ القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ والخاص بحماية البيئة وانه مصمم على تنفيذ هذا القانون، مشيرا الى انه لديه تعليمات سياسية من اجل تطبيقه.

صلاح حافظ

■ إنذار للمصنع ..ثم تقطع المياه والكهرباء إذا تمادى فى التلوث

■ محطة متحركة لرصد التلوث بناء على أى شكوى

وقال خلال افتتاحه ـ ندوة الادوات الاقتصادية لمكافحة التلوث الصناعى التى نظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع هيئة التنمية عبر البحار البريطانية ـ ان دراسة الادوات الاقتصادية ـ وتطبيقاتها فى مجال للبيئة ليست هدفا، وانما تساهم فى ايجاد الحلول لمشاكل البيئة الحقيقية، مع الاستفادة من خبرات الدول الصناعية المتقدمة والتنسيق الكامل مع الجهات الوطنية المعنية بالتعاون.

واستطرد صلاح حافظ قائلا لقد اخترنا مدينة السادس من اكتوبر بالذات لعدة أسباب اهمها التردى والاهمال الذى اصاب المدينة، فالاتربة، ومخلفات المبانى فى الطرقات العامة والتشجير لا يخضع لخطة ولا يوجد نظام متبع لصيانة البيئة والحفاظ عليها، كما انها مدينة جديدة وبها استثمارات كبيرة وتعد مستقبلا كبيرا لمصر لكن الاليات تكمن فى حل المشكلة، وبالطبع الجهاز سيطبق فى النهاية قانون البيئة بعد انتهاء فترة السماح وسيكون هناك وحدة للجهاز بالمناطق الصناعية، ونعمل بالفعل من أجل تنمية قدرات التعيين والتدريب للعاملين والانتشار الجغرافى والاعداد بفروع الجهاز . وفى نهاية عام ٩٧ وهى فترة السماح سيكون لدى جهاز شئون البيئة شبكة رصد لنقط التلوث، ونعد شبكة للبيئة المحيطة .

أما بالنسبة لنقط التلوث فهناك جهاز متحرك اما بناء على شكوى واما لكشف روتينى او أن الشبكة القومية تحدد زيادة الملوثات لاسباب معينة وفى اماكن بعينها نبدأ فى التحقق من ذلك عن طريق القراءات من نقط التلوث.

ويضيف ان الشبكة التى ستكون لدينا فى نهاية عام ٩٧ تعد من اكفأ شبكات الرصد فى الشرق الاوسط وكل العالم الثالث وسيكون مستواها اعلى من مستوى شبكات رصد كثيرة فى أماكن أخرى من العالم، وفى بداية العام القادم ستكتمل الشبكات ونقط رصد التلوث فى القاهرة والاسكندرية والمنصورة والسويس، وفى نهاية عام ٩٨ ستكتمل نقطتا اسيوط وأسوان بالصعيد وكذلك فى البحر الاحمر بالغردقة وطنطا وستكون هناك معدات متحركة بهذه المناطق من أجل تنفيذ القانون، لكن لابد من فترة الاعداد التى نقوم بها لفتح حوار للتعاون مع الجهات المختلفة من اجل تمكينها من الالتزام بالقانون قبل انتهاء فترة السماح والتعرض لها وتنفيذ القانون..

ويؤكد دكتور عبد المنعم سعودى رئيس مجلس الامناء ورئيس جمعية المستثمرين بالسادس من أكتوبر ما قاله رئيس جهاز شئون البيئة.. فيقول: بكل أسف لقد بدأت تتحول المدينة الى مقلب للقمامة.

ومنذ صدور قانون البيئة شكلنا لجنة للبيئة وهى منبثقة عن مجلس الامناء بمدينة ٦ أكتوبر ومدعمة من قبل شرطة المرافق وفيها بعض الخبرات الموجودة سواء من المستثمرين أو وكلاء الوزارة بالمدينة، واذا ما لاحظوا اى مخالفات يقومون بإنذار المصنع المخالف واذا لم يستجب تقطع عنه المياه والكهرباء ثم بعدها يغلق نهائيا وهذه الطريقة أتت بثمار طيبة فى الحفاظ على البيئة فالصناعة لابد ان تخدم البيئة.

وتحدثت السيدة انا ماك جاليفرى رئيسة المشروع عن اهمية هذه الدراسة التى تتناول الادوات الاقتصادية الخاصة بالتحكم فى التلوث الناتج من الانبعاثات الضارة، وقالت لقد قمنا بأعمال خاصة بسياسات وتحليلات خاصة بالبيئة فى أوروبا ومعظم البلدان النامية، وأننا ننظر فى الاليات الخاصة بهذا للموضوع فى شيلى وغيرها من البلدان الاخرى وهناك تعميم للبيئة ككل لنصل الى المفيد للاقتصاد والمجتمع ككل، وأننا سوف نتحدث معا فى بعض القضايا الكبيرة فى مصر وأن هذه الادوات تعتبر امرا مهما ويمكن ان تتضح من خلالها الاختيارات المختلفة خاصة التلوث فى مدينة ٦ اكتوبر. واستطردت نعتقد انه يعوزكم عملية انقاذ للقانون والنظم لان معظم الشركات لا تنصاع للقوانين التى صدرت ولابد من محاولة فرض غرامات وصياغة القوانين بصورة سليمة. لكى نحمى الاستثمارات ويمكن ان نعيد استخدام المخلفات التى ستأتى من الطرف الاخر فى الرى، حتى نوجد مدينة خضراء ونظيفة خصوصا ان هناك بلدانا تتنافس مع مصر كتايوان وتركيا وغيرها ويستخدمون حافز الرسوم والضرائب لتشجيع وتحفيز الافراد فى الاستثمار والادخار لمكافحة التلوث.

وقام د. طارق جنينة مدير مكتب التعاون الفنى للبيئة بشرح برنامج الادارة البيئية المتكاملة لمدينة السادس من اكتوبر وكيفية التحكم فى ـ والحد من ـ التلوث الصناعى باعتباره مشكلة بيئية حقيقية تؤثر على صحة المواطنين والموارد الطبيعية والصناعية واكد ان الادوات الاقتصادية لا تعمل فى فراغ وانما داخل نطاق برنامج متكامل من أهدافه التصدى للمشكلات البيئية ومنع حدوثها قبل ان تقع.

وتوصلت الندوة الى عدة توصيات اهمها اتفاق مبدئى وموافقة على اعمال ادوات اقتصادية تؤول حصيلتها الى صندوق حماية مدينة السادس من اكتوبر، كما ان هناك اليات موجودة بالفعل لفرض الادوات الاقتصادية للصندوق وفى النهاية لارسال الدراسة وترتيب لقاء مع ثلاثى لجنة الامناء وجمعية المستثمرين وجهاز المدينة للاتفاق على التفاصيل والخطوات التنفيذية.

صاحب الفرح غائب

●● حضر الندوة مندوبون عن معظم الشركات بمدينة السادس من اكتوبر والمدن الاخرى وكذلك ممثلون عن كل أجهزة التنمية فى المدن الجديدة(السادات ـ العبور ـ بدر ـ العاشر من رمضان).. اما جهاز تنمية مدينة السادس من اكتوبر الذى عقدت الندوة من أجله فلم يمثله أحد؟!

أحمد مهدى

دائرة المعارف البيئية

ماذا تقدم لنا الغابات؟

قائمة طويلة من المواد الغذائية، والألياف، والأسمدة، والأعلاف، والوقود، والخلاصات، ومن هنا دعا مؤتمر الجوع إلى أهمية تحسين الغابات للاسهام فى مكافحة الجوع، وكان من الممكن أن تزيد حالات الجوع وسوء التغذية، لولا مساهمة الاشجار والغابات فى تعزيز الأمن الغذائى للأسرة، فأغذية الغابات هى الدرع الواقية من المجاعات.

[المصدر: منظمة الأغذية والزراعة]

البيئة النظيفة تبدأ بك

جنيه واحد من كل شقة فى الشهر كفيل بإنارة السلم.. واستبدال صفائح القمامة بأخرى جديدة للمحافظة على نظافة مدخل بيتك وسلمك فالبيئة النظيفة تبدأ بك.

البيئة فى أسبوع

■ بمناسبة بدء موسم الصيد:

اضبط: الصقور والحبارى على الحدود!

ضبطت مصلحة أمن الموانىء مجموعة من العرب بالقرب من سور مطار العريش بحوزتهم ٣ صقور حية و٣ طيور مذبوحة من طائر الحبارى داخل كيس، أثناء محاولة تهريبها للخارج، أمرت النيابة بتسليم الصقور الحية لحديقة حيوانات العريش أما الطيور المذبوحة فسلمت لصائديها ، كما تم الافراج عن مجموعة العرب المخالفين لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والذى ينص فى المادة (٢٨) على أنه يحظر باية طريقة صيد أو قتل أو امساك الطيور والحيوانات البرية التى تحدد أنواعها اللائحة التنفيذية لهذا القانون ويحظر حيازة هذه الطيور والحيوانات او نقلها أو التجول بها أو بيعها أو عرضها للبيع حية أو ميتة، كما يحظر اتلاف اوكار الطيور المذكورة أو اعدام بعضها وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون للمناطق التى تنطبق عليها أحكام هذه المادة وبيان شروط الترخيص بالصيد فيها وكذلك الجهات الادارية المختصة بتنفيذ احكام هذه المادة.

غدا: اصلاح السياسة المائية بالشرق الأدنى

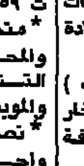
تعد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية ندوة للخبراء حول اصلاح السياسات المائية القطرية فى دول اقليم الشرق الأدنى – وذلك فى الفترة ٩–١٠ ديسمبر ببيروت– حيث يقع الجزء الأكبر من الأقليم بالمنطقة الجافة وشبه الجافة– كما وصلت الحالة فى بعض البلدان الى أن كمية الموارد المائية تفرض قيودا على الاستخدام الحالى لهذه الموارد فتؤثر بالتالى على التنمية الاقتصادية، وتواجه هذه البلدان مشكلة مشتركة تتمثل فى عدم قدرة السياسات والاستراتيجيات على الوفاء بالحاجة الى استخدام المياه والتنمية المستدامة

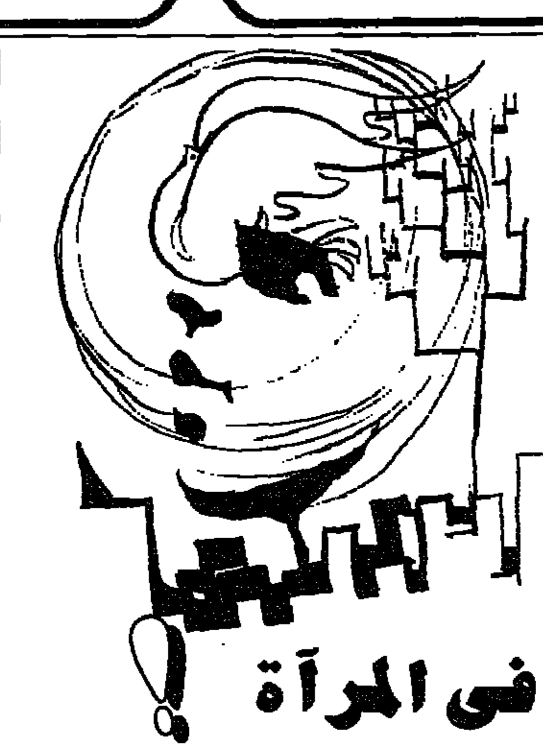
تغيرات المناخ

يعقد معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس مؤتمره السنوى بعد غد عن التغيرات المناخية وأثرها على الزراعة والبيئة المشيدة عمرانيا والقانون رئيس شرف المؤتمر د. عبد الوهاب حافظ رئيس الجامعة وبرئاسة د. عادل يس مدير المعهد الذى احتفل أمس بمرور ١٥ عاما على انشائه وتخريج ١٥ الف خريج فى كل تخصصات البيئة

برنامج تدريبى لاساسيات التكنولوجيا الحيوية

عقدت امس أولى الدورات التدريبية لأهم استخدامات الهندسة الوراثية والتكنولوجيا فى مجالات الزراعة والصحة والبيئة والصناعة تحت رعاية د. حسن كامل بهاء الدين وزير التعليم برئاسة د. عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس ود. فاروق الجوهرى نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع والبيئة وصرح مقرر الندوة د. على زين العابدين مدير مركز بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بأن الهدف من البرنامج التدريبى رفع كفاءة الباحثين فى مجال الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بجميع الجامعات المصرية، يستمر الدورة ١٢ يوما





شعر
محمد الفيتوري

مثلما جاءَ في البَدْء
يتْخَلُ شَيْخُ الغُيُومِ المُشِعة
حجرةَ أيامه راحلاً
وتقومينَ ناصعةً في رَمادِك
وجهُكِ مرآةُ سقْفِ السماءِ
وشمسُكِ ألوانُ ياقُوتة
وجبالُكِ آلهةٌ من رُخامْ

***

وتعُودينَ عَبْرَ طقُوسِ المعاناة
في شَهْوةِ الخلقِ والموْتِ
في رجفةِ الوجعِ العبقريِّ
وفي قلقِ الشعرِ والحالمينَ العظامْ

***

شَرِّديني إذَنْ في مجاهلِ عطرك
أو فاسكبي بعضَ سحرك
في ظمئي اللانهائي
إنّي مدائنُ مقهورةٌ تتوكأ فوقَ سنيني
تساكَنتِ النّارُ والسحبُ والكسلُ المتحجّرُ
خلْقَ بياضِ العيونِ
فأنكرتُ في النارِ والسحبِ والكسلِ المتحجر
ذاتي..
وأفرغتُ موْتي منّي
وخبأتُ حزْني في صلواتي
وصرتُ أنا الشمس
أنسجُ فوقَ حقولِ الزمانِ القديم
سحابي
وأمطرُ في كلماتي
وقدْ يطلعُ الحبُ ذاتَ نهارٍ عليَّ
ويسكنُ مملكتي
فأعودُ إلى ذكرياتي
وحيداً أفتّشُ عنْ ذهبِ الشّعرِ تحتَ رمالِ الكلام.

٨٥ شمعة في عيد ميلاد نجيب محفوظ

الأربعاء القادم عيد ميلاد عميد الرواية العربية كاتبنا الكبير نجيب محفوظ، هذا العملاق الكبير الذي أعطى للرواية العربية شكلا ومضمونا ودورا.. واستطاع أن يضعها على خريطة الأدب العربي كفن شامخ..

ثم يجسدها بكل الاقتدار على الساحة الدولية عندما حصل على جائزة نوبل العالمية. ونحن نحتفل بعيد ميلاد نجيب محفوظ الخامس والثمانين فإننا نحاول أن نقدم شمعة متواضعة لكاتب أضاء العقل العربي بإبداعاته الخلاقة.. وأضاف للوجدان العربي مساحات كبيرة من الاحساس الجميل..

أن نجيب محفوظ الكاتب والمفكر والإنسان.. علامة من أجمل العلامات المضيئة في تاريخ ثقافتنا العربية.. واليوم نقدم له هذه الباقة من الورود حملتها أقلام أضاف لها نجيب محفوظ الكثير والكثير.. هذه تحية من مثقفي ومبدعي مصر إلى رمز من رموزها..

نجيب محفوظ

برقيات من مثقفي مصر ومبدعيها إلى عميد الرواية العربية

إعداد:
د. مصطفى عبد الغني

■ د. فؤاد زكريا

لقد ظللت طوال الجزء الأكبر من القرن العشرين تكشف عن جوهر الانسان المصري في أهم مقتطفات هذا القرن، وأتمنى لك في طول العمر ومن راحة البال ما يتيح لك أن تكشف عن جوهر الانسان المصري ايضا في مطالع القرن الحادي والعشرين باعمال إبداعية جديدة تستمتع بها العالم باسره.

■ د. الطاهر مكي

لقد كنت القدوة لمن يمارس فنا أصيلا فيما تكتب وسياسيا فيما تعتقد ونظيفا في تعاملك ومتواضعا في سلوكك ومخلصا لفنك. وتلك هي سمات الانسان العظيم، والفنان المبدع في نهاية المطاف هو إنسان عظيم.. وكل عام وانتم بخير

■ د. شكرى عياد

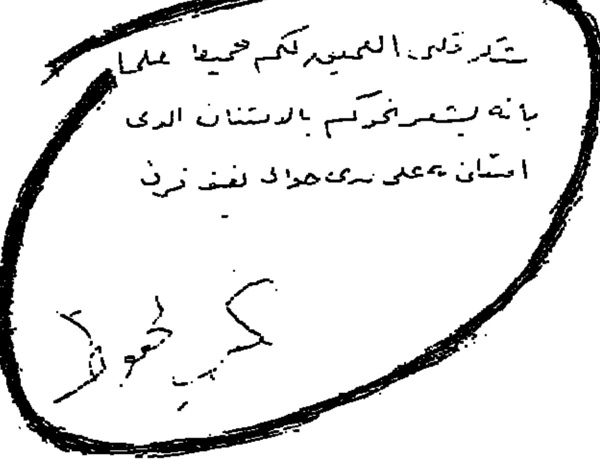
مع كل محبيك ادعولك بطول العمر وكل زيادة فيه زيادة في العطاء باللعجب زيادة في قوة الفكر، ومثلك كلما زاد عمره في السنين ازداد شبابا.

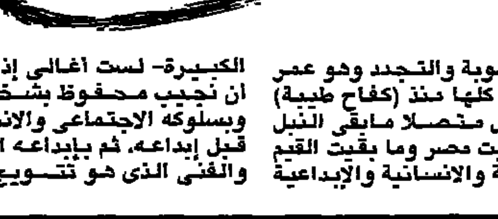
■ د. جابر عصفور

كل عام وانت بخير وإبداعنا المصري بخير مادمت فيه، ومادمت تشرق عليه بروحك السمحة ولمحبتك العذبة وإيمانك الرائع بمستقبل الكتابة العربية.. ودعواتي لك بالصحة والسعادة والفرحة الدائمة..

■ محمود أمين العالم

في تاريخ الشعوب أسماء إذا ذكرت توهجت في الذهن لا مجرد ملامح وجه او حتى ملامح اعمال قام بها. بل ملامح قيمة كبيرة فكرية وروحية وأخلاقية، وإبداعية، قيمة تكاد تشكل في ذاتها تاريخا إنسانيا متدفقا شاملا. من قال ان نجيب محفوظ قد بلغ الـ ٨٥ من عمرنا، أن عمره هو عمر نهر النيل المتدفق دائما بالخير والخصوبة والتجدد وهو عمر مصرنا كلها منذ (كفاح طيبة) وسيظل متصلا مابقي النيل وما بقيت مصر وما بقيت القيم الوطنية والانسانية والإبداعية الكبيرة- لست أغالي إذا قلت ان نجيب محفوظ بشخصه وبسلوكه الاجتماعي والانساني قبل إبداعه، ثم بإبداعه الأدبي والفني الذي هو تتويج لكل ذلك، هو خلاصة الخلاصة لجمال النفس وشرف الفكر وعمق الرؤية الانسانية واتساعها والاقتدار الإبداعي.. أيها الانسان الجميل الحبيب نجيب محفوظ لك أعمق وأصدق التمنيات باتم صحة وعافية وإبداع متصل..





■ السيد ياسين

إلى معلم الاجيال
الذي رسخ تقاليد الإعتراف بفضل الاساتذة على تلاميذهم مما يؤكد الصلة الايجابية بين الاجيال، نقول له كل سنة وانت طيب وارجولك حياة سعيدة باعتبارك رمزا للأصالة الفكرية والحضارية.. وكل عام وانتم بخير.

■ د. سمير سرحان

لقد رفعت رأس الادب العربي عاليا وحولته في نظر الغرب من مجرد وثائق فلكلورية لمعرفة عادات الشعوب العربية لتصحح هذه الصورة وليعلم الغرب عن ادبنا المصري والعربي انه من الآداب الرفيعة التي تسهم في مسيرة الإبداع الانساني بقوة وبما يميز الروح العربية من تدفق وتألق وإبداع

■ فاروق شوشة

وانت على قمة هرم العطاء والإبداع ندعولك بالعمر المبارك وندعو لابنائك من كتاب القصة والرواية أن يحسنوا تسلق سلم هذا الهرم الشامخ ليتعلموا بعض الدروس التي قدمها نجيب محفوظ في الإرادة والكبرياء واحترام الإبداع..

■ شوقي جلال

إليك أملا نابضا للحياة ورمزا لمصر تاريخا وحاضرا ونضالا من أجل المستقبل، وثورة يعتز بها كل مصري، استوعب حضارته الطبيعية الرائدة وتطلع إلى مصر المستقبل الناهضة القادرة على الإسهام الحضاري لتصل الماضي بمستقبل مشرق.

■ د. فتحي عبد الفتاح

كتبت فابدعت وحلمت فحققت، وفتحت للرواية والإبداع في مصر مسارا مشرفا خالدا لاينضب. وفتحت آفاق العالمية بالرواية المصرية الأصيلة من خلال أحمد عبد الجواد وعائلته في «الثلاثية» ومن خلال «أولاد حارتنا» يسري أدهم ورفاعة وقاسم واخترت كل ماهو جوهري وأصيل حيث كان الماضي والحاضر كل في خدمة المستقبل أبقاك الله لنا ولجميع المصريين عنوانا متميزا، على أصالة هذا الشعب وقدرته الإبداعية

■ خيرى شلبي

عم نجيب أود أن يطول بك العمر قرنا آخر من الزمان لعلك تقيل الرواية العربية من عثرتها التي توشك أن تتردى اليها بفعل كتاب جدد يتوهمون أن الحداثة هي هدم كل المعابد القديمة.

■ د. يحيى الجمل

ويقول استاذ طب الأطفال: ندعو الله أن يمنحك الصحة والعافية كما منحتنا البهجة والسرور والشرف في مجال الأدب يوم حصلت على نوبل العالمية.. والله يحفظك ويرعاك حتى تسعدنا وتعلمنا وتثقفنا كما فعلت من قبل..

OO كل سنة وانت طيب، وكل سنة وإبداعك بخير وكل سنة وانت تضيف إلى الأدب العربي كل جديد.



إصدارات جديدة

جوليات نجيب محفوظ

● في سلسلة «حوليات نجيب محفوظ» وبمناسبة عيد ميلاده الخامس والثمانين أصدرت الدار المصرية اللبنانية خمسة كتب جديدة هي «حول العدل والعدالة»، «حول التحرر والتقدم»، «حول التدين والتطرف»، «حول العلم والعمل»، «حول العرب والعروبة»، وكانت قد صدرت من قبل ثلاثة كتب هي «حول الدين والديمقراطية»، «حول الشباب والحرية»، حول الثقافة والتعليم. أعد هذه الكتب للنشر وقدم لها الكاتب والناقد فتحي العشري.

مراجعات في الأدب المصري المعاصر

● صدر للناقد الأدبي عبد الرحمن ابوعوف كتاب جديد بعنوان «مراجعات في الأدب المصري المعاصر» عن الهيئة العامة للكتاب.. ويتابع فيه كتابات رموز جيل السبعينات في القصة القصيرة والرواية والشعر بجانب كتابات الأجيال السابقة ويحتوي ايضا على اجزاء عن قراءات نقدية واستكماليات نقدية.

هذا وسبق ان صدر لأبوعوف كتاب فصول في النقد والأدب عن كتابات جيل الأربعينات والخمسينات في سياق مرحلتي عبد الناصر والسادات.

كمال اسماعيل شاعرا

● د. كمال اسماعيل انسانا وشاعرا. كتاب جديد صدر أخيرا تاليف د. عمر شرف الدين يتناول التجربة الشعرية للشاعر كمال اسماعيل واسلوبه الغنائي في كتابة القصيدة الشعرية من خلال تيارات الشعر الوجداني في التراث العربي والأجنبي.

عن دار الاعلامية للنشر صدر مؤخرا كتاب للزميل (عصام عبد الجواد) بعنوان (أطفال الارهاب).. وفيه يقدم دراسة من خلال الوقائع عن كيفية تجنيد هؤلاء الصغار لاستخدامهم في العمليات الارهابية التي نفذت في محافظات الصعيد والقاهرة.

تناقضات في حياتنا الأدبية

د. صابر عبد الدايم

إن التناقض الذي تفرزه فعاليات الحياة الأدبية المعاصرة في حركتها الملتجة. يبدو متجسدا في كثير من التوجهات المتصالحة والرؤى المتناحرة والتيارات الشعرية المتصارعة والمذاهب النقدية المستغربة الملغزة.

■ ففريق من النقاد يدعو الى الأدب الملتزم والالتزام في منهج هؤلاء النقاد يعد حصارا للأديب، وفرض الوصاية عليه والدفع به الى «المباشرة والتحريض والتقرير» في تجاربه الفنية. وعلى الرغم من انهيار التيار اليساري وتحطيم الأيديولوجية الاشتراكية «والشيوعية تحديدا» فإن هذا الفريق مازال يعيش في وهم الجنة المزعومة في تصورهم المادي.. جنة الكادحين والفقراء الذين سينعمون بالمساواة الزائفة في ظل مبادئ وأهمية تكافؤ الدخل، وتتصبب عرق الكادح العامل الذي وجد مكانا شريفا في قلب الزحام والصراع.

■ وحين نتأمل الخريطة الأدبية والنقدية نرى فريقا آخر من النقاد يلقي بطلاسم المصطلحات وغريب الرؤى في تحليله للنص الابداعي.

والنتيجة المؤسفة هي تجسيد للتناقض الذي يسيطر على الحياة الأدبية ويخيم عليها. فالقارئ يبتعد كثيرا عن عالم النص حين يحاول استكشاف عوالم هذا النص وهو يقرأ التحليل النقدي الملغز، وذلك لأن هذا الفريق: نقاد ينفصلون عن بيئتهم وواقعهم، وتكوينهم الثقافي حين ينقلون «حرفيا» الحداثة النقدية في الغرب.

■ والنتيجة غموض في المصطلحات. وتكلف وشطط في النتائج وغلو وإسراف في التحليل. واشادة بالنماذج المستغلقة على إدراك المتلقي الواعي المستنير، وعلى المتخصصين «الأكاديميين» أحيانا!!

■ ومن ظواهر التناقض في الحياة الأدبية: اضطراب المفاهيم واختلاط الرؤى، وتمرد كثير من المبدعين على ثوابت الأمة، وعلى المسلمات التي تشكل وجدان الجماهير.

وقمة التناقض تتجسد في هبوط كثير من تجارب المبدعين الى دائرة الحس، والرغبات الجنسية. وتصوير هذه الرغبات المحمومة والسلوكيات المريضة في مشاهد شعرية حداثية، فاضحة تتصادم مع الذوق العام وتتناقض مع فطرة الانسان النقية الصافية. وتنأى عن سمو الرغبات وعن المشاعر الذاتية الانسانية الدافئة الراصدة لجماليات، وتجليات المستقبل.

■ فاللغة الجنسية الصارخة المحمومة في التجارب الحداثية في الشعر وفي القصة القصيرة والطويلة تفصح عن التناقض الذي شود وجه الحياة الأدبية

وقد اطلق الناقد د/ حلمي القاعود لقب «الهالوك» على هؤلاء الذين يزيفون اللغة ويشوهون القيم النبيلة الجميلة التي تغرسها تجارب الشعراء في النفوس.

■ ويلعب «الهالوكيون» على وتر اللغة الدينية تجسيدا للتناقض الكريه ولتشويه كل ما هو مرتبط بالعاطفة الدينية والسخرية منها.. ومزج هذه السخرية بلغة الشبق الجنسي التي تسيطر على كثير من مفرداتهم وتراكيبهم

■ ومن يقرأ دواوين هؤلاء... ونصوصهم التي يجمعون في نشرها هنا وهناك يفزع من هذه الجرأة العجيبة في السخرية من المقدسات واقحام الألفاظ المقدسة في بيئة فاسدة وطقس فكري وشعوري مريض عفن!!!

■ ويأبى الحداثيون إلا ان يغالوا في تجسيد ظاهرة التناقض المدمر لكل ما هو جميل ورائع وأصيل في حياتنا... فتجيء تجاربهم مثقلة بالغرابة اللفظية والأسلوبية والسلوكية... ويتبارون في حشد الألفاظ الوحشية المتكلفة والتراكيب الفجة الفاسدة في نسقها اللغوي، وبنائها النحوي واشتقاقاتها الصرفية، والنتيجة المؤسفة أن كثيرا من هذه التجارب «العبثية» تصبح نوعا من الألاعيب والخزعبلات اللغوية والشطحات الفكرية المقترنة بالهذيان والتكلف.

■ ومن هذه التجارب مناظرة بين حرفي الباء والحاء.. ماذا يقول صاحب هذه اللعبة.

■ قالت حاء: في الحدائون الحفائلون الحرلس الحصادون الحرافين... الخ..

■ فقالت باء: وانا في البناءون البصاصون الباعة والبداعون. البصارون البربر والبواسون.. وماذا في هذا الرصد للكلمات المتضمنة حرف الحاء وحرف الباء..؟؟

ان الشعر تحول الى عملية احصائية سقيمة وبارئة للأسماء التي تبدأ بالحاء والباء وهي عملية تدل على مقدرة لغوية.. ولكنها لا تصنع تجربة شعرية سامقة فالشعر - كما قال القدامى:

الشعر صعب وطويل سلمه
إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به إلى الحضيض قدمه!!!

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها:
فتحي سلامة

التنمية والثقافة

٢

لايزال الثوب الأبيض للثقافة مليئا بالثقوب، وهذه الثقوب هي التي أطاحت بالقصور وأحلت محلها ناطحات سحاب مهددة بالسقوط لأن عيوب الثقافة لا تظهر متمثلة فقط في الأفلام والمسلسلات الهابطة، ولا في الكتب الصفراء والمزورة، ولا في القيم المخادعة ولا في أخطاء اللغة عند الخاصة والعامة. إنما تنخر في قوالب الطوب الأحمر المجلوب سرقة من الارض المستصلحة، وتفتت حديد التسليح، وتخرب ذمم المقاولين والمهندسين، وتزين للجميع جمال الفهلوة والشطارة والكسب السريع. إن عيوب الثقافة ليست فقط في اقامة ندوات لا قيمة لها ولا في اصدار كتب عديمة القيمة، ولا في رفعة أبناء أقزام حتى يصبحوا نجوما للحركة الثقافية ولا في ارسال (مرتزقة) في بعثات ثقافية تبيع ضمائرها لمن يدفع أكثر، إنما هي في الأصل اهدار لحضارة كانت راسخة وظلت كذلك زمنا طويلا، ولكنها الآن مهددة بمعاول هدم يحملها من كان الشعب يظن أنهم الحفاظ عليها، فإذا بالشعب يراهم أول من يهدم وأول من يستفيد بالهدم.

إن في اللغة العربية مئات المرادفات للمعنى الواحد، فالأسد يحمل أكثر من اسم، والفعل كذلك. والتلاعب في الكلمات صناعة أجازها للشعراء من قديم الأزل، وكذلك رجال السياسة، ولكن أن يصل الأمر إلى بتزوير الكلمات وتزوير المعاني فهذا هو الأمر الأسوأ، وهو ما تسبب عنه انفلات الشر وركوبه موجة التلاعب هذه حتى ما عاد للقانون حرمته، ولا للشرف ذاته قيمته التي لا اختلاف عليها، وأصبحت الارزقية هي المذهب والمثال الذي يجب أن يحتذى حتى في قضايا الرأي. فقد انشغل الناس ردحا من زمن بقضية حامد ابو زيد، ولكن لم يكن هو المقصود ذما أو مدحا، دفاعا أو هجوما، إنما كان بلغة السينما (سينيه) ارتزاق، وكثير من الناس استغلوها للمكسب الشخصي تحت سمع وبصر الثقافة، وتحت شعار التنوير، وعلبوا زمنا قديما كا الزعماء فيه يرفضون أخذ (بدل السفر) ويأنفون من قبض رواتبهم لأنهم كانوا يؤمنون بأنهم يقومون بعمل وطني يجب الا يحصلوا من ورائه على مكسب أو مغنم، فما بال أقوام الآن لا يظهر عليهم الثراء إلا بعد أن يتربعوا على مقاعد الإدارة والإشراف. ثم يخاطبوننا على أنهم ملائكة الرحمة ورسل العدالة ودعاة التنوير ومصابيح العلم والفن والثقافة. فإذا كان هم كما قالوا، لماذا تدهور الحال واغترب الأبناء وظل البحث بكل مثقف جاد. بماذا نفسر زيادة الأمية، وانتشار الفكر المنحرف وجهالة خريجي المعاهد والجامعات، بماذا نفسر عدم انتشار الكتاب وانصراف الناس عن كل ما هو مفيد. بماذا نفسر إنهيار النعم والعمارات لقد آن الأوان لكي نخلع الثوب الممزق حتى ولو كان من حرير، ونرتدي الخيش السليم ولكنه من صنعنا نحن دون تزويق إننا مقبلون على ثورة اقتصادية سوف تصحبها بالطبع تغيرات جذرية في السلوكيات والقيم بل في التعليم.. فهل نحن على استعداد ثقافي لمواجهة هذا التحول الاقتصادي هل يمكن ان نتصارح بأن حالنا الثقافي في حاجة هو الآخر للتطور!



«صباغ».. هل يغير تاريخ الفن المصرى..؟

في عام ١٩٩٠ ابرز الاعلام الفرنسي من صحف واذاعة وتليفزيون نبأ اقامة المعرض الاستعادي Retrospective الذي اقامه متحف بولون بيانكور في الفترة من ٨ - ١١ وحتى نهاية شهر نوفمبر للفنان المصري جورج صباغ وفي فترة المعرض الضخم . كتبت الصحف الفرنسية عن هذا الصرح المهم في تاريخ التصوير المصري ولقد ابرز المحاضر الفرنسي، مدير المتحف الأهمية التاريخية لابداع صباغ ليس فقط على مستوى مصري بل على مستوى العالم ولقد طبع المتحف كتابا من القطع الكبير حمل بين صفحاته سيرة الفنان الذاتية ونشأته وجوانب ابداعه والقيت المحاضرات عن فنه.

● ولم تكن اقامة هذا المعرض الاستعادي الكبير بمثابة مهمة سهلة ذلك لأن أعمال جورج صباغ الفنان المصري الرائد منتشرة في متاحف العالم من اليابان الى الولايات المتحدة الى مصر وفرنسا وبريطانيا وفي مجموعات خاصة كثيرة ولدى بعض اسر مشاهير الفنانين العالميين الذي صادقهم في باريس إبان اقامته الطويلة هناك وقد ضم المعرض أعمال هذا الفنان المبدع كما التقى مع عدد كبير من عشاق فنه وممن اقتنوا أعماله الرائعة، وكان من نتيجة هذا اللقاء في باريس أن تكونت جمعية أصدقاء صباغ التي اسهمت في ايضاح صورة هذه العبقرية المصرية المبكرة، فمن هو هذا الفنان ؟

جورج صباغ، فنان مصري مصور ورسام وحفار ولد في الاسكندرية في ١٨ اغسطس سنة ١٨٨٧ لابوين مصريين وتوفي في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥١ بباريس وكان والده حنا بك صباغ تاجرا من اثرياء الاسكندرية، رحل صباغ الى فرنسا سنة ١٩٠٥ وكان في الثامنة عشرة من عمره وكانت فترة دراسته في مصر في مدرسة العائلة المقدسة وفيها كان يستئثر بجميع جوائز الرسم، ولقد حاول والده دفعه لدراسة الصرافة أو القانون في فرنسا ولكنه خالف ذلك وتوجه الى دراسة الفنون في (البوزار) مدرسة الفنون الجميلة بباريس ولكنه هجر الدراسة بدعوى تقليدية الدراسة والتحق بمرسم الفنان العالمي موريس دينيس ثم في مرسم فليكس فالوتون الذي كان له تأثير عميق على شخصيته فيما بين عامي ١٩٠٨، ١٩١٤ وقد التقى في تلك الفترة بشابة جميلة شاركته حياته فتزوجها وهي انجي همبرت إبنة شارل همبرت رئيس مجلس الشيوخ بفرنسا وقتئذ. وعلى الرغم من ذلك ثار والده حنا بك صباغ لزواجه من أجنبية، وكانت ارهاصات الحركة الوطنية قد بدأت خطواتها على أرض مصر.

عندما نشبت الحرب العالمية الأولى تطوع جورج صباغ ليحارب مع الجيش الفرنسي وبقي فيها حتى ١٩١٧ لاعتلال صحته فجلس الى فنه واستطاع أن يقيم اول معرض لانتاجه في باريس ولقد لفت فنه أنظار عدد من النقاد وفي عام ١٩١٩ اشترك في معرض للفنانين المحاربين وفي هذا المعرض عرض صباغ لوحته الشهيرة العارية وهي اللوحة التي لفتت انظار النقاد والجمهور الذي رآها للمرة الثانية في صالون الخريف عام ١٩٢٠ وأصبح منذ ذلك الوقت عضوا في هيئة الصالون الشهير بباريس ثم صالون المستقلين الذي عرض فيه لوحته الرائعة «عارية فوق الفراء» التي نشرت صورتها في ٦٣ مجلة أوروبية وصحيفة.

● بدأ صباغ رحلته مع الجماهير المحبة لفنه فعرض في قاعات كثيرة بباريس وبلجيكا وسويسرا ومصر عام ١٩٣٦، ١٩٤٥

منذ عام ١٩٢٠ تابع الفرنسيون باهتمام شديد المقالات التي كتبها النقاد حول أعمال جورج صباغ في مختلف الاصدارات . وبدأت شهرته في التألق واسمه في الخروج الى عالم الأضواء واختير لرئاسة قسم التصوير في صالون الخريف الدولي بباريس مع عمالقة التصوير مثل اندريه لوت ومارسيل جرومير ولوتريون . والبرت ماركيه واوستريلياند واليكس وغيرهم ثم اختير رئيسا للجنة التحكيم باجماع زملائه.

وعين استاذا للتصوير الزيتي في أكاديمية باريس وهي سابقة لم يصل اليها مصري.

● اختير صباغ سنة ١٩٤٦ قومسيرا عاما للمعرض القومي لروائع التحف الفرنسية والشرقية.

● رأت الحكومة الفرنسية اهمية جورج صباغ فانعمت عليه بوسام جوقة الشرف واقتنت عدداً من اعماله لمتاحفها المختلفة والمنتشرة في مختلف المقاطعات مثل المتحف القومي للفن الحديث ومتحف جرينوبل ولوكسمبرج وهكذا انتشرت أعماله في متاحف عالمية أخرى مثل متاحف ألمانيا وإيطاليا ومصر واليابان كما تهافتت الاسر العريقة على اقتناء لقوة تعبيرها وجمالها.

● بعد وفاة جورج صباغ اقيمت له في فرنسا مجموعة مهمة من المعارض الاستعادية حيث جمع اصدقاؤه ومحبوه واسرته أعماله لعرضها عدة مرات.

● كان آخر المعارض التي اقيمت لفنه سنة ١٩٩٣، ١٩٩٤ كان الأول تحت رعاية المركز القومي للفنون الجميلة بفرنسا والثاني إحتفى به وسط معرض جماعي بقصر بريزيل، ببوردون بفرنسا

● كما يتضح لنا من تقدير عالمي لهذا الفنان وعلى الأخص من الحكومة الفرنسية التي تعتبر صباغ كأحد عمالقة الفن الفرنسي وقد درجت اسمه ضمن المدرسة الفرنسية «الشهيرة» «مدرسة باريس». ويرجع ذلك الى ان صباغ قد صاغ لنفسه أسلوبا متفردا وشخصية ليس لها مثيل بين فناني النصف الاول من القرن العشرين أي انه خلق لنفسه نسقا خاصا من الابداع.

● رسم صباغ المناظر المصرية الجميلة وسبق بها فناني الرعيل الأول وصور الطبيعة الصامتة والتجمعات وصور اسرته في كثير من اللوحات وصور الأجساد العارية وصور البحر والأطفال والأرض والأشجار بريشته التي لاتعرف التوقف وشخصيته الفنية التي جمع فيها بين قوة التكوين واحكام التوزيع اللوني مع واقعية نجد فيها الحزن ولحظات الصفاء الانساني التي صور فيها عائلته واطفاله والصور الشخصية والصور الجماعية

وصور عمق المشاعر من خلال ايماءات ونظرات ابطال لوحاته وكأسلوب فني ينتمي الى المدرسة التأثيرية في بداية حياته وعند ذهابه الى فرنسا التقى مع المدرسة التعبيرية ثم التكعيبية وأوجد من هذه المدارس الثلاث تركيبته الفنية الفريدة التي لم تستطع متاحف العالم أن تقف امامها موقف المتفرج.

هذا الفنان تحاول فرنسا اختطاف وجوده الفني العظيم بينما يجب علينا في مصر أن نفسح له مكان ريادته التي سبق به كثيرين وأن نعيد اليه حقه التاريخي حتى لو اضطرنا هذا الى اعادة كتابة تاريخنا الفني من جديد لنضع اسمه في موضعه اللائق به أمانة ما أمام الأجيال القادمة وأمام التاريخ

منظر طبيعي لصباغ

[تصوير : عارف سعد الدين]



ان المصور والمثال هما المعلمان اللذان يكشفان لنا عن عظمة العالم المرئي
ليوناردو دافنشي

الواقع.. والمبدع

تتألق الأعمال الفنية التي تحاور المجتمع وترتفع فيها نبرة الرموز، فكم من المشاعر الوثابة يفيض بها تمثال نهضة مصر أمام طلبة العلم في جامعة القاهرة وكم من الوطنية يدفع بها تمثال سعد زغلول ....؟ :

من دروس التاريخ الفني ان اعظم الاعمال الفنية التي تفخر بها البشرية هي الأعمال الفنية التي لعبت دورا في الحياة الاجتماعية، فايا كان الواقع الاجتماعي فهي تسهم في فرز الظروف المناسبة أمام الفنان المبدع كي يلتقط منها تلك الأفكار الرمزية بحسب قوة تعمقه في انتخاب الأفكار، وتتشبع ذاكرة المبدع بمختلف هذه الرموز وتأتي لحظة الابداع ليعيد الفنان تشكيل هذه الحصيلة المختزنة في مخزن الصور الارتسامية ثم يعيد تصويرها مرة اخرى الى الواقع في محاولة للتأثير عليه، علاقة حوار جدلي بين واقع ومبدع.

ولكن الواقع له ذكاؤه وذاكرته ايضا فهو اما أن يرفع الفنانين إلى عالم الخلود أويركنهم جانبا فلا يعبأ بهم احد. وقد يكون الواقع قاسيا ولكن هذا هو حقه بعد أن منح الفنان الوجود وافسح الطريق أمام موهبته وهو يطالب الفنان بأن يقوم بدوره الايجابي لتنوير المجتمع وتطوير الواقع، اما سلبية الفنان فليشبع بها بعيداعن حفاوة التاريخ.

مسابقة الخريف للقطع الصغيرة

يبدوا ان لختيار عنوان الخريف جاء موفقا فالخريف هو خريف العمر وفي خريف العمر يصعب القطع بالالتزام فالصحة والعافية تمنع الانسان من تنفيذ كل طموحاته.. معرض الخريف تأجل افتتاحه الى اجل غير مسمى ولم يعرف الفنانون بهذا التأجيل ولكنه الامر الواقع فقد جمعت الاعمال في عجلة.. ونسقت في المتحف في انتظار لجنة التحكيم.. اللجنة لم تحضر والمعرض تأجل استعدادا لافتتاح بينالي القاهرة الدولي.. ارجو ان يعود الخريف باسم الربيع حتى يتم افتتاحه في موعده.

□ بقاعة العرض بالمسرح الحديث يقام معرض كل من هشام ضياء وشريف صادق

□ بقاعة المشربية ٨ شارع شمبليون يقام معرض الفنان وجيه وهبه «هوليس»

□ جاليري القاهرة برلين يعرض اعمال كل من ايلين بافلو- جروسمان في الرسم والتلوين ١٧ شارع يوسف الجندي باب اللوق.

□ بقاعة اسبيرو ارتس للفنون ٦ شارع ٧٧ ج منطقة الجولف بالمعادي يقام معرض كل من زكريا الخناني ومحمد رزق والعوادلي واخرين.

□ بقاعة العرض بالجامعة الامريكية يقام معرض ماريوف يون

□ بنادي هيليوبوليس الرياضي وبقاعة العرض يقام معرض يضم اعمال ٤٧ فنانا وفنانة .

□ في متحف الفنون الجميلة بالاسكندرية يقام معرض الفنان اليوناني قسطنتين كسيناكيس.

□ في قاعة كريم فرنسيس ١ شارع الشريفين وسط البلد يقام معرض عاصم شرف.

□ معرض الفنان محيي الدين طرابيه بقاعة حورس بكلية التربية الفنية بالزمالك .

□ المعرض الدولي لفناني الفسيفساء يقام بقاعة زينب خاتون خلف الجامع الازهر.

□ بقاعة سلامة بالمهندسين يقام معرض الفنان سامي بدوي الذي يستخدم التصوير باستخدام خامات الخزف

□ بقاعة نادي الكاميرا بالاسكندرية تعرض اعمال أمال ناصر «مناظر من الاسكندرية».

□ الفنانة اماني زهران تعرض اعمالها في الاتيليه ٢ شارع كريم الدوله .

□ بقاعة المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي يقام معرض الفنانة جانبية سري.

□ بقاعة العرض بالاوبرا المصرية معرض لحسان خليل

□ بقاعة اكسترا على نيل الزمالك يقام معرض فاروق حسني

□ في البهو الرئيسي لجريدة الاهرام يقام معرض جمعية وكالة الغوري.

□ بالمعرض الدائم بجامعة حلوان يقام المعرض الثاني لمقتنيات الجامعة.

□ قاعة خان المغربي شارع المنصور محمد بالزمالك ومعرض تحية حليم





وجوه صفوت عباس

صفوت عباس يعرض لأحدث اعماله في قاعة العرض بأتيليه القاهرة حيث يعرض حوالي ٣٥ لوحة تنوعت بين البورتريه «الوجوه» والموديل العاري بأسلوبه المتميز الذي يتسم بالخصوصية الشديدة على الرغم من انه متأثر بفن عبد الهادي الجزار ونظريات محمود يوسف امين إلا أن أسلوبه التعبيري مصحوب بالسريالية التي تعتمد على التعبير بأسلوب الاساطير الشعبية من خلال تقنيته الخاصة جدا حيث يعتمد أسلوبه على الملامح التي تعكس الاحساس بالكهوف الحائطية القديمة .. والموضوع الرئيسي الذي تناوله الفنان عبر مشواره الفني هو الانسان خاصة الوجوه الى جانب الزهور. الملامح في الوجه غير كاملة وغير واضحة كذلك الاجساد ولا توجد تفاصيل كثيرة في الموديل العاري ولا البورتريه فاحيانا تكون هناك مثلا عين ناقصة او الفم اوالانف ولكن عين المتلقي تستطيع ان تكمل هذا الجزء الناقص.. ويعتمد الفنان في أسلوبه التعبيري على الالوان المتصارعة او المتضادة التي تلعب دورا رئيسيا في تعميق الحس الدرامي

صفوت عباس فنان ينتمي الى للمدرسة الوحشية Fourism التي ظهرت بعد التأثيرية.

معرض الفطرة والبراءة

يقيم المركز الثقافي الايطالي معرضا لفنانين الاول مصري (الفنان عيده رمزي) والثاني للفنانة الايطالية بولدي لوبيتس وهما يختلفان، ولكن يجمع بينهما التلقائية والخيال..

عيده رمزي فنان تلقائي لم يلتحق بكلية فنية، عاش فترة الشباب الاولى بين ورش الحدادة والخراطة ثم تفتحت عيناه على خامة الصاج والحديد باشكالها وانواعها وبدأ في تجميع قطع الخردة أو بقايا الورشة ليشكل حشرات أو طيورا او اشكالا من الطبيعة ثم عرف طريق قاعات العرض بالقاهرة ثم روما ولاقى التشجيع من المجلس الاعلى للشباب ثم وزارة الثقافة ووزيرها الذي شجعه على اقامة المعرض الاول في الاكاديمية المصرية بروما. والتقت بأعماله السيدة كارلا ماريا المسئولة عن النشاط الثقافي بالسفارة الايطالية وجمعت بينه وبين الفنانة الايطالية بولدي لوبيتس لتوجد بينهما حوارا دائما بين خيال يتشكل به الحديد الصلب وبين رقة وحرفية عالية تشكل منها لوحات زيتية.

زهور وشخوص «ابو بكر النواوي» في قاعة سلامة..

ليس مصادفة ان نلتقي في اسبوع واحد بزهور الفنان ابو بكر النواوي وزهور الفنان الطبيب احمد الحسيني الذي يعرض في قاعة سلامة ولكل منهما اسلوبه الخاص في نظرته للزهور وتعامله معها.. فالزهور عند النواوي هي زهور والوان وهو يهتم بالظل والنور في كل لوحة.. الزهور في مقدمة اللوحة والخلفية عادة تمثل الفراغ الذي يخدم التكوين، بعكس الفنان الحسيني الذي يتناول الزهور كجزء من التصميم او شكل من اشكال تصميم النسيج.

ولوحات ابو بكر النواوي التي تسجل احاسيسه ورؤيته لافراد الحارة المصرية والتي قدمها بالالوان المائية تنقل الينا عالم الحارة المصرية بغموضها ولأشكال ملابسها وطابعها البسيط المتماسك..

فهو لا يسجل الاشخاص او الاماكن ولكنه ينقل الينا انطباعاته بأسلوبه الخاص الذي يجمع بين التأثيرية وبين الواقعية.

من المعارض

نجوى العشري

تمثال خفرع أعظم إنجاز نحتي في العالم

يعتبر تمثال الملك خفرع باني الهرم الثاني في رأي النقاد ومؤرخي الفن اعظم تماثيل العالم فماذا يكون ؟

تمثال مصري قديم لم يغادر مصر في أي معرض طلب من قبل رغم الضمانات والتأمينات والعروض المغرية ولن يغادر مصر في أي حال من الأحوال فهو قطعة فنية مليئة بالمعلومات. إن الفنان والنحات المصري القديم قد أبرز مواهبه وعبقريته في نحت هذا التمثال فهو صفحات مفتوحة تكشف عن القيم الفنية الراقية والعقيدة المصرية وعن ملك قوي حازم وعادل في حكمه. فمن حوالي ٠٠٠٥ سنة حاول النحات المصري القديم لنحت هذا التمثال أن يتأكد أن الخامة التي سيحقق بها الفكرة الفلسفية والقيم العالية هي خامة صلبة وقوية وكذلك لم يرض بأي نوع من أنواع الأحجار المعروفة فكان في إمكانه النحت في الجرانيت الصلب ولكنه كان في تحد مع نفسه فقد بدأ البحث في كل مكان في القطر كله بدءا من أسوان حتى الصحراء الغربية فوجد في منطقة تسمى توشكي وهي تبعد حوالي ٧٠ كم جنوب غرب أسوان أصلب حجر معروف وهو الديوريت وهو من أصلب انواع الأحجار وهو اقوى من الصلب.

ينتمي هذا التمثال إلى معبد الوادي بهرم خوفو حيث كان هناك قديما ٢٣ تمثالا للملك ويتميز هذا التمثال عن التماثيل الأخرى برموزه المجسمة وقوة التعبير المشعة منه لذا فهو يصور الملكية الإلهية للأسرة الرابعة يجلس الملك على كرسي العرش مكعب الشكل الذي يسبقه من الأمام لوح القدم (قاعدة) وبه من الخلف لوح يصل إلى الأكتاف.

فتظهر في هذا العمل الفني والتقنية النحتية البارزة أول حلول تشكيلية في تجسيد الكتل التشكيلية لبناء الجسم من تبسيط الخطوط والكتل التي تظهر قوة كامنة داخلية وطاقة هائلة في معرفة قوة تشريحية وبنائية لجميع وظائف أعضاء الجسم البشري وفوق ذلك عبر لنا ببساطة وتلقائية عن ملامح الوجه في هدوئه وقوة بنائه الجسماني التي تجسد وظائفها الطبيعية كملك عظيم

القوة السياسية

حورس في هذا العمل الفني هو الملك موحد القطرين وحامي حمى الوطن العادل بين شعبه. ويعتبر المثال عن القوة السياسية بعدة عناصر

أولا : الكرسي: يجلس الملك على كرسي منحوت على جانبيه أسدان وهما يرمزان إلى القوة السياسية

ثانيا: نجد أن هناك شكلا فنيا رائعا يتجسد على جانبي هذا الكرسي يعبر عن عمل فني مركب بتعانق زهرتي نبات اللوتس (رمز الوجه القبلي) والبردي (رمز الوجه البحري) حول القصبة الهوائية والرئتين وهي مركز رئيسي مهم في جسم الانسان (أي القطر كله) وتكتب بالهيروغليفية (سما) ومعناها (التوحيد) وهذا الشكل الفني يعبر عن أن (الملك هو موحد القطرين) كتوثيق لحق الملك في السلطة على مصر بأكملها لقب واسم الملك محفوران على لوح القاعدة وكذلك ظهور صقر الإله حورس خلف رأسه فاردا جناحيه حول رأسه كأنه حماية من السماء ويظهر هذا الشكل متماسكا ومتكاملا

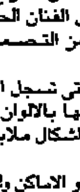
ويظل العمل الفني في تصاعد نحو حبكته الفنية المعبرة عن التماثل والوحدة الفنية والدينية والسياسية. فتظهر فكرة الإله (الملك الواقعي الحاكم) الذي يجلس على كرسي الحكم واسماج فكرة الإله السماوي إله الشمس (حورس) الذي يقف خلفه ويكمن فيه الملك الإله مما يدل على مدى قوة الملك في عصره من الناحية السياسية والدينية.

الناحية الدينية :

تتمثل الناحية الدينية في أن حورس هنا ابن ايزيس وأوزيريس وهذا الذي يجلس على كرسي الحكم بين أحضان أمه (إيزيس) واسمها يكمن في شكل الكرسي وتحت رعاية إله السماء (حورس) الذي يقف خلفه راعيا له وحافظا له ونجد في هذا العمل الفني أن الملك يجلس كوسيط بين خط الأرض أسفل الكرسي وبين إله السماء (حورس) الذي يقف حاميا له من الخلف.

وفي هذا تجسيد لصورة أبدية وكونية لهذا الكون كله في بناء لعمل فني منحوت على هذا الكرسي.

د . عبد الغفار شديد



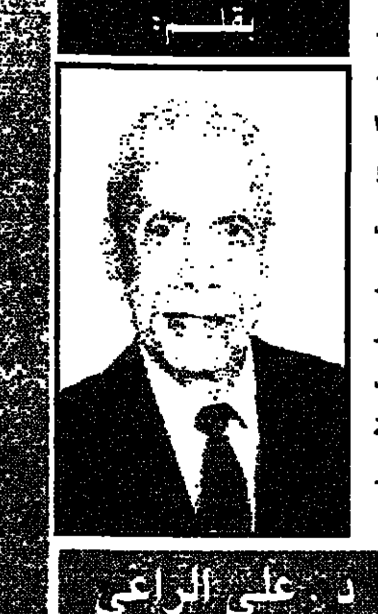
الرومانتيكية

المدرسة الرومانتيكية Romanticism [١٨٣٠]

تمثل انفتاح وجدان الفرد على العالم على عكس المدرسة التعبيرية Expressionism التي تعني انغلاق وتقوقع الانسان الفرد على ذاته على أحزانه الباطنة. فالفنان الرومانتيكي يستغل المشاعر عند المتلقي.

تألقت المدرسة الرومانتيكية تماما مع بداية العقد الرابع من القرن التاسع عشر رغم انها بدأت في صورها الأولى من نهاية القرن الثامن عشر ولم تقتصر على فن التصوير أو النحت ولكنها كانت أيضا في الشعر والأدب وفي التصوير كان اعلامها جريكو ودیلاكروا ويرودون وفي فرنسا وويليام بليك وفي انجلترا وتيرنر وتبرز المدرسة الرومانتيكية المشاعر العنيفة ورد فعلها في وجدان الفنان ولقد كانت اولى اللوحات التي تجسدت فيها المدرسة الرومانتيكية لوحة ضحايا الميدوزا لجريكول وهي تصور مجموعة من الناجين من غرق احدى السفن وهم بين الحياة والموت فوق طوف مبتري، وسط لجج الأمواج والأنواء العاتية مظهرا قسوة الطبيعة وعنفوانها أمام البشر العزل في محنتهم.أكثر من اهتمامه بعناصر التكوين أو جماليات اللوحة والموضوع وقد نتج عن ظهور الرومانتيكية هجر الموضوعات الكلاسيكية المعروفة حول الأساطير القديمة والنظر الى الطبيعة والأحداث الانسانية بالمشاعر النابضة لدى الفنان

وضعت نجيب سرور، الشاعر والكاتب المسرحي والمخرج والممثل والشريد الضائع بين موسكو وبودابست والقاهرة، وضعته في قائمة «شهداء المسرح» في كتابي: «هموم المسرح وهمومي».. هكذا رأيت نجيب سرور، صاحب الموهبة المشتعلة المضيعة، الذي ألجأه القهر وكره الطغيان أينما وجد إلى أن يختم حياته القصيرة وهو غائب العقل، يذرع شوارع العاصمة متسولا أو شبه متسول! ولم يغب نجيب سرور عن بالي أبدا، منذ أن عرفته في الخمسينيات يحمل أول ديوان شعر له، ويبحث عمن يكتب له مقدمة. اتسعت دوائر اهتمام هذه الروح الحائرة من بعد لتشمل - إلى جوار الشعر - المسرح، كتابة واخراجا وتمثيلا. ومنذ أيام جاءتني رسالة ضافية من الأستاذ ثروت سرور «ابنه؟ أحد أقربائه؟.. لم يدلني الأستاذ ثروت» يلفت نظري إلى أن الذكرى الثامنة عشرة لرحيله قد حلت في ٢٤ أكتوبر الماضي، ولم يلتفت إليها أحد، ولم يحفل بذكر الفنان الموهوب إلا الاذاعة البريطانية!! ومضى مراسلي يقول: ان نجيب سرور عاش حياته كلها وهو يخشى ظلمات النسيان. كان مؤمنا بأن النسيان هو الموت الحقيقي وهاهو ذا يصبح من أبرز ضحاياه.



بقلم: د. علي الراعي

ثمانية عشر عاما على رحيل نجيب سرور:

ذكره منسي.. وفنه مهمل.. وبيته الثقافي منهار..!

وطبيعي ان تختلف الآراء عند تقييم فن نجيب سرور، ولكن احدا لايستطيع ان ينكر - يقول الأستاذ ثروت - انه مثل الفارس الاسباني دون كيخوته، عاش فارسا في عصر يهزأ بالفرسان، وانه كان صرخة مدوية في وجه كل أشكال الظلم الذي تجرعته مصر على أيدي زبانية الاقطاع والاستعمار. كتب للمسرح ثلاثية «يس وبهية» و«آه ياليل ياقمر» و«قولوا لعين الشمس». كما كتب مسرحيته «منين أجيب ناس» و«ملك الشحاتين» و«الكلمات المتقاطعة» و«الذباب الأزرق» و«يابهية وخبريني»، وأخرج «بستان الكرز» لأنطون تشيخوف، و«ن. ب» لناظم حكمت و«وابور الطحين» لنعمان عاشور. ومثل للمسرح القومي ومسرح الجيب. وكتب «حوار في المسرح» ودراسات نقدية بينها واحدة عن أدب نجيب محفوظ وكتب في الشعر ديوان «الكوميديا الإنسانية» وفي نهاية الخمسينيات سافر إلى موسكو لدراسة الاخراج المسرحي، واختلف مع السوفيت حين تبين - بثاقب نظره - الانهيار آتيا لاريب فيه، فطردوه إلى المجر. حيث عانى الاغتراب المزدوج، وكتب ديوانه «لزوم مايلزم» وعاد إلى مصر، فلم يكد يفرح بالعودة حتى انقض علينا زلزال الهزيمة. وهنا لم يجد نجيب سرور وسيلة نافعة للتعبير فلجأ إلى الشارع، يقول بجسمه المثخن بالجراح ما لم تعد أي أداة أخرى تنفع في التعبير عنه.

ثم يختتم الأستاذ ثروت سرور رسالته بأن يناشدني أن أكون شفيعه لدى السادة: وزير الثقافة فاروق حسني، وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة. وفخر الدين خالد محافظ الدقهلية. كي يعملوا معا على إعادة بناء بيت الثقافة الذي يحمل اسم نجيب سرور في قريته «اخطاب» دقهلية. حيث كان البيت يشغل مبنى مؤقتا تهدم وتقرر إزالته منذ سبع سنوات، مرت دون أن يتم شيء في هذا الصدد، رغم وجود مساحة الأرض الكافية لإعادة البناء ليضم قاعات المسرح والسينما والمكتبة. ويلفت الأستاذ سرور النظر إلى أن قرية اخطاب هي القرية الأم التي تضم مجموعة من التوابع، وان هناك من يتربص الآن للاستيلاء على قطعة الأرض:

ولا أظنني محتاجا لأن أقول إنني أنضم إلى كاتب الرسالة في ندائه الحار لتحقيق هذا المطلب العادل. الذي يرد للفنان الكبير الراحل بعضا من حقه بعد أن عاش منسيا ومات منسيا:

■ ■ ■

قلت في أول هذا المقال ان نجيب سرور لم يغب عن بالي قط منذ أن عرفته في أوائل الخمسينيات، ولم تنقطع حفاوتي به وبفنه بعد أن عاد من موسكو. وقد اهتمت مؤسسة المسرح التي كنت أرأسها أيما اهتمام بفن نجيب سرور. فأتاحت لهذا الفن فرص الظهور في مسرح الأزبكية ومسرح الجيب، كما تلقف مسرح الحكيم مسرحية «وابور الطحين» لنعمان عاشور. وأوسع لنجيب في الوقت والمال كي تخرج المسرحية بالطريقة التي تصورها.

وحتى حين تركت قيادة المسرح وانصرفت إلى الكتابة، أدرجت ضمن ما أوردته في كتابي: «المسرح في الوطن العربي» تحليلا ضافيا لمسرحية نجيب سرور الفاتنة «يس وبهية»، التي نفخ فيها نجيب من روحه الوثابة، وغضبه الساطع ما جعلها واحدة من أكثر المسرحيات الموجهة ضد الإقطاع المصري أثرا في النفس. وقد تضاعف هذا الأثر لما تلقف المخرج الموهوب كرم مطاوع المسرحية فنظر إليها نظرة خلاقة حقا. فقد كان الرأي السائد قبل تجسيد المسرحية انها مسرحية «جامدة» - أي تستعصي على التجسيد - وانها أشبه بما كان يردده شاعر الربابة القديم من سير الأبطال الغابرين ترديدا به ملامح من التشخيص. ولكن التجسيد الكامل ينقصه التجسيد الذي يعتمد على شخوص عدة تقوم بمختلف الأدوار، وتختلف أصواتها ونبراتها وفهمها للدور المعروض عليها اختلافات تضفي على العمل المسرحي غنى وتسويقا ومعنى.

غير أن هؤلاء المنتقدين قد غاب عنهم السر الخفي وراء هذه المسرحية. فقد قصد نجيب سرور أن يحول رواية الشاعر إلى تجسيد المخرج والممثل، فجاءت مسرحيته مزجا عبقريا بين التمثيل الحديث والتمثيل المتواضع الذي كان يقوم به شاعر الربابة. إذ يتكفل وحده بأداء الأدوار جميعا ويغير من صوته ليلائم تغير الأشخاص، مستعينا في هذا بالربابة، ومعتمدا كل الاعتماد على تعاطف جمهور متحمس جاء ليسمع، ويطرب. ويتخيل ويمثل مايرى في روحه وذهنه عن طريق التقمص والتخيل والانحياز لبطل دون بطل آخر. فكان السيرة القديمة قد أصبحت مباراة بين كاتبها وراويها ومؤديها ومتلقيها. أيهم يستطيع أن يستخرج منها أحسن مافيها. لاجرم أن قامت المنازعات بين المستمعين إلى السيرة المروية وعلا حماسهم وانقلب إلى شجار. كان يروح ضحيته - أحيانا - شاعر الربابة الذي كان يطلب إليه أن ينصر فريقا على فريق. على نحو مايحدث الآن في ملاعب كرة القدم، حيث الجمهور حاضر وفعال وحيث الحكم يتراوح دوره بين القاضي وضابط الإيقاع أو قائد الأوركسترا.

وجد كرم مطاوع في «يس وبهية» ضالته، فجسدها تجسيدا واضحا أثبت بما لا يقبل الشك أنها ليست دراما جامدة، بل هي دراما بالإمكانية تستجيب لمن رزق البصر والبصيرة معا. وجد كرم مطاوع بين يديه مسرحية متحركة حافلة بالأحداث يقدمها نجيب سرور هذه التقدمة الأخاذة:

«كان يسن أجيرا من بهوت/ جدعا، كان جدع/ شاربا من بز أمه/ من عروق الأرض، من أرض بهوت/ كان مثل الخبز أسمر/ فارع العود كنخلة/ وعريض المنكبين/ كالجمل/ وله جبهة مهر لم يروض/ وله شارب سبع/ يقف الصقر عليه/ غابة تفرش صدره/ تشبه السنط الذي يحرس غيطا».

هذا المثال الكامل للبطل الشعبي كان متعاهدا مع ابنة عمه بهية على الزواج. غير أن ضيق الحال، وعسف الإقطاع كان يؤجل الزواج سنة بعد أخرى. بعد كل حصاد كان الباشا يستولي على غلة الأرض ولا يبقى للفلاحين إلا الفتات. وحين يقرر الباشا أن يصادر ماتبقى من أرض والد يس - نصف فدان - ويضمه لأرضه، تقوم القيامة، فيثور الوالد ثورة عارمة يجد نفسه بعدها في السجن حيث يموت فيه.

وحين يجيء رسول الباشا ليطلب أن تخدم بهية في قصوره، يرفض يس طلب الباشا فيقبض عليه ويعلق من رجليه في الدوار ويضرب بجريد النخل حتى صياح الديك:

ويعود «الرخ» ليطلب الكتكوتة من جديد. فيقصد يس أن يحول دون حدوث هذا. ولا يرهبه الليمان. ولا حبل المشنقة. ولا جهنم ذاتها. وحين يحل وقت الحصاد ويأتي لصوص الباشا: الكاتب وصراف الحكومة والكلاب الخفراء مسلحين بالبنادق يواجههم بما يبدع نجيب سرور في وصفه:

«عند راس الحقل تبرز لهم فاس/ «لن تمروا». قالت الفاس بحزم/ ضحك الكاتب والصراف مثلها/ والكلاب الخفراء... «لن تمروا» عادت الفاس تقول/ وهي تبدو مثل فك المقصلة/ حاسمة!... ويطلق الخفراء النار ولكن الفاس تظل صامدة:

«ثم لايدري أحد/ كيف جاءت من شعاب الأرض آلاف الفؤوس/ أي غابة/ أي جيش». زحفت الفؤوس نحو القصر وأشعلت النار في معقل الباشا، وأخرجت الآلاف من الماشية والخراف والخيول واتجه الثوار بالمشاعل للمخازن فأخرجوا منها أكياس القمح والشعير والأرز والذرة والقطن والنيل والسماد وصفائح الزيوت. فيض من الأشياء يملكها رجل واحد وهي تكفي حاجة بهوت كلها وبجانبها بهوت أخرى. غير أن النصر لايدوم طويلا. هجم الهجانة على القرية فوق نوق بالألوف وانهمر الرصاص كالمطر، كالرعود، كالمناجل. أطلقت في حقل قمح. وأصابت رصاصة راس يس. فصبغ الدم شاله الأحمر الذي كان به يعتم، ومات في المعمعة وهو يدافع عن حقه وحق بهية. وحق الفلاحين جميعا في البقاء.

المسرحية - كما نرى - حافلة بالحركة. وقد أعمل كرم مطاوع بصره بهذه الحركة وأخرجها على المسرح مثبتا أن «مسرح شاعر الربابة» يمكن أن يتطور إلى مسرح متكامل. وكان هذا هو الكسب الثمين الذي تعاون كل من نجيب سرور وكرم مطاوع على انجازه.

وما ان تنتهي المسرحية - وهذه هي أبرز أحداثها - حتى يزيح نجيب سرور ثوب شاعر الربابة جانبا ويتقدم للمتفرجين مخاطبا:

في البدء كان الجوع في بهوت
وجائع أنا منذ عام
كالطير في شتاء بودابست
لاشيء في المدى سوى الجليد
لكنها حكاية طويلة
مريرة كالخبز في المنافي
وربما اقصها عليك ذات يوم:

وقد قص نجيب سرور علينا بالفعل حكايته الطويلة في المنافي. ولكن المنفى لم يكن في جليد بودابست وحدها، بل امتد النفي المرير حتى شمل القاهرة وشوارعها وطرقاتها الرئيسية والجانبية، حيث روت خطوات نجيب سرور قصته الدامية التي أذهبت عقله وغيبت فنه وجعلت منه ذكرى لايذكرها أحد.

على أن الإهمال التام لم يكن من نصيب مسرح نجيب سرور. فثمة نقطة لامعة تمثلت في إخراج مسرحيته الرائعة الأخرى «منين أجيب ناس» التي قدمت من سنوات على مسرح السلام، وتألق فيها - إلى جوار فن نجيب سرور، فن المخرج اللماح مراد منير الذي قاد مجموعة من أبرز الفنانين كان على رأسهم الفنانة القديرة محسنة توفيق، والمغني الممثل علي الحجار، وقد تكفل العرض بهتك مظالم الإقطاع والاستعمار واستغلال العمال. وبعض دماء المحاربين المصريين الذين جندهم الاستعمار البريطاني للحرب في العلمين، وجعل مكانهم في مرمى القذائف. ثم لم يعوضهم شيئا عن أرواحهم أو أجسادهم أو حريتهم المفقودة.

كذلك لم يتأخر دارس جاد هو الزميل العزيز أمين العيوطي عن دراسة مسرح نجيب سرور في كتاب بعنوان «رباعية نجيب سرور» وهي دراسة لماحة، تنصف فن الرجل وشخصه معا.

وبعد.. هل آن الأوان لأن نستعيد بالذكرى وبالعمل وببيت نجيب سرور الثقافي بعضا من أمجاد المسرح المصري في سنوات الستينيات الزاهرة؟.. كلي رجاء..!!

بقلم:

زيارة إلى جامعة طنطا

الفريد فرج

طنطا مدينة كبيرة لا يعرف المسرح القاهري السكة إليها.. وتمر بها الفرق المسرحية في القطارات الذاهبة إلى الإسكندرية أول الصيف، والعائدة من الإسكندرية في نهاية الصيف، ويطل الفنانون من شبابيك القطارات على طنطا.. ربما يتساءلون: لماذا يتعجل القطار الرحيل باطلاق صفارته ويتململ فوق القضبان، ولماذا لا يمهلهم القطار أو تسنح لهم الفرصة فيزورون طنطا ويعرضون مسرحياتهم على جمهورها الكبير، فيكون ذلك موضوعا للاحاديث الشيقة في أوساطهم وفي مدينة طنطا نفسها؟!

وربما كان عندي أنا حديث ذكريات في طنطا، فمنذ ثلاثين سنة أعادت المحافظة ترميم مسرحها الذي كان قد مضى على بنائه ثلاثون عاما.

ولكن الاهمال كان قد ابلى معمار المسرح فقامت المحافظة بترميمه وافتتاحه للتمثيل. وكان من حظ مسرحيتي «حلاق بغداد» أن اختارها المسرح القومي للعرض في مسرح طنطا المجدد. فرحمة الله على الفنانين عبد المنعم ابراهيم وابراهيم الشامي وملك الجمل. وأطال الله عمر الفنانين عبد الرحمن أبو زهرة وسلوى محمود ومرسي الحطاب وسامي طعوم.. الذين شاركوني بهجة هذا الافتتاح للمسرح واللقاء مع جمهور طنطا الكبير عدة ليال.. وأذكر أن الفنان العزيز الراحل عبد المنعم ابراهيم أحب معمار مسرح طنطا، وعلق على حديثنا بطريقته المتحمسة المرحة بقوله: «مسرح طنطا إيه؟ قل أوبرا طنطا: هذا أكبر من مسرح ويشبه الأوبرا في كل شيء».

وربما اتسع المسرح في عيني الممثل بحرارة الجمهور المشاهد، أو ازدان في عينيه بتأثير روعة التجارب في اتصال الفنان بالجمهور في لحظات توهج اللقاء بينهما وهي اللحظات التي كان الأديب العظيم يوسف إدريس يسميها لحظات التمسرح للجمهور والفنان (!).

وقد شهدت الثلاثينات من القرن الحالي مباراة بين المحافظين (ومديري المديريات) في بناء المسارح «الأوبرالية» إذا صح وصفها بذلك. ومنها مسرح سيد درويش (محمد علي باسمه القديم) في الإسكندرية ومسرح دمنهور، وهو دار للسينما الآن. ومسرح طنطا ومسرح المنصورة (وهي ادارة للمطافيء الآن) وغيرها. والحقيقة ان الذي يتطلب المهمة في بناء دور المسرح الآن على أحدث طراز وأجمل معمار، هو وزير الثقافة الذي أهدى القاهرة وقطاع الأوبرا مسرح الجمهورية الجديد بديكور رائع، وسمير خفاجة (فرقة المتحدين) الذي أهدى القاهرة بدوره «مسرح الهرم» ذا المعمار والديكور الرائع وفيه الفنان الكبير عادل امام ومسرحية «الزعيم» الناجحة نجاحا ساحقا، و«مسرح راديو» الذي يباريه في المعمار وفي الديكور الكلاسيكي - الحديث وعليه المسرحية الرائعة «كعب عالي» التي تتألق فيها النجمة المحبوبة يسرا والنجم رفيع المستوى حسين فهمي.

وقد تلقيت منذ أسبوع دعوة كريمة من جامعة طنطا ومن الأستاذ محمود الحديني رئيس المركز القومي للمسرح للمساهمة في ندوة علمية موضوعها «عناصر العرض المسرحي وأساليب تطويرها» تحت رعاية الأستاذ الدكتور شوقي خاطر مدير جامعة طنطا وافتتحها الأستاذ الدكتور محمد مختار البديوي نائب رئيس الجامعة، وشارك فيها الفنان الكبير سعد أردش والأستاذ اسماعيل امام مدير عام الثقافة المسرحية والأستاذ نبيل زكي مدير عام رعاية الشباب بجامعة طنطا والأستاذ الفنان سمير زيدان المشرف على النشاط المسرحي بالجامعة.

وأسعدني إقبال الطلبة على الندوة وصبرهم على المناقشة والمساهمة الذكية في مثل هذا الموضوع المتخصص، ثم عرفت من مجريات الأحاديث أن الجامعة بها نشاط مسرحي كبير وللطلبة مشاركة واسعة في هذا النشاط وان الجامعة قد فازت بعدد من الجوائز الممتازة في مسابقات المسرح. ويتطلع هواة المسرح بها إلى المزيد من التفوق الثقافي والفني في هذا المجال الممتع.

ومن الممكن أن ترصد اتجاهات الاهتمام بين الحاضرين في الندوة قياسا على نوع الأسئلة التي يتقدم بها الجمهور وخاصة الأسئلة المتكررة.

وربما كان أول ما يلفت النظر في تلك المناسبة هو اقبال الطلبة على الندوة ومداخلاتهم، وهو يكشف عن الشوق للمسرح والتطلع إلى الحضور المسرحي بمدينة طنطا. والوعد بالاقبال على الأمسيات المسرحية ذاتها أن جاءت وأضاءت أنوارها.

والسؤال الملح في مثل هذه المناسبات يتجه إلى القطاع الخاص في المسرح. وأسعار تذاكره الملتهبة واعتماده بوجه عام على النجوم أكثر من اعتماده على النصوص. والسؤال عن الرقص والغناء اللذين أصبحا القاسم المشترك الأعظم بين المسرحيات في القطاعين: العام والخاص.

وهذه كلها أسئلة ربما هي بذاتها الشغل الشاغل للنقاد والباحثين. وربما أكون قد طرحتها في مناسبات سابقة، وسأطرحها في مناسبات مقبلة، لأنها من الألغاز التي حيرتنا. حيث أن أسعار تذاكر المسرح الخاص عندنا مثلا قد وصلت إلى مستوى أسعار المسرح في لندن وباريس ونيويورك، وربما تجاوزتها أحيانا رغم الفارق الكبير بينهم وبيننا في القوة الشرائية لمعظمهم وفي متوسط الدخل ومستوى المعيشة.

وقد أثرت في حديثي للطلبة قضية قصور التجهيزات التكنولوجية في مسارحنا، مما أدى إلى تجميد فننا المسرحي أو يكاد في إطار مسرح الصالون والحوار المتصل في إطار مسرحي ثابت وديكور ثابت أو يكاد أن يكون ثابتا وتحت إضاءة مسرحية قليلة التغيير.

وهذا اللون من المسرح «التقليدي» يتعرض لمنافسة عاصفة من التلفزيون بعدما تعرض لمنافسة السينما.

ففي التلفزيون والسينما تتغير المشاهد والصور المرئية والإضاءة بوتيرة سريعة، ولهذا تأثيره على المشاهد.

قل إن التأليف المسرحي والإخراج والديكور وكل مكونات الصورة المسرحية والدراما لاتزال - أو تكاد أن - ترسف في الأغلال والقيود المانعة من الانطلاق - إذا صح التعبير - في زمن تتطور فيه وسائل الاتصال والإرسال والاستقبال وتتعاقب أجيال المخترعات الحديثة كالتلفزيون والفيديو والدش والإرسال بالكابل أو عبر الفضاء..

ولكن حديثي هذا يثير دائما في مواجهتي الاعتراض والمعارضة بالإفصاح عن الحذر من طغيان الآلية على المسرح أو من إغراق الإبداع بالتكنولوجيا. وهو حذر له أسبابه المشروعة ولكنه يجب ألا يثنينا عن الاهتمام بتطوير المسرح وأدواته وآلياته واستعداداته العصرية والاحتياط بحسن استخدام هذه الآليات.

أقول دائما في مثل هذا النقاش إن فن المسرح قد عاش خمسة وعشرين قرنا من الزمان لا بفضل ثباته في عالم متغير، ولكن بفضل قدرته على التطور في عالم متغير.

وقد نتفق على أن تطوير المسرح يجب أن يتم بحكمة وروية وأن يتلاءم مع الزمن. وربما أذكر في هذه المناسبة محاضرة هامة ألقاها رئيس مجلس الفنون البريطاني الأسبق «سير ويليام رايس موج» وصف فيها جمهور المسرح المعاصر بأنه «جمهور من الطبقة الوسطى المشتغلين بالتقنيات الحديثة التي تتعلق بوسائل الاتصال والنظم الالكترونية الجديدة».

واستطرد يقول: «إن الطبقة الوسطى الالكترونية - إن صح وصفها كذلك - هي التي ترفد اليوم قاعدة جماهير المسرح، وهي التي سترفدها في السنين القادمة. فإحساس أفراد هذه الطبقة بالغربة وغموضهم العلمي واعتمادهم الاقتصادي على التعليم المستمر وعلى اكتساب المهارات المتقدمة يجعل منهم جمهورا مشجعا للفنون وللتحديث في الأساليب الفنية».

ويلاحظ ويليام رايس موج بعد ذلك أن «الجيل الالكتروني يتلقى اليوم أكثر معارفه عن الفن من التلفزيون. ولايزال التلفزيون وسيظل أكبر معلم للفنون. ولكن - انتقل - فأولئك الذين يكسبون معاشهم من مراقبة الشاشات الالكترونية ستزداد حاجتهم في المستقبل لمشاهدة الإبداع الحي. والفن المتميز بحضور الفنان (مثل فن المسرح) وستضعف شهيتهم للإبداع المنقول الكترونيا»!

ويعلق ويليام رايس موج على ما سبق بقوله: «ولا أعرف أي علاقة جديدة سينشئها الفنانون مع هذا الجيل الالكتروني - فإن كل الفنانين يتأثرون بالضرورة بطبيعة جمهورهم. والطبقة الجديدة لابد أن تتطلع إلى فن متجدد وحديث».

وهكذا وضع ويليام رايس موج نجاح المسرح في نقطة متوسطة بين الآلية الالكترونية وبين الخصوصية المسرحية المتميزة بالحضور التقليدي لفنان المسرح وبالفن الحي. وبين ابداع الفنان في المستقبل.

فالمشاهد في الغد لابد أن يشعر بالألفة مع الآلية الالكترونية وبالغربة في حالة غيابها عن المسرح. هذا من جهة.

والمشاهد في ذات الوقت ومن جهة أخرى يشعر بالألفة مع الحضور التقليدي للفنان في المسرح وما يرتبط بهذا الحضور التقليدي للفنان من أطر وصور مسرحية تقليدية. كما أن الفنان المسرحي سيضفي للمسرح صبغة حديثة بحيث تلائم العصر الالكتروني والآلي. وتقليدية في نفس الوقت لتلائم خصوصية فن المسرح.

وربما لا يلائم مسرحنا التغيير والتطوير بنفس الوتيرة السريعة التي يتغير بها المسرح في الغرب. ولكن التغيير والتطوير في مسرحنا سيتخذ نفس الاتجاه الذي يحدث في الغرب وآلية المسرح ستصبح من التزويقات التقنية مثلما أصبحت إضاءة منصة المسرح بالكهرباء بدلا من إضاءتها بالعديد من الشموع والمسارج الزيتية قبل اختراع الكهرباء ومد أسلاكها... وأصبح المشاهد المسرحي عندما يحس بالغربة في مسرح تضاء منصته بمصابيح الغاز.

وقد تطور المسرح فعلا حتى أصبح الجمهور يألف ولا ينكر تعدد المناظر وسرعة الإيقاع الدرامي، وتغيير المناظر والديكور، بل إن المشاهد التلفزيوني يألف اليوم ولا ينكر تصوير الأغاني بالفيديو كليب والتغيير الخاطف للصور بينما كنا نستمع إلى الأغاني في التلفزيون والمغني واقف أمام الكاميرا وقفة ثابتة إلى عهد قريب.

وحتى إذا كنت لا تحب هذا الأسلوب الجديد في تصوير الأغاني وتفضل الانفعالات الهادئة المتأملة للموسيقى والغناء فلا تظن أنك ستوقف التغيير أو أنك ستظل مدة طويلة على ميلك إلى تصوير الأغاني بالأسلوب التقليدي القديم.

ولكن هذا الجدل وهذا النقاش حول حاضر ومستقبل المسرحية وحول تطوير عناصر العرض المسرحي قد تستهوي المجهول الأكاديمية في الجامعة وتستدعي جلسات يألفها دارسو الأدب الحديث أو النقد أو علم الاجتماع وما إلى ذلك من العلوم الإنسانية. ولكن شباب طنطا لا يفوتهم السؤال: لماذا لا تزور طنطا فرق القاهرة المسرحية؟

وقد كانت الفرق المسرحية «زمان» تزور طنطا والمنصورة ودمنهور ومدن الصعيد والإسكندرية، وفي طليعتها فرق «عكاشة» و«علي الكسار» و«أمين عطا الله» و«يوسف وهبي» و«الريحاني» و«مصلو التمثيل» و«المسرح القومي» بعد.. فلماذا يتوقف هذا التقليد الجميل؟

فيقول سعد أردش: وأين هو المسرح الذي تستعد به طنطا لاستقبال الفرق المسرحية؟

ولكن الأستاذ الدكتور شوقي خاطر مدير الجامعة صرح لنا بأن الجامعة تنشيء قاعة احتفالات كبرى ومسرحا، وسيتم افتتاحهما في القريب. وأنه يهتم بتطوير وتشجيع نشاط الطلبة المسرحي.

وشرح محمود الحديني الخطوات التي تمت في سبيل انشاء المسرح القومي للإسكندرية، وكان من المساهمين في تكوين هذا الفريق المسرحي الهام تحت مظلة البيت الفني للمسرح. ودعا المسئولين عن النشاط المسرحي لدراسة امكانية انشاء فرقة قومية مسرحية بطنطا على نسق فرقة الإسكندرية.

وصرح لنا الأستاذ سمير زيدان المشرف على النشاط المسرحي بالجامعة، أنه مع الأستاذ نبيل زكي مدير عام رعاية الشباب بالجامعة يدرسان امكانية اقامة مهرجان عربي للمسرح الجامعي بمدينة طنطا. وأن الفكرة من وراء ذلك بعد التحمس للظاهرة المسرحية العربية ووحدتها.

وقد أثارت الفكرة خواطري لأني كنت دائما أعتقد أن وحدة الظاهرة المسرحية العربية هي القوة الكفيلة بوضع المسرح العربي في الصف الأول من المسرح في العالم. حيث يكتسب دوليته وانتشاره في عشرات الدول العربية موحدة اللغة والذوق الفني والقضايا الفلسفية والاجتماعية والإنسانية، التي يطرحها المسرح في أي قطر من الأقطار العربية، فيكون لها نفس التأثير في سائر الأقطار العربية.

وفي رحلة العودة من طنطا حامت صورة جديدة للمشتغل المسرحي في ملابسه تتشكل في الخواطر صورة غنية بأضواء المسرح.

حبس وكيل أول وزارة بالبحيرة ضبط متلبسا بتقاضى ١٨ ألف جنيه رشوة

البحيرة - من ابراهيم البليسي:

أمر احمد قاعود رئيس نيابة كوم حمادة بحبس وكيل أول وزارة للمراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بغرب النوبارية التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، ومدير الادارة ١٥ يوما على ذمة التحقيق، وذلك لحصولهما على مبلغ ١٨ ألف جنيه على سبيل الرشوة من أحد المواطنين بسبب استئجاره مخبزا من الباطن حتى لا يتم فسخ عقده.

واعترف وكيل الوزارة أمام النيابة معللا بأنه كان سيقوم بالابلاغ عن هذه الرشوة إلا أن النيابة أمرت بحبسه بعد أن تم تصويره وتسجيل الواقعة بالصوت والصورة وترقيم النقود بالمحاضر الرسمية.

وكان العقيد محمد العجمي رئيس قسم الأموال العام بمديرية أمن البحيرة قد تلقى بلاغا من على عبد البديع من غرب النوبارية يفيد بأن شاكر حامد لطفي داود ٥٧ سنة، وكيل أول وزارة قد طلب منه مبلغ ١٨ ألف جنيه على سبيل الرشوة مقابل عدم فسخ العقد الخاص بالمخبز، الذى استأجره من الباطن، ومعه محمد لطفي السيد مدير ادارة التعاون بالمراقبة العامة.

أحمد قاعود

وبعرض الواقعة على اللواء سامي كتات مساعد وزير الداخلية لأمن البحيرة شكل فريق بحث قاده جمال ديغم باشراف العميدين طه الزاهد مدير المباحث وأحمد سالم رئيس المباحث. وتوصلت التحريات إلى أن المواطن المبلغ استأجر مخبزا من محمد عبد الملك الذى كان قد استأجره من الرقابة العامة بغرب النوبارية.. ثم قام بدوره بالتنازل عنه للمبلغ عام ٩٣ واعتبر ذلك مخالفا لعقد مبرم بينه وبين الجهات المسئولة بالمراقبة العامة، مما يقتضى فسخ العقد، إلا أن وكيل الوزارة طلب من المواطن مبلغ ١٨ ألف جنيه على سبيل الرشوة حتى لايقوم بفسخ العقد.

مصرع عضو مجلس شعب بأسيوط فى حادث سيارة

أسيوط - مكتب الأهرام: لقى عضو مجلس الشعب عن دائرة القوصية التابعة لمحافظة اسيوط مصرعه واصيب شخصان آخران إثر انقلاب سيارته وهو فى طريقه من ديروط الى القوصية بعد أداء واجب العزاء. وقع الحادث فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول عندما كان احمد عبد الرحيم عبدالحافظ ٥٥ سنة، عضو مجلس شعب عن دائرة القوصية يستقل السيارة رقم ٢٦١٤٤ ملاكي اسيوط فى طريقه الى قرية نشليط لأداء واجب العزاء. فاختلت عجلة القيادة فى يد السائق بعد أن فوجئ بسيارة نقل قادمة فى اتجاهه، فحاول تفاديها مما أدى الى انقلاب السيارة عدة مرات. وأسفر الحادث عن مصرع النائب واصابة السائق وشخص آخر كان مصاحبا للعضو. أشرف اللواء عبدالوهاب أبا زيد مساعد الوزير لأمن أسيوط على نقل الجثة والمصابين لمستشفى ديروط المركزى وتولت النيابة التحقيق.

سقوط عصابة يتزعمها محام لتزويج الفتيات من السائحين العرب بعقود مزورة

كتبت - سهام عبد العال:

القت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على عصابة تضم ثلاثة أشخاص يتزعمها محام للنصب على السائحين العرب بتزوير عقود زواج لهم من بعض الفتيات مقابل الاستيلاء على مبالغ مالية كبيرة تصل إلى عشرة آلاف جنيه للعقد الواحد.

وكان عدد من الضحايا قد ابلغوا اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة بوقوعهم فريسة لعصابة مكونة من ثلاثة أشخاص أحدهم محام وآخر عاطل وسيدة تقوم بجذب الفتيات لتزويجهن من بعض السائحين العرب واكتشفن فى النهاية أن عقود الزواج مزورة وأن الزيجة لم تستمر سوى بضعة أيام. أكدت تحريات العقيد نجاح فوزي مدير مكافحة جرائم التزوير باشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام، أن عاطلا يقيم ببولاق الدكرور يقوم بجذب السائحين العرب للزواج من الفتيات بعقود مزورة ويقوم المحامي بتحرير عقود الزواج لهم، حيث يتقاضى خمسة آلاف جنيه عن كل عقد بينما يتقاضى العاطل مبلغ عشرة آلاف جنيه عن كل سائح يتقاسمها مع السيدة الثالثة التى تقوم بجلب الضحايا. ويتم تدبير الشقق المفروشة لكل منهن بعد ايهامها بأنها شقة الزوجية التى جهزها لها السائح العربي، وفى النهاية تكتشف الضحية أنها وقعت فريسة لعقد زواج مزور ووهمي.

وتمكن المقدم أحمد سعد والرائد عصام الداهش من القبض على أفراد العصابة الثلاثة وضبط كمية من عقود الزواج المزورة، كما تم ضبط احدى الضحايا فى شقة مفروشة بمنطقة العجوزة وتولت النيابة التحقيق.

حبس عاملة بمستشفى سوهاج حاولت تلفيق قضية مخدرات لمريضة وساومتها على التنازل عن محضر ضد أولادها

كتب - مريد صبحي:

دفعت نار الانتقام عاملة نظافة بمستشفى دار السلام بسوهاج إلى دس كيس بلاستيك بداخله عدة لفافات من مخدر «البانجو» أسفل سرير مريض بالمستشفى وأبلغت عنها الشرطة التى اكتشفت كيد العاملة للمريضة انتقاما منها لاجبارها على التنازل عن محضر ضد ولديها فى مشاجرة أصيبت خلالها الأخيرة ودخلت المستشفى للعلاج. وكان اللواء نبيه عبد السلام مساعد الوزير لأمن سوهاج قد تلقى بلاغا من الدكتور ايهاب جندي مدير مستشفى دار السلام بسوهاج يفيد بأن عاملة نظافة تدعى نظيرة أحمد عبد البادي كانت تقوم بتنظيف حجرة الحصانة وأسمها توجه عبد الستار مطاوع - بقسم النساء، فعثرت على كيس بلاستيك به مواد مخدرة أسفل «مرتبة» سريرها، فانتقل إلى المستشفى الرائد زغبي أبو عقرب رئيس مباحث دار السلام باشراف العميد على عبد الرءوف مدير المباحث، والذى تحفظ على المخدرات المضبوطة أسفل سرير المريضة وأخطر النيابة للتحقيق، والتى طلبت تحريات المباحث، حيث تبين من الفحص أن مشاجرة وقعت بين المريضة ونجلى عاملة النظافة وهما محمود فتحي حسين «دبلوم زراعي» وشقيقه خيري «عامل» بسبب خلافات «الجيرة»، انهال خلالها المتهمان عليها بالضرب المبرح وأحدثا بها اصابات مختلفة رغم أنها حامل فى شهرها الأخير، حيث تم نقلها إلى المستشفى فى حالة سيئة ووضعها تحت الملاحظة. فى الوقت الذى ترددت عليها عاملة النظافة بالمستشفى وساومتها على التنازل عن المحضر إلا أنها رفضت، فتفتق ذهن العاملة عن دس المخدر لها داخل سريرها وأبلغت الشرطة انتقاما منها، وبمواجهة العاملة اعترفت بالواقعة فتم احالتها إلى النيابة التى امرت بحبسها.

إحالة صاحب مطبعة للنيابة لقيامه بطبع الكتب الجامعية وبيعها بنصف ثمنها

كتب - محمد شومان:

للمرة الثانية خلال اسبوع، القت مباحث الجيزة القبض على صاحب مطبعة بمنطقة بين السرايات بالدقي بطبع الكتب الجامعية دون الحصول على اذن مؤلفيها وبيعها بأسعار تقل عن قيمتها، فأمر اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة باحالة المتهم للنيابة التى تولت التحقيق.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة من اساتذة بكليات مختلفة بجامعة القاهرة عن اكتشافهم طرح مؤلفاتهم وكتبهم الجامعية فى الأسواق دون الحصول على تصريح منهم.

وعلى الفور أمر العقيد احمد ذكرى رئيس مباحث المصنفات بتشكيل فريق بحث لسرعة ضبط المتهمين، حيث أكدت التحريات أن وراء هذه الظاهرة صاحب مكتبة ببين السرايات، وأنه يقوم بطبع الكتب وبيعها بنصف أسعارها، فداهم النقيبان محمد عبد الكريم وطارق رؤوف المكتبة، وتم ضبط كمية كبيرة من الكتب المطبوعة، وأمر اللواء فيليب عبد الملاك مساعد مدير الأمن للأمن العام باحالته للنيابة.

انتهاء التحقيقات فى عمارة مصر الجديد المنهارة

انتهت نيابة مصر الجديدة من تحقيقاتها فى انهيار عمارة مصر الجديدة فى ٢٧ اكتوبر الماضي، بعد أن استمعت لأقوال أعضاء اللجنة الهندسية المكلفة من النيابة باعداد تقرير عن سبب الانهيار. ويعد عبد العزيز شاهين رئيس النيابة ملف قضية العمارة المنهارة متضمنا قائمة اتهامات منسوبة لكل من تسبب فى انهيارها لعرضه على المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابة شرق القاهرة. كما يضم الملف تقرير لجنة من أساتذة كلية الهندسة بجامعة عين شمس.

اخطار رئيس هيئة التعاونيات السابق بالمثول امام النيابة اليوم

أمر المستشار محمد عرفه المحامي العام لنيابة الأموال العامة العليا باخطار الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان، وذلك لتكليف المهندس على معروف رئيس الهيئة السابق بالحضور اليوم أمام النيابة لسماع أقواله فى مشروع القطامية، حيث كان من المقرر حضوره أمس، ولكن الاعلان بالحضور لم يصله.

كذلك أمر المحامي العام باستعجال تقريرين هندسيين خاصين بمشروع الـ ٤١ عمارة بمدينة نصر (مشروع النقابات) الأول من مركز بحوث البناء، والثانى من اساتذة كلية الهندسة، وهى اللجنة التى كانت الهيئة قد شكلتها من الدكتور محمد الهاشمي والدكتور عبد الفتاح ابو العيد.

اختلف اللصان على الغنيمة فوقعا فى يد الشرطة

كتبت - فاطمة الدسوقي:

فى واقعة طريفة فوجئ ركاب مترو الانفاق بمحطة السيدة زينب باستغاثة سيدة سرقها لصان فى أثناء وقوفها بالشارع ثم شاهدتهما بالمحطة يقتسمان مسروقاتها الا انهما اختلفا فقام احدهما بطعن الآخر بمطواه للفوز بالمسروقات لنفسه فى الوقت الذى اسرعت فيه المجنى عليها باطلاق صرخات متعالية للقبض على اللصين اللذين لاذا بالفرار، وتقدمت السيدة ببلاغ الى قسم الشرطة اللصين وادلت باوصاف البعض فتم القبض عليهما واحيلا الى النيابة التى امرت بحبسهما على ذمة التحقيق باشراف المستشار بكري عبد الله المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة.

وكشفت التحقيقات، التى باشرها احمد الجمل وكيل أول نيابة السيدة زينب ومحمد شعيشع مدير النيابة ان المجنى عليها مدرسة بمدرسة الليسيه ٣٠ سنة، كانت تقف مع زميل لها بجوار سور ضريح سعد زغلول بالسيدة زينب واستخرجت من حقيبة يدها ورقة وقلما ثم وضعت الحقيبة على السور وانشغلت مع زميلها فى نقل عدد من المحاضرات وفوجئت بسرقة الحقيبة من جوارها دون ان تشعر واخذت هى وزميلها يبحثان فى شوارع السيدة زينب عن اللصوص دون جدوى وعندما يئست توجهت لمحطة مترو الانفاق للعودة الى منزلها ففوجئت بشخصين يتشاجران وحولهم العديد من الجمهور وتوجهت لمشاهدة مايدور وكانت المفاجأة انها وجدت حقيبتها فى يد اللصين وكل منهما يحاول الفوز بها واخرج احدهما مطواه وطعن بها الآخر فصرخت المدرسة واستغاثت بالمواطنين لمساعدتها فى الحصول على حقيبتها الا انهما لاذا بالفرار فاسرعت الى المقدم هشام لطفي رئيس مباحث السيدة زينب وعرض عليها صور مجموعة من المتهمين فتعرفت على اللصين وتم القبض عليهما واحيلا الى النيابة التى امرت بحبسهما اربعة ايام على ذمة التحقيق.

حبس تاجر ليبى بالإسكندرية لحيازته نصف كيلوهيروين خام

الإسكندرية - مكتب الأهرام

أمرت نيابة حوادث شرق الإسكندرية بحبس تاجر ليبي الجنسية، استغل تردده على مصر بغرض تجارة قطع غيار السيارات، وقام بجلب كميات من الهيروين الخام من تركيا لبيعها وترويجها بين المصريين.

وكان رجال مكتب الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالإسكندرية قد تمكنوا من مداهمة مسكن المتهم بعد استئذان النيابة، حيث تم ضبط كمية بلغت نصف كيلوجرام كامل من مخدر الهيروين الخام، واعترف امام اللواء طارق أبوزيد مساعد مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات لغرب الدلتا بحيازته، واخطر اللواء شعراوي مساعد وزير الداخلية ومدير عام الادارة العامة لمكافحة المخدرات الذى احاله إلى النيابة، حيث باشر محمد حلمي مدير نيابة حوادث شرق التحقيق معه باشراف المستشار أحمد عبد الوهاب المحامي العام.

القبض على ٣ عاطلين قتلوا زميلهم لتحرشه بنسائهم

كتب - سمير حلمي:

القت مباحث القاهرة القبض على ثلاثة عاطلين قتلوا زميلهم المسجل خطر، حيث استدرجوه إلى جراج البلدية القديم بمنطقة الزاوية الحمراء وانهالوا عليه طعنا بالسنج والمطاوي، ولم يتركوه إلا جثة هامدة، وذلك بدافع الانتقام.

وكان اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة لمسجل خطر اسمه حسن مرسي مضرجة فى دمائها، وذلك داخل جراج البلدية القديم بمنطقة الزاوية الحمراء، فأمر اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميدان عبد الجواد أحمد مدير المباحث الجنائية وفاروق حسن رئيس مباحث شمال القاهرة، للكشف عن غموض الحادث وملابساته وتحديد شخصية الجناة، ودلت تحريات العقيد جمال عبد العال مفتش المباحث بأن مرتكب الحادث ثلاثة عاطلين هم محمد سيد وأحمد عبد المقصود وعلى حسين، وذلك بغرض الانتقام من المجنى عليه لاقتحامه مساكنهم فى غيابهم ومحاولته التعدي على زوجاتهم بالاكراه، فتم عمل الاكمنة اللازمة وتمكن الرائدان جميل بركات ويحيى عبد الكريم من القبض على العاطلين الثلاثة الذين اعترفوا أمام اللواء محمد عبد اللطيف خضر مدير أمن القاهرة، ونائبه اللواء عادل بسيوني بجريمتهم وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

قرية السرايرية الجديدة لمتضررى السيول بالمنيا خالية من السكان لعدم توصيل المرافق لها!

رغم مرور عامين على السيول التى اجتاحت القرى الواقعة شرق النيل بالمنيا عام ٩٤ والتى تسببت فى انهيار وتهدم أكثر من ١٠٠٠ منزل كان معظمها من نصيب قرى مركز سمالوط وبالتحديد قرية السرايرية التى تهدم منها ٤٦٧ منزلا ونظرا للخسائر الكبيرة التى ألمت بالقرية المقامة على مخرات السيول فقد تدخلت القوات المسلحة وقامت بإعادة بناء قرية جديدة تضم ٤٦٧ منزلا بعيدا عن موقع مجرى السيل وبالفعل انتهت القوات المسلحة من بنائها بالكامل منذ عام ورغم علم أجهزة الادارة المحلية بالمحافظة بأن التسليم متوقف لحين توصيل الصرف الصحي للقرية فإن المشكلة حتى الآن قائمة، وأهالى القرية مازالوا فى القرية القديمة التى تهددها أخطار السيول بين لحظة وأخرى.

ويقول سمير عبد الجواد رئيس مركز سمالوط ان خسائر قرى المركز من سيول عام ٩٤ بلغت ٧٢٠ منزلا تم الانتهاء وتسليم ١٦٦ منزلا بقرية جبل الطير القبلية و٦٠ منزلا بقرية بنى خالد و٩ منازل بكل من قرى جبل الطير البحرية ودير السيدة العذراء أما قرية السرايرية فقد قامت القوات المسلحة بإعادة بناء قرية جديدة تضم ٤٦٧ منزلا ومسجدا ومدرسة تعليم اساسي و٨ اماكن مخصصة للخدمات وتقترح إقامة نقطة شرطة جديدة وذلك بعيدا عن موقع القرية الحالى حيث اقام الاهالى منازلهم على مجرى السيل، وأن مشكلة عدم تسليم المنازل للاهالى ترجع إلى نقص الاعتمادات اللازمة لتوصيل الصرف الصحي باعتبارها قرية نموذجية وقد تم عرض المشكلة على الهيئة العامة لمرفق مياه الشرب والصرف الصحي حيث وافقت اخيرا على تخصيص الاعتمادات اللازمة لتنفيذ مشروع الصرف الصحي بالقرية. واضاف رئيس مركز سمالوط أن هناك عدة لجان تقوم حاليا بمعاينة المنازل والزراعات التى تعترض مخرات السيول بالقرى الواقعة شرق النيل لإزالة هذه المنازل بعد تقديم مساحات من الأرض بديلة لهم والسؤال المطروح: وقبل أن تقع كارثة مرة أخرى.. لماذا تأخر تنفيذ مشروع الصرف الصحي بقرية السرايرية فى وقت التزمت القوات المسلحة ببناء القرية الجديدة فى أقل من عام؟

حجاج الحسيني

القوات المسلحة انشأت قرية السرايرية والمسئولين تقاعسوا عن توصيل الصرف الصحي لها

٣٦ مليون جنيه لإقامة محطة للصرف الصحي بمدينة مبارك الصناعية بالمنوفية

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم:

قرر الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان انشاء محطة للصرف الصحي خلال ١٢ شهرا بتكلفة ٣٦ مليون جنيه لخدمة مشروعات المستثمرين بمنطقة مبارك الصناعية. وأضاف أن ٤٩ مستثمرا جديدا تقدموا بطلبات لحجز أراض تبلغ مساحتها ١٣٦ الف متر مربع، كما وافق الدكتور الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على ضم مساحات جديدة من الأراضي للمنطقة كما انشاء ٣٥ ورشة جديدة للشباب للصناعات المهنية فى إطار انشاء ١٠٠ ورشة، كما تم رصف الطريق الجديد الذى يربط المنطقة الصناعية بالطريق الزراعي صرح بذلك المستشار على حسين محافظ المنوفية

مطلوب ١٥ مليون جنيه لتطوير مرافق المياه بسوهاج

سوهاج - من مكتب الأهرام: طالبت محافظة سوهاج فى مذكرة تقدمت بها لوزارة التخطيط بضرورة تخصيص ١٥ مليون جنيه لتنفيذ خطة تطوير مرافق مياه الشرب خلال العام المالى ٩٧/٩٦

صرح بذلك المحافظ احمد عبد العزيز بكر وأضاف ان المحافظة تحتاج إلى هذه الاعتمادات لتجديد واستكمال مشروعات مياه الشرب وذلك بدق آبار جديدة ومحولات كهرباء لرفع كفاءة مرفق المياه لتلبية احتياجات المواطنين. وأكد المهندس عصام عطوة بوزارة الاسكان والمرافق بالمحافظة أن هناك دراسة شاملة بهدف توصيل مياه الشرب إلى جميع المراكز والقرى النائية على أن تنفذ مرحليا على خمس سنوات وستقوم مديرية الاسكان بتحديد الاعتمادات المالية لها.

ولادة نادرة بمستشفى المنصورة الجامعي:

سيدة شابة تضع توءما ملتصقا فى البطن والحوض الحالة تحدث مرة واحدة كل ٦٠ ألف ولادة توءمية

وضعت سيدة فى السادسة والعشرين من عمرها تدعى إيمان السيد جمعة من قرية منية سندوب مركز المنصورة توءما ملتصق الأجزاء وذلك بمستشفى المنصورة الجامعي.. وقام بعملية التوليد الدكتوران اسامة وردة مدرس النساء والتوليد بطب المنصورة وهند شلبي النائبة بالمستشفى.

ويقول الدكتور محمد الشافعي أستاذ النساء والتوليد ومدير مستشفى المنصورة الجامعي إن هذه الحالة تعتبر من الحالات النادرة التي تحدث مرة واحدة فى كل ٦٠ ألف حالة وذلك نتيجة إنقسام بويضة ملقحة بعد عملية التلقيح بمدة ١١ يوما. فى حين أن فصل البويضة الذي يتم بصورة عادية يتراوح بين ٣ و ٨ أيام فقط

وأضاف أنه فى هذه الحالة لم يتم الفصل الكامل للبويضة وبقي الاتصال بأجزاء فى الجسم فيما عدا منطقة البطن والحوض. ويرجع الدكتور الشافعي أسباب هذه الحالة إلى عوامل الوراثة وتعاطي أدوية منشطة للحث على عملية التبويض أو هما معا . ويقول الدكتور محمد حافظ عميد كلية طب المنصورة انه سيتم إجراء أشعة مقطعية لمعرفة الأعضاء المشتركة وهل يمكن فصلها من عدمه جراحيا خلال الأيام القادمة

عطية عبد الحميد

توءم المنصورة الملتصق حالة نادرة

فصول محو الأمية تتدرب على الحاسب الآلي فى الشرقية

الزقازيق - من مكتب الاهرام:

يجرى العمل حاليا فى انشاء مركز للتدريب التحويلي لمبنى الزقازيق مزود بوحدة للحاسب الآلي ومركز للمعلومات لتدريب خريجي فصول محو الأمية بمحافظة الشرقية على الصناعات الحرفية واستخدام الحاسب الآلي وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية لمحو الأمية.. صرح بذلك الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية، وأضاف أن عدد الدارسين الذى سيتم تدريبهم ١٢٦ ألف دارس ودارسة بالمستوى الأول والثاني وذلك بهدف اكسابهم مهارات يدوية وقدرات ذهنية للوصول إلى التنمية الفكرية والاقتصادية

مدرسة فندقية متوسطة لخدمة السياحة بكفر الشيخ

كفر الشيخ - مكتب الأهرام:

يجرى حاليا انشاء ٣٨ مدرسة ذات الفصل الواحد فى مختلف قرى كفر الشيخ ومدرسة فندقية متوسطة لخدمة السياحة والاستثمار بالمحافظة

أعلن ذلك المحافظ المستشار محمود أبو الليل راشد خلال اجتماعه مع سمير يوسف رئيس الهيئة العامة للأبنية التعليمية لمناقشة انشاء مدرستين، ثانوي عام وثانوي تجاري، بقرية ميت الديبه مركز قلين على مساحة ٣ أفدنة لخدمة ابناء المنطقة بالاضافة إلى توصيل المرافق العامة والأثاثات اللازمة للمدارس بقرى المحافظة لسرعة الاستفادة منها

إعادة قيد ١٢٦٠ من المتسربين بالتعليم الابتدائي بمدارس قنا

قنا - مكتب بالاهرام:

تقرر إعادة ١٢٦٠ فتى وفتاة من المتسربين من مرحلة التعليم الابتدائي إلى مدارسهم بمركز الوقف بقنا وذلك بالتعاون بين جمعية تنمية البيئة والاسرة وهيئة انقاذ الطفولة التى رصدت حوالى ١.٤ مليون جنيه لدفع المصروفات وتوفير الزي المدرسي وتخصيص مصروف شهري للجيب على أن تكون الأولوية للفتيات من سن ٦ إلى ٩ سنوات اللاتى تعيش فى اسر محدودة الدخل والا تزيد مدة التسرب على عام واحد.

صرح بذلك المحافظ صفوت شاكر وقال إن اختيار مركز الوقف لتنفيذ المشروع جاء نظرا لأن بها أكبر نسب تسرب للفتيات من التعليم حيث أكدت دراسة ميدانية ان تكاليف الدراسة من اسباب عدم قيد التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي.

وفد صيني يزور الوادى الجديد

الوادى الجديد - من حسين هندى:

قام السيد لوشنجارو نائب رئيس مجلس نواب الشعب في مقاطعة «انهوي» بدولة الصين الشعبية والوفد المرافق له بزيارة لمحافظة الوادى الجديد التقى خلالها بالسيد عزت السيد محافظ الإقليم. حيث استعرضا المشروعات التى اقيمت بالمحافظة والمقومات المتوافرة لإقامة المشروعات الجديدة، وطالب المحافظ بتبادل الخبرات والزيارات بين المحافظتين علاوة على التبادل التجاري وأيضا الاستفادة من الخبرات الصينية في عمليات رصف الطرق «يدويا» وإقامة المصانع الصغيرة والاستخدامات البشرية في مختلف المجالات. وأشاد لوشنجارو بالانجازات الكبيرة بالمحافظة وقال انها لا تختلف عن انجازات محافظة «انهوي» وأضاف أن أهدافنا ومبادئنا مشتركة وهي التوصل إلى صياغة تعاون للمصالح المتبادلة وأكد أن هناك أعدادا كبيرة من رجال الأعمال الصينيين لديهم الرغبة في التعاون وإقامة مشروعات بجمهورية مصر العربية وتحقيق التنمية المشتركة.

٣ ملايين جنيه لمشروعات خدمية جديدة بقرى الغربية

طنطا من مكتب الأهرام: افتتح المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية عدة مشروعات خدمية بالقرى بتكلفة ٣ ملايين جنيه وتشمل مدرسة الوحدة الابتدائية بقرية الداهبين على مساحة ٣٦٠٠ متر مربع ووحدة مياه مرشحة تقام على مساحة ٦ قراريط لتوصيل المياه لمنطقة الواقعة بين مدينتي المحلة الكبرى وسمنود وكذلك تطوير مدرسة ميت عساس وافتتاح مقر وحدتها المحلية وأعلن المحافظ خلال جولته الميدانية بالقرى الوقوف على مستوى الخدمات بالمديريات والقطاعات الخدمية انه ناقش مع الأهالي المعوقات التى تواجههم لتنشيط اقامة مرافق البنية الأساسية ووعدهم بايجاد حلول فورية لها

١٢ ألف خط تليفوني جديد بالإسماعيلية

الإسماعيلية: - من صابر عبد الوهاب:

رافق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على تزويد الشبكة الأرضية للتليفونات بالإسماعيلية بحوالى ١٢ الف خط تليفوني جديد تبدأ العمل من أول يناير القادم وصرح المهندس محمود المنياوى مدير عام منطقة تليفونات الإسماعيلية بأن الخطوط الجديدة ستحل عددا من مشكلات التليفونات بالاسماعيلية منها مشكلة الأعطال بالسنترال القديم كما ستقضي على معظم قوائم الانتظار وأكد أن جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة قد انتهى من إعداد الشبكة الأرضية لهذه الخطوط وسوف تبدأ لجان الهيئة فى تركيب التليفونات الجديدة خلال ٣ شهور تبعا لقوائم الانتظار

بعد خفض الجمارك إلى ١٠٪ ودخول منتجات مستوردة بأسلوب الإغراق:

صناعة الجرارات.. تحرث فى الماء!

صناعة الجرارات.. قد حققت فى سنوات ماضية نموا كبيرا.. حتى وصل انتاجها الى اكثر من ٤ آلاف و٤٠٠ جرار سنويا. ولكن واجهت هذه الصناعة عقبات عديدة أثرت عليها بصورة سلبية حتى انخفض انتاجها بدرجة كبيرة. فما هو السبيل للنهوض بهذه الصناعة ووضع حلول حاسمة لعلاج المشاكل التى تواجهها.. حتى يمكن لتلك الصناعة ان تزيد حجم نشاطها وتتخطى هذه العقبات.. حيث ان الاستمرار فى هذا الوضع يعنى ان الجهود لتنميتها وزيادة نشاطها فى ظل المشاكل التى تواجهها هو مجرد حرث فى الماء.

■ الإنتاج ينخفض من ٤٤٠٠ إلى ٨٠٠ جرار سنويا

■ المطالبة بزيادة الرسوم الجمركية إلى ٤٠٪ وفرض رسوم تعويضية على الجرارات المستوردة بأسلوب الاغراق

□ سعيد النجار

يقول المهندس سعيد النجار رئيس شركة النصر لصناعة السيارات.. انه كان هناك اهتمام كبير فى الفترات الماضية بتشجيع صناعة الجرارات وذلك لإنتاج كميات كبيرة منها لمواجهة الطلب المتزايد عليها، وذلك فى اطار الجهود للتوسع فى الميكنة الزراعية. وبالفعل ازداد انتاج الجرارات حتى وصل فى عام ٨٦/٨٥ الى ٤٤٠٦ جرارات، وهو رقم قياسى يوضح النمو الكبير فى الانتاج.

وقد ساهم فى تحقيق ذلك عدة عوامل رئيسية منها ان الشركة كانت تنتج بصفة اساسية جرارات بمحركات فى حدود ٦٥ حصان أى فى اطار نوعية الجرارات التى يتراوح محركها بين ٥٠ و٧٥ حصان.. والتى تمثل طبقا للاحتياجات المقدرة حوالى ٨٢٪ من احتياجات الاستهلاك السنوى فى مصر..

اما باقى الطلب على هذه الكميات فشمل الجرارات ٣٠ حصانا فاقل.. وتمثل ١٥٪ تقريبا من حجم الاستهلاك. وجرارات ٨٥٪ حصان فاكثر وتمثل حوالى ٣٪ من اجمالى الطلب. بالإضافة الى ان الشركة نجحت فى تحقيق تصنيع محلى كبير للعديد من مكونات الجرارات سواء فى مصانعها أو فى بعض الشركات الأخرى.. وتشمل هذه المكونات عمود الكرنك وعمود الكامة وذراع التوصيل والمحور الأمامى بالإضافة الى البساتم والسباتك.. كل ذلك ادى الى الوصول بنسبة التصنيع المحلى فى بعض الجرارات المنتجة محليا الى اكثر من ٥٠٪..

وقد ساهم ذلك فى خفض التكلفة بالإضافة الى وجود اقبال كبير على الجرارات المنتجة بالشركة فى العديد من المناطق بمصر خاصة مع اكتساب هذه الجرارات ثقة كبيرة فى كفاءة الاداء وتوافر قطع الغيار باسعار مناسبة. ولكن خلال الفترة القريبة الماضية تعرضت صناعة الجرارات لعدة مشاكل منها تخفيض الرسوم الجمركية على الجرارات المستوردة.. حيث انخفضت هذه الرسوم من ٥٠٪ فى عام ١٩٩٢ الى ٤٠٪ فى عام ١٩٩٤ ثم اصبحت ١٠٪ فقط فى عام ١٩٩٦.. بالإضافة الى دخول العديد من الجرارات المستوردة الى مصر بأسلوب إغراق .. أى ان اسعار استيرادها اقل من التكلفة الفعلية لانتاجها..

ويشمل ذلك بعض أنواع الجرارات المستوردة فى عدد من دول الكتلة الشرقية سابقا.. فمثلا إن هناك نوعا من الجرارات كان يتم استيراده من احدى هذه الدول بمبلغ ١٠ الاف دولار تقريبا فى عام ١٩٩٠، ولكن خلال الفترة القريبة الماضية تم استيراده نفس النوع بمبلغ ٣ الاف دولار أى بثث قيمته تقريبا.

ويرجع ذلك الى رغبة هذه الدول فى الحصول على نقد اجنبى بأى طريقة حتى لو باعت بعض منتجاتها كالجرارات بأقل من سعر تكلفة انتاجها..

وبرغم انه تم تطبيق أسعار حكيمة بالنسبة لبعض نوعيات الجرارات وذلك لحساب الرسوم الجمركية على اساسها إلا انه تظل القيمة الفعلية لاستيراد بعض هذه الجرارات بأسعار اغراق أى أقل من التكلفة الفعلية..

وقد اثر ذلك كله بصورة سلبية على موقف صناعة الجرارات بالشركة حيث انخفض انتاجها بصورة تدريجية من ٤٤٠٦ جرارات فى عام ٨٦/٨٥ ليصل الى ٨٠٣ جرارات فى عام ٩٦/٩٥.

وفى اطار الجهود للعمل على زيادة انتاج الجرارات تم التعاقد على انتاج الف جرار خلال العام الحالى ٩٧/٩٦ وذلك على اساس أن الرسوم الجمركية على الجرارات المستوردة - وقت التعاقد - ٤٠٪ ولكن انخفضت هذه الرسوم مؤخرا الى ١٠٪ فقط.

وبالتالى فإن ذلك قد يجعل من الأمور الصعبة الاستمرار فى انتاج هذه الكمية المستهدفة.

وأوضح المهندس سعيد النجار.. ان صناعة الجرارات من الأمور المهمة التى توجد امكانيات كبيرة لتنميتها، حيث يتوافر للشركة خبرة طويلة ورصيد كبير من الثقة فى انتاجها..

والأمر يتطلب توافر عنصرين رئيسيين الأول اعادة الرسوم الجمركية على الجرارات المستوردة الى معدلاتها السابقة قبل شهور قليلة.. بحيث تصل الى ٤٠٪ بدلا من ١٠٪. بالإضافة الى تطبيق اسلوب الرسوم التعويضية على أى جرارات مستوردة يتم محاولة ادخالها الى مصر بأسعار إغراق - أى بأسعار اقل من التكلفة - بحيث تعادل تلك الرسوم قيمة الفارق بين سعر استيراد هذه الجرارات وسعر بيعها طبقا للأسعار العالمية.

أحمد العطار

مع بدء موسم حصاد القصب فى أول يناير:

إنتاج سكر القصب فى عام ٩٧/٩٦ يتجاوز مليون طن

توضح المؤشرات المبدئية ان حجم محصول القصب خلال الموسم الجديد له سيصل الى حوالى ٩ ملايين و٥٠٠ ألف طن، وهو يعادل نفس حجم محصول الموسم الماضى.

صرح بذلك المهندس محمد عبد العال رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية.. واضاف أنه بالتالى فمن المنتظر ان يكون حجم انتاج سكر القصب فى هذا العام (٩٧/٩٦) يماثل تقريبا حجم انتاج العام الماضى والذى وصل الى مليون و١٩ الف طن.

وأوضح انه يتم زراعة القصب بصفة رئيسية فى ٤ محافظات وهى قنا وأسوان وسوهاج والمنيا. وسيبدأ موسم حصاد القصب وانتاج السكر فى الفترة من أول يناير ويستمر حتى نهاية مايو. وقد تم بالفعل التعاقد مع مزارعى القصب على شراء محصولهم وذلك طبقا لصيغة عقد تم الاتفاق عليه من خلال التنسيق بين شركة السكر والصناعات التكاملية والمجلس المركزى للمحاصيل السكرية التابع لوزارة الزراعة، والجمعية العامة لمنتجى القصب.. بحيث يحدد هذا العقد بين الشركة ومزارعى القصب التزامات وحقوق كلا الطرفين.

وأكد ان الشركة ملتزمة بتسليم كل الكميات التى تنتجها من السكر المستخرج من القصب المحلى الى شركات واجهزة وزارة التموين لتقوم بتوزيعها.. وهناك تنسيق بين الوزارة وشركة السكر فى هذا المجال.. وأوضح ان الشركة تقوم أيضا باستيراد كميات كبيرة من السكر الخام لتكريرها فى مصانع التكرير وذلك للاستفادة بالطاقات الكبيرة للتكرير المتوافرة لديها، وتقوم بتوزيع هذه الكميات المكررة من السكر للمساهمة فى تغطية احتياجات السوق المحلية، وفى هذا الإطار تقوم الشركة حاليا بالإعداد للتعاقد مع العديد من الوكلاء فى كل أنحاء مصر، سواء فى المحافظات أو المدن او القرى.. وذلك لتوسيع قاعدة توزيع السكر الى اقصى حد ممكن بالإضافة الى تسليم المصانع والتجار الكميات التى يحتاجونها، مع تصدير كميات من السكر المكرر من سكر خام مستورد الى عدد من الدول.

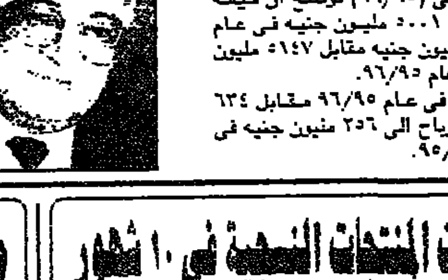
وأكد المهندس محمد عبد العال ان هناك تركيزا كبيرا على استمرار توافر السكر لتغطية كل الاحتياجات المطلوبة منه. كما سيتم زيادة الكميات المطروحة من السكر فى الأسواق لمواجهة احتياجات الطلب فى فترات شهر رمضان المبارك وعيد الفطر المبارك.

وأوضح أن هناك حاليا بالفعل كميات كبيرة من السكر موجودة فى مخازن الشركة.. بالإضافة الى الأرصدة المتوافرة فى شركات وأجهزة وزارة التموين لمواجهة اى زيادة فى الطلب.

□ محمد عبد العال خليف

التركيز على استمرار تحقيق وفرة السكر فى الأسواق وزيادة الكميات المطروحة استعدادا لشهر رمضان المبارك

٥٤٣٨ مليون جنيه إنتاج الصناعات المعدنية فى عام ٩٦/٩٥


عادل الدنف

بدأ عقد الجمعيات العمومية للشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية.

وصرح السيد عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية ان مؤشرات نتائج الأعمال عن العام المالى الماضى (٩٦/٩٥) توضح ان قيمة الانتاج وصلت الى ٥٤٣٨ مليون جنيه مقابل ٥٠٠١ مليون جنيه فى عام ٩٥/٩٤، كما وصلت قيمة المبيعات الى ٥٤٦٠ مليون جنيه مقابل ٥١٤٧ مليون جنيه، وبلغت الصادرات ١١٥١ مليون جنيه فى عام ٩٦/٩٥.

كما ارتفعت الأجور الى ٧١٠ ملايين جنيه فى عام ٩٦/٩٥ مقابل ٦٣٤ مليون جنيه فى عام ٩٥/٩٤. ووصل صافى الأرباح الى ٢٥٦ مليون جنيه فى عام ٩٦/٩٥ مقابل ٢٤٠ مليون جنيه فى عام ٩٥/٩٤.

٢٠٥٠ مليون جنيه قيمة صادرات المنتجات النسجية فى ١٠ شهور

وصل حجم صادرات المنتجات النسجية المصرية من المنتجات القطنية والصناعية والمخلوطة الى ٩٣ ألفا و٥٤٨ طنا قيمتها ٢ مليار و٥٠ مليون جنيه، وذلك خلال العشرة أشهر الأولى من العام الحالى (من يناير الى اكتوبر) صرح بذلك السيد عبدالحكيم حجاج رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج. واضاف ان هذه الصادرات تشمل ٣٦ ألفا و٣٠٥ طن غزل قطن قيمتها ٥٣٣ مليون جنيه و١٣ ألفا و٢٤٥ طن نسيج قطن قيمتها ١٩٩ مليون جنيه، و١٣ ألفا و٦٦٧ طن تريكو قيمتها ٥٢٩ مليون جنيه، و٢١١٤ طن وبرة قيمتها ٤٢ مليون جنيه، و١١ ألفا و٣٧٤ طن ملابس جاهزة قطن قيمتها ٤٤١ مليون جنيه، و٧٦٥٠ طن منسوجات وأصناف اخرى قيمتها ١٢٩ مليون جنيه وقد بلغ اجمالى مجموع المنتجات القطنية ٨١ ألفا و١٦٢ طنا قيمتها ١٨٦٠ مليون جنيه. كما بلغ مجموع صادرات المنتجات الصناعية ١٠٠٪ ٣٩٩٣ طنا قيمتها ٧٥ مليون جنيه ومنها ٣٠٦ طن الياف صناعية وتركيبية قيمتها ٢ مليون جنيه، و٦٩٥ طن غزول صناعية وتركيبية قيمتها ٦،٣ مليون جنيه. كما بلغ اجمالى مجموع صادرات المنتجات المخلوطة ٨٣٩٣ طنا قيمتها ١١١ مليون جنيه ومنها ٥١٨٦ طن غزل مخلوط حلقى قيمتها ٥١ مليون جنيه، و٢٨٠٧ طن نسيج مخلوط قيمتها ٤٦ مليون جنيه، و٣٩٤ طن ملابس جاهزة مخلوطة قيمتها ١٤ مليون جنيه.

□ عبد الحكيم حجاج

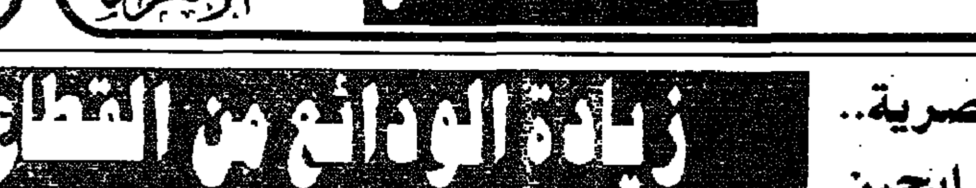
مؤتمر التنمية الصناعية.. يعقد بعد غد فى مدينة بدر

يعقد بعد غد (الثلاثاء) فى مدينة بدر مؤتمر عن التنمية الصناعية، ويشارك فى المؤتمر المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، والدكتور ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة، والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، والدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار وصرح الدكتور جورج باسيلى رئيس شركة اكابى للادوية ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر .. بأن هذا المؤتمر يهدف بصفة أساسية الى بحث موقف الجيل الثانى من المدن الجديدة، وخاصة بالنسبة لمدينة بدر.. مع دراسة نتائج عمليات اقامة الجيل الأول من هذه المدن الجديدة والتى حققت نجاحا كبيرا للاستفادة من النتائج الايجابية التى حققتها. وأضاف أنه ينظم المؤتمر اتحاد الصناعات المصرية برئاسة السيد محمد فريد خميس وجمعية المستثمرين فى مدينة بدر برئاسة الدكتور ابراهيم حسن. وأكد انه سيتم أيضا يوم الثلاثاء القادم عقد اجتماع مجلس إدارة اتحاد الصناعات برئاسة السيد محمد فريد خميس ويعقب ذلك عقد مؤتمر موسع يشارك فيه عدد من الوزراء وعدد كبير من المستثمرين وذلك فى حوار موسع حول التنمية الصناعية ووسائل تطوير مدينة بدر وحل أية مشاكل تواجهها. بما يتيح زيادة حجم النشاط الصناعى بها.

□ محمد فريد خميس

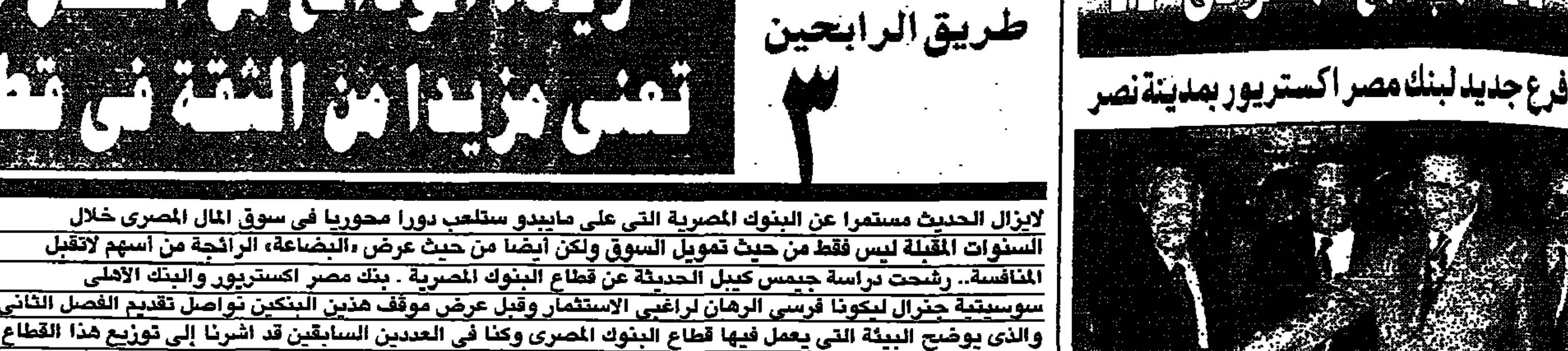
طرح ١٠٪ قابلة للزيادة من أسهم أسمنت العامرية

يتم خلال الفترة القريبة القادمة طرح شريحة جديدة من أسهم شركة أسمنت العامرية صرح بذلك السيد عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية وأضاف أن حجم هذه الشريحة ١٠٪ قابلة للزيادة من اجمالى أسهم الشركة وذلك للبيع لمستثمر رئيسى بنظام المزايدة.



البنوك المصرية.. طريق الرابحين ٣





لايزال الحديث مستمرا عن البنوك المصرية التى على مايبدو ستلعب دورا محوريا فى سوق المال المصرى خلال السنوات المقبلة ليس فقط من حيث تمويل السوق ولكن ايضا من حيث عرض «البضاعة» الرائجة من أسهم لاتقبل المنافسة.. رشحت دراسة جيمس كيبل الحديثة عن قطاع البنوك المصرية . بنك مصر اكستريور والبنك الأهلى سوسيتية جنرال ليكونا فرسى الرهان لراغبى الاستثمار وقبل عرض موقف هذين البنكين نواصل تقديم الفصل الثانى والذى يوضح البيئة التى يعمل فيها قطاع البنوك المصرى وكنا فى العددين السابقين قد اشرنا إلى توزيع هذا القطاع والقواعد المنظمة له.

■ **الضرائب:**

تدفع البنوك المصرية ٤٠٪ من ارباحها فى شكل ضرائب بعد الاحتياطى بينما اذون الخزانة ليست موضوعا للضريبة وتستخدمها البنوك كساتر من الضريبة. وعادة تشترى البنوك اذونا للخزانة ولاتدفع ضريبة اذا كانت ارباحها الصافية أقل من الدخل المتحقق لها من اذون الخزانة.

والفائدة المتحققة من الأذون تقريبا مساوية للضرائب التى تدفع على القروض والودائع بين البنوك «INTERBANK» وستكون الضرائب على البنوك ذات تأثير اذا خضعت اذون الخزانة للضريبة أو إذا لم يصدر البنك المركزى الحجم الكافى من هذه الأذون.

وفى الحقيقة فالمركزى بالفعل خفض إصدار الأذون لاحلال السندات طويلة الأجل محلها «مابين ٥ إلى ٧ سنوات» بينما الفائدة على الاثنين تقريبا واحدة.

■ **القوانين:**

عمليات البنوك محكومة فى مصر بقانون ١٦٣ لعام ١٩٥٧ والمعدل بالقانون ٥٠ لعام ١٩٨٤، و٣٧ لعام ١٩٩٢، و٩٧ لعام ١٩٩٦، وهذه القوانين تقيد البنوك المصرية فى امور عديدة أولها ان هذه البنوك لاتستطيع اقراض العميل الواحد أكثر من ٢٥٪ من راس المال.

كذلك فإن على البنوك حدودا قصوى لبيع وشراء النقد الأجنبى مقابل الجنيه المصرى

غير جائز لأى شخص إمتلاك اكثر من ١٠٪ من رأس مال أى بنك بدون الحصول على موافقة البنك المركزى. كما أرسى البنك المركزى قواعد أخرى منها ان تضع البنوك احتياطيا أو مخصصات تصل إلى ٢٥٪ اذا ما تتأخر الدفع ٩٠ يوما ويزداد المخصص إلى ٥٠٪ للتأخر فى الدفع ١٨٠ يوم و١٠٠٪ إذا لم يتم دفع العميل لدينه لمدة سنة.

المستقبل يتسع الجميع ونصيب من الكعكة لكل البنوك

■ **القروض والودائع:**

زادت الودائع بالبنوك المصرية زيادة كبيرة العشر سنوات الماضية مع زيادة حجم القروض المتدفقة على مصر من الخارج وارتفاع الثقة فى البنوك وفى نهاية هذه الفترة النمو فى الودائع تجاوز التضخم بنسبة ٦٠٪.

وزيادة الودائع تعكس زيادة ثقة الافراد فى قطاع البنوك خاصة ودائع القطاع العائلى التى تمثل نحو ٦٢٪ من اجمالى الودائع.

والثقة فى الاقتصاد يعكسها زيادة نصيب الودائع بالجنيه المصرى التى بلغت ٧٠٪ عام ١٩٩٥ من اجمالى الودائع بعد ان كانت أقل من ٥٠٪ لعدد من السنوات فيما قبل.

وبسبب شبكة الفروع الضخمة لبنوك القطاع العام فقد حصلت على نصيب الأسد من ودائع القطاع العائلى ومن ودائع شركات قطاع الأعمال العام.

وكذلك ارتفع حجم القروض خلال السنوات الأخيرة لتصل إلى نحو ١٠٧ مليارات جنيه فى نهاية ١٩٩٥، ومعظمها للقطاع الخاص بنسبة زيادة ٧٢٪ وبدرجة أقل نشط القطاع العائلى كمقترض من البنوك لترتفع حجم القروض المقدمة له من ٢.٥ مليار جنيه عام ١٩٩٢ إلى ١٣.٥ مليار جنيه عام ١٩٩٥.

والدليل على زيادة الثقة وتحسن مناخ الأعمال زيادة نسبة القروض المتوسطة وطويلة الأجل حيث زادت القروض المستحقة الدفع لاكثر من سنة من ٢٠٪ فى ١٩٩٢ إلى ٣٠٪ من إجمالى حجم القروض

مع اكتمال عمليات التحرير فى معظمها ونجاح عملية التحول الاقتصادى فإن قطاع البنوك المصرى قطاع واعد بالرغم من المنافسة الشديدة داخل القطاع إلا اننا نشعر بأن ذلك طبيعى. وأنه بالنظر إلى حجم الودائع والقروض فإنها ستتجه إلى مستويات جديدة بما يعنى ان كل البنوك ستحصل على زيادة فى شريحتها من الكعكة.

[البقية الاسبوع القادم]

■ المجتمع المصرفى ■

فرع جديد لبنك مصر اكستريور بمدينة نصر

افتتح اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى المصرى ومحمد البريرى نائب المحافظ ومحمد نبيل ابراهيم رئيس مجلس إدارة بنك مصر اكستريور وعبد الله طايل نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر اكستريور ونخبة متميزة من رجال الاعمال وعملاء البنك أحدث فروع البنك بشارع عباس العقاد بمدينة نصر وذلك اعتبارا من الاحد الاول من ديسمبر ١٩٩٦ حيث يقدم الفرع كافة الانشطة المصرفية المتميزة التى ينفرد بها بنك مصر اكستريور فى القطاع المصرفى. ويعتبر فرع مدينة نصر إضافة جديدة للخدمة المتطورة ورؤية جديدة فى عالم البنوك المتقدمة.

المصرف الإسلامى الدولى للاستثمار والتنمية وبرامج لتطوير الأداء المصرفى

يعقد المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية برئاسة محمد عبد الوكيل جابر رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب فى إطار خطة مركز الاقتصاد الاسلامى لعام ١٩٩٦ برنامجين تدريبيين برعاية سعيد المنشاوى - المدير العام، وباشراف محمد ابوباشا مدير المركز وأحمد يحيى مدير إدارة التدريب. ويتحدث البرنامج الأول عن «فن ومهارات التعامل مع الجمهور» ويعقد فى الفترة من ٨ - ١٢ ديسمبر الجارى ويهدف البرنامج الى تزويد المشاركين بالنواحى الفنية لعمليات الشباك، والكشف على العملات الورقية، وصقل مهارات التعامل مع مختلف أنواع العملاء، والتعرف على نظم العمل المصرفى وتنمية أعمال البنك. وموضوع البرنامج الثانى: «أسواق رأس المال من منظور اسلامى» ويعقد فى الفترة من ١٥ - ١٩ ديسمبر الجارى ويهدف البرنامج الى التعرف على أسواق رأس المال، ودورها فى تنمية الاقتصاد الوطنى، وجوهر الاقتصاد الاسلامى وتصوره للمشكلة الاقتصادية، وكذلك صقل المهارات الخاصة بالتعامل فى الأوراق المالية، وادارة محفظة الاستثمارات.

حركة أسواق العملات الأجنبية العالمية خلال أسبوع

واصل الدولار الامريكى ارتفاعه فى أسواق النقد العالمية خلال الاسبوع محققا أعلى سعر صرف له منذ حوالى عامين مقابل المارك الألمانى، والفرنك السويسرى والفرنك الفرنسى متأثرا بإرتفاع معدلات أداء الاقتصاد الأمريكى مما يساعد على استمرار ارتفاع معدلات نموه هذا بالإضافة الى تصريحات العديد من المسئولين الامريكان والالمان حول مدى استفادة العملة الأمريكية من بدء العمل بالعملة الاوروبية الموحدة EURO خاصة فى الفترة الأولى للتعامل بها مما يدفع بالمستثمرين لبيع المارك الألمانى وشراء الدولار الأمريكى هذا بالإضافة الى زيادة الاحتياطى العالمى من الدولار الأمريكى كنتيجة طبيعية لكونه العملة الاولى والاكثر حجما فى التجارة العالمية وازدياد ذلك عند بدء تطبيق التعامل بالـ EURO هذا بالاضافة الى تعليقات المسئولين بالبنك المركزى الالمانى والفرنسى لصالح ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكى فى الفترة القادمة ولكن قبل نهاية الاسبوع فقد الدولار الأمريكى بعضا من مكاسبه فى عمليات تصحيح فنى وجنى ارباح هذا بالاضافة الى تحسن سعر الين اليابانى مقابل الدولار الامريكى لمستوى ١١٢.٠٠ ين بعد أن كان يتداول بأعلى من ١١٤.٠٠ ين بعد تصريحات المسئولين اليابانيين بأنهم يرون أن مستوى ١٠٨.٠٠ - ١١٠.٠٠ ين لكل دولار هو سعر مناسب فى الفترة الحالية وكذلك توقف للمستثمرين عن بيع العملة اليابانية مقابل شراء العملات الاكثر عائدا كالدولار الاسترالى.

وفى سوق الصرف المحلى واصل الدولار الأمريكى أستقرار سعر صرفه امام الجنيه المصرى وتداول بسعر ٣٤٠.١٠ قرش للشراء و٣٤٠.٣٠ قرش للبيع كما استقرت اسعار فائدة الجنيه المصرى للمدد القصيرة الاجل لتتداول ١٠.١٢٥ - ١٠.٣٧٥٪ للمدد من يوم وحتى اسبوع للتعاملات بين البنوك.

■ المصدر: بنك مصر اكستريور غرفة المعاملات الدولية

خدمات للجمهور — إجراءات إثبات التاريخ

حتى يتم لجراءات اثبات التاريخ تقوم مكاتب التوثيق إثبات التاريخ بعد أن يتم تسديد الرسوم المقررة بكتابة محضر يثبت فيه تاريخ تقديمه وكذلك رقم إدراجه بدفتر اثبات التاريخ المخصص له. ثم يختم بخاتم اثبات التاريخ وهو الختم المثلث ثم خاتم شعار الدولة المخصص لمكتب التوثيق على أن يتوافر لاثبات التاريخ الآتى:

- ● يشترط تقديم العقد الشخصى بنفسه أو وكيل عنه بالتوكيل.
- ● أن يكون العقار تابعا لمكتب الشهر العقارى التابع له القسم (اثبات مكانى).
- ● يكتب على العقد مقدم لاثبات تاريخه بالإضافة الى ذكر الاسم وبيانات اثبات الشخصية [جواز سفر - بطاقة - رخصة سيارة] وكذلك عنوان العقار الواقع به الشقة.
- ● يؤشر المختص ثم تقدر الرسوم ويتم السداد بالخزينة
- ● يتم تسليم العقد من المكتب فى نفس اليوم والذى تم فيه الإجراءات.

شهادة اثبات التاريخ: يمكن لصاحب الشأن الحصول على شهادة من دفتر اثبات التاريخ بعد سداد الرسوم المقررة طبقا لنص المادة ٣٤ من اللائحة التنفيذية لقانون التوثيق.

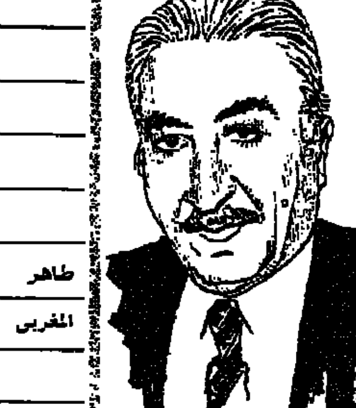
ما لا يجوز اثبات تاريخه: الإيجارات والسندات التى ترد على منفعة العقارات واذا زادت مدتها على ٩ سنوات أو المحررات واجبة الشهر وكذلك المخالصات والحوالات بأكثر من أجرة ثلاث سنوات طبقا للقانون.

- كذلك عقود الزواج العرفية لمخالفتها للقانون لأنه من المحتمل أن تكون الزيجات لا يقرها القانون مثل القرابة أو السن أو بزواج سابق أو الدين.
- جميع المحررات التى تخالف القانون أو النظام العام أوالآداب
- كذلك العقود الرسمية لأنها توثق فى شكل رسمى بخلاف اثبات التاريخ الذى يعتمد بالخاتم المثلث.
- وكذلك المحررات المشتملة على حق إرتفاق أو الذى واجب عليه الشهر.

■ إعداد: على أحمد على

حوار مع رئيس أول شركة بعد خصخصتها:

حرية القطاع الخاص معناها مسئولية



طاهر المغربى

في ظل الخصخصة تهب رياح التغيير فتشمل كل شيء مادى ومعنوى ساكن أو متحرك ويصبح حتما على الجميع التغير ليس في الأداء فقط ولكن - أيضا في أسلوب التفكير ولغة الخطاب ودرجة الثقة وأشياء أخرى كثيرة مفادها أن شيئا ما قد حدث وأن علينا أن نبادر بالتطور اعمالا بالحكمة القائلة «من لا يتقدم.. يتأخر».

وهكذا تفرض الخصخصة على المدير المصرى أن يخلع رداء القطاع العام الذى اعتاده سنوات طويلة، ويرتدى ثوب القطاع الخاص بألوانه التى تتغير كألوان الطيف تبعا للمصلحة والربحية ومن هذا المنطلق كان حوارنا اليوم مع أول رئيس شركة قطاع عام خضع للخصخصة وتحول ما بين يوم وليلة لرئيس شركة قطاع خاص.. رجل قضى عمره فى خدمة القطاع العام وتحت مظلته.. واليوم لا مظلة تحميه سوى الكفاءة.. وكلما زاد رصيد الشركة من الأرباح كلما استمر فى موقعه فالكلمة الأولى والأخيرة لأرقام الميزانية ولنصيب الشركة من كعكة السوق.

محاورنا اليوم المحاسب طاهر المغربى رئيس شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير الذى عمل كمدير بالقطاع العام ٤٠ سنة وأصبح مديرا بالقطاع الخاص منذ ٤ شهور فقط

الحفاظ على العمالة وتحسين المرتبات يقابله تطبيق الجزاء السلبى على المخالفين

تعديل النظام الأساسى يسمح بدخول أنشطة جديدة والتحول لشركة قابضة أمر وارد

□□ سؤالنا الأول عن تجربة التحول للشركة ولرئيسها من القطاع العام الى القطاع الخاص.. كيف كانت وإلى اى طريق سارت؟

□ لقد وجدت نفسى فى موقف غير مسبوق رئيسا لشركة قطاع أعمال عام تحول لرئيس لذات الشركة التى تحولت للقطاع الخاص بنسبة ١٠٠٪. وكانت البداية ضرورة توفيق أوضاع الشركة بما ينقل تبعيتها من القانون ٢٠٣ لعام ١٩٩١ الى القانون ١٥٩ لعام ١٩٨١ وما يستتبعه ذلك من إعادة تشكيل لمجلس الادارة ووضع نظام أساسى للشركة ونحمد الله أن تم ذلك فى هدوء شديد وخطوات واثقة وهو ما سارت عليه باقى الشركات التى تحولت من العام الى الخاص ويصل عددها لنحو ١٣ شركة

□□ ما هى الخطوات التى اتبعتها للتحول؟

□ وضعنا النظام الأساسى الجديد للشركة ثم دعونا المساهمين الى الاجتماع لاعتماده ثم خصخصة الادارة عن طريق انتخاب أعضاء مجلس ادارة وفقا لحصص المساهمين الجدد وانتخب المجلس من بين أعضائه رئيس الشركة وتشكل المجلس من ٦ أعضاء عن القطاع الخاص و ٣ أعضاء من الحكومة وقد شرفت باختيار غالبية المساهمين لى كرئيس للشركة.

وبدأنا تعديل كافة اللوائح المالية والادارية بما يتفق وانسياب العمل وعدم تعقيده كما أعدنا النظر فى النواحى الادارية والجزاءات بما يتفق وأحكام قانون العمل.

□□ هل تم استغناء عن العمالة أو تمت إعادة النظر فى الرواتب؟

□ كنا حريصين بصفتنا تجربة رائدة أن تتم بمنتهى الانضباط والاستقرار ودون أى سلبيات أو اضرار بحقوق العاملين وحرص المجلس على حقوق جميع العاملين بتوازن شديد مع التزاماتهم تجاه العمل وبرضا شديد من المساهمين وراعينا تحسين الرواتب وبدايات التعيين وفى نفس الوقت أصبح للادارة كامل الحرية فى توقيع الحافز السلبى تجاه أى عناصر معوقة للعمل أو غير كفء.

□□ هل انعكس ذلك على إنتاجية الشركة؟

□ الشركة طرحت رؤيتها المستقبلية وكانت نتائج الاعمال فى ذلك الوقت كافية للاقبال غير المسبوق على شراء الأسهم ولكن الادارة وجدت نفسها فى وضع جديد وكان علينا التعامل معه ففى ظل القطاع العام كان رأس المال المدفوع وحقوق الملكية الدفترية يسهل على الادارة التعامل معه بمؤشرات مناسبة ولكن الآن مع الارتفاع المتوالى فى سعر السهم بالبورصة على الادارة أن تدير رأسمال قيمته ٦٠٠ مليون جنيه وبالتالى فلابد من حشد كافة القدرات للمحافظة على تحقيق أرباح مناسبة لهذا الرقم الكبير من رأس المال الذى يمثله سعر السهم اليوم وقد حققنا فى الربع الأول من العام من ١ يوليو ٩٦ وحتى ٣٠ سبتمبر أرباحا صافية قبل الضريبة تصل الى ٢٦.٥ مليون جنيه وكانت أرباح العام الأسبق بكامله ١٢ مليون جنيه وهو ما يؤكد اننا سرنا فى ذات الاتجاه وينتظر العمل أن نحقق ٩٠ مليون جنيه.

واستثمارات الربع الأول ٦ ملايين جنيه فى قطاع الاسكان والتعمير مقابل ٤.٤ مليون جنيه عن ذات الفترة من العام الماضى ولازال الاقبال مستمرا على سهم الشركة ولكن زاد اقبال الأجانب وصناديق الاستثمار العالمية لأن هذا النوع من المستثمرين لا ينظر للتوزيعات على السهم ولكنه يهتم بالربح الرأسمالى وهذه النوعية من المستثمرين أيضا مسئولية اضافية على المدير فى ظل القطاع الخاص لأنها فئة حساسة جدا وتعتمد على التحليل الدقيق والعلمى لوضع الشركة.

□□ الحرية والهروب من القفص حلم أى مدير مبدع.. فهل يعنى التحول من القطاع العام للخاص بمثابة الهروب من القفص؟

□ لا شك أن هناك مرونة كافية لرئيس الشركة ولمديريها فى ظل القطاع الخاص حيث تزيد قدراته على اتخاذ القرارات السريعة التى تستلزمها أى ظروف ورغم أنه فى ظل القانون ٢٠٣ لم يكن هناك تدخلات مباشرة من الشركة القابضة الا أن محور الأداء كان يدور فى إطار عام محدد وحرية الابتكار فى أوجه النشاط المختلفة وغير التقليدية كانت مرتبطة بعجلة باقى الشركات فى القطاع أو بالتوجهات الأخرى. ولكن المدير فى تنحى القطاع العام يجد مسئولية أعلى يمكن أن يحل مشاكله وهو ما لا يجده فى القطاع الخاص حيث يصبح مسئولا عن نتائج قراره ومن ثم فإن الحرية تعنى مزيدا من القيود بما يسمى المسئولية وهى قيود ثقيلة لا يعانى منها الا من يشعر بها.

ولقد وجدت التقدير المادى والمعنوى كمدير مصرى من جانب المساهمين بالشركة وأستطيع أن أقول أن بورصة المديرين قد بدأت فى مصر بالفعل وأصبح المدير المصرى الكفء لا يقل من حيث التقدير عن المدير الأجنبى وأقول أنه قد آن الأوان لرفع الظلم عن المدير المصرى فكما تأتى رءوس الأموال الأجنبية للاستثمار فى مصر وقطف ثمار جهود المديرين المصريين فإن لهؤلاء المديرين الحق فى الحصول على الأجر الذى تمنحه هذه الاستثمارات الأجنبية للمدراء فى بلادها.

□□ هل اختلفت نظرة شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير لمشكلة الاسكان فى ظل ادارة القطاع الخاص عنها فى ظل القطاع العام؟

□ أحمد الله أن غالبية المجلس من القطاع الخاص يقدر البعد الاجتماعى ويتفهم ضرورة عدم الانفلات وراء آليات السوق بالشكل الذى يهدر النظرة طويلة الأجل للسوق المصرى فبالرغم من إمكانية بيع الشركة لأراضيها ومساكنها بالمزاد العلنى إلا أننا لازلنا نحافظ على عملائنا الذين يمثلون الطبقة المتوسطة ومازلنا نحافظ على سعر فائدة ٧٪ رغم أن سعر فائدة البنوك ضعف هذا. ومازلنا نحافظ على إنتاج وحدات بمساحات ٦٠ و ٩٠ متر للشباب بأسعار فى متناول يدهم وكاملة التشطيب وبنفس التسهيلات السابقة التى سارت عليها الشركة فى السابق فهناك ٥٠٠ وحدة شرق المنطقة ١٢ بجوار أرض الواحة الجديدة يجرى تشطيبها الآن للشباب وسنكرر بها تجربة الشركة الرائدة فى اسكان شباب النقابات المهنية

□□ هل تجد صعوبات من الأجهزة الحكومية عكس ما كان الوضع أيام قطاع الأعمال العام؟

□ لازلنا نحافظ على العلاقة الطيبة مع الجميع فنحن لا نعمل وحدنا وجميع خطوط اتصالنا السابقة مستمرة بل انها تزداد قوة ومبادئنا هى ذات المبادىء التى تلتزم بالصدق والشفافية والخدمة الجيدة والسلعة المناسبة بسعرها الحقيقى

□□ ما هى مشروعاتكم الجديدة؟

□ أحدث مشروعاتنا ٥٠٠ وحدة اسكان فاخر بحى السفارات تصل استثماراتها الى ٨٠ مليون جنيه ما بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ متر وفيلات ٣٠٠ متر. كما نبنى ٣٠٠ وحدة اسكان متميز فى المنطقتين التاسعة والعاشرة تصل استثماراتها الى ٢٠ مليون جنيه وسننتهى هذا العام من تعمير حى الواحة وهو عبارة عن ١٥٠ ألف متر مربع من أراضى الاسكان والخدمات واستثماراتهم ٤٥٠ مليون جنيه ومخطط البيع على ٤ سنوات ويصمم المشروع على الطراز العربى. وهناك ٥٠٠ وحدة بمساحات ٢٠٠ و ١٥٠ متر تكلفتها ١٠٠ مليون جنيه وشكل المجلس لجنة لوضع استراتيجية مستقبلية للنظر فى اضافة أنشطة عقارية خارج نطاق امتياز مدينة نصر قد يكون فى الساحل الشمالى أو البحر الأحمر فالسيولة متوفرة وسامح النظام الأساسى الجديد فى اضافة أنشطة أخرى قد تكون سياحية أو غيرها فالفكر وارد أن تتحول شركة مدينة نصر لشركة قابضة متعددة الأنشطة.

أجرت الحوار:
نجلاء ذكرى

مؤشر المجموعة المالية

ارتفع مؤشر المجموعة المالية المصرية للأسبوع المنتهى فى ١٩٩٦/١٢/٥ ليصل الى ٤٣٢٢.٢٧ نقطة محققا زيادة قدرها ٥٤.١٥ نقطة. وقد جاء الارتفاع نتيجة ارتفاع أسعار أسهم ١٨ شركة فى مقابل انخفاض لسعار لسهم ١٣ شركة

وقد تمت خلال الأسبوع عدة اجتماعات لجمعيات عمومية منها طرة للأسمنت والتى وافقت الجمعية العمومية فيها على توزيع ٧٥.٥ جنيه للسهم من أرباح عام ٩٦/٩٥ وحلوان للأسمنت بتوزيع قدره ٥.٠٠ جنيهات للسهم والقاهرة للصوامع بمقدار ٣٥.٥ للسهم والمصرية للنشا والجلوكوز بمقدار ٤.٠٠ جنيهات.

وكان أعلى ارتفاع هذا الأسبوع من نصيب شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير بنسبة ٢٢.٥٥٪ ليصل إلى ٢٨٨.٠٠ جنيها مصريا بينما كانت لسهم شركة مطاحن مصر الوسطى الأكثر انخفاضا حيث هبط سعرها بنسبة ١٣.٦٨٪.

وقد شهد قطاع الاغذية بصفة عامة انخفاضا فى أسعار الأسهم وذلك بانخفاض سهم الزيوت المستخلصة بنسبة ١.٦٦٪ ومصروب بنسبة ٣.٥٧٪ والمصرية للنشا والجلوكوز بمقدار ٥.٨٥٪ ومطاحن شمال القاهرة بنسبة ١.٧٪ فى حين ارتفع سعر سهم مطاحن جنوب القاهرة والجيزة بنسبة ٣.٦٢٪ ليصل الى ١١.٥ جنيه.

ومن ناحية أخرى شهدت أسهم الغزل والنسيج ارتفاعا بارتفاع الاسكندرية للغزل والنسيج بنسبة عالية قدرها ٢٠.٣٩٪ والعربية والمتحدة للغزل والنسيج بنسبة ١٠.٩٧٪

وفى حين واصلت المالية والصناعية ارتفاعها لتصل الى ٩٧.٠٠ جنيها للسهم بارتفاع قدره ٤٣.٥٪ انخفض سعر شركتى الصناعات الكيماوية الأخرى ابو قير للأسمدة ومصر لصناعة الكيماويات بنسب قدرها ٦٩.٥٪ و٣٩.٤٪ على التوالى

فيما عدا الشمس للتعمير والتى انخفض سعر السهم فيها بنسبة ٦.٦١٪ ارتفعت أسعار أسهم شركات الاسكان الممثلة فى المؤشر بنسب تتراوح بين ٣٦.٠٪ للقاهرة للإسكان و١١٪ المتحدة للإسكان.

وشهد قطاع التمويل ارتفاعا عاما لأسعار الأسهم وذلك بزيادة سعر سهم بنك مصر الدولى بنسبة ١٠.١٩ والوطنى للمصرى بنسبة ٥.٨٧ وقناة السويس بنسبة ٣.٤٨. والبنك التجارى الدولى بنسبة ١.٢٤.

وارتفع سهم العامرية للاسمنت بنسبة ٣.٧٤٪ وطرة للاسمنت بنسبة ٣.٨٢٪ فى حين إنخفض سهما الإسكندرية والسويس للاسمنت بنسب قدرها ٣.٢٨٪ و ٠.٨٠٪ على التوالى. وشهدت الصناعات الثقيلة إرتفاع سعر سهم الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب بنسبة ١.٨٢٪ والكابلات الكهربائية بنسبة ٢.١٪

أهم الأسهم المتعامل عليها خلال الأسبوع

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
مطاحن شرق الدلتا	٨١٣٥	٣٢٠٧١٤	١٧١١٢١٣٠	٥١	٤.٢	▼
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٩٣٨	١٤٩٩٧٨١	١١٣٣٠١٣١	٨٠.٢	٩.٧	▼
مطاحن مصر العليا	٥٨٦٠	١٨٠١٤٤	١٢٩١٩٤٤٢	٧١	٣.٥٥	▼
ممفيس للادوية	٤٩١٩	٢٥٢٧٩	١٦٢٣٥٠٧	٦٤.٥	٣.٥	▲
كفر الزيات للمبيدات	١٤٦٩	٢٠٨٣٥	١٥٤٢٢٩٧	٨٠	١٠	▲
العربية للراديو والترانزستور	٤٠٤٢	٤٨٣٩٠	١٦٢٢٦٩٩	٣١.٢٥	٤.٢٤	▼
بنك مصر الدولى	٨٣١	١٤١٢٠	٦٣١٥٣٨١	٤٦٥	٤٣	▲
النيل للكبريت	٦٢١	٣٦١٨٠	٧٨٣٥٧٢	٢٩.١	٠.١	▲

المجتمع الاقتصادى

● أسس جمعيات حماية المستهلك فى مؤتمر

تقيم الجمعية المصرية المركزية لحماية المستهلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية مؤتمرا حول أسس جمعيات حماية المستهلك فى ٢٩ ديسمبر الجارى ويناقش المؤتمر مجالات حماية المستهلك ونظم الجودة، ونظم الحماية الإدارية، والإطار القانونى للحماية، ونظم التمويل والإدارة المالية. صرح بذلك مصطفى كمال طلبة رئيس الجمعية. ويقيم المؤتمر ورشة عمل فى ختام أعماله تناقش وسائل التعاون بين جمعيات حماية المستهلك ويفتتح المؤتمر وزراء الصحة والزراعة والتموين والشئون الاجتماعية والداخلية والصناعة.

● مشروع المشاركة فى التنمية وورشة عمل عن «التقييم»

اقامت شركة إرثر اندرسون مدير مشروع المشاركة فى التنمية بين الحكومة المصرية وهيئة المعونة الأمريكية ورشة عمل يوم الخميس الماضى على مدى يوم واحد بمركز التجارة العالمى لمناقشة الطرق المختلفة لعمليات تقييم المشروعات بهدف البيع أو الاندماج أو غيرها من الأهداف التى تتطلب تحديد قيمة للمشروعات. صرحت بذلك منى بطرس مسئول الإعلام بالمشروع.

● أرتوك تحتفل بأوكتافيا

فى حفل ضم أكثر من ١٥٠٠ مدعو من كبار الشخصيات من المسئولين ورجال الأعمال أقامت شركة أرتوك أوتو حفلا لتدشين السيارة الجديدة أوكتافيا أصغر عائلة سكودا على مستوى العالم بينما تنتمى لفئة السيارات متوسطة الحجم.

محمد شفيق جبر رئيس شركة أرتوك أكد فى مؤتمر صحفى حضره أكثر من ١٠٠ مراسل وصحفى مصرى وأجنبى وعربى أن سيارات سكودا حصلت على حصة كبيرة من السيارات المستوردة فى السوق المصرى تصل إلى ٣٦٪ بينما تجرى فى شوارع مصر ١٦ ألف نوع من فصائل سكودا المتميزة وعود أطلقها رئيس أرتوك مؤكدا أن الشركة تضمن لمستخدم السيارة أوكتافيا الرفاهية والمتانة والأمان والمرونة بينما زودت بكل الكماليات لمثيلتها من السيارات من ذات الحجم.. قال شفيق ان أوكتافيا تفتح عهدا جديدا لسوق السيارات فى مصر مشيرا إلى أن سعرها سيكون مفاجأة العام للمستهلك المصرى وقال انه يضمن قطع الغيار من خلال ١٤ مركزا إضافة إلى اتجاه الشركة لإقامة أكبر منطقة صيانة فى غمرة على مساحة ١٠ آلاف متر وأكد سبيلكا المدير بسكودا العالمية التى انضمت إلى عائلة فولكس فاجن أن الشركة تبيع ٣٠٠ ألف سيارة سكودا حتى نهاية ١٩٩٦ على مستوى العالم ستزيدها إلى ٣٥٠ ألف سيارة عام ١٩٩٧.

● وزيرة الاقتصاد تفتتح معرضا للمنتجات المصرية بمدينة شرم الشيخ

افتتحت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى الخميس الماضى المعرض الأول للصناعات المصرية فى المدن السياحية (بلادى ١) بمدينة شرم الشيخ والذى نظمته غرفة صناعات مواد البناء التابعة لاتحاد الصناعات المصرية بالتعاون مع المجموعة العربية للتنمية والذى تستمر أعماله ثلاثة أيام. وقال الدكتور عصام الحداد رئيس المجموعة العربية للتنمية ان المعرض يهدف للترويج للسلع والمنتجات المصرية فى المناطق السياحية خاصة مدينة شرم الشيخ ومنطقة جنوب وشمال سيناء والتى تضم العديد من المنشآت الفندقية والقرى السياحية، كما يهدف كذلك إلى تعريف المستثمرين المصريين بمزايا المنتج الوطنى وفتح منافذ جديدة للصناعات المصرية بالدول المجاورة.

□ نوال التطاوى

ندوة حول مستقبل دور النفط فى التنمية العربية

اقامت الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ندوة الاسبوع الماضى ناقشت مستقبل دور النفط فى التنمية العربية من خلال ورقة أعدها الدكتور سليمان المنذرى. ادار الندوة الأمين العام للجمعية الدكتور إبراهيم العيسوى.

● مينا.. تحصل على النجمة الذهبية والايزو

حصلت شركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى على شهادات تقدير عالمية لجودة إنتاجها الفائقة وتتمثل فى شهادات النجمة الذهبية، والايزو عن تميزها كأول شركة استثمار عقارى بالشرق الأوسط. وصرح بذلك فتح الله فوزى محمد رئيس الشركة بأن الحصول على شهادات التقدير العالمية يرجع إلى حرص الشركة على انتقاء المواقع المتميزة لمشروعاتها لتوفير مسكن ذى خصوصية وبيئة صحية طبيعية بعيدا عن إزدحام المدينة والتلوث والضوضاء ومن هذا المنطلق تم اختيار مدينة ٦ اكتوبر لأحدث مشروعات الشركة (مينا جاردن سيتى) بحيث يشتمل على كافة المقومات الاجتماعية والصحية والثقافية والترفيهية للأسرة كما يتميز بالخدمات المتكاملة من ناد اجتماعى إلى سينما ومسرح وسوق تجارى إضافة إلى المساحات الخضراء التى لا تقل عن ٦٠٪ من المساحة وأضاف أن الشركة تتجه إلى المجتمعات العمرانية الجديدة ومن أبرزها مشروعاتها بالساحل الشمالى قرى مينا (١) و (٢) و (٣) واهتمام الشركة بالموقع يواكبه اهتمام بالخبراء والمتخصصين والمنفذين لاختيار التصميمات التى تتناسب مع احتياجات المنزل المصرى وتحفظ التراث العربى والإسلامى والمصرى.

IBM تقيم معرضا للبرمجيات

تقيم شركة IBM معرضها السنوى عن برمجيات السوفت وير خلال ٨ و٩ ديسمبر الجارى وتوضح من خلاله الشركة مدى التطور فى إمكانيات برامجها التى تقدم الحلول الجديدة للمستخدمين.

● مصرى ممثلاً لشمال إفريقيا فى الاتحاد العالمى لرجال الأعمال

قرر الاتحاد العالمى لرجال الأعمال (I.B.F.) اختيار الدكتور احمد مطر نائب رئيس المجموعة العربية للتنمية بمصر عضواً للاتحاد المكون من (٧) أعضاء ليمثل مصر وشمال افريقيا.

وصرح الدكتور أحمد مطر بأن الاتحاد العالمى لرجال الأعمال يضم ١٦٤٩ عضواً من ٣٦ دولة عربية وأجنبية. ومجلس محافظين من ٣٦ عضواً يمثلون ٢٤ دولة من دول العالم وقال ان الاتحاد الذى يتخذ من اسطنبول بتركيا مقراً له يهدف إلى تنشيط التعاون بين رجال الأعمال الأعضاء ودعم منتجات الأعمال الاقليمية وتنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية. وأضاف الدكتور مطر أن الاتحاد العالمى لرجال الأعمال يضم رجال أعمال من ٩ دول عربية

عوائد صناديق الاستثمار الاسبوع الماضى

اسم الصندوق	نوع الصندوق	من اول ٩٦	عن اخر ١٢ شهرا	عن اخر ٦ شهور	عن اخر ٣ شهور	عن اخر شهر
صندوق بنك الاسكندرية	نمو راسمالى وعائد دورى	٢٨.٩٥	٢٩.١	٣٠.٧٥	١٨.٦٢	٨.٢٢
صندوق البنك المصرى الامريكى	نمو راسمالى وعائد دورى	٢٩.٨٤	٢٩.٧٤	٣٠.٩٧	١٩.٥٦	٩.٢٦
صندوق بنك القاهرة الاول	نمو راسمالى	٤١.٨٣	٤٣.٤١	٣٣.٤٥	٢١.٨	١٢.١١
صندوق بنك مصر الاول	عائد دورى	١٩.٠٢	٢٠.٥٣	١٧.٦٥	٨.٣٩	٤.٨٨
صندوق بنك مصر الثانى	نمو راسمالى	٣٩.٤٥	٣٩.٩٧	٤٣.٩٢	٢٤.٦٨	٩.٥
صندوق البنك الاهلى الاول	نمو راسمالى	٢٦.٩٤	٢٧.٥٩	٢٦.٢٤	١٧.٥٤	٥.٨٣
صندوق البنك الاهلى الثانى	نمو راسمالى وعائد دورى	٢٥.٣١	٢٧.١٣	٢٢.٢	١٥.٢	٤.٧٩
صندوق المستثمرون المتحدون	نمو راسمالى وعائد دورى	٢٠.٩٩	٢١.٩٦	٢٠.٧٥	١٥.٢٤	٦.٦٦
صندوق الشركة العربية المصرفية	نمو راسمالى	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	١٥.٤٦	٦.٠٤
صندوق الدلتا	نمو راسمالى وعائد دورى	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	٢٥.٧٦	١٤.٠٣
مؤشر هيئة سوق المال		٢٧.٢٦	٢٨.٤١	٣٣	١٦.٦١	١٥.٢٩
مؤشر المجموعة المالية المصرية	-	٢٣.٨٦	٢٢.٣١	٤٠.٧٢	٢٩.٨٤	١٥.٧٢

يتم توزيع عائد دورى بعد سعر ١٤٠٠ جنيه للوثيقة
يتم توزيع دخل الصندوق (فوائد وكوبونات) فقط وليس الارباح الراسمالية التى يعاد استثمارها

مؤشرات داخل معرض «فورميلا ٩٧»

سوق السيارات تنتعش في مصر.. لماذا؟!

سوق السيارات في مصر.. تنتعش يوما بعد يوم.. وتزداد فيها حدة المنافسة بين كبريات شركات السيارات العالمية، حيث تجسدت هذه المنافسة خلال معرض «فورميلا ٩٧» للسيارات الذي انتهى امس.. وشاركت فيه ٢٠٠ شركة سيارات مصرية وعالمية متخصصة في انتاج السيارات وقطع غيارها ومستلزماتها.

وهذه المشاركة المكثفة لشركات السيارات العالمية تطرح عدة تساؤلات حول امكانية استيعاب سوق السيارات في مصر لهذا الحجم الضخم من السيارات الصغيرة والمتوسطة والفاخرة سواء المرتفعة الثمن او المتوسطة الثمن والتي تسابقت هذه الشركات من خلال وكلائها في مصر في تقديم احدث موديلاتها الجديدة او المعدلة.. ومن بين قائمة هذه الشركات بعض شركات قررت العودة الى سوق السيارات في مصر او تعزيز وجودها فيها.. وذلك ليكون لها نصيب داخل هذه السوق.

ما هو سر هذا الانتعاش في سوق السيارات وماهي الاسباب وراء المنافسة الشتعلة بين كبريات شركات السيارات العالمية لايجاد حصة لها او تعزيز وجودها في هذه السوق وغير ذلك من التساؤلات؟!

في البداية فان بعض شركات السيارات العالمية من خلال وكلائها في مصر، حرصت على تنظيم مؤتمرات صحفية سواء لتقديم أحدث موديلاتها وعرض برامجها لخدمات ما بعد البيع.. وكانت هذه المؤتمرات فرصة للحوار حول مستقبل سوق السيارات في مصر وما تخطط له هذه الشركات، بالاضافة الى ان صالات العرض لموديلات الشركات العالمية في معرض «فورميلا ٩٧» تكشف شواهد لخطط تسويق ومبيعات جديدة من خلال عرض مجموعة من السيارات الفخمة والمتوسطة والصغيرة.. وباسعار متفاوتة تتلاءم مع كل متطلبات السوق، وبعض الشركات اتجهت للاستفادة بالتخفيضات الجمركية الاخيرة، أما بالنسبة للسيارات المتوسطة ١٦٠٠سي سي فاكثر او بالنسبة للسيارات الكبيرة ٢٠٠٠ سي سي فاكثر.

● عن تطور حجم الطلب في سوق السيارات بمصر اشار السيد محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجاري الامريكية ورئيس شركة أرتوك أوتو للسيارات أن حجم الطلب على السيارات تزايد بمعدلات كبيرة في مصر منذ بداية تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي عام ١٩٧٤ ، حيث كان حجم ملكية السيارات ٥سيارات لكل الف شخص ومع تطور حركة النمو الاقتصادي تدريجيا تزايد هذا المعدل إلى ١٥ سيارة لكل الف شخص ومنذ بداية التسعينات تزايد معدل نمو سوق السيارات بنسبة ٣.١ ٥ عام ١٩٩١ ثم تطور بعد ذلك إلى نسبة مرتفعة .

واوضح السيد محمد شفيق جبر في المؤتمر الصحفي لتقديم السيارة أوكتافيا أن هذا النمو في سوق السيارات بمصر ادى إلى ثقة شركة سكودا في السوق المصرية والقدرة على تسويق الموديلات الحديثة من سكودا خاصة وان حصة سكودا في مصر تتزايد بنسبة كبيرة حيث كانت سكودا تمثل ١٦٪ من حجم مبيعات سيارات الفئة ١٣٠٠ سي سي ، وفي عام ١٩٩٥ وصلت إلى ٢٦ ٪ ثم في عام ١٩٩٦ وصلت إلى ٣٦ ٪.

وحول إمكانية تصنيع سيارات فولكس فاجن في مصر أجاب السيد شفيق جبر أن الشركة الألمانية لا تفكر في المرحلة الحالية لإقامة مصنع لها بالشرق الأوسط ، وعندما تفكر في ذلك فسوف تختار مصر بالتأكيد ، خاصة وأن مصر تتوافر بها إمكانيات الصناعات المغذية للوصول بالتصنيع المحلي إلى ٥٠ ٪ للسيارة .

واكد السيد عبدالحميد حلمي مدير عام مجموعة ارتوك أوتو أن السيارة أوكتافيا هي أول سيارة يتم تصنيعها على خط انتاج طورته فولكس فاجن التي تمتلك سكودا بنسبة ٧٠ ٪ ، كما تم تصنيعها وفقا لأحدث تكنولوجيا صناعة السيارات لدى فولكس التي تعتبر الصانع الأول للسيارات في اوروبا .



الثقة في مناخ الاستثمار وراء اشتعال المنافسة بين كبريات شركات السيارات العالمية

محمد شفيق جبر

والمعروف أن السيارة الجديدة أوكتافيا من الفئة متوسطة الحجم وهي تتوافر في طرازين أحدهما بمحرك سعة ١٦٠٠ سي سي والأخر بمحرك ١٨٠٠ سي سي، وجسم السيارة مصنوع بالكامل من الصلب المجلفن بما يوفر أكبر قدر من الأمان والراحة ومراعاة البيئة .

وبالإضافة إلى ذلك فإن سيارة اوكتافيا تشمل موديلات مزودة بتكنولوجيا تعدد الصمامات ومحركات الديزل تربو وحقن الوقود المباشر وناقل حركة اوتوماتيكي . ومع تعدد مزايا هذه السيارة إلا أن المنافسة بالسعر هي الأهم في مصر ، ولذلك كما اوضح السيد عبدالحميد حلمي فإن سعر أوكتافيا سيقل ٢٠ ٪ عن مثيلاتها من نفس الفئة .

● ورغم أن السيارات الامريكية ليست مغرية تجاريا في مصر، الا انها لم تغب في هذا المعرض، حيث بادرت شركة فورد التي تعتبر اكبر منتج لسيارات النقل بالعالم وثاني اكبر منتج لسيارات الركوب بالعالم وبلغ حجم انتاجها ٦.٦ مليون سيارة بنسبة ١٣.٥٪ من حجم السوق العالمية، كما أن مجموعة من الشركات اليابانية والكورية والاوروبية حرصت على المشاركة المكثفة في هذا المعرض بتقديم موديلات حديثة تعكس ثقتها في انتعاش سوق السيارات في مصر بما يعبر عن الثقة في مناخ الاستثمار القائم على الاستقرار السياسي والاقتصادي وارتفاع معدلات التنمية وتزايد حركة رجال الاعمال ونمو الانشطة الصناعية والتجارية والعمرانية مما يتطلب حاجة رجال الاعمال والمستثمرين سواء المصريين او الاجانب الى نوعيات خاصة من السيارات سواء السيارات الفخمة الكبيرة أو سيارات الدفع الرباعي ٤x٤.. ومن هذا المنطلق تركزت المنافسة في هذه النوعيات من السيارات حتى ان بعض الشركات مثل فورد قدمت سيارات مجهزة لرجال الاعمال.

فالجدير بالذكر أن شركة فورد أعلنت انها تسيطر على حوالي نسبة ٥٪ من سوق السيارات المستوردة المجمعة في مصر بالاضافة الى اكثر من ١١٪ من سوق السيارات التجارية المستوردة منذ عودتها الى السوق المصرية منذ عام مضى فقط.

وفي مؤتمر صحفي يوم الخميس الماضي قبل ساعات من افتتاح فورميلا ٩٧ ـ أعلن كلاوس تارلوت مدير تصدير فورد العالمية لمناطق يوروآسيا ـ افريقيا ان خطة فورد ٢٠٠٠ والتي بدأت في العام الماضي والتي سيعاد بمقتضاها تنظيم عمليات فورد العالمية قد أتاحت للشركة أن تنتشر في مصر في وقت قياسي اكثر من ١٢ طرازا مختلفا من سيارات فورد للركوب والنقل والتي تم تصنيعها في مصانع الشركة في كل من الولايات المتحدة واوربا واليابان وتركيا. وقد أعلن تارلوت أن احدث الاضافات في صفوف المنتجات هي السيارة فيستا النصف دائرية والسيارة ترانزيت ميني باص وفي وقت لاحق خلال معرض السيارات كشفت فورد عن طرازات جديدة من سيارات الركاب الدائرية ميركوري تراسر الأوروبية والأمريكية الصنع والتي تم تصميمها وهندستها خصيصا لاسواق الشرق الأوسط والأسواق الافريقية.

ومن المنتظر أن تباع هذه السيارة في مصر في الربع الأول من عام ١٩٩٧.

واضاف تارلوت انه مع اضافة السيارة إسكورت والسيارة تراسر اللتين طورتا خصيصا للسوق المصرية وبقية اسواق المنطقة وسوف يكون بمقدور الشركة اكمال بقية القائمة على نحو أكثر فاعلية وهذا مثل واضح على ما يمكن ان يسفر عنه تطبيق الخطة فورد ٢٠٠٠.

وقدم تارلوت شهادة تقدير للوكيل المصري عبد الفتاح رجب نائب الرئيس التنفيذي لسيارات رجب وهي شهادة من المستوى الأول تمنحها فورد لوكلاء التصدير الذين يحققون مكانة متميزة في تلبية شروط التطوير لأنشطتهم وفي مقدمتها اجراء البحوث والاستطلاعات بواسطة الوكلاء لقياس المبيعات والخدمات

م. عبدالفتاح رجب

ويعد رجب أول وكيل لتصدير فورد في العالم يتم منحه هذه الجائزة الثمينة

وفي خطوة أخرى تمكن رجب من التوصل الى اتفاق شركة مبتكرة مع شركة موبيل أويل ايجيبت وينص الاتفاق على عرض منتجات فورد في عدد من معارض موبيل

وبالإضافة الى ذلك تم إنشاء ٦ مراكز للخدمة المتخصصة لمنتجات فورد على رجب أن تبدأ عملها انطلاقا من مراكز استراتيجية مجاورة لمحطات موبيل ومن المتوقع أن يكفل ذلك زيادة مساحة صالات العرض وسهولة الوصول اليها وتقديم الصيانة السريعة في وسط المدينة وذلك قد يكون مفيدا للعديد من مشتري السيارات في مصر ومن أجل مزيد من الخدمة المتخصصة المزودة بأحدث المعدات من نوعها في العالم يقوم رجب بمراكز خدمة رئيسية تقع على أطراف القاهرة والاسكندرية

ويقول المهندس عبد الفتاح رجب في بعض الأحيان نشعر باننا رواد لبيع سيارات ركوب ونقل فورد والتي لم يكن أحد يراها في شوارع القاهرة والاسكندرية منذ عام واحد فقط

وقال المهندس عبد الفتاح رجب أننا كنا نتطلع كبداية لبيع من مائة الي مائتي سيارة عام ١٩٩٦ ولكن النتيجة فاقت كل التوقعات المحققة حيث بلغت المبيعات ٢٠٠٠ سيارة وبحساب حجم السوق المصرية هو ٧٥ الف سيارة سنويا منها ٤٣ الف سيارة ركوب و ٣٢ الف سيارة نقل يتم إنتاج حوالي ٣٠ منها محليا ويستورد الباقي فمعنى ذلك أننا قد حصلنا على حصة من السوق تبلغ ٣ من إجمالي المبيعات و ٦ من حصة السيارات المستوردة

عادل إبراهيم

من أجل سيارة بالانترنت والبريد الإلكتروني:

مرسيدس و I. B. M. يطوران نظاما متكاملا للتحكم الإلكتروني في السيارة

اتفقت شركتا مرسيدس بنز الالمانية لصناعة السيارات I. B. M لصناعة الكمبيوتر والبرمجيات على تطوير جيل جديد من انظمة التحكم الالكتروني في السيارة يقوم بتحقيق التكامل والاتصال بين الاجهزة الالكترونية المتاحة حاليا في السيارة ، بحيث يقوم هذا النظام في وقت واحد بمراقبة وعرض وتسجيل أداء نظم التحكم في الإضاءة والمحركات ودرجة الحرارة وغيرها. الأمر الذي يتيح للسائقين الاتصال بعالم الاتصالات الواسع بما في ذلك الانترنت لمعلومات الاعمال والاتجاهات وتقارير للمواصلات والبريد الالكتروني وأحوال الطقس والطريق والملاحة والطرق المتغيرة والفاكس وغيرها من الوظائف الالكترونية الحديثة .

جاء الاتفاق على هذا النظام خلال اجتماع عقد بين لويس جستنر المدير التنفيذي لشركة I. B. M، وهلمات ويرنر رئيس مجلس إدارة مرسيدس بنز ، خلال انعقاد دورة الالعاب الاوليمبية الاخيرة .

وكنتيجة لهذا الاتفاق لن تحتاج مرسيدس لان تطور نظاما الكترونيا جديدا لكل نموذج اوتوماتيكي جديد بل ستقوم باعادة استخدام المكونات من نموذج لآخر ، مما يقلل من التكاليف ويسرع من عملية التصميم والتصنيع ، كما سيسمح النظام المقترح بتزويد مرسيدس بنز بقوة الحاسب الآلي اللازمة لتوحيد الوظائف المعقدة مستقبلا .

صيانة × صيانة ـ صيانة × صيانة ـ صيانة × صيانة

احذروا: التغيير العشوائي للاطارات

يمثل الاطار اخطر اجزاء السيارة فهو مسئول عن اربع وظائف اساسية على وجه التحديد فهو يحمل السيارة وحمولتها وهو الجزء الملامس للطريق من السيارة ينقل اليه الحركة والتوقف (الفرامل) وهو الذي يتقدم او يغير اتجاه السيارة واخيرا فهو يتحمل جزءا كبيرا من صدمات الطريق ويقلل كثيرا من نقلها إلى السيارة او حمولتها من ركاب وامتعة.

وكتطور طبيعي للاطارات التقليدية ظهرت الاطارات الرياضية او مايسمى بـ LOW PROFILE TIRES ومع ما يحمله هذا التطور من امان اكثر لمستخدم السيارة من حيث تحمل الاطار لسرعات اعلى وتحمل الحرارة والاحتكاك القوي مما كانت عليه حمل التقدم إلينا شكلا أجمل للإطار مما جعل المستهلك يتسابق لتغيير الاطارات التقليدية الى اطارات رياضية .

م. هاني أمين خبير الاطارات

وهنا لنا تحفظ على التغيير العشوائي فإن التغيير يجب ان يخضع لمقاييس ومعايير دقيقة قد يكون من اهمها القطر العام OVERALL DIAMITER كذلك محيط الإطار ROLLING CIRCUMFERENCE وعرض الجنط RIM WIDTH هذه المعايير تحدد بواسطة مصنعي السيارات لذلك فان تغيير مقاس الاطار يجب أن يتم بواسطة المتخصصين ومصنعي السيارات فقط ومن اشهر نظم التي تستخدم في ترقيم ومعرفة مقاسات الإطارات حاليا هي الـ

(١) INTERNATIONAL STANDARD ORGANIZATION (ISO)

(٢) THE TIRE AND RIM ASSOICIATION (TRA)

ونعرض هذا لنظام ISO كمثال

195 / 65 / R15 9.V

عرض الاطار بالمليمتر 195

نسبة تمثل العلاقة بين عرض الاطار وارتفاعه 65

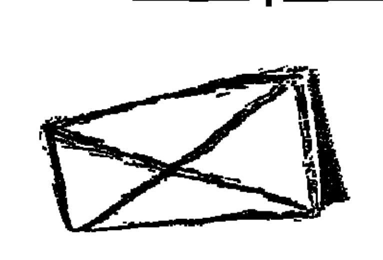
مقاس الجنط R 15

رقم الاطار في جدول السرعة

تحمل الاطار = 54 KG ⟵ 9

240 KMH ⟵ V

واخيرا نتوجه بنصائح للمستهلك باستشارة المتخصصين قبل الاقدام على تغيير الاطارات كذلك نتوجه إلى القائمين على مصانعنا الوطنية للحاق بركب التطور السريع الذي تشهده صناعة الاطارات عالميا لنتمكن اولا من توفير احتياجات المستهلك المحلي وكذلك المنافسة في أسواق التصدير العالمية



ألف حكاية وحكاية

قرن الخير وثمانية أطفال!!

مع مجموعة من طالبات مدارس الإسكندرية، كنت أطوف بالمتحف اليوناني الروماني، بعد احتفاله بعيد الطفولة. وسمعنا أمينة المتحف السيدة صبيحة مصطفى بيومي المسئولة عن التربية المتحفية، وأمام تمثالي إله النيل وإلهة النيل. وقفنا نتأمل أنواع الفاكهة والخضراوات التي تملأ قرن الخيرات الذي يحمله تمثال إله النيل. ونحصي عدد الأطفال الذين يحيطون بتمثال إلهة النيل.

قالت فتاة: «إنهم ثمانية أطفال، ولعلهم يمثلون امتداد أهل مصر بالأطفال» قالت مسئولة التربية المتحفية: «بل يمثلون أقصى ارتفاع لمياه النيل وقت الفيضان، وهو ثماني أذرع، أي حوالي سبعة أمتار».

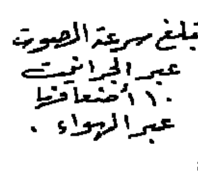
سألتهن: «عندما اهتم الفنان المصري بإبداع هذين التمثالين الجميلين، كان يعبر بغير شك عن حقيقة علاقة أهل مصر بالنيل، قلن: «التمثالان يؤكدان أن النيل هو مصدر الخصب والخير والنماء لكل أرض مصر. لقد عبر الفنان بصدق عن قوة علاقة المصريين بالنيل، ومدى اعتماد رخائهم عليه».

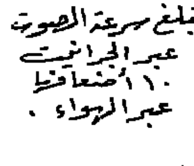
هنا لم أتمالك إلا أن أسألهن: «وهل تجدون أهل مصر يشعرون الآن بنفس هذه المشاعر القوية العميقة التي تربط حياتهم بنهر النيل» وفوجئت عندما سمعت إجابة سريعة من عشرات الشابات الصغيرات

تقديم: يعقوب الشاروني

صدق أو لا تصدق







حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ العمل الشاق اليوم يمكنك أن تجعله سهلا.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ جو من الاضطرابات يجعلك مكدرا بعض الشيء.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم قف وتأمل الأمور قبل أن تتصرف.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ رحلة عمل ضرورية فتأكد من سلامة مواعيدك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مساعين جديدة للعمل ممكنة اليوم.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ استخدم كل ما لديك من علاقات لإخراج أفكارك.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ سينكشف اليوم غموض كان يحيرك.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ أطلق العنان لشخصيتك الفكري في هذا النهار.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم قد يزعجك الشك بصدد شخص ما.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ بعض أفكارك قد يأتي اليوم بطريقة طبيعية.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ في هذا المساء يجب فحص ميزانية الأسرة.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تغلب على زحمة الصباح بشيء من التنظيم.

● شـــندى ●

في مثل هذا اليوم

● ٦٥ ق.م مولد الشاعر اللاتيني هوراس.
● ١٩٠٣ وفاة الفيلسوف الانجليزي هربرت سبنسر.
● ١٩٤٩ أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة إنشاء وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.
● ١٩٥٦ وفاة الدكتور محمد حسين هيكل.
● ١٩٧٤ استفتاء في اليونان على إعلان النظام الجمهوري بدلا من الملكية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عاصمة ليبيريا.
٢ - مقر اقامة ملكة بريطانيا.
٣ (.....) تولستوي: كاتب وفيلسوف ديني روسي/ عامل بذلك.
٤ - رئيس فرنسا.
٥ - ينفع (معكوسة)/ لحمة مشرفة على الحلق.
٦ - للتعريف/ في الحمام/ والد.
٧ - ذو كياسة/ سائل الحياة/ صاح للتيس.
٨ - حزب اسرائيلي/ عاصمة كولومبيا.
٩ - تعطر/ جزيرة جنوب انجلترا في المانش.
١٠ - مدينة بولاية فلوريدا الامريكية.

الكلمات الرأسية:

١ - نبات الحنظل المر (معكوسة)/ تظلم.
٢ - من يقسوم على شئون الصغير/ العربة التقليدية التي يجرها حصان.
٣ - نقود بشرويجية/ يمشي.
٤ - إله/ نخل متسللا.
٥ - جزيرة يابانية (معكوسة)/ ظهر ووضح.
٦ - مهارة وموهبة/ أول السلم الموسيقي.
٧ - روائي فرنسي (معكوسة)/ يخصني (معكوسة)/ ما تم تجويده.
٨ - أبطئها/ قاعدة مديرية بحر الغزال بالسودان.
٩ - رواية لإحسان عبدالقدوس.
١٠ - يقتنيه ويحوزه/ سيف قاطع.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
										٢
			■			■				٣
								■		٤
				■						٥
■			■				■			٦
		■			■				■	٧
						■				٨
				■		■				٩
	■									١٠

حل مسابقة أمس

إنا لله وإنا إليه راجعون

طلبة الهندسة

بالجامعة الامريكية

ينعون بمزيد الحزن والأسى الصديق

سامح رأفت الحموى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

المرحوم العميد

محمد خاطر

مباحث أمن الدولة

افتقدك الوطن جنديا مخلصا افتقدناك زميلا وأخا عزيزا تغمدك الله بواسع رحمته أسكنك فسيح جناته

لواء محمد الشناوي

المهندسان شوقي وموريس غطاس

واسرة الشركة الهندسية للسيارات

يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ كامل النجار

رئيس مصلحة الجمارك

لوفاة شقيقه المرحوم الحاج

سعد محمد النجار

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أمون للصناعات الدوائية

دكتور ثروت باسيلي رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

السيد الاستاذ حسن طنطاوى

مدير ادارة تحليل بيانات البيع بالمكتب العلمي في وفاة والدته السيدة الفاضلة

هدى محمد عزيز

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحـــاج

محمد عبد العزيز واخوته

لصناعة كشافات الإضاءة

يتقدمون بخالص العزاءلعائلة الشامي في وفاة نسيبهم

الشيخ عبد الحميد كشك

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

شركة الملاح للهندسة والمقاولات

مهندس عبد الرحمن إبراهيم الملاح

وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

السيد المهندس طارق خطاب

مدير قطاع البنوك - مكتب صبور

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منتصر ابو غالى

واسرة العاملين بمجموعة شركات ابو غالى

يشاركون السيد الاستاذ كامل النجار

رئيس مصلحة الجمارك

الاحزان لوفاة **شقيق** سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة وليد للامن الغذائى

وليد محمد محمد عياد وشركاه

يشاطرون المهندس طلعت شهاب

سكرتير عام محافظة الدقهلية

الاحزان لوفاة السيدة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

مجموعة شركات نجيب

لصناعة المنسوجات

الحاج محمود نجيب وانجاله

المهندس محمد محمود نجيب

المحاسب خالد محمود نجيب

المحاسب ياسر محمود نجيب

ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المقدس

نصر حمايه جرجس

شقيق المقدس خيرى حمايه جرجس التاجر بالأزهر

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

مصطفى مشهور وإخوانه

يحتسبون عند الله تعالى فضيلة الداعية الاسلامى الكبير، والعالم المجاهد الشيخ

عبدالحميد كشك

الذى قضى حياته فى خدمة الاسلام والدفاع عن مبادئه الخالدة واثرى المكتبة الاسلامية بالكثير من الخطب المسجلة والمؤلفات النافعة واستطاع بأسلوبه الشيق ان يصل بتعاليم الاسلام الى كافة مستمعيه على اختلاف مستوياتهم

نسأل الله ان يجزيه على ما قدم للاسلام خير الجزاء وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله واخوانه ومحبيه الصبر الجميل

نقابة المحامين

احمد الخواجه

نقيب المحامين يقدم خالص العزاء الى زميله الاستاذ

عبدالسلام كشك

المحامى وامين صندوق نقابة القاهرة

فى وفاة شقيقه فضيلة الشيخ

عبدالحميد كشك

ويقدم العزاء الى اسرته ويسأل الله ان يلهمهم الصبر وان يدخله الجنة التى وعد بها المؤمنين

انا لله وانا اليه راجعون

نقابة المحامين بالقاهرة

عبد العزيز محمد المحامى نقيب المحامين بالقاهرة واعضاء مجلس النقابة والمحامين ينعون بمزيد الحزن والاسى الداعية الاسلامى الكبير

فضيلة المرحوم الشيخ

عبد الحميد كشك

ويتقدمون للعزاء لشقيقه الكبير الاستاذ الزميل عبد السلام كشك المحامى الامين العام لصندوق النقابة رحم الله الفقيد ولاسرته وآله وذويه وعارفيه الصبر

محسن عبد الوهاب

رئيس جمعية حماية مستهلك بالقليوبية ينعى الامة الاسلامية فى وفاة

الشيخ كشك

بنك التجارة والتنمية

(التجاريون)

رئيس مجلس الادارة

ومديرو العموم ونواب ومساعدو المدير العام والمديرون والعاملون بالبنك

يشاطرون الزميل نهاد

نعمان على الجاويش

بفرع الاسكندرية

الاحزان فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مدحت الحناوى

يحتسب عند الله والدة زميله وصديقه واخاه الاستاذ

الدكتور سيد النواوى

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية طب طنطا

أ. د. محمد شفيق سعيد

عميد الكلية

والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون

السيد الدكتور

الشاذلى عبد الهادى شتا

الاستاذ المساعد بقسم طب المناطق الحارة والحميات وشقيقه

السيد الطبيب

عبدالرازق عبدالهادى شتا

المدرس المساعد بقسم التشريح

الاحزان

لوفاة والدهما

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة باركليز الدولى

رئيس مجلس الادارة والعضوان المنتدبان واعضاء المجلس واسرة البنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة الزميلتين

السيدة سناء مصطفى

شاكر

السيدة ماجدة مصطفى شاكر

تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة ابناء الحاذق للمقاولات تشاطر المهندس احمد عباس فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة ولاهل الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات

محاسب/ فخرى عباس

رئيس الجهاز

ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى

المرحوم/ المحاسب فاروق صالح الشطانوفى

وكيل الوزارة بالجهاز

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

ادارة مراقبة استرداد الاراضى

العاملون بالادارة يحتسبون عند الله زميلهم العزيز نائب مدير الادارة

المحاسب

فاروق صالح الشطانوفى

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

لواء مساعد وزير

فاروق حافظ المقرحى

والاسرة يشاطرون العميد

احمد حلمى احمد

والاسرة فى وفاة المرحوم والده له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر امريكا للانظمة الزراعية

ماسكو

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

مهندس طارق محمد خطاب

مدير قطاع البنوك بالمكتب الهندسى صبور للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مكرم مهنى

شركة جلوبال نابى للادوية

واد. ام. فارما

ينعون بمزيد من الاسى

الاستاذ الدكتور

سعد الدين كراوية

داعين له بالرحمة والمغفرة

الوحدة المحلية لمركز ومدينة قنا

العاملون بالوحدة يشاطرون السيد العميد

ابرهيم حسن القاضى

رئيس مركز ومدينة قنا

الاحزان فى وفاة خال سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان

وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة عامة واسرة العاملين بفرع القناة وسيناء ينعون ببالغ الحزن والاسى كلا من المرحومة والدة

الزميل حسن علام

والمرحومة والدة

الزميل أحمد

فؤاد عبدالرحمن

للفقيدتين الكريمتين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

شركة BESIX

الإدارة والعاملون بجمهورية مصر العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد

الدكتور المهندس

محمد عبدالهادى

راضى

وزير الاشغال العامة والموارد المائية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة ادارة العقارات بشركة التامين الاهلية تشاطر

الاستاذ مجدى قام

رئيس قطاع العقارات وعضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة والدته

مهندسو عقارات الاسكندرية بالتامين الاهلية يشاطرون الاحزان الاستاذ

مجدى قام

عضو مجلس الادارة لوفاة والدته

المركز العالمى للتجارة

اشرف الجويلى

وجميع العاملين يشاطرون اسرة المرحوم الاستاذ

محمود الشربينى

نقابة الزراعيين بكفرالشيخ

تنعى المهندس حمدين على نصار بادارة سيدى سالم الزراعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور

حماد عبدالله حماد

ينعى بمزيد من الحزن والاسى الصديق والزميل الفاضل

المهندس الاستشارى

طارق خطاب

تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

أسرة المركز العلمى للتصميم والاستشارات

د/ حماد عبدالله

حماد

تشاطر المهندس

حسين صبور

والمهندس صلاح حجاب

والزملاء مهندسى

المكتب الاستشارى الهندسى «صبور» احزانهم لوفاة الصديق المهندس

طارق خطاب

للفقيد الرحمة وللاسرة واصدقائه الصبر والسلوان

الاتحاد التعاونى الزراعى

محمد ادريس

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد يشاطرون الاحزان الاخ

الحاج السيد حماد

عضو مجلس ادارة الاتحاد

فى وفاة المرحوم ابن عمه سائلين الله له الرحمة

الجمعية العامة للبصل

اعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الاحزان الحاج

السيد حماد مصطفى

رئيس مجلس الشورى بوفاة المرحوم ابن عم سيادته ويقدمون له وللاسرة خالص العزاء والمواساة

شركة مصر بايونير للبذور

المدير العام ومديرو الادارات واسرة الشركة تنعى بمزيد الحزن والاسى والد المهندس

محمد زكى قاسم

مهندس الانتاج بالنوبارية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لله ما اخذ وما اعطى

احمد سالمان واسرته

يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ

عبدالعزيز شهاب

لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء الاسنان

بقنا تشاطر الاحزان الزميل الدكتور

احمد رضوان مصطفى

امين عام النقابة والاتحاد للمهن الطبية لوفاة والده الحاج رضوان مصطفى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين

الاستاذ الدكتور على عبد المنعم موسى نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الدكتور

شوكت شكرى تكلا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة كلية

التربية ببنى سويف

العميد والوكلاء واعضاء الهيئة التدريسية والادارية يشاطرون الزميلة الدكتورة منيحة حسن محمد الاحزان لوفاة المرحومة والدتها

الذكرى السنوية الاولى

لرحيل رفيق العمر

المرحوم

جمال رمضان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تحيى اسرة المرحوم نكراه العزيزة الى قلوبهم غدا الاثنين الموافق ٩ / ١٢ / ٩٦ بمنزله بالشطر الثالث بجنة عمارات تركو الجديدة ١٢٠ المعادى الجديدة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

شكر وذكرى الاربعين

تقيم اسرة المرحوم

حافظ نجيب سليمان

قداسا الهيا على روحه الطاهرة فى العاشرة صباح الاثنين ١٢/٩ بكنيسة الملاك ميخائيل بجزيرة بدران والاسرة تشكر كل من شاركها العزاء فى مصابها الاليم

تلغرافيا شبرا مصر

نجيب حافظ ومحفوظ نجيب

شريك عمرى اهان عليك الفراق وانت الحبيب والرفيق والصديق فجأة تركتنى محتاجة اليك رحيلك حطمنى وكسر قلبى عزائى انك فى احضان القديسين زوجتك حياة

ابى الحبيب رحيلك المفاجئ ادمى قلبى وهز كيانى افتقد مشورتك ونصائحك الغالية كنت مثلى الاعلى الذى اقتدى به فى حياتى زرعت فى قلوبنا الحب وتحمل المسئولية نعيش ببركاتك ومحبتك لنا فانعم بالاغلى الناس بحضن المسيح ابنك نجيب وزوجته امل

بابا الحبيب طلبنا لك الشفاء فاختارت السماء وننتظر اللقاء عزاؤنا انك مع القديسين ابنتك ايمان وزوجها سامح

بابا الحبيب بصفاء القلب تحليت وللآلام تحملت وكالملائكة رحلت ابنتك سامية وزوجها جورج

اخى الغالى حزنا لفراقك يا عز الحبايب عزاؤنا انك مع القديسين اختك حياة واولادها

اخى الحبيب رحيلك المفاجئ ادمى قلوبنا رحلت بلا وداع تركت الارض بشقائها وانتقلت الى السماء بنعيمها ذكراك باقية بقلوب اخيك مهندس عزت وبكتورة زيزى

اخى الحبيب حافظ تمنينا لك الشفاء ولكنك فضلت الرحيل للسماء فانعم بالفردوس اخوك سليمان والعائلة

رحلت نسمة البسمة وجف نبع الحب والحنان والابوة اخوك محفوظ وسامية ومارينا

اخى الغالى رحلت للسماء بالينبوع الحب والحنان هل عليك يزعل تاخذ احب انسان لو كان بيدى لمنعتك بعمرى عزائى انك مع المسيح اختك لوجينيه واميل وشريف ونادى ونيرة

ملأ الحزن قلوبنا لفراقك عزاؤنا انك تنعم مع القديسين اخيك سرور وشمى وبينا ونيانا

عمنا الحبيب جوهرة غنية افتقدناها والمسيح اوتعطاك لوريس ونشوه وسامح

جنو الحبيب كنت نغمة بالبسمة ومرحك فى كحيك تلحن نسمة احلقت كريم وسينا ويوسف ونيرة وجيجى ونيرمين

عمنا الحبيب حافظ فارقت عيوننا وقد تفارق قلوبنا فانعم بحضن المسيح ماكس ودانى عزت

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الغالى

ناجى فهمى بطرس



ستقيم الاسرة القداس الالهى بروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح غدا الاثنين ١٢/٩ بكنيسة السيدة العذراء مريم بشارع عياد بك بشبرا

ذكرى للصديق تدوم الى الابد

الذكرى السنوية للمرحوم

يوسف بولس بخيت





صاحب شركة رمسيس

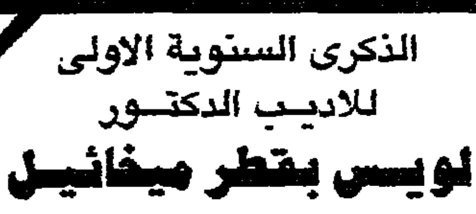
للحوم المحفوظة

والمرحومة عجيبة حنا

تقيم الاسرة القداس الالهى بكنيسة السيدة العذراء بالزمالك - المرعشلى غدا الاثنين ٩ ديسمبر الساعة الثامنة صباحا

شكرى وذكرى الاربعين

تشكر عائلة السادات السيد رئيس الجمهورية وشعب مصر الوفى بكافة طوائفه وفئاته لمواساتهم الاسرة فى فقيدهم الغالى وعميد الاسرة المرحوم



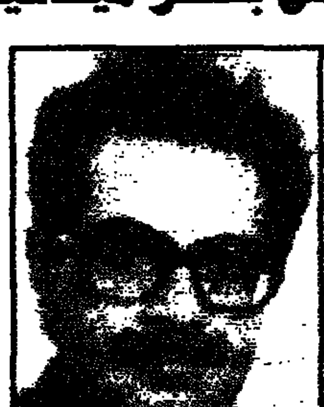
الحاج طلعت السادات

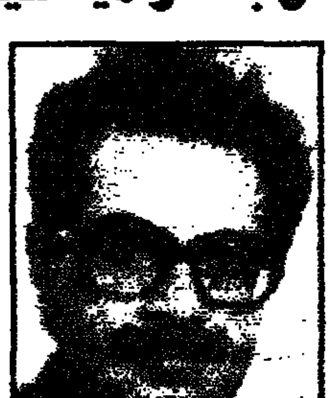
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٢/٩ بدار المناسبات بمصر الجديدة بجوار الميريلاند والسيدات ١٦ شارع كوبرى القبة انا لله وانا اليه راجعون

الذكرى السنوية الاولى

للاديب الدكتور

لويس بقطر ميخائيل





تدعو الاسرة لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة وذلك يوم الاثنين ١٩٩٦/١٢/٩ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الرسل الاطهار بابو قرقاص البلد

نفتقدك ياصاحب كل المبادىء المثاليه

نتذكرك كل يوم ايها الحبيب الغالى

زوجتك دكتورة صفية سوارس

وابنائك سوزان وجوزيف

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم عائلات

القيسى والنيال

وعلم الدين

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم لشهداء عمارة هليوبوليس

خالد يوسف القيسى

ايمان احمد علم الدين

ونجليهما



سيف ويوسف

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزراء الخارجية والداخلية والعدل ووزير الدولة للانتاج الحربى والسادة اعضاء السلك الدبلوماسى بوزارة الخارجية والعاملين بمصر للطيران واطباء مستشفى الشرطة والعاملين بوزارة الانتاج الحربى والهيئة والتجار ورجال الاعمال بمصر وقطر وجميع موظفى شركة اتكو بمصر والقيسى بالفوحة وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق وستقام ذكرى الاربعين مساء يوم الاثنين ٩٦/١٢/٩ بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس

والعزاء للسيدات شارع ١١ ش محمد شفيق مصر الجديدة

وعند النيل ٤ ش الاثرى محمد بن روكسى

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم العميد

جلال عبدالعظيم اسماعيل

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير الدفاع والانتاج الحربى ورجال القوات المسلحة وستقام ذكرى الاربعين بمثوى الفقيد ٧٠ ش النصر المعادى الجديدة مساء الثلاثاء ١٠ / ١٢ / ١٩٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

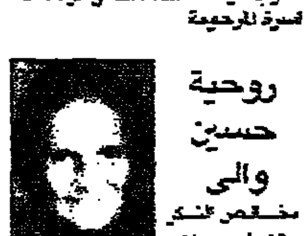
«وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم»

صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحومة

روحية حسين والى



بخالص الشكر والتقدير لكل

من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى ووكيلى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير التعليم ووزير العدل ومحافظ سوهاج وقائد وضباط وجنود القوات البحرية ومدير الادارة العامة للعلاقات بالداخلية ورئيس جامعة عين شمس ومدير مستشفيات جامعة عين شمس وجميع الاطباء والعاملين بمستشفى رعد فلاوين وعيادة رعد الازهر وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الاثنين

وستقام الفاتحة والدعاء بالمقبرة

شكر وذكرى الاربعين

للوالد الحبيب المهندس

ميخائيل مرقص منصور

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لمن تفضلوا بمواساتها بالحضور والبرق والعشر وستقام القداس الالهى على روحه الطاهرة بكنيسة مارجرجس هليوبوليس صباح الاثنين ٩ / ١٢ الساعة ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية»
توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة
عائشة محمد بكير

ارملة المرحوم مهندس محمد حسن فهمي وشقيقة كل من الحاجة رقية بكير ارملة المرحوم كمال رشدى وكيل وزارة العدل سابقا واللواء ابراهيم بكير بقطاع مصلحة الامن العام بالداخلية والمحاسب رضا بكير بمجموعة شركات البليدى والعميد اسماعيل بكير مدير جوازات شمال سيناء وخالة الدكتورة نجوى كمال رشدى زوجة الدكتور اشرف بكر بالسعودية وقريبة ونسيبة عائلات العريف وفهمي وعبدالكافي والقاضي والكاشف والزغبي والجبالي وحميدة والجندى وسرى وفراج وقطب ببني سويف وابو الفضل والليجى والنحاس بالفيوم والشويرى والرجوشي وبكر والبراد وخضر وعبدالباقي بالقاهرة وقد شيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم الاحد بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا آل بكير ١٣٧ ش الترعة البولاقية بشبرا القاهرة

شيعت بالامس جنازة المرحوم
الاستاذ جمال قلته
الموجه بشمال القاهرة سابقا
زوج السيدة سامية نجيب ووالد الانسات شيرلي بالBBCخطيبة المهندس صموئيل جورجيوس بامريكا ودليا بالBBCونجوى الطالبة بكلية الفنون الجميلة وشقيق المهندس نصر وسمير بامريكا والمرحوم رشدى والمرحوم صالح والسيدة سهير حرم المهندس الفي انيس وزوج شقيقة الاستاذ ثروت نجيب واخوته بمنفلوط وباقي عائلات منفلوط تلغرافيا اسرة المرحوم جمال قلته - نادى الشمس

انتقل للامجاد السماوية الاستاذ
سليم يوسف سعد
المحامي بميت غمر
ابن المرحوم يوسف بك سعد وزوج المرحومة فيكتوريا عبدالمسيح والد ماجدة سليم المفتشة بالمجلس الاعلى للاثار زوجة المهندس ماهر بطرس بالقاهرة وجد جورج ماهر بهندسة عين شمس وجون ماهر بهندسة العاشر وشقيق السيدة زكية سعد والمرحومين انطون بك سعد وعريان بك سعد والدكتور عبدالله سعد والاثرى زكى سعد والمهندس ارنست سعد وحرم المرحومين عبده يوسف وامين مرقص وجورج حجار وعم وخال المرحوم الدكتور يوسف سعد واخوته والمحاسب مكرم عبدالله واخوته والدكتورة ليلى سعد والمحاسب مؤنس ذكى واخوته والمرحوم فتحى عبده واخوته والدكتور ماهر امين وشقيقته والمحاسب مجدى حجار وشقيقته والسيدة انيسه ارنست وشقيقتها والمهندس يوسف فارس والدكتور نبيل شفيق واخوته والطيار جلال الباسل واخوته وابن عم وعمة وخالة الاستاذ برهومة بطرس واخوته والمرحومين الدكتور سليم زكى والاستاذ صادق جبران واخوته وقريب ونسيب عائلات غبريال بك سعد ومطر والقسيس والسيسى والفار وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس هيلوبوليس الساعة ٦ تلغرافيا ماهر بطرس نادى الشمس

كنيسة مارجرجس بميت غمر الانبا فيلبس والكهنة والشمامسه والشعب يودعون للفردوس المرحوم الاستاذ
سليم يوسف سعد
ذاكرين خدماته الجليلة كناظرا للوقف ملتمسين لنفسه نياحا وللاسرة عزاء

الجمعية الخيرية القبطية بميت غمر تزف للسماء رئيسها السابق الاستاذ
سليم يوسف سعد
المحامى لروحه نياحا وللاسرة العزاء

الدكتور ملاك صادق والدكتور ايفون نوار وانجالهما يودعون للامجاد السماوية الاستاذ
سليم يوسف سعد
المحامى ذاكرين محبته نياحا لنفسه

يوسف جاد الجواهرجي
يودع اباه الاستاذ سليم سعد المحامى للفردوس ويشاطر الاسرة الاحزان

البقاء لله
شيعت امس
جنازة المغفور له

المهندس
صلاح محمود امام
المدير بشركة موبيكا

زوج السيدة وفاء شاهين المحاسبة باوقاف الجيزة والد كل من الانسة ريهام بالفنون الجميلة وهشام بمعهد الحاسب الالى وعلى ودينا ومحمد وشقيق كل من المغفور له محمد عبدالفتاح والاستاذ احمد امام مدير انتاج بالتليفزيون والاستاذ محمود امام بشركة موبيكا والسيد عادل امام مدير بكهرباء الريف وحرم السيد سيد مرزوق والسيد سعيد شناوى والمغفور له عبدالعزيز صادق وابن شقيق المغفور له عبدالفتاح امام وابن شقيقة المغفور لهم عبده صادق واحمد صادق وابن عم سعيد عبدالفتاح واخوته وابن خال عبده الشناوى واخوته ونسيب وقريب عائلات حسن شاهين بطنطا والمحلة
العزاء تلغرافيا برج البركة ركن الصفا اسباتس الهرم

عزاء موبيكا
رئيس مجلس الادارة
ونواب رئيس مجلس الادارة
والمدير العام ومديرو المصانع
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله تعالى المرحوم المهندس صلاح محمود امام . المدير بالشركة والذى كان مثالا للكفاءة والاخلاص والاخلاق الحميدة داعين المولى ان يتغمد فقيدنا العزيز بواسع رحمته وان يلهمنا والاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة عميد عائلة النجار بدرشابه
المرحوم الحاج
سعد محمد النجار
عضو مجلس الشعب السابق

والد النقيب محمد سعد النجار بامن الدولة وسامح الطالب بالثانوية وحرم كل من المهندس عبد القادر جودة بقلين والاستاذ محمد محمد عرفان والاستاذ فؤاد السنهورى بسوق وسهام بتجارة الاسكندرية ونرمين بالاعدادية وشقيق الاستاذ عباس النجار المدير العام بشركة الكروم سابقا والاستاذ كامل النجار رئيس مصلحة الجمارك وحرم المرحوم محمد حجاج وشقيق زوج سناء عفيفي مدير عام بالجمارك وعم المهندس عاصم عباس والاستاذ عادل عباس ورجل الاعمال محمد النجار والمهندسة جيهان كامل وصهر المهندس السيد ابو عيسى بالمقاولون العرب وقريب ونسيب عائلات الصحبي بدر شابة وسرنباى وهبيله وعطية والحديدى والخولى والنحال وجميع عائلات النجار بدر شابه وحموده ومنصور وصومع وسالم وترابيس بالرحمانية وجميع عائلات سمخراط والجمال وجميع عائلات كفر الشيخ حسن وصالح والطمان بفزارة وبلال بمطوبس ومنصور وابو عيسى وصالح بفيشا ونسيب المهندس فرج رفاعي والاستاذ محمد احمد رئيس مجلس ادارة شركة النيل والدكتور محمود زيان والمهندس على عبد الرحمن ونسيب الحصرى بالمحمودية والشاذلى والصياد بديروط ومشرف بعوض كشك والجندى وابو نصره وصومع بسوق وشرف الدين بسماويس والروينى بالمجد والساخى وشكر بالكفر الجديد والصعيدى والامين بالفيوم
العزاء بدار المناسبات برابعة العدوية بمدينة نصر مساء الثلاثاء تلغرافيا درشابه - الرحمانية - بحيرة

محمد اسماعيل
مدير عام جمرك السيارات
والعاملون بجمرك السيارات
ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ محمد النجار عضو مجلس الشعب وشقيق الاستاذ كامل النجار رئيس المصلحة

محمد حلاوة
رئيس قطاع جمارك القاهرة والعاملون بالقطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ محمد النجار عضو مجلس الشعب وشقيق الاستاذ كامل النجار رئيس المصلحة

عزاء جمارك
قرية البضائع بالقاهرة
المدير العام ومديرو الادارات والعاملون يشاطرون السيد الاستاذ كامل النجار رئيس مصلحة الجمارك - الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم الحاج سعد محمد النجار تغمد الله الفقيد برحمته

محمود عبد المنعم
المدير العام للاستيراد والتصدير
بالاهرام
يشاطر ببالغ الحزن والاسى الاستاذ كامل النجار مدير عام مصلحة الجمارك لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات تاكى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
لوفاة شقيقة المرحوم الحاج
سعد محمد النجار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء نادى جمارك القاهرة
رئيس مجلس الادارة
وسكرتير عام النادى
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بقطاع جمارك القاهرة
يشاطرون السيد الاستاذ
رئيس مصلحة الجمارك
لوفاة شقيقه المرحوم الحاج
سعد محمد النجار
عضو مجلس الشعب سابقا تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة الكريمة خالص العزاء

رابطة العاملين بالجمارك
والعاملين رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين يشاطرون
الاستاذ كامل محمد النجار
رئيس مصلحة الجمارك لاحزان لوفاة شقيقه
الحاج محمد النجار
عضو مجلس الشعب السابق
تغمد الله الفقيد برحمته
والهم اله واسرته الصبر والسلوان

عزاء اللجنة النقابية
للعاملين بمصلحة الجمارك
تنعى اللجنة النقابية للعاملين بالجمارك المرحوم سعد محمد النجار - عضو مجلس الشعب السابق
وشقيق الاستاذ كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
ونسأل الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

نادى جمارك العريش
رئيس مجلس الادارة ابراهيم امين عبدالعزيز ومجلس الادارة والاعضاء
يشاطرون السيد الاستاذ
كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
لوفاة شقيقه
المرحوم سعد النجار
للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيد آل بدر الدين وسالم
شيعت جنازة المهندس
عصمت احمد بدرالدين

وكيل وزارة الكهرباء وابن المرحوم احمد حسن بدرالدين وكيل وزارة التربية والتعليم والمرحومة جلفدان خطاب ووالد كل من الدكتور مصطفى عصمت بكلية الصيدلة والمحاسبة رحاب عصمت بكلية التجارة وزوج السيدة ناهد سالم مدير شئون العاملين بوزارة الكهرباء كريمة المرحوم اللواء محمد ابراهيم سالم وكيل وزارة الاصلاح الزراعي والسيدة امال صادق سليط وشقيق كل من الدكتور على رمزى والسيد/ صفوت والمهندس حسن والسيدة اكرام حرم المرحوم العميد مصطفى توفيق وزوج شقيقة كل من عادل سالم المدير الاقليمي بالبنك المصرى الامريكي والمهندسة سلوى حرم المهندس اسامة موافى بامريكا والسيدة سامية مدير ادارة الميزانية بالبنك الاهلي حرم المهندس عادل شلبى عضو مجلس ادارة الكرومصر والسيدة مها سالم وعم كل من المهندس احمد رمزى والنقيب اسماعيل صفوت والمحاسب محمد صفوت والسيدة لمياء حرم المحاسب عزت الشهيدى بوزارة السياحة ويحيى ووليد بكلية الشرطة وخال المحاسب محمود مصطفى بشركة بدرالدين والدكتور محمد مصطفى بمستشفى منشية البكرى وابن خال وخالة المهندس سامى قايد بالعربية للتصنيع والمهندس سيد قايد ومحيى نايل واخوتة واحمد خطاب واخوتة وكمال حنفى واخوتة وابراهيم على واخوتة ومحمد سيف النصر خطاب واخوتة والسيد/ عبدالمجيد خطاب واخوتة وقريب ونسيب عائلات خطاب ونايل وقايد بالمنوفية وسالم والكفراوى وشلبى بالشرقية وسليط وموافى بالدقهلية
وسيقام العزاء مساء الاحد بجامع خلفاء الراشدين الميريلاند مصر الجديدة تلغرافياقلى الكبرى - الباجور - منوفية

عائلة المرحوم
عزت الكفراوى بالزقازيق
تشاطر عائلة المرحوم المهندس
عصمت بدرالدين
الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة آل الطحاوى
بالمنيا
توفى الى رحمة الله تعالى المغفور له
المحاسب الحاج
عبد المجيد الطحاوى
رئيس قطاع الشئون المالية والادارية بهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية سابقا

زوج الحاجة المحاسبة امينة ابراهيم الرمال بشركة مريوط الزراعية سابقا ووالد المحاسب نهاد الطحاوى بمشروع الانشطة الانتاجية بوزارة الزراعة والانسة شيرين الاخصائية الاجتماعية ونانسى بكلية تجارة الاسكندرية وشقيق قدرى الطحاوى نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية وعبدالعزيز ومحمود التاجران بالقاهرة وعم وائل قدرى الطحاوى بوكالة الاهرام للاعلان ونيفين حرم المرشد السياحى عمر حمد خطاب وانجى وليس بالاعدادى وخال المهندسة الزراعية سلوى والمدرسة سلوى وحنان عبدالكريم بتجارة سوهاج وخال الدكتور صلاح عبدالحميد بجامعة الرياض والعقيد سيد عبد الحميد والمقدم حسين عبدالحميد بالدفاع الجوى والمحاسب خلف محمد الطحاوى بالشركة العامة للصوامع والتخزين وفتحى الطحاوى بحى العامرية وصلاح عبدالحميد الطحاوى المحامى وابن خالة فاروق محمد على المحامى وفتحى الطحاوى عمدة طحا والدكتور محمد الطحاوى ورؤف عبدالكريم عمدة مهدية والمحاسب سمير الطحاوى مدير عام ضرائب الوايلى والرائد مجدى الطحاوى ونسيب كل من المهندس محمد الرمال ومصطفى حسين المدرس بمدرسة مبارك الثانوية واللواء محمد مصطفى شعبان مدير ادارة مرور الاسكندرية سابقا وقريب عائلات المهداوى وعموم الطحاوية ودرويش وطنطاوى وال الشيخ
وقد تم تشييع الجنازة وتم تقبل العزاء بمقر الضيافة بالناصرية بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا قدرى الطحاوى ٧ شارع دمياط العجوزة

جمارك الاسكندرية
على رحمى
مدير عام المجمع الرابع والعاملون بالمجمع يشاطرون السيد
الاستاذ كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
فى وفاة شقيقه وللاسرة العزاء

رئيس قطاع جمارك الاسكندرية
المنطقة الغربية بالقطاع يشاطرون
الاستاذ كامل النجار
وكيل اول وزارة المالية
ورئيس مصلحة الجمارك
الاحزان فى وفاة شقيقه

عزاء جمرك الدخيلة
مدير مجمع وارد الداخلية
والعاملون بالمجمع يشاطرون
الاستاذ كامل النجار
وكيل اول وزارة المالية
ورئيس مصلحة الجمارك
الاحزان لوفاة شقيقه

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

توفى الى رحمة الله تعالى
المستشار
ساهر درويش
الرئيس باستئناف القاهرة
زوج كريمة العارف بالله تعالى الشيخ نجم الدين الكردى ووالد حرم كل من المهندس عمر والمحاسب علاء البدوى وشقيقة يحيى واخواتة وقريب ونسيب عائلات اجهور والقليوبية وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا ٧٧ شارع مسجد الرحمة منية السيرج بالسلحل

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
ساهر محمد درويش
الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة ويدعون الله عزوجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمتة ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى
المستشار ساهر محمد
توفيق درويش
رئيس محكمة الاستئناف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة استئناف القاهرة
المستشار
عماد الدين محمود اسماعيل
رئيس المحكمة
والرؤساء والنواب والمستشارون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المستشار
ساهر محمد توفيق
درويش
الرئيس بالمحكمة
للفقيد الكريم واسع الرحمة ولاسرته خالص العزاء

رقد لرجاء القيامة المربى الفاضل
الاستاذ لبيب سليمان سيدهم
المدير بالتعليم الثانوى سابقا
زوج السيدة وداد عزيز ميخائيل ووالد كل من الدكتور محب بانجلترا وحرمه كريستين والمحاسب ماجد وحرمه ماجدة عبدالملك بطنطا والدكتور سامح وحرمه منى عبدالملك والمحاسب ممدوح وحرمه نهى جورج بالاسكندرية والصيدلانية سلوى وزوجها الدكتور عاطف شاكر بالقاهرة وشقيق كل من المرحومين المقس زكى والدكتور فهمى والقمص مرقص والاستاذ سيدهم وحرم المرحوم سلامة تادرس وحرم المرحوم غبريال يوسف وعم كل من فايق زكى التاجر واخوته فكرى المحاسب والمرحوم اميل ولطيف المحامى وحرم عزمى عزيز ومكرم موسى وفاروق كامل والدكتور مكرم فهمى الاستاذ بطب طنطا واخوته الدكتور عادل اخصائى العظام وحرم الدكتور ميلاد قلبس والدكتورة كريمة الاستاذة بطب عين شمس والمحاسب بهيج القمص واخوته المهندس فيكتور بشركة سامى سعد وحرم المهندس امين مينا وكيل وزارة الزراعة وحرم المرحوم انور لبيب بمنهور والمهندس سليمان سيدهم واخوته سامى بامريكا وحرم الكميائى فؤاد حبيب وحرم بديع القمص وخال سمير سلامة واخوته المهندسان نبيل ووليم وحرم الدكتور ايليا حبيب والدكتور محفوظ لبيب والمرحوم رمزى غبريال واخوته وزوج شقيقة كل من الاستاذ عوض عزيز المحامى واخوته رشدى بالتعليم وحرم المرحوم شاكر تادرس وحرم المرحوم ابراهيم وهبه المحامى بالاسكندرية وحرم المرحوم العميد ميخائيل عوض ابراهيم وزوج خالة كل من الدكتور نلجى رشدى واخوته والاستاذ زكى شاكر واخوته والمستشار على وهبه واخوته والدكتور شريف ميخائيل واخوته وجد كل من سلوى محب واخوتها شرين وجينا وجيمى وبيتر ماجد واخوته محب وانجيلا وجيرمين سامح واختها كريستين وميتا وليديا ممدوح واختها سانرا وفادى عاطف واخوته ريمون ومريان وقريب ونسيب كل من المرحوم عزيز ميخائيل والاستاذ عبدالملك رياض رجل الاعمال بكفنا والاستاذ جورج وليم التاجر بالاسكندرية والمرحوم شاكر شنونة وعائلات السيكى وبسخرون وعزيز متى وقلس ورزق الله وستشيع الجنازة اليوم الاحد الساعة الواحدة ظهرا من كاتدرائية مارجرجس بابو النجا بطنطا تلغرافيا الدكتور محب بطنطا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم
توفى إلى رحمة الله تعالى
زهرة الشباب المحاسب
محمد ابراهيم غازى
بشركة ميجافست للاوراق المالية
نجل الاستاذ الدكتور ابراهيم غازى رئيس قسم الميكروبولوجى بزراعة الفيوم والسيدة ميمى محمد مصطفى الموجهة بوسط الجيزة التعليمية شقيق ريهام بالثانوى وابن اخ المرحومان كمال وكامل والدكتور المهندس طلعت والسيدات حرم الحاج بسيونى كرشه وحرم المرحوم لطفى امين عيسى وحرم الاستاذ يوسف محمود وحرم الدكتور المهندس شوقى الجزيرى وابن اخت كل من مصطفى مجدى واسامة مصطفى وكل من السيدات حرم صلاح عبدالحميد وابراهيم منير عاشور وعادل السلامى وقريب ونسيب عائلات غازى وكرشة واللبان والسمادونى بكفر الشيخ ويوسف باسيوط وعصمت والجزيرى بالقاهرة
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد على بن ابى طالب امام وزارة الزراعة بالدقى تلغرافيا ١٨ ش سليمان جوهر الدقى

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنه إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيد آل عزب
منيا القمح شرقيه
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
محمد عزب السيد

والد فهيم ومحسن وسامى وجمال عزب ادارة الامن بجريدة الاهرام وحرم الاستاذ متولى محمود بالعاشر من رمضان وحرم السيد غزالى ببنك ناصر الاجتماعى وقريب والاستاذ محمد فهيم بالاذاعه وعائلة ابو العطا وابو جاب الله
والعزاء وتلغرافيا الربعمائية مينا القمح شرقية

عزاء أمن الأهرام
اللواء مدير عام الامن
ومديرو الادارات والوكلاء ورؤساء الاقسام وجميع العاملين باسرة الامن والاطفاء بمختلف مواقع المؤسسة يشاطرون زميلهم
جمال محمد عزب
المراقب بادارة الامن
لوفاة المرحوم والده تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

البقاء لله
إنا لله وإنا إليه راجعون
توفيت إلى رحمة الله تعالى
السيدة زكية أحمد السمنى
حرم المرحوم المناضل الوطنى
ابراهيم طلعت المحامى
والدة كل من حرم الاستاذ الدكتور مجدى الشراكى استاذ الجراحة بكلية الطب بالاسكندرية وحرم العقيد عصام الحطاب بحرس جامعة الاسكندرية والاستاذ احمد طلعت المحامى والاستاذ مصطفى طلعت المحامى بالمصرف العربى الدولى بالاسكندرية وجدة كل من الاستاذ شريف الشراكى وكيل النائب العام وكريم وميرا الشراكى والهام ونهى طلعت وشقيقه حرم الاستاذ رضوان حسن المحامى بالنقض والسيدة رقية المنيرة بتعليم عمان والمرحوم المهندس حسن وخالة المهندس سمير رضوان واخويه وشيعت الجنازة امس تلغرافيا آل طلعت بالازاريطة - الاسكندرية

شيعت امس جنازة الام المرحومة
زيزف ميخائيل صليب
حرم المرحوم جبران
بشاى ووالدة القمص
امونيوس السريانى ويافلوس
جبران بالاتصالات الدولية
والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مار جرجس الجيوشى بشبرا تلغرافيا القمص امونيوس السريانى شبرا مصر

كنيسة مار جرجس الجيوشى بشبرا تودع للمجد والدة القمص امونيوس السريانى للراحلة نياحا وللاسرة العزاء

جمعية السلام والقمص صليب يشاطرون القمص امونيوس السريانى لوفاة والدته

القس بولس كامل بشاى واخوته يودعون للسماء الام الحبيبة زيزف

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
فتنه اسكندر واصف
زوجة المرحوم المهندس صادق روفائيل والدة كل من سمير باستراليا والمهندس فاروق بالاستشارى صبور قطاع البنوك والسيدة فوزية زوجة المرحوم منير حنا والمرحومة سميرة زوجة المرحوم نجيب عزيز وشقيقة المرحوم ادوارد والمهندس فوزى بامريكا والمرحوم واصف والسيدة ليلى حرم المرحوم الدكتور كامل تكلا وقريبة الاستاذ انور سعد عبدالمسيح واولاده والمرحوم الدكتور ميخائيل عزيز واولاده وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا بالمنزل ١١ ش موسى بن ميمون العباسية

انتقل للامجاد السماوية
نظير كروس عبيد
زوج السيدة فلورانس إسحق ووالد الدكتور جمال بالتامين الصحى باسيوط والاستاذ كمال مدرس اول ثانوى بسوهاج والمحاسب كميل بالكويت والمهندس رجائى بالفيوم والمهندس سامح بشعاون بنروط ورؤوف مامور جمرك بمطار القاهرة والمحاسب اشرف والمهندس اسامه بالكويت ومار جريت المدرسه بالفيوم والمرحومه سهير حرم الاستاذ يعقوب كامل بالقوصية وقريب ونسيب باقى افراد العائلة ببنى هلال ودير ونيروط والفيوم وسوهاج
تلغرافيا بنى هلال اسيوطية

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة الفاضلة
اقبال القمص شنودة
حرم المهندس سمير مجلع نصر الله باسوان ووالدة بترو وايرين حرم عماد رمزى وماريانا وجاكلين وبولاجى وشقيقة المرحوم ظريف والدكتور اسحق بكوم امبو وحرم المرحوم ميشيل كامل وحرم نبيل عزمى بدمياط وحرم المهندس فرانس ايوب بالقاهرة وزوجة شقيق منير وثابت وصموئيل التجار باسوان وحرم اسكندر نوس وحرم فتحى باسوان وقريبة ونسيبة عائلات توما ونصر الله باخميم ومجلع نصر الله باسوان والعزاء تلغرافيا سمير مجلع اسوان

انتقل الى الامجاد السماوية
عريس السماء
صفوت كمال هنرى
نجل كمال هنرى الصائغ بديروط شقيق المحاسب طلعت كمال وشقيق حرم الدكتور عادل نبيه بسوهاج وحرم الاستاذ جرجس رشدى بملوى وستشيع الجنازة عقب صلاة الاحد بالكنيسة الانجيلية بديروط تلغرافيا كمال بديروط

سقط سهوا بنعى حرم صفوت حموده عائلات ريان وفتونه بمنفلوط

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

مصاب القوصية
واسيوط الفادح
شيعت القوصية امس فى موكب مهيب جنازة اعز ابنائها المرحوم
احمد عبدالرحيم
عبدالحافظ
عضو مجلس الشعب
والمدير العام بالضرائب العامة
اثر حادث اليم
بعد حياة حافلة بالعطاء زاخرة بالقيم والمثل والمبادىء والفقيد زوج كريمة المرحوم حسين بك مكارم والد عمرو بكلية التربية والرائد محمد بمباحث مطار القاهرة ومحمود بالثانوى وحرم الدكتور يحيى عبدالرحيم عبد الواحد وريهام بطب اسيوط وشقيق محمد عبد الرحيم المدير العام بالمقاولين العرب ومصطفى مدير شركة اسيوط للنقل وعلى رجل الاعمال والمحاسب صلاح مدير البيبسى وحرم عبدالمنعم مرزوق مدير مصنع سكر نشنا ومحمد احمد امين المزارع بام القصور وعم اشرف محمد المحاسب بقناة السويس للتامين والرائد طارق مصطفى بالوادى الجديد وعبدالرحيم بكلية الشرطة وحرم المستشار عبدالجواد الحداد رئيس محكمة طما وحرم عزت ابو الجود عمدة القصير وحرم صفوت البارودى مدير قناة السويس للتامين باسيوط وحرم حسام الصباغ المحاسب بالكوكاكولا وابن شقيق المرحوم محمود عبدالحافظ عضو مجلس الامة والشعب السابق وابن شقيقة المرحوم احمد حسن بيبرس وقريب ونسيب جميع عائلات بندر القوصية والبارودى بابو خليل والكومة وعبدالنبى بام القصور والجهينة وزايد ببنى هلال وابو الجود بالقصير والجمة وعبدالصمد ببسوق وسليم هلال بالسراقنا والعوامر بالمنشاة الكبرى وجاد المولى واحمد حسين بمير والقنايعه ببني ادريس ومرزوق بمنفلوط والشيخ عبدالجواد بعولجة ومنصور بدرنكة والشناوى بديروط الشريف وعارف والصباغ بالقاهرة والشرقه بدير مواس وعبدالهادى بالنخيلة والشريف ومحجوب باخميم والغطريفى بالشغبة
والعزاء تلغرافيا القوصية

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
احمد عبدالرحيم
عبدالحافظ عبدالسلام
عضو مجلس الشعب
عن محافظة اسيوط ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

عزاء محافظة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
واسرة المحافظة ينعون ببالغ الحزن المرحوم
أحمد عبد الرحيم
عبد الحافظ
عضو مجلس الشعب
ويقدمون لاسرته خالص العزاء والصبر

مأمورية ضرائب القوصية
تنعى ببالغ الحزن والاسى
مديرها العام
وعضو مجلس الشعب
الحاج
احمد عبد الرحيم

احمد مهنى البارودى
عمدة ابو خليل
واولاده ينعون
بمزيد الحزن والاسى فقيدهم
الحاج احمد
عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب داعين ان يلهم اسرته الصبر

مستشفى القوصية العام
المدير والاطباء والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم الحاج
احمد عبد الرحيم
عضو مجلس الشعب

الدكتور زكريا
عبدالهادى
مدير مستشفى القوصية العام ينعى بمزيد الحزن والاسى صديق عمرة
الاستاذ احمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب

جماهير قرى نزالى جانوب يحتسبون عند الله فقيدهم الحاج
احمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب

المهندس فتحى زعوليه والمهندس فريد والمحاسب فوزى والمهندس فاروق ينعون صديقهم الغالى احمد عبدالرحيم

كامل صالح حسين رئيس قطاع التعليم بالقوصية واخوته ينعون بحزن واسى عميق صديق عمرهم الحاج احمد عبدالرحيم عضو مجلس الشعب

انا لله وانا إليه راجعون
توفيت الى رحمة الله
المرحومة الحاجة
مرفت اسماعيل درسى
مديرة ادارة بكلية التجارة
جامعة القاهرة
زوج الدكتور مدحت راغب بكلية التجارة جامعة القاهرة ومستشار التدريب بشركة تيم كريمة المرحوم المهندس اسماعيل مرسى والدة كل من حرم رائد احمد بلال واحمد بطب القاهرة وابراهيم واخت حرم المرحوم المحاسب على زعتر والمحاسب محمد وهشام بالجمارك والمحاسب حسين بالضرائب والاستاذ ياسر المحامى والمهندس ايهاب وزوج شقيقة حرم الدكتور علاء صفوت وخالة حرم اللواء نيحصل المصرى والاستاذ على زعتر والرائد سعيد زعتر بامن الدولة وقريبة ونسيبة عائلات راغب ومرسى وطوغان وبلال وطه حسنين وقد شيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم اليوم بدار الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٥ ب شارع مصدق بالدقى

الخبراء العرب فى الهندسة والادارة
تنعى ببالغ الحزن والاسى
حرم الدكتور/ مدحت راغب
اسكنها الله فسيح جناته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج
سرور خميس عبدالله
والد كل من رمضان وطارق وسعيد بشيراتون الجزيرة ومصطفى بامريكا ونيللى وفاطمة واسماء
والعزاء تلغرافيا
١٢ ش اللواء حسين سعيد الهرم

دكتور سعد عبدالنعيم حجازى مدير الادارة الصحية بالقوصية واخوته يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم احمد عبدالرحيم عبدالحافظ عضو مجلس الشعب

محمود محمد باشا
عضو مجلس الشورى
واهالى قرية بنى شلال يحتسبون عند الله خالهم الاستاذ
احمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب

الحاج عبدالوكيل مرزوق واولاده يحتسبون عند الله الاستاذ احمد عبدالرحيم عضو مجلس الشعب

انا لله وانا اليه راجعون
حسنى رميح
عضو مجلس الشعب والعائلة ينعون زميلهم الاستاذ
احمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب طالبين لنا الصبر وللاسرة خالص العزاء

على محمدين نائب رئيس مركز ديروط ينعى رجل الشرف والامانه مصاب اسيوط الاستاذ احمد عبدالرحيم عضو مجلس الشعب

الحاج انور رياض واولاده وابناء عمومته بفزارة يحتسبون عند الله فقيدهم الاستاذ احمد عبدالرحيم عضو مجلس الشعب

المستشار حسين الحداد
رئيس محكمة الاسكندرية والعائلة ينعون صهرهم الحاج احمد عبدالرحيم عضو مجلس الشعب

عائلة العوامر بالمنشاة الكبرى تنعى ابنها البار الحاج احمد عبدالرحيم عضو مجلس الشعب
مهندس ابراهيم شاكر صبحى عبدالرحمن

دكتور اسماعيل كامل
والاسرة ينعون الى شعب القوصية رجل من اعظم رجالاته عطاء لبلده فقيد القوصية الحاج
احمد عبدالرحيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حمادة فوزى ابو سيف
ينعى ببالغ الحزن والاسى صديقا واخا عزيزا الحاج
احمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب ويتقدم للاسرة بخالص العزاء

مهندس محمد على ابو سيف مهندس طارق ابو سيف ينعون بعميق الاسى والحزن الحاج
احمد عبدالرحيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حليم فرج زرابى والعائلة يحتسبون عند ربهم صديقهم احمد عبدالرحيم عضو مجلس الشعب

الدكتور الفى عبده عبيد ينعى بمزيد الحزن والاسى صديق عمره
الحاج احمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب

محمود على محمد صالح واخوته ينعون الاستاذ احمد عبدالرحيم عضو مجلس الشعب طالبين لنا الصبر وللاسرة خالص العزاء

فتحى حامد حمودة واخوته يحتسبون عند الله فقيدهم الغالى الحاج
احمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب

عبدالنعيم وعدون عبدالفتاح ومحمد الريس وآل الريس يحتسبون عند الله فقيدهم الغالى الحاج احمد عبدالرحيم

انتقل الى رحمة الله عميد عائلة نورالدين بالجمالية دقهلية
الحاج
عبداللطيف على نورالدين
والد حرم المحاسب محمد خالد نورالدين سكرتير علم مركز الجمالية وشقيق عبدالحميد التاجر والاستاذ البصيرى ناظر طبرى روكسى الثانوية وعم على نورالدين موجة بالقاهرة واخوتة وعبدالمنعم نورالدين مدير عام بالنيل للادوية واخوتة والمهندس ايمن نورالدين بشركة بترول خليج السويس والدكتور عبدالرحيم نورالدين مدير مستشفى الخلفاء الراشدين واخوتة وعادل نورالدين المحامى واخوتة والمهندس عبدالعزيز نورالدين واخوتة والاستاذ محمد حسن نورالدين وكيل النيابة بدمياط واخوتة وخال عبدالحميد الشبلى واخوتة وابن عم الحاج نبيل نورالدين وقريب ونسيب جميع عائلات الجمالية وشيعت الجنازة امس الاول تلغرافيا نورالدين الجمالية دقهلية

مستشفى الخلفاء الراشدين
بعين شمس الغربية الاطباء والعاملون يتقدمون بالعزاء للدكتور عبدالرحيم البصيرى مدير المستشفى لوفاة عمه
الحاج عبداللطيف
على نورالدين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله وحده
شيعت بالامس جنازة المغفور له بإذن الله
الحاج
خليل ابراهيم العشماوى
تاجر الادوات المنزلية
بالسكة الجديدة بالاسكندرية
زوج المغفور لها الحاجة عزيزة الهنكارى والد كل من محمد عاصم وكامل واسعد رجال الاعمال بنيويورك بأمريكا وعادل برئاسة الجمهورية
ويحيى وسامى
رجال الاعمال بالاسكندرية
والمرحوم ابراهيم العشماوى بالطيران ووالد كل من
المهندس صبرى شحاته وممدوح سعد حسن رجال الاعمال بالقاهرة وشقيق كل من المغفور لهم محمد ومحمد اسعد وعبدالمنعم التجار بالاسكندرية
وعم كل من
فؤاد العشماوى وفاروق وفايق وفكرى وفريد وفتحى وفخرى وحمدى رجال الاعمال بنيويورك امريكا واحمد العشماوى ومصطفى العشماوى رجال الاعمال بالاسكندرية والسيدات شقيقاتهم بامريكا والاسكندرية وقريب ونسيب عائلات الهنكارى وشامه وحبيب وشحاته وسعد حسن والنجومى والانجباوى العزاء تلغرافيا - العشماوى السكة الجديدة الاسكندرية - فاكس ٠٣/٤٨٣٦٦٠٠

شركة الاهرام لصناعة
الالومنيوم بالاسكندرية
اعضاء مجلس الادارة ورؤساء الاقسام والادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ احمد العشماوى
لوفاة عم سيادته المرحوم
الحاج خليل العشماوى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد عائلة
القرقاصى بأسيوط
توفى إلى رحمة الله تعالى
فضيلة الشيخ
أحمد القرقاصى
المدرس بالمعهد الدينى بالكويت سابقا والد محمد الطالب الكويت سابقا وعبد الناصر بابنوب التجارية وحرم مصطفى كمال بالفيوم وعبد العظيم بكهرباء اسيوط والدكتور محمد هاشم مصبح بجامعة المنيا واحمد حسين بدارى بالزراعة باسيوط والاستاذ على منسى بالاسكندرية وجمال بدارى بالسعودية
تلغرافيا ٣٤ شارع كليوباترا باسيوط

انا لله وانا اليه راجعون
توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم صفوت محمد
حمودة العربى المحاسب
بالبنك الاهلى بمنفلوط
والدة محمد ومها والمرحوم مصطفى والمرحومة مروة تلغرافيا آل حمودة بمنفلوط وآل جنيدى بابو تيج

فقيدة آل نصير
ومنسى بالقوصية
شيعت اول امس جنازة المرحومة حرم المرحوم الحاج عبدالعال نصير والدة صلاح واحمد المزارعين والمرحوم صالح والمرحوم محمد وقريبة ونسيبة جميع عائلات القوصية تلغرافيا القوصية

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد باحضان القديسين والابرار الحبيب الغالى المرحوم
مكرم غطاس عبدالملك
بالهيئة القومية للتامينات والمعاشات وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة اليوم بكنيسة دير الملاك

آل شلتوت بالنخيلة
توفيت يوم الخميس ١٩٩٦/١٢/٥ حرم المرحوم شلتوت عبدالحميد شلتوت رئيس القلم الجنائى بنيابة امن الدولة سابقا ووالدة الاستاذ يحيى شلتوت المحامى والعزاء تلغرافيا اسيوط

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٣

مواقف

٦ - لولا أنها سافرت إلى البرازيل منذ شهور ماكتبت هذه السطور. إنها معشوقة الشاعر الرقيق اللطيف العتيق كامل الشناوى الذى قال:

حطمتنى مثلما حطمتها
فهى منى وأنا منها شظايا

وهو الذى قال: أشترى الحب بالعذاب أشتريه فمن يبيع.. والذى قال: وأنا نبض عروقى كبرياء.

رحم الله كامل الشناوى فى ذكرى وفاته العشرين. لقد كان صديقا وأبا وأخا ودواء وداء. النكتة هى سلاحه السرى والعلنى.. وهو الذى حملنا - أنا وعشرات من أبناء جيلى - على كتفيه إلى مدار فى السماء حول كوكب الصحافة.. لازهق.. ولا مل.. ولا امتن على أحد وهو بهجة الليالى.. خرافة السنين. آخر الظرفاء فى مصر.. ومن لم يعرف كامل الشناوى.. فقد فاته الكثير من الحب والأدب ولأنه كان أكبر قلب فى القاهرة أو قلب القاهرة فنحن فيه كثيرون. وكل واحد عنده حكاية ورواية. ولم يكن يطلب مقابلا لذلك إلا القليل جدا فقط أن تحب التى يحبها!

وكان سهلا أن نفعل. لولا أن اللاتى أحبهن كامل الشناوى كان من الصعب علينا أن نشاركه فى ذلك!

هذه غليظة العينين كبيرة الكرش إذا تكلمت تاتات وإذا فكرت تاتات. وإذا أحبت فضحت. وإلا فضحت استشهدت بنا..

وهذه السيدة التى جاءتنى تطلب صورة لكامل الشناوى. صورة! ولكن لماذا؟ تقول إنها لاتزال تحبه. وهى التى قال فيها:

أنا قد صنعتك من هواى ومن جنونى..

ولقد برئت من الهوى و الجنون..

أما أنه برئ من الجنون. فلا. فقد ظل يحبها.. ويبكى عنها.. وعلى بيتها.. وأمامها.. وحاولنا أن نعرض صورا لها مع غيره. صورا مهينة.. ولكنه كان يرفض. ويفرض علينا أن نرى مثلها وأن ننحنى مثله.. وكنا نفعل لأننا نحبه أكثر، ونمتن له أعمق..

سألتها: أنت تعرفين طبعا ماقاله كامل الشناوى فى عينيك. وفى شفتيك؟

وهزت رأسها وحشدت الكلمات فى شفتيها المكرمشتين وكشفت عن أسنانها الصفراء السوداء وقالت: يوه.. ما أنت عارف أن كامل مجنون!؟

أنيس منصور

من غير عنوان

البث التليفزيونى المصرى يصل للبرازيل والأرجنتين بعد ٣ أسابيع

★ يصل البث التليفزيونى المصرى ممثلا فى قناتنا الفضائية وقناة النيل الدولية وقناة الدراما المصرية الى البرازيل والارجنتين بعد ٣ أسابيع خلال الشركة الامريكية الفا ستار التى تقوم بتوزيع قنواتنا الفضائية فى كل الولايات الـ ٥٢ للولايات المتحدة.

قناة الفا ستار ستظل مسئولة عن توزيع قنواتنا الفضائية فى كل القارة الأمريكية بشكل دائم، حيث أنها تتقاضى مع المتعاملين معها قيمة اشتراكات تعتبر هى الأقل بين الشركات العاملة فى نقل القنوات التليفزيونية الدولية.

هالة صدقى تمثل للمسرح القومى لأول مرة

★ فى أول تجربة لها بالمسرح القومى بدأت هالة صدقى بروفات مسرحية «وداعا بابكوات» حيث ستلعب بطولتها النسائية أمام عزت العلايلى وفاروق الفيشاوى وخليل مرسى ومحمد رضوان.

المسرحية سيبدأ عرضها أول الشهر القادم وهى من تأليف لينين الرملى واخراج عصام السيد وتدور أحداثها عام ٢٣٠٠ فى رؤية مستقبلية لما سيكون عليه العالم بعد التطورات التكنولوجية المذهلة حاليا.




تقرأ فيها

□ وهو يدخل عامه الـ ٨٦: نجيب محفوظ يكتب قصة جديدة.
□ فاتن حمامة: أنا عنيدة ولست مغرورة.
□ مصل جديد ضد السرطان.
□ الاحمر نجم شتاء ٩٧.
□ كرباج الزوج يعود من جديد إلى عش الزوجية
□ حلم شباب الأقصر.. الزواج من سائحة!

أخبار الصباح

● البنك المركزى واتحاد بنوك مصر، يدعوان الليلة اعضاء مؤتمر السكان الإقليمى العربى الى حفل بقاعة عايدة بفندق ماريوت بالقاهرة.

● معرض الفنانة جانبية سرى يفتتحه ٣٠ ٧ الليلة محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة بالمركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك

● الكاتب الصحفى صلاح عيسى غادر امس غرفة العناية المركزة، بعد إجراء جراحة ناجحة يوم الخميس الماضى، لتغيير خمسة من شرايين القلب بمستشفى كرومويل بلندن. اجرى الجراحة جون كيتس وينتظر ان يغادر المستشفى بداية الاسبوع القادم.

● الموسم الثقافى لاتحاد طلاب كلية طب بجامعة قناة السويس بدأ بمحاضرة للفنان الزميل محمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام عن مستقبل مصر والقرن الحادى والعشرين، قدمه سعيد الصعيدى أمين عام الاتحاد وجرى حوار بعد المحاضرة أدارها د. فتحى عبد الحميد مقتدى عميد الكلية

● دور المجتمع فى السيطرة على المكيفات، موضوع ندوة ينظمها نادى روتارى القاهرة ٧ مساء غد بدار التقوى بالعباسية.

● رجب محمود نائب رئيس تحرير الاهرام احتفل بزفاف شقيقه [illegible] على المهندس [illegible] محمد خليل [illegible]

● جمعية التعارف الإسلامية برئاسة نجيبة الكاتب تحتفل بليلة الإسراء والمعراج ٦ مساء اليوم بتلاوة القرآن الكريم والتواشيح الدينية بمقر الجمعية بشارع احمد عرابى بمدينة الصحفيين.



العزف .. لوحة من الخزف للفنان سامى بدوى

شرطى يعرض لوحات تصوير من الخزف

★ د. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية يفتتح مساء غد معرضا للفنان سامى بدوى فى قاعة سلامة للفنون بشارع احمد عرابى بالمهندسين.

سامى بدوى (٢٤سنة) من مواليد الفيوم وهو من خريجى كلية الشرطة حيث عمل شرطيا حتى رتبة العقيد ثم تفرغ للفن خزافا الى جانب انه يمارس التصوير الزيتى وفن الجداريات.

ويضم المعرض ٣٠ لوحة استخدم فيها الفنان خامات الخزف.

في العيد المئوى لمولده

مهرجان القاهرة يكرم محمد كريم

★يكرم مهرجان القاهرة السينمائى الدولى المخرج السينمائى الرائد محمد كريم فى العيد المئوى لمولده فى حفل يقام الليلة بمكتبة القاهرة الكبرى.

يتضمن الاحتفال معرض صور ووثائق للفنان الراحل، وعرضا لكتاب «مذكرات محمد كريم» ثم عرضا تسجيليا حول تاريخ السينما المصرية من اخراج احمد كامل مرسى.

والاحتفال يقام ضمن برنامج دراسات ووثائق الذى يرأسه الناقد السينمائى سمير فريد.

محمد كريم

وصول لويجى روندى رئيس لجنة التحكيم

★تبدأ اليوم لجنة تحكيم المسابقة العامة بمهرجان القاهرة السينمائى عملها بعد وصول رئيسها الايطالى لويجى روندى وماركو مولر مدير مهرجان لوكارنو بسويسرا والذى يشارك فى التحكيم.. وكانت لجنة مسابقة نجيب محفوظ للعمل الاول فى المهرجان قد انتهت من عملها أمس الأول. كما تشاهد لجنة التحكيم برئاسة روندى الأفلام العربية الـ ٨ المشاركة فى المهرجان لاختيار الفائز منها بجائزة وزارة الثقافة والتى تبلغ قيمتها ١٠٠ ألف جنيه.



